التعليم

١٩٩٨

١٠


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٨)

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٨) المجلد العاشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قانون تخفيض الدراسة بالمعاهد الثانوية لم يعرض على مجمع البحوث الإسلامية			
حسام سليمان	الاحرار	٢٤١٢	٩٨-٠٦-٠٤
كلمة صدق			
مصرى البرديسى	الاحرار	٢٤١٣	٩٨-٠٦-٠٤
خواطر حول فلسفة التعليم العصرى			
محمد سيد احمد	الاهرام	٢٤١٤	٩٨-٠٦-٠٤
لا تشهدوا جنازة الأزهر			
حلمى قاعود	الوفد	٢٤١٥	٩٨-٠٦-٠٤
التجارب السابقة للتطوير لا تبعث على التفاؤل			
احمد ابو زيد	الوفد	٢٤١٦	٩٨-٠٦-٠٤
ماذا وراء الحملة على شيخ الأزهر ؟!			
صلاح عيسى	الجمهورية	٢٤٢٣	٩٨-٠٦-٠٤
ثانوية الأزهر ٣ سنوات بدلا من أربع			
محمد يونس	الاهرام	٢٤٢٦	٩٨-٠٦-٠٤
النهوض بالتعليم الأزهرى يعتمد على المنهج والمعلم وليس على عدد سنوات الدراسة			
-----	الاهرام	٢٤٢٧	٩٨-٠٦-٠٥
حول تطوير التعليم الأزهرى			
-----	الاهرام	٢٤٢٨	٩٨-٠٩-٠٥
وزير التعليم يستجيب لشكوى الطلاب من صعوبة امتحان الجغرافيا			
-----	الاهرام	٢٤٢٩	٩٨-٠٦-٠٥
تعيين ٦ نواب لرئيس جامعة الأزهر			
-----	الاهرام	٢٤٣٠	٩٨-٠٦-٠٥
بدء الالتحاق بالثانوى العام خلال اسبوعين			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٤٣١	٩٨-٠٦-٠٥
تصريحات مدرس الجامعة الأمريكية تكشف تناقضه			
-----	الشعب	٢٤٣٢	٩٨-٠٦-٠٥

مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٨) المجلد العاشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل نوافقون على شتم رسول الله .. تحت اى مسمى ؟			
-----	الشعب	٢٤٣٧	٩٨-٠٦-٠٥
كتاب آخر فى مكتبتها يصف رسول بأنه كلب له ثلاثة ديول			
-----	الشعب	٢٤٣٨	٩٨-٠٦-٠٥
الدراسة فى الثانوية الأزهرية والجدال بالتى هى أسوأ !			
احمد عبد الرحمن	الشعب	٢٤٤٠	٩٨-٠٦-٠٥
بعد انتصار الأزهر : كلمة للعلماء وكلمة إلى الحكومة			
عادل حسين	الشعب	٢٤٤٢	٩٨-٠٦-٠٥
فتنة وقى الله شرها			
محمد سليم العوا	الشعب	٢٤٤٣	٩٨-٠٦-٠٥
مشروع جديد لتطوير الأزهر يعد له هيبته			
-----	الشعب	٢٤٤٦	٩٨-٠٦-٠٥
مشكلة طلاب جنوب شرق آسيا .. انتهت			
-----	المساء	٢٤٥٣	٩٨-٠٦-٠٥
رد من كلية العلاج الطبيعى			
-----	الشعب	٢٤٥٤	٩٨-٠٦-٠٥
الغاء مؤتمر لتأييد مشروع التعليم الأزهرى			
-----	الجمهورية	٢٤٥٥	٩٨-٠٦-٠٥
أزدراء الفلسفة واحترامها .. فى مناهجنا التعليمية			
حليم فريد تادروس	الاهرام	٢٤٥٦	٩٨-٠٦-٠٥
ترشيد نظام البعثات			
محمد رأفت خلف	الوفد	٢٤٥٧	٩٨-٠٦-٠٥
المحكمة الادارية بأيوط تنظر الغاء امتحانات ٢٨ طالبا بالشهادات الاعدادية بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٤٥٩	٩٨-٠٦-٠٦
مبارك يطالب بخطة عن القنوات التعليمية خلال شهرين			
محمد حبيب	الاهرام	٢٤٦٠	٩٨-٠٦-٠٦
هموم الوزير والناس .. !			
محمد اسماعيل على	الاهرام	٢٤٦١	٩٨-٠٦-٠٦
العلماء يسعون إلى تشكيل جبهة لمنع صدور القانون المشبوه			
-----	الحقيقة	٢٤٦٣	٩٨-٠٦-٠٦
الشيخ الشعراوى يصرخ غشونى وخدعونى !			
عبد الوهاب ابراهيم	الحقيقة	٢٤٦٤	٩٨-٠٦-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة تطوير الأزهر الجديد			
مصطفى محمود	الحقيقة	٢٤٦٨	٠٦-٠٦-٩٨
شوشرة وقلب للحقائق .. !			
محمود سلطان	الحقيقة	٢٤٧١	٠٦-٠٦-٩٨
التعليم الأزهرى .. قضية قومية !!			
سيد الفضلى	الحقيقة	٢٤٧٣	٠٦-٠٦-٩٨
أزهر موديل ١٩٩٨ !!			
احمد الازهرى	الحقيقة	٢٤٧٤	٠٦-٠٦-٩٨
يا سيادة الرئيس .. أنقذ الأزهر قبل ان ينهار			
محمد عامر	الحقيقة	٢٤٧٥	٠٦-٠٦-٩٨
بيان جبهة علماء الازهر تطوير التعليم الازهر			
-----	الجمهورية	٢٤٧٩	٠٦-٠٦-٩٨
الجامعات والصيف ؟			
عزت العفيفى	الاهرام المسائي	٢٤٨٠	٠٦-٠٦-٩٨
المقاومة			
مصطفى محمود	الاهرام	٢٤٨٢	٠٦-٠٦-٩٨
طنطاوى : تطوير مناهج الأزهر لا يؤثر فى مستوى كفاءة الطلاب			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٨٤	٠٦-٠٦-٩٨
حدث فى لجنة امتحان			
-----	الاهرام	٢٤٨٥	٠٦-٠٦-٩٨
توصيل "الدكتوراه" إلى المنازل !			
جنان حجاج	الاهرام العربى	٢٤٨٦	٠٦-٠٦-٩٨
نقص التمويل وراء أزمة التعليم فى الأزهر			
محمود فرج	الوفد	٢٤٨٩	٠٦-٠٦-٩٨
دعم الجامعات الليبية بأعضاء هيئات التدريس			
محمد حبيب	الاهرام	٢٤٩١	٠٧-٠٦-٩٨
شيخ الأزهر يتفقد لجان امتحانات الشهادات			
-----	الاهرام	٢٤٩٢	٠٧-٠٦-٩٨
٩٠% نسبة النجاح فى عينة الجغرافيا وشكاوى من صعوبة الفيزياء			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٤٩٣	٠٧-٠٦-٩٨
تأجيل امتحان الابتدائية الأزهرية فى ٣٠ مايو			
-----	الاهرام	٢٤٩٤	٠٧-٠٦-٩٨

مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٨) المجلد العاشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انفاقيات للتعاون العلمى والأكاديمى بىن جامعة مصرية والجامعات العالمية			
-----	الاهرام	٢٤٩٥	٩٨-٠٦-٠٨
كلمة جريئة			
لبيب السباعى	الاحرار	٢٤٩٦	٩٨-٠٦-٠٨
دعم تدريس الحاسب الالى للطلاب			
-----	الاهرام	٢٤٩٨	٩٨-٠٦-٠٨
مجلس تأديب فورى ل ٦ طلاب بتجارة الاسكندرية			
-----	الاهرام	٢٤٩٩	٩٨-٠٦-٠٨
برنامج طموح للارتقاء بتعليم الممرضات			
-----	الجمهورية	٢٥٠٠	٩٨-٠٦-٠٨
"الجبهة" تخسر معركة ضد شيخ الأزهر			
حمدى رزق	الوسط	٢٥٠٣	٩٨-٠٦-٠٨
حبلوش يقاصى "العربى"			
-----	العربى	٢٥٠٥	٩٨-٠٦-٠٨
فضيلة الشيخ الشعراوى نريد أن نفهمك			
-----	العربى	٢٥٠٦	٩٨-٠٦-٠٨
زويل لدى وصوله إلى مطار القاهرة يطالب بوضع خطة قومية لتدريس تكنولوجيا القرن المقبل			
اشرف الحديدى	الاهرام	٢٥١٠	٩٨-٠٦-٠٨
اهتمام الدولة المتزايد بالرعاية الصحية للمواطن محور أساسى من حقوق الإنسان			
ماجدة مهنا	الاهرام	٢٥١١	٩٨-٠٦-٠٨
دور الجامعات فى دعم السلام والتنمية وفض المنازعات			
محمد حبيب	الاهرام	٢٥١٢	٩٨-٠٦-٠٨
ارتفاع نسبة النجاح فى اللغة والانجليزية والدين بالثانوية			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٥١٣	٩٨-٠٦-٠٨
لغز موقف الشعراوى من قانون الأزهر الجديد			
-----	العربى	٢٥١٤	٩٨-٠٦-٠٨
معركة الأزهر			
-----	العربى	٢٥١٦	٩٨-٠٦-٠٨
من للازهر لو وافق نواب الشعب على تحجيمه ؟			
سامى ابو العز	الوفد	٢٥١٧	٩٨-٠٦-٠٨
مخالفة صارخة فى المناطق التعليمية الأزهرية			
-----	الوفد	٢٥٢٠	٩٨-٠٦-٠٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"الترقية" فى الجامعات بنظام "الطابور"			
احمد عبد الخالق	الاهرام المسائى	٢٥٢١	٠٨-٠٦-٩٨
جامعة عين شمس تبحث ادارة الازمات والكوارث			
------	الاهرام الاقتصادى	٢٥٢٣	٠٨-٠٦-٩٨
قرارا الغاء التحاق حملة الدبلومات بحقوقو أسيوط يثير أزمة بين الطلاب			
احمد عطية	الاحرار	٢٥٢٤	٠٩-٠٨-٩٨
تنفيذ خطة تطوير التب لتخفيف المناهج			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٥٢٥	٠٩-٠٦-٩٨
الشعراوى لم يوافق على قانون الأزهر الحالى .. وقدم اقتراحا جديدا !			
كمال حبيب	الشعب	٢٥٢٨	٠٩-٠٦-٩٨
"حكاية المسيو ددييه"			
علاء الاسوانى	الشعب	٢٥٢٩	٠٩-٠٦-٩٨
أعاصير حول : الأزهر ورسالته			
محمد عبد اللة الخطيب	الشعب	٢٥٣٠	٠٩-٠٦-٩٨
حركة التطوير على أبواب الأزهر			
يحيى هاشم فرغل	الشعب	٢٥٣٢	٠٩-٠٦-٩٨
الطلاب : نطالب بالمساواة مع طلاب التعليم العام			
مديحة عزب	الاخبار	٢٥٣٥	٠٩-٠٦-٩٨
حق عضو هيئة التدريس الذى انتهت مدة اعارته			
مشيرة موسى	الاهرام	٢٥٣٦	٠٩-٠٦-٩٨
د. شريف عيسى لقطاع البحث العلمى			
-----	الاهرام	٢٥٤٠	٠٩-٠٦-٩٨
الطالب المتهم بسرقة ورقة الاجابة يطلب حماية وزير التعليم			
خالد حريب	الاهالى	٢٥٤١	١٠-٠٦-٩٨
جماعة الزوبعة والحرب ضد المجتمع			
محمود حامد	الاهالى	٢٥٤٣	١٠-٠٦-٩٨
الدراسة فى الثانوية الأزهرية ٣ سنوات فقط			
محمود غلاب	الوفد	٢٥٤٤	١٠-٠٦-٩٨
النواب يوافقون على تطوير التعليم الأزهرى			
-----	الحياة	٢٥٤٧	١٠-٠٦-٩٨
فى عامين أغلقوا الكتاتيب و ٥٥ حصة للقرآن بالابتدائية			
سامى ابو العز	الوفد	٢٥٤٨	١٠-٠٦-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إعادة الروح للأزهر			
حسام سليمان	الاحرار	٢٥٥١	١٠-٠٦-٩٨
مجلس الشعب بوافق على قانون تدمير الأزهر			
صالح شلبى	الاحرار	٢٥٥٦	٣٠-٠٦-٩٨
مشروع مصر ٢٠٢٠ ينتظر اهتمام صناع القرار			
مجدى حسنين	الاهالى	٢٥٥٧	١٠-٠٦-٩٨
التضامن مع السودان فى ختام النشاط الدراسى			
-----	الاهالى	٢٥٥٨	١٠-٠٦-٩٨
سؤال خارج المادة فى دار العلوم			
-----	الاهالى	٢٥٥٩	١٠-٠٦-٩٨
تخفيض مدة الدراسة إلى ثلاث سنوات بالمعاهد الثانوية الأزهرية لمنع التسرب وتحقيق تكافؤ الفر			
احمد البطريق	الاهرام	٢٥٦٠	١٠-٠٦-٩٨
تطوير الأزهر			
عبد الجواد على	الاهرام	٢٥٦٣	١٠-٠٦-٩٨
مجلس الشعب يوافق على قانون تنظيم الأزهر			
-----	الاهرام	٢٥٦٤	١٠-٠٦-٩٨
إعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها أوائل يوليو			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٥٦٥	١٠-٠٦-٩٨
المطالبة بإعادة تشكيل المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية			
محمود دياب	الاهرام	٢٥٦٦	١٠-٠٦-٩٨
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	٢٥٦٧	١١-٠٦-٩٨
جامعة اسيوط تتربع على عرش التكنولوجيا الحديثة			
اليس الملاخ	الاهرام	٢٥٦٨	١١-٠٦-٩٨
مجلس الوزراء يبحث قريبا تقويم تجربة الجامعات الخاصة			
-----	الاهرام	٢٥٦٩	١١-٠٦-٩٨
لا تعديل فى توزيع درجات اسئلة مادة الفيزياء بالثانوية			
-----	الاهرام	٢٥٧٠	١١-٠٦-٩٨
اختبارات إعارات المدرسين اعلان نتائجها أوائل يوليو			
-----	الاهرام	٢٥٧١	١١-٠٦-٩٨
المواقع التراثية .. محميات اثرية !			
عبير الضمرانى	الاهرام	٢٥٧٣	١١-٠٦-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المجلس الأعلى للجامعات يبحث بعد غد قواعد احتساب المستوى الرفيع للثانوية العامة			
-----	الاهرام	٢٥٧٤	٩٨-٠٦-١١
دورات تدريبية للعاملين بمجالات التربية الخاصة			
ماجدة مهنا	الاهرام	٢٥٧٥	٩٨-٠٦-١١
د. على عبد المنعم مؤسس المستشفى فى سطور			
-----	الاهرام	٢٥٧٦	٩٨-٠٦-١١
تقويم تجربة الجامعات الخاصة وأساليب تطويرها ومعادلة شهاداتها			
محمد حبيب	الاهرام	٢٥٧٧	٩٨-٠٦-١١
٤,٥ مليون جنيه من الصندوق الإجتماعى لتمويل ٣ مشروعات لمحو الامية بالقاهرة			
ماجدة حسن	العالم اليوم	٢٥٧٨	٩٨-٠٦-١١
من القلب			
محسن محمد	المساء	٢٥٧٩	٩٨-٠٦-١١
تطوير التعليم الأزهرى أقوى المعارك			
يحيى قلاش	الجمهورية	٢٥٨٠	٩٨-٠٦-١١
التعليم والتحدى الاسرائيلى			
محمد سيد احمد	الاهرام	٢٥٨٢	٩٨-٠٦-١١
النظام التعليمى المبتكر الذى طلبه د. زويل لأطفالنا			
سامية عبد السلام	الاهرام	٢٥٨٤	٩٨-٠٦-١٢
قانون الأزهر الجديد : بين عادل حسين والشيخ الشعراوى			
محمد سليم العوا	الشعب	٢٥٨٥	٩٨-٠٦-١٢
موافقة الشيخ الشعراوى على القانون أخذت خلسة			
كمال حبيب	الشعب	٢٥٨٨	٩٨-٠٦-١٢
تخفيض مدة الدراسة بالأزهر وإحكام الرقابة على الصيدليات			
-----	الاهرام	٢٥٩٢	٩٨-٠٦-١٢
الكلمة الطيبة			
السيد العزاوى	المساء	٢٥٩٣	٩٨-٠٦-١٢
الشيخ الشعراوى لم يقدم مشروعا جديدا ولا يوجد شئ اسمه جبهة علماء الأزهر			
سناء السعيد	المصور	٢٥٩٤	٩٨-٠٦-١٢
مصير الازهريين بعد قانون طنطاوى			
مجدى سبلة	المصور	٢٥٩٧	٩٨-٠٦-١٢
الأزهر .. عطاء الله لمصر			
محمد ابراهيم الفيومى	الاحرار	٢٦٠٢	٩٨-٠٦-١٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شكوى الاحياء لم تثبت وموعد النتيجة لم يحدد			
-----	الاهرام	٣٦٠٤	١٢-٠٦-٩٨
فحص الانتاج العلمى للمرشحين اساتذة بالجامعات			
عبد المعطى احمد	الاهرام	٣٦٠٥	١٢-٠٦-٩٨
٥٦٦ ألف طالب يبدأون امتحانات الدبلومات الفنية الأربعاء			
أيمن المهدى	الاهرام	٣٦٠٦	١٢-٠٦-٩٨
انهاء خدمة خريجى الأزهر وحاملى ثانويته ببلوغهم ٦٥ سنة			
مشيرة موسى	الاهرام	٣٦٠٧	١٢-٠٦-٩٨
"العلم" .. عبر شبكات الكمبيوتر !			
احمد عبد الخالق	الاهرام المسائى	٣٦٠٨	١٣-٠٦-٩٨
والجامعات الخاصة فى الميزان			
على النويشى	الاهرام المسائى	٣٦١٠	١٣-٠٦-٩٨
٢٥ منحة من الأزهر لطلبة أوزبكستان			
-----	اخبار اليوم	٣٦١٣	١٣-٠٦-٩٨
فهامة أحمد رجب لم ينجح أحد			
-----	اخبار اليوم	٣٦١٤	١٣-٠٦-٩٨
مؤسسات التعليم الأزهرى ودورها فى العالم الإسلامى			
محمود السيد الخضرى	اخبار اليوم	٣٦١٥	١٣-٠٦-٩٨
عفوا سيدى الوزير .. لماذا عصفور واحد ؟			
-----	الجمهورية	٣٦١٧	١٤-٠٦-٩٨
ايقاف انشاء مدارس تجريبية جديدة فى القاهرة			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٦١٩	١٤-٠٦-٩٨
تعاون بين الأزهر والجامعات لتبصير الشباب بحقائق الدين			
-----	الاهرام	٣٦٢٠	١٤-٠٦-٩٨
افتتاح مدينة مبارك قبل نهاية العام الحالى			
شريف رياض	الاخبار	٣٦٢١	١٤-٠٦-٩٨
تعاون مشترك بين الأزهر والجامعات المصرية لشرح الاسلام الصحيح للشباب والطلاب			
هشام العجمى	الاخبار	٣٦٢٢	١٤-٠٦-٩٨
دراسة تكميلية للراغبين فى الحصول على بكالوريوس التربية			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٣٦٢٣	١٤-٠٦-٩٨
لماذا سقطوا !			
لطفى ناصف	الجمهورية	٣٦٢٤	١٤-٠٦-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣ قنوات تليفزيونية للتعليم والبحث العلمى .. لماذا؟!			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	٢٦٢٩	١٤-٠٦-٩٨
مصاريف مدارس بالالاف واعفاء صريبى بالملايين !!			
جلال دويدار	الاخبار	٢٦٣٠	١٤-٠٦-٩٨
تصحيح امتحانات الثانوية يبحثه بهاء الدين مع مديرى التعليم			
-----	الاهرام	٢٦٣١	١٤-٠٦-٩٨
اضافة ٥٠% من درجات المستوى الرفيع إلى المجموع			
-----	الاهرام	٢٦٣٢	١٤-٠٦-٩٨
المؤتمر الدولى الثامن لإدارة التكنولوجيا			
-----	الاهرام	٢٦٣٣	١٤-٠٦-٩٨
رئيس جامعة حلوان يفتتح معرضا لبيع لوحات الطلبة			
-----	الاهرام	٢٦٣٤	١٤-٠٦-٩٨
كليات الطب وأزمة كل عام			
-----	الاهرام	٢٦٣٥	١٥-٠٦-٩٨
كلمات جريئة			
لبيب السباعى	الاهرام	٢٦٣٩	١٥-٠٦-٩٨
دقى يا مزيكة			
محمد العزبى	الجمهورية	٢٦٤١	١٥-٠٦-٩٨
امتحانات الخارجية .. لم ينجح أحد			
-----	الاسبوع	٢٦٤٢	١٥-٠٦-٩٨
أحمد زويل .. ونظام التعليم فى مصر			
عبد العظيم الباسل	الجمهورية	٢٦٤٣	١٥-٠٦-٩٨
امتحان صعب لوزير الامتحانات			
لمعى المطيعى	الوفد	٢٦٤٧	١٥-٠٦-٩٧
اعلان نتائج الثانوية العامة بمرحلتيها أول يوليو			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٦٤٩	١٥-٠٦-٩٨
مفيد شهاب : مراجعة مواد قانون الجامعات لمواكبة تطوير التعليم			
محمود حبيب	الاهرام	٢٦٥٠	١٥-٠٦-٩٨
افتتاح مشروعات جديدة بجامعة المنصورة بتكلفة ١٤٦ مليون جنيه			
-----	الاهرام	٢٦٥١	١٥-٠٦-٩٨
لا شكاوى من الكيمياء فى امتحان الثانوية			
-----	الاهرام	٢٦٥٢	١٦-٠٦-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة عاجلة لادخال التكنولوجيا الحديثة بمدارس المنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٦٥٣	١٦-٠٦-٩٨
استجابة وزير التعليم لما نشرناه حول الثقافة الاسلامية بآداب بنها			
-----	الاهرام	٢٦٥٤	١٦-٠٦-٩٨
طنطاوى يواصل تصفية حساباته مع المعارضين لقانون الأزهر			
حسام سليمان	الاحرار	٢٦٥٦	١٦-٠٦-٩٨
تصاعد المواجهة بين جبهة العلماء وشيخ الأزهر			
كمال حبيب	الشعب	٢٦٥٧	١٦-٠٦-٩٨
العلماء يناشدون رئيس الجمهورية عدم التصديق على قانون الأزهر			
كمال حبيب	الشعب	٢٦٥٨	١٦-٠٦-٩٨
مائة عام على ميلاد "مشرفة"			
-----	الوفد	٢٦٦٠	١٦-٠٦-٩٨
البحث عن خطة لمواجهة الأمية المعلوماتية			
ابراهيم عبد المعطى	الوفد	٢٦٦١	١٦-٠٦-٩٨
الاسلام والتحول الديمقراطى فى رسالة دكتوراه			
-----		٢٦٦٢	١٦-٠٦-٩٨
مجلس الدولة فتوى بأحقية خريجى الأزهر فى الإحالة على المعاش على سن ٦٥ عاما			
-----	الشعب	٢٦٦٣	١٦-٠٦-٩٨
شكرا لوزير التعليم ..			
-----	الشعب	٢٦٦٤	١٦-٠٦-٩٨
أميون .. بشهادات جامعية !			
شيرين احسان	الاحرار	٢٦٦٥	١٦-٠٦-٩٨
١٠مليارات جنيه للمدارس الجديدة !			
عبد المحسن سلامة	الاهرام	٢٦٦٩	١٧-٠٦-٩٨
امتحانات .. لم ينجح أحد !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٢٦٧٢	١٧-٠٦-٩٨
اسناد اعمال الامتحانات لوكيل الوزارة بالمخالفة للقانون			
مجدى عاصى	الوفد	٢٦٧٥	١٧-٠٦-٩٨
خريجون بدون شهادات جامعية			
محمد هجرس	الوفد	٢٦٧٦	١٧-٠٦-٩٨
مشادة عنيفة بين رئيسى جامعة الأزهر الفلسطينية والجامعة العبرية			
هانى المكاوى	الاحرار	٢٦٧٧	١٧-٠٦-٩٨

مجلد رقم ١٠ التعليم (١٩٩٨) المجلد العاشر

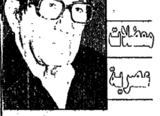
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نتائج الثانوية العامة أواخر يونيو			
-----	الاهالى	٢٦٧٨	١٧-٠٦-٩٨



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

خواطر حول فلسفة التعليم العصرى



مقالات مصرية

محمد سيد أحمد

حرصت على حضور الندوة التى نظمها الدكتور جابر عصفور، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة يوم ٢٣ مايو الماضى، لمناقشة كتاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين حول «مستقبل التعليم فى مصر».. وقد شهدت الندوة مناقشات ساخنة حول مشاكل التعليم العصرى التى تشكل - لاشك - أحد أهم مقومات مستقبل مصر.. وقد أثارت هذه المناقشات لدىّ خواطر رأيت أن أسجلها فى صورة مقالين، الأول عن بعض الجوانب النظرية المتعلقة بفلسفة التعليم العصرى، والثانى عن جوانب تطبيقية معينة تتعلق ببعض الخواص التى يتعين أن يتميز بها التعليم فى مصر تحديدا..

لقد أجمع المتحدثون فى الندوة على إدانة اى مفهوم للتعليم يقوم على التلقين.. ولا شك ان التلقين سمة مميزة للتعليم فى مصر، ونهج موروث منذ القدم.. فمؤكد أن التعليم ليس أن نباشر عملية تخزين معلومات فى ذهننا.. فهذه عملية لم نعد بحاجة إليها، وقد أصبحنا فى عهد «الحاسوب» (الكمبيوتر) قادرين على الحصول فورا على أية معلومة نحتاج إليها..

أجمع المشاركون فى الندوة على إدانة مفهوم التلقين.. ولكن لم يكن لهم وضوح مماثل حول ماينبغى ان يحل محل التلقين كأساس للمنظومة التعليمية.. والحقيقة أن هذا ليس من الموضوعات التى يمكن ان تكون لها وصفات جاهزة.. وثمة حاجة فى هذا الصدد للرجوع إلى الأساسيات.. فماذا نعنيه اليوم بأننا «نتعلم»؟!.. وهل التعليم هو ان يتحقق لنا إلمام بما يجرى حولنا، ام أن التعليم هو الذى ييسر لنا ان نصبح مواطنين كفيلين بالنهوض بدور إيجابى وفعال فى تغيير المجتمع الذى نعيش فيه، وتغييره إلى الأفضل؟..

فمن خواص حقبتنا الراهنة، وهى حقبة كثيرا ماتعرف بحقبة ثورة المعلوماتية، وثورة الكمبيوتر والأقمار الصناعية، سقوط الفواصل المكانية والزمنية، وأصبح بوسع اى إنسان ان يشارك فى خضم الأحداث وهى تحدث، أية كانت المسافات التى تفصله عنها...

غير أن النتيجة الأهم المترتبة على إلغاء المسافات بين وقوع الحدث وقدرة الإنسان على الإلمام به، هى ماسوف أطلق عليه مصطلح «تحرر الإنسان من قيود حجمه -LIBERATION FROM SIZE! فحتى الآن، كان الإنسان، بحجمه المحدد على سطح الكرة الأرضية، هو أساس «القياس» و«المرجع» فى تصوراتنا عن الواقع المحيط. كانت حواسه الخمس، حواس النظر والسمع والشم واللمس والذوق، هى نوافذه على العالم الخارجي.. أما الآن، فقد أصبح من الممكن، بفضل انجازات العلم المعاصر، أن نستكشف عوالم تتجاوز عالمنا الذى نتكشفه بحواسنا.. وتمتد هذه العوالم من المتناهى الصغر إلى المتناهى الكبر.. أصبحنا ندرك، مثلا، أن هناك كائنات بالغة الصغر تؤثر مباشرة فى حياتنا .. اصبحنا نعلم مثلا أن عدد البكتيريا فى أمعاء كل فرد منا يفوق عدد البشر الذين عاشوا فوق سطح كوكبنا منذ ان وجد بشر أصلا!.. كما بتنا نعلم ايضا أن المجرات التى يضم كل منها الملايين من النجوم (فضلا عما يدور حولها من كواكب، مثل كوكبنا) هى ذاتها بالملايين والبلايين.. وهكذا أصبحنا ندرك أننا لسنا مركز الكون على أى وجه من الوجوه.. وأنه ليس بوسعنا أن نكون أساسا للقياس ومرجعا.. بل نحن مخلوقات ذات صفات معينة.. وهى صفات قد تكون متميزة.. فنحن لسنا مجرد كائنات حية، وإنما نحن أيضا كائنات ذكية، وكائنات تحاول أن تسيطر على البيئة المحيطة، بدلا من الخضوع الأعمى لها.. وهذه سمات تميزنا، ولكنها لاتؤهلنا لننظر إلى انفسنا على أننا مركز الكون..

وقد ترتب على اكتشاف أننا لسنا مركز الكون، ادراكنا لحقيقة أن معلوماتنا عن العالم المحيط لاتتسم بصفة الإطلاق والسرمدية والتجمد أبدا.. بل هى دائما قاصرة، ومحدودة، وقابلة للتطوير والتغيير.. وأصبحنا ندرك أننا لانعلم أبدا أى شىء محدد بشكل نهائى.. ذلك أن المعلومة ذاتها عرضة باستمرار للتطوير.. بل تقتضى



معرفتنا لشيء ما - فوق هذا الاعتبار - ادخال عنصر اغفلناه كثيرا من قبل، وهو ان المعرفة إنما تفترض وجود إنسان يعرف، وان الواقع «الموضوعي» لايجرى «العلم به» أبدا ما لم يتوافر هذا الشرط البديهي.. اى وجود كائن حى ذكى يملك ملكات معينة.. باختصار: وجود «ذات عالمة»..

وكى اعطى صورة لما اعنيه، اشير إلى قول منسوب لقائد شيوعى إيطالى شهير هو «بالميرو تولياتى».. قال فى وصيته منذ ثلث قرن، وهو الرجل الملحد: «لا أعلم لو كان هناك إله فى السموات.. ولكن الشيء الذى أعلمه يقينا هو أن ثلث الشعب الإيطالى كاثوليكى يؤمن بالله، وهذا مبعث قوة الحزب المسيحى الديمقراطى المنافس لحزبنا الشيوعى.. ولأنى اتعامل مع بشر يؤمنون، وأن إيمانهم عنصر مهم فى تقرير سلوكهم السياسى.. وهو امر لابد أن اضعه فى الاعتبار بصفتى مشتغلا بالسياسة.. فإن الله بهذا المعنى موجود»!.. لقد استعنت بهذا المثل الذى قد يبدو غريبا لانه يعبر بشكل ناطق عن أمر بالغ الاهمية، هو اننا لانتعامل مع الحقائق الموضوعية، وإنما مع تصوراتنا الذاتية عن هذه الحقائق الموضوعية.: وهذا شيء مختلف..

واذا نظرنا إلى الامور على هذا النحو، تسقط المعلومة ككيان مطلق، وتتسم بصفة نسبية، وتفقد الكثير من مقامها السابق من حيث «الكيف»، دونما نظر إلى كوننا فى عصر «المعلوماتية»، عصر سمته الرئيسية وفرة المعلومات من حيث «الكم» إلى حد لم يسبق له مثيل أبدا.. وأصبح المهم - بالتالى - لا أن «نعلم» ولا أن نختزن فى أمخاخنا معلومات لا حصر لها، وإنما أن «نعلم كيف نعلم»، أى أن نعلم كيف ننتقى من بحر المعلومات الذى أصبح متوافرا إلى أبعد حد، تلك المعلومات تحديدا التى تهمنا، والتى، إذا ما أجدنا انتقاءها، نصبح قادرين على أن نؤثر فى الواقع المحيط. بعبارة أخرى، أصبحت المعلومة ذات قيمة بصفتهاقوة فاعله ومؤثرة في تغيير الواقع، وليس كمجرد «تأمل» يستقر له مكان فى ذاكرتنا..

نعم، ربما كان من الأهمية بمكان أن «نعيش» العالم المحيط بنا وجدانيا، وأن نتعلم كيف نتذكر وكيف «نستطعم» تعاملنا مع العالم والغير.. ولكن هناك تمييزا ينبغى أن نلتفت إليه دائما، هو التمييز بين المعلومة «الحية» والمعلومة «الميتة».. واعني بـ «المعلومة الحية» المعلومة فى طور التكوين، وهى معلومة تتسم بالندرة، وتكون لها على الدوام «قيمة» لان «الطلب» على معرفتها يتجاوز «العرض».. أما «المعلومة الميتة» فهى المعلومة المتوافرة بشدة التى بوسع أى إنسان الحصول عليها من أرشيف ما، وهى المعلومة المنظور لها على انها قد فقدت جل قيمتها.. ان التعليم المعاصر هو التعليم الكفيل بان يستخلص من بحر المعلومات تلك التى تحقق لنا القدرة على التاثير، هى المعلومة الحية أو تلك ان «نحييها» بطرحها فى سياق جديد.. ولذلك، أصبحت القاعدة العامة لا أن نعلم، وانما ان نعلم كيف نعلم.. وجوهر التعليم هو نقيض التعليم القائم على التلقين.. هو تعليم يقوم على الابداع، على الية أساسها فن الانتقاء، وفن التحليل والتركيب، وفن اكتشاف علاقات بين ظواهر لاتبدو مترابطة، وأن يشكل البناء التركيبى الناجم عن اكتشاف هذه العلاقات نقطة انطلاق لفهم جديد ورؤية جديدة..

ومن هنا، فإن التعليم لايعنى مجرد جمع معلومات، وانما يستدعى فوق ذلك ابتداع أدوات للتعامل مع المعلومات تكسبها على الدوام أبعادا جديدة، وقدرة تاثير اكبر.. كان العلم فى القرن التاسع عشر ينظر له على انه غزو للمجهول.. ومن هنا، كان الاعتقاد السائد هو أن البشرية بصدد أن تتقدم باستمرار، بفضل توسعها المطرد فى العلم والمعرفة.. ولكن القرن العشرين قد كشف لنا عالما مختلفا، عالما كلما زاد الإنسان علما فيه، زاد علمه بما لايعلم، بمعنى أن دائرة ما يعلم تتسع باستمرار، ولكن دائرة ما يتكشف أنه لايعلمه تتسع بسرعة أكبرا.. وهكذا يتقدم علم الإنسان بصفة مطلقة، ويتقهقر بصفة نسبية، ذلك أن الإنسان بات يدرك باستمرار أن مالايعلمه أوسع نطاقا مما تصوره من قبل، وهذا يضفى على المعلوم صفة نسبية، بل من شانه، فوق هذا الاعتبار، التمييز بين «اقتناء» المعلومة، و«استيعاب» المعلومة.. فلا يكفى ان نعلم، وانما ان نعلم كيف نستعين بما نعلمه من أجل تغيير الواقع المحيط..

ويترتب على هذا الادراك قضية مهمة هى ان قيمة مانعلمه إنما تكمن فى قدرة مانعلمه على التاثير والتغيير، وانه فى غياب عمل ابداعى مؤثر، فإن العلم لايكاد يكون له وجود أصلا.. ان اليات التعلم تختبر وتبرز فقط بقدر استعانتنا بهذا العلم من اجل التغيير والتاثير، ومن أجل ان تزداد قبضة الإنسان على العالم المحيط بدلا من زيادة الإنسان خضوعا لقوانين تحكم عالمه المحيط ولا يدركها ولا يعلمها..

واذا صح قولنا إن المعلومات نسبية، وان التعلم لايتوقف على مجرد اقتناء المعلومات وتلقيها بطريق التلقين او غيره، وانما يتوقف على استيعاب هذه المعلومات، وتحويلها إلى اداة صالحة للتاثير والتغيير، فإن معنى ذلك ان مضمون التعليم لابد أن يختلف من موقع إلى آخر، مع اختلاف طبيعة الموقع، واختلاف ظروفه والفرص المتاحة لاستثماره على الوجه الامثل.. ومعنى ذلك أن هناك «خصوصية» للتعليم فى كل موقع على حدة.. فما هى «الخصوصية» التى ينبغى ان تطبع التعليم فى مصر، بحكم «عبقرية» الموقع، على حد قول جمال حمدان؟.. سؤال نخصص مقالنا التالى لمحاولة الإجابة عليه..

الكلم الطيب

لغة الحوار.. في الأزهر

«رايي خطا يحتمل الصواب وراى غيرى صواب يحتمل الخطاء هذا قول مأثور عن السلف الصالح تقديرا لمكانة الراى الاخر والصالح العام للمجتمع والفرد ووصولا إلى الغاية والهدف من اقصر الطرق ، لم يتشبثوا بآرائهم أو يصروا عليها ، استمعوا للآخرين في أناة وصبر وسعة صدر وحكمة لم يتطرق الضيق إلى قلوبهم وتركوا كل فرد يعبر عن رأيه وتدعيم وجهة نظرة بالأسانيد والحجج العلمية فى ظل هذه القاعدة الأساسية .

مالك إمام دار الهجرة لم يضق صدره بما طرحه تلميذه الإمام الشافعى من أراء وانما أشاد بنبوغه وفطنته ، وكان سعيدا بتفوقه وارائه ، وهكذا ازدهرت العلوم الدينية والثقافية بفضل هذا المناخ الجيد الذى أتاح الفرصة لكل صاحب راى ان يقول ما يشاء بشرط أن يكون رائد الجميع احترام الرأى الآخر وتقديره.

لهذا كان إنتاج العلماء والمفكرين غزيرا ، ومؤلفاتهم ملء السمع والبصر ، استفاد منها ابناء عصرهم والعصور التالية الى عصرنا الحاضر ، وقد تركوا لنا هذه القواعد وتلك المبادىء لكى يسير الخلف فى نفس الطريق استمرارا لمسيرة الإزدهار والتقدم.

وقد لمسنا هذا الأسلوب وتعلمنا هذه المبادىء من أساتذتنا وعلمائنا ، وشاهدنا الكثير من مناظراتهم التى كانت نموذجا رائعا لحرية الفكر وطرح الآراء ، فى غير انحياز او تعصب لراى او مذهب من المذاهب ، ولم يتطاول اى عالم او مفكر على نظيره بكلمة تنال منه أو تسفه رأيه.

كان الحوار يدور بينهم بأدب رفيع المستوى وذوق كان مضرب الأمثال ، وأشاد به علماء الغرب وكان رائدهم فى البحث العلمى وكل شئون حياتهم ولذلك تقدموا وكانت نهضتهم التى نلهث وراءها نحاول اللحاق بها بكل الوسائل.

تداعت هذه الخواطر الى الذهن فى شأن ما يطرح على الساحة من اراء حول بعض القضايا ، ومنها اختصار مدة التعليم الثانوى بالازهر ، حيث كان يجب أن تسود هذه الروح عند مناقشة هذا المشروع حيث إن هدف الجميع صالح الأزهر وابنائه ومستقبلهم ، ودورهم فى نشر صحيح الدين والرد على ما يثار ضد الاسلام من أكاذيب ومفتريات ، فالاسلام يواجه تحديات فى عصر الاقمار الصناعية والانترنت التى حولت العالم الى قرية صغيرة.

أعتقد أن الاستماع الى كل الآراء والى أصحاب وجهات النظر الأخرى هو الأسلوب الأمثل لمعالجة القضية فى إطار الغيرة على الأزهر ، وتأهيل ابنائه لكى يستوعبوا العلوم العربية والدينية التى تحتاج فترات كافية لتخريج أجيال تكون قادرة على المواجهة والتصدى للافتاء والرد على الاسئلة والاستفسارات بكفاءة ، وبمعلومات تمكنوا من استيعابها خلال دراستهم.

اعتقد ان المتابع لقانون تطوير الازهر خاصة اساتذة جامعة الأزهر يدرك أن المتفوقين فى الثانوية الأزهرية يقبلون على دراسة الطب والهندسة والعلوم والتجارة واللغات وباقى الطلاب يوزعون على كليات الشريعة واللغة العربية واصول الدين والدعوة وبذلك حرمت هذه الكليات من المتفوقين وبالتالى كانت الشكوى من ضعف مستوى الخريجين.

ان الواجب يحتم التانى فى معالجة القضية ولا داعى للتعلل بالإحالة الى المعاش فى سن الستين فهناك بعض الفئات والكفاءات تم تعديل سن الإحالة للمعاش للاستفادة من خبراتهم وفى مقدمة هؤلاء أساتذة الجامعة الذين تستمر الاستفادة بهم طوال حياتهم.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٨

ولا شك أن الحاجة ملحة إلى تضافر الجهود لكى يظل الأزهر مصدرا أساسيا لتخريج الدعاة واساتذة العلوم العربية والدينية وتظل لهم الصدارة ، وليظل للازهر دوره فى حركة التنوير ، واستعادة أمجاد علمائه ومفكريه الذين أثروا كل جوانب حياتنا الدينية والثقافية والاجتماعية وكانوا روادا وقادة فى شتى المجالات ولذلك كانوا جديرين يقول امير الشعراء:

قم فى فم الدنيا وحى الأزهر .. وانثر على سمع الزمان الجوهرا

إلى أن قال :

يا فتية المعمور كان حديثكم .. ندا بافواه الركاب وعنبرا

يا سادة .. إن الأمر يتطلب التروى وسعة الصدر بعيدا عن الاسفاف .. فاختلاف الراى لا يجب ان ينزلق بنا إلى متاهات أخرى تبعدنا عن مناقشة القضية الاساسية فإذا كنا نشكو من ضعف المستوى اثناء الدراسة بالثانوى ٤ سنوات فكيف ستكون الصورة بعد اختصار المدة الى ٣ سنوات.

نتمنى أن نرتفع بلغة الحوار فى مجتمع اختار الديمقراطية لغة لمناقشة القضايا وكل شئون حياتنا .. والله يوفقنا جميعا الى الصواب وصالح مجتمعنا وابنائنا وازهرنا الذى له مكانة فى كل القلوب .

السيد العزاوى

٥٤١٥



لا تشهدوا جنازة الأزهر

د. حلمى قاعود

لا ريب ان ما يحدث الآن للأزهر على يد بعض ابنائه، أو بوساطتهم، يمثل عملية اعدام بشعة، خالية من المسوغات الشرعية والقانونية والعلمية، وتأتى فى سياق ظروف غريبة ومريبة، ابسطها تدفق عدد من قيادات الاعداء ورموزهم على ادارة الازهر الشريف ومقابلتهم لمسئوليه تحديا للشعور العام الاسلامى فى مصر ودول العرب والمسلمين، ومن ابرز هذه القيادات والرموز: الحاخام اليهودى، ونائب الرئيس الامريكى، ورئيس الوزراء البريطانى، والسفير الصربى فى القاهرة.

واعدام الازهر يتم فى اطار عملية اوسع لتفريغ التعليم فى مصر من مضمونه الاسلامى وهويته العربية، وتحويل الاجيال الجديدة الى كائنات ممسوخة لا هوية لها ولا عقيدة، تأتمر بأمر العدو الصليبى وطليعته اليهودية فى فلسطين وما حولها، وتسلم بمقدرات الامة وثرواتها دون قيود او شروط!

ولم يعد خافيا على احد ان القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١، الذى اطلق عليه قانون تطوير الازهر، لم يحقق نتائج ايجابية فى المجال الاساسى للأزهر، وهو تخريج علماء فاقهين فى الشريعة واللغة العربية، وحال الخريجين اليوم لا يسر صديقا ولكنه يسر الاعداء، فلا قرآن ولا سنة ولا نحو ولا أدب، والنماذج فاقعة وساطعة على منابر الجمعة وقاعات الدرس فى المعاهد والمدارس، والاستثناء المعقول من هؤلاء الخريجين لا يقاس عليه، وقد اكتظ التعليم الازهرى بعد تطويره بالقانون المشار إليه بكتائب من الشباب فى كليات الطب والهندسة والعلوم والصيدلة والزراعة ونحوها، ومستواهم بالنسبة لنظرائهم فى الجامعات الاخرى ردىء ومتدن ومخجل! لم يستطع التطوير ان يخرج طلابا صالحين فى تخصصه الاصلى التاريخى، ولا استطاع اللحاق بركب الجامعات الاخرى.. وجاء المشروع الجديد الذى قيل ان لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب قد اقرته مبدئيا تمهيدا لموافقة المجلس عليه بصفة نهائية، ليقترح تخفيض سنوات الدراسة واختزال المناهج الشرعية والعربية ليتساوى خريج الازهر بخريج التعليم العام، ولا يكون الازهرى ابن الجارية وابن التعليم العام ابن الهانم!

ومنذ تقديم القانون وموافقة اللجنة الدينية بمجلس الشعب عليه، فإن اللغط لم يتوقف، وقد رأى الغيورون من ابناء الازهر وغيرهم ان الامر يمثل اجهازا على البقية الباقية من وظيفة الازهر فى تخريج الدعاة الصالحين واساتذة اللغة المتمكنين، ويمهد فى الوقت ذاته ليكون الازهر فرعا من فروع التعليم العام، حيث يتم التحويل منه واليه، فالطالب الازهرى يستطيع التحويل الى التعليم العام، والعكس صحيح، وبذا يفقد التعليم الازهرى خصوصيته وتميزه، وهو ما لا تستطيع هيئة او جهة اخرى ان تحققها، ومن ثم ينفتح المجال امام الجهلاء والمنحرفين ليدخلوا الى ساحة الدعوة والشريعة، وتكون المضاعفات التى تنتج نماذج من المتطرفين سيكون تطرفهم اشد واقسى من التطرف الحالى الذى نتج عن القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١!.

ان القانون المذكور قد هز صورة الازهر الى حد كبير، ومنذ خمسة وثلاثين عاما، فإن الازهر لم يقدم نماذج الدعاة والعلماء الذين يضارعون نظراءهم فى الفترات السابقة على عام ١٩٦١، ورأينا خريج الازهر بعد قانون التطوير لا يحفظ القرآن ولا يجيد اللغة ولا يملك ثقافة اسلامية او عربية، فضلا عن جهل مطبق بأحوال البلاد والعباد.. بل ان بعضهم لا يعرف القراءة والكتابة بالمفهوم الصحيح، وكما قلت من قبل، فإن الاستثناءات التى ظهرت فى فترة ما بعد التطوير لا يقاس عليها، لأنها قليلة أو نادرة، وكانت نتاج ظروف خاصة.

ان تطوير الازهر كلمة حق اريد بها باطل.. وهذا الباطل يتمثل فى اقتحام آخر القلاع الاسلامية الصامدة فى وجه المخططات الصليبية اليهودية الاستعمارية الفاجرة، وقد قطع اصحاب هذا الباطل شوطا كبيرا فى مشروعهم الشيطانى.. ففى الوقت الذى اضعفوا فيه الازهر مكانة وكيانا، واطلقوا عليه وصفا كريها وقبيحا «المؤسسة الدينية» يرضى به اصحاب النظرة السطحية، فانهم دعموا جماعات العنف والانحراف التى تزعم وصايتها على الاسلام والمسلمين، لتنفر الناس من العقيدة والشريعة جميعا. واذا عرفنا ان التعليم العام قد وضع التربية الدينية على الرف، وحولها الى ديكور بارد، فإن النتيجة الاجمالية هى تفريغ المجتمع من الاسلام وقيمه واخلاقه ليسهل تحطيمه والتهامه!

لو كان القوم يريدون تطوير الازهر حقا، وحماية خصوصيته وتميزه، لعالجوا سلبيات القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١، بالمقترحات الآتية:

١- اعادة الازهر الى وظيفته الاصلية لتخريج الدعاة وعلماء الشريعة والعقيدة واساتذة اللغة العربية، وتخليصه من طلاب الكليات العملية الذين يتفوق عليهم طلاب الجامعات الاخرى المناظرة.

٢- زيادة سنوات الدراسة فى الاعدادى والثانوى الى ما كانت عليه قبل القانون ١٠٣، ليكون الخريج اكثر وعيا بعلوم الدين واللغة.

٣- عدم قبول اى طالب بالمرحلة الاعدادية الا اذا كان حافظا للقرآن الكريم حفظا جيدا، مع عقد امتحان شفوى وآخر تحريرى للتأكد من ذلك.

٤- اعادة «الجراية» فى صورة عصرية، تحفيزا للطلاب الازهريين، ومكافأة لهم على تخصصهم فى علوم الدين واللغة.

٥- منح الخريجين فرصة العمل حتى سن الخامسة والستين، اسوة بالقضاة وبعض الفئات الاخرى، تقديرا لدورهم فى المجتمع وارتباطهم بالدعوة الاسلامية.

٦- تحريم تحويل الطلاب من الازهر او اليه، لعدم تطابق المناهج، على ان يكون ذلك واضحا للمعنيين منذ بداية المرحلة الاعدادية.

٧- الاستفادة بوسائل التعليم المفيدة فى التدريس للطلاب.

ونسأل الله ان يهدى اولئك الشتامين الذين استمرءوا سب الناس وقذفهم كلما عن لهم تقويم مسيرة الازهر ومناهجه، والله من وراء القصد.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

دراسة علمية ترصد قوانين وقرارات تطوير الأزهر.. وتؤكد:

التطوير.. لا يبشر بخير!

التجارب السابقة للتطوير لا تبعث على التفاؤل وضربت الأزهر في مقتل

تطوير عام ٦١ حاصر المواد الشرعية وألغى هيئة كبار العلماء وجعل الأزهر تابعا لمجلس الوزراء.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما نتعرض لقضية تطوير الأزهر انما نقف على أرضية ثابتة تتمثل في غيرتنا الشديدة على الأزهر وحرصنا على أن يظل لهذه المؤسسة الإسلامية الكبيرة مكانتها على مستوى العالم كله.

فنحن مع التطوير الحقيقي الذي يحافظ على مكانة الأزهر الدينية ورسالته العلمية ولسنا مع التشويه والمسخ وتفريغ مناهجه الدينية من مضمونها.

لقد بذلك محاولات كثيرة لتحطيم الأزهر وإبطال دوره الديني والروحي على مستوى العالم الإسلامي فعندما تولى «دنلوب» مسئولية التعليم في مصر في عهد الاحتلال الانجليزي شكا من الأزهر الذي استعصى على سياسته الاستعمارية الماكرة وقال بالحرف الواحد «إن أهمية الأزهر كبيرة بوصفه مركزا من مراكز الدعاية المعارضة لبريطانيا».

ثم أدخل «دنلوب» التعليم المدني في مصر ليضرب به التعليم الأزهري، وقد أدرك الوطنيون هذا المخطط الذي يدبر للأزهر فعارضوا سيطرة الانجليز على التعليم، واتخذوا من الأزهر قلعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

تكلفة طالب الأزهر انخفضت من ٤٧ جنيها عام ٤٧ الى ٥ جنيهات عام ١٩٧٨

اذا كان قانون تطوير الأزهر الصادر عام ١٩٦١م قد ضربه في مقتل حين الغي هيئة كبار العلماء وحل محلها مجمع البحوث الاسلامية وجعل شيخ الأزهر بالتعيين لا بالانتخاب كما كان عبر قرون طويلة وجعل الأزهر - قلعة الاسلام في مصر والعالم الاسلامي والذي كان يقود الحركة الوطنية ضد الاستعمار - مجرد هيئة تابعة لرئيس الوزراء باعتباره وزيراً للأزهر.. فانه لم يبق الا التعليم الأزهري الذي يجب الحفاظ عليه من محاولات المسخ والتشويه التي بدات منذ عام ١٩٦١ م ومازالت مستمرة حتي اليوم.

وإذا كانت مناهج التعليم بالأزهر الشريف سواء علي مستوي معاهده الابتدائية والاعدادية والثانوية او علي مستوي كلياته الجامعية قد أصابها ما اصاب مناهج التربية والتعليم من عدوي التطوير في السنوات الأخيرة فنحن نقدم هذه الدراسة التي اعدها اثنان من خبراء التربية والتعليم في مصر هما الدكتور جمال عبدالهادي أستاذ التاريخ الاسلامي بجامعة «أم القري» وعلي احمد الموجه العام للمواد الانسانية بالمعاهد الأزهرية عقب قرارات تطوير ٨٩ وجاءت تحت عنوان «التطوير بين الحقيقة والتضليل»

●●●

تؤكد الدراسة ان مناهج التعليم بالأزهر الشريف قد تعرضت لنكبتين: الأولي عام ١٩٦١ عندما صدر القانون رقم ١٠٣ لتطوير الأزهر، وهو القانون الذي سعي لمحاصرته وتقويض مناهجه الشرعية، وقد صدر هذا القانون في اخر جلسة من جلسات مجلس الأمة وفي آخر ساعاته وبعد منتصف الليل ولم يأخذ حظاً قليلاً ولا كثيراً من المناقشة.

وأحصت رسالة دكتوراه قام بها الباحث د. فتحي محمد العراقي الآثار التدميرية لهذا القانون حيث واكب تطبيقه ضعف في التمويل وفساد في التخطيط أدي الي اضرار ومشكلات بالغة.

فمن ناحية ضعف التمويل توقف تمويل المعاهد الأزهرية عن طريق مال الأوقاف الخاص بالأزهر واصبح تمويلها بميزانية هزيلة من الدولة عصفت برسالة الأزهر وحالت دون تحقيق أهداف التطوير فنسبة ما انفقته الدولة علي التعليم الأزهري خلال الفترة من عام ١٩٦٤ الي عام ١٩٧٨ لم تتعد ٥٪ من الانفاق علي التعليم العام.

وقد انخفضت تكلفة الطالب الأزهري في عام ١٩٧٨ الي ٥ جنيهات و ٢٠ مليما بالمرحلة الابتدائية و٥ جنيهات و ٦٦٥ مليما بالمرحلة الاعدادية و ١٢ جنيها و ٢٥٢ مليما بالمرحلة الثانوية بعد ان كانت تكلفة الطالب عام ١٩٤٦/٤٥ هي ٤٧ جنيها.

وترتب علي انخفاض تكلفة الطالب الأزهري كثير من المشكلات منها: انصراف الطلاب عن التعليم الأزهري وضعف انتاجية تعليمه ونقص الأبنية وقصور الأدمان والأجهزة والمكتبات والمعامل والملاعب ونقص الوسائل التعليمية والتكنولوجية المعاصرة وهذا لا يتناسب مع مكانة الأزهر الذي كان له دور بارز علي مدي التاريخ في احياء العلوم والتراث الاسلامي.

فائض في الميزانية

وتتساءل الدراسة: كيف يتفق هذا التقتير في الانفاق علي تعليم الطالب الأزهري مع وجود فائض كبير في ميزانية الأزهر يرد الي وزارة المالية كل عام؟ فتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وقطاع الحسابات الختامية بوزارة المالية اثبتت وجود وفورات مالية في ميزانية الأزهر للعام المالي ١٩٨٦/٨٥ بلغت ما يقرب من ٦ ملايين جنيه.

وكيف يتفق هذا التقتير علي الطالب الأزهري رغم وجود أوقاف خاصة بالأزهر مازالت موقوفة له حتي الآن ووزارة الأوقاف تستولي علي ايرادها كل عام كمصاريف إدارية.

كما ترتب علي قانون التطوير التوقف شبه الكامل عن انشاء معاهد ازهرية جديدة، وتقلص معونة الدولة التي تقدمها للمعاهد الأزهرية التي تقام بالجهود الذاتية وضعف المبالغ المرصودة لصيانة المباني الأزهرية، وعدم وفرة التجهيزات المدرسية اللازمة للمعاهد الأزهرية.

فساد التخطيط

ومن ناحية فساد التخطيط وآثاره التدميرية علي المعاهد الأزهرية تشير الدراسة الي عدم وجود سياسة مرسومة او تخطيط حقيقي لقانون تطوير الأزهر الصادر عام ١٩٦١ وقد ترتب علي ذلك حرمان إدارة المعاهد الأزهرية من رسم سياستها ووضع ميزانيتها الخاصة، وتعدد جهات الاشراف علي المعاهد الأزهرية، وحرمان المعاهد الأزهرية من مال الأوقاف الخاصة بالأزهر، وعدم التوازن في توزيع المعاهد بين المحافظات بسبب عدم وجود خطة مرسومة لانشاء معاهد أزهرية وترك الأمر للجهود الذاتية وتوقف الدولة عن البناء مما نتج عنه عدم العدالة وفقدان التوازن بالنسبة لتوزيع المعاهد بين المحافظات فقد استأثرت محافظات الشرقية وقنا والمنوفية وسوهاج والقاهرة وأسيوط بـ ٤٨,٢٪ من جملة المعاهد الابتدائية.

نكبة ١٩٨٩

وأما النكبة الثانية التي تعرض لها التعليم الأزهري فجاءت عام ١٩٨٩ م بقرارات التطوير التي اصدرها الأزهر في محاولة لمحاصرته مرة أخري بعد

إعداد:
أحمد أبوزيد

وتطوير ٨٩ ألغى مواد شرعية وخفض حصصاً أساسية للطالب.

انتعاشه وبدات هذه النكبة ـ كما تقول الدراسة ـ بقرار موقع من رئيس المعاهد الأزهرية «السيد السيد الوكيل» وصل الي المناطق الأزهرية بعد بداية العام الدراسي بشهرين وينص في معظمه علي حذف وتخفيض بعض المواد الأزهرية الشرعية لصالح المواد الثقافية علي أن يكون تطبيقه فوريا.

وجاء هذا القرار خاليا من التاريخ ولم يوضح الجهة التي اعدته ولا مستشاري المواد الذين شاركوا فيه.

ولحق بهذا القرار تباعاً عدة قرارات متلاحقة كان سمتها جميعا التعجل وعدم الروية والانفراد باتخاذ القرار دون إشراك مستشاري المواد وغيرهم من المتخصصين.

وتحدد الدراسة مآسي قرارات تطوير مناهج الأزهر الصادرة عام ١٩٨٩ فيما يلي:

● القرارات الخاصة بالمعاهد الثانوية الأزهرية «القسم العلمي» ادمجت مادة التفسير علي مادة الحديث وخفضت حصصهما من ثلاث الي اثنين بالصفين الأول والثاني ومن ثلاث حصص الي اثنين بالصفين الثالث والرابع وادمجت مادة البلاغة مع مادة النصوص وخفضت حصص الفقه الي حصتين بدلا من ثلاث وكذلك حصص النحو والصرف، وفي مقابل ذلك زودت حصص العلوم واللغة الانجليزية.

● الغت القرارات من القسم العلمي ثلث المواد الشرعية واللغة العربية كما الغت حصة التجويد وادمجت مع مادة القرآن.

● واما القرارات الخاصة بالقسم الأدبي بالثانوية الأزهرية فقد الغت مادة الحديث عن الصف الأول الثانوي، وتم تجريد مادة «الدعوة والمجتمع الاسلامي» من منهجها وتقرر بدلا منها منهج آخر مستعار من مدارس وزارة التربية والتعليم وهو مادة التربية القومية.

حصص الفقه

● القرارات الخاصة بالمعاهد الاعدادية الغت حصة التجويد وادمجتها مع حصص القرآن الكريم وخفضت حصصه من أربع الي ثلاث حصص فقط. وخفضت حصص الفقه من ست حصص الي خمس، والغت مادتي التفسير والحديث بعد إدماجهما مع مادة النصوص، وخفض الجميع من اربع الي ثلاث حصص مع حذف بعض الآيات والأحاديث المقررة وبخاصة ما يتصل منها بموضوع الجهاد وغيره.

وتتساءل الدراسة: لمصلحة من يتم ذلك؟ ولمصلحة من يتم تخفيض حصص القرآن والغاء مادتي التفسير والحديث؟ اليست مادة التفسير تخدم كتاب الله ومادة الحديث تخدم حديث رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ؟ فلماذا يحرم منها الطالب الأزهري؟ ولماذا يلغى مسمى المادة وتدمج مع مادة النصوص؟ ان هذا هو نفس مخطط التغريب الذى عوملت به مادة التربية الاسلامية بوزارة التعليم حيث ابعدت عنها مدرسها المتخصص واسندتها الى مدرس اللغة العربية.

إلغاء المواد الشرعية

وتؤكد الدراسة ان الغاء المواد الشرعية او دمجها يلحق اضراراً بالغة برسالة الازهر حيث كان المفروض ان يحدث العكس وهو الغاء او اختصار بعض المواد الثقافية لصالح المواد الشرعية بعد ان تبين للجميع ضعف خريجى الازهر فى علوم الدين واللغة بسبب زحام المواد عقب قانون التطوير الأول عام ١٩٦١م.

هذا الى جانب حذف الموضوعات التى تحث على الجهاد فى سبيل الله حتى لا يتربى ابناؤنا على الجهاد فالعدو يربى ابناءه على السلاح منذ نعومة اظافرهم ونحن نضن عليهم بسماع آيات الجهاد حتى فى الأزهر حصن الاسلام.

ويتساءل معدا الدراسة: لماذا لم تؤلف الكتب الثقافية بمعرفة علماء الازهر بدل كتب وزارة التربية والتعليم ليمكن ايجازها حتى لا تزاحم المواد الشرعية وليمكن صبغها بالصبغة الاسلامية تحقيقا لرسالة الازهر، وإلا فكيف يدرس بالازهر فى كتاب التاريخ «وطنى مصر» الوثنيات القديمة على انها من مظاهر الحضارة، ويقال عن الرقص بانه فن رفيع ومحترم وغير ذلك من مخالفات شرعية.

التعليم الابتدائى الأزهرى

وتنتقل الدراسة لبيان القرارات الخاصة بتطوير مناهج المعاهد الابتدائية حيث رفعت القدر المقرر حفظه من القرآن الكريم من جزء واحد فى الصف الأول إلى ثلاثة اجزاء مع خفض حصص الحفظ من ٢١ الى ١٨ حصة اسبوعيا.

والنتيجة التى لمسها الجميع ان طفل الصف الأول اصبح لا يحفظ الاجزاء الثلاثة ولا حتى الجزء الذى كان يحفظه من قبل لان نصيب هذا الجزء كان ثلاث حصص ونصف الحصة يوميا واصبح بعد التطوير حصة واحدة.. وهكذا باقى الصفوف.

فلماذا لا تحذف المواد الثقافية من التعليم الابتدائى لحساب القرآن الكريم باستثناء القليل الضرورى كما قرر التطوير ايضا الغاء الاختبار التحريرى فى القرآن والاكتفاء بالاختبار الشفوى وهذا يقلل من عناية الطالب بالحفظ الجيد.

تخريب المناهج

وتؤكد الدراسة ـ فى نهاية المطاف ـ ان قرارات تطوير الازهر والتى سعت الى تخريب مناهجه تقف وراءها الطبقة البديلة للاستعمار والتى قامت بما عجز عنه هو تحت ستار الوطنية والاصلاح تارة وبسلاح البطش والاستبداد والارهاب تارة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

اخرى لنكبة تطوير الازهر - كما تقول الدراسة - سعت الى تنفيذ المخطط الاستعماري القديم الذي وضع لتحطيم الازهر على يد كرومر وجيب واللورد لويد مندوبي الاحتلال.

وقد اصبح طالب الازهر بعد التطوير الاخير محروما من مواده الدينية «التفسير والحديث.. الخ» هذا الى جانب وأد المعاهد الازهرية الخاصة بمصروفات فقد اغتال التطوير هذا النوع من التعليم قبل ان يولد فلم ير النور معهد واحد في مصر رغم صدور القرارات المنظمة لذلك في حين توجد آلاف المدارس الخاصة بمصروفات تحت اشراف وزارة التعليم وتقوم بتدريس مناهجها.

فأين المعهد الازهري الخاص؟ ولماذا لم يأخذ دوره مثل تلك المدارس؟.

ان تطوير الازهر - على حد قول الدراسة - بدلا من ان يقوم بتبسيط المناهج وحذف الزائد منها واختصار الجانب النظري لحساب الجانب العملي التطبيقي ومواكبة التطورات الحديثة والاكتشافات العلمية استهدف التطوير اهدافا اخرى تسعى الى تخريب الازهر الشريف قلعة الاسلام وتفريغه من مضمونه وطمس عقيدة الامة وخدمة مخططات الاعداء الذين يعتبرون الازهر شوكة وحاجزا قويا امام تنفيذ اهدافهم في تخريب العالم الاسلامي وغزوه فكريا وثقافيا.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

المناهج رجعية

● رغم صدور قرارات تطوير الأزهر التى الغت مواد شرعية وخفضت حصص مواد اخرى مازال شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوى يرى ان المناهج رجعية.. فكيف يتم التطوير والتحضير لهذه المناهج؟ هل يتم بالغاء كل المواد الشرعية وجعل الازهر مسخا كبقية جامعات مصر.

د. سيد طنطاوى: المناهج التعليمية فى الأزهر رجعية

قنا جمال اليمني
وعبدالحكيم القاضي:

وصف الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر المناهج التى يتم تدريسها حاليا بالازهر بانها مناهج رجعية لا تتلاءم مع السياسات التعليمية المتطورة.

وقال الدكتور طنطاوى: انه تم تشكيل لجنة برئاسته تضم ممثلين من وزارة الاوقاف وخبراء التعليم لاعادة النظر فى المناهج الازهرية مشيرا الي انه سيتم توزيع اجزاء القرآن الكريم على مختلف المراحل التعليمية بالازهر على ان يختتم الطالب القرآن كاملا مع انهاء دراسته التعليمية.

د. سيد طنطاوي

واكد شيخ الازهر فى اللقاء الذى عقده ليلة امس بديوان عام محافظة قنا بحضور اللواء صفوت شاكر المحافظ وعدد من اعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بقنا انه سيتم ضم المعاهد الازهرية التى يتم انشاؤها بالجهود الذاتية الى الازهر وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لها.



المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨



ماذا وراء الحملة على شيخ الأزهر؟!

قلبى مع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الازهر الذى ما تكاد المدافع المصوبة نحوه، تتوقف حتى يستانف المحاربون - بعد هدنة قصيرة - اتخاذه هدفا لداناتهم، بعبارات فيها كثير من الخشونة التى لم نعهدها فى بعضهم، ولم نعهدها فى احد منهم تجاه مشايخ الازهر السابقين، تشكك فيما يدور بينه وبين الشخصيات الدينية والسياسية الاجنبية التى يلتقى بها وتؤول تصريحاته وفتاواه على غير ما قصد، وتصل إلى حد من التنطع - اى المبالغة - لم يتورع عن اتهام الشيخ بانه خضع لاوامر نائب الرئيس الامريكى «ال جور» عندما استقبله قبل اسابيع فبدا ينفذ مؤامرة لتدمير الازهر بتغيير مناهجه وعلمنة مقرراته الدراسية، لمجرد ان الشيخ يسعى لاختصار - مدة الدراسة فى المرحلة الثانوية الازهرية من اربع إلى ثلاث سنوات.

وهو كلام - فضلا عن تنطعه - غليظ وسقيم، ولامعنى لمواصلة اطلاق قذائفه بعد أن اكد الشيخ ان هذا الاختصار لن يمس حصص تحفيظ القران او مناهج دراسة العلوم الشرعية اكتفاء بإلغاء الحشو الذى تحفل به بعض كتبها، الا ان هناك من يتربصون بالرجل ويسعون لتلغيم الارض تحت اقدامه ويخططون لشن حملات اعلامية منظمة ضده، تعاونهم عليها صحف يسعى بعضها للاثارة ويصل بها الابتذال إلى حد الجمع بين التشنج ضد شيخ الازهر بدعوى الدفاع عن الاسلام والتشنج ضد وزير الصحة، دفاعا عن الفياجرا فى صفحة واحدة، تحمل عنوان «ساعة لربك.. وساعة لقلبك»!

واصل المشكلة يعود إلى عام ١٩٦١ عندما صدر قانون تطوير الازهر، ليواجه واقعا سيئا كان قائما انذاك، وهو تعطل خريجى الازهر، وضيق فرص العمل المتاحة امامهم، نتيجة لزيادة اعدادهم التى لم تواجهها زيادة فى حاجة سوق العمل إليهم، لان ما كانوا يدرسونه، لم يكن يؤهل الذين يتمون دراساتهم العليا منهم، فى ثلاث كليات فقط هى «اصول الدين» و«الشريعة» و«اللغة العربية»، الا لوظائف الامامة والوعظ فى مساجد الاوقاف او المساجد الاهلية وهى بطبيعتها محدودة العدد او لوظائف تدريس اللغة العربية التى كان ينافسهم عليها ويتميز عنهم بدراساته التربوية، خريجو كليات الاداب ودار العلوم، اما الذين وقفت بهم الدراسة عند الثانوية الازهرية وما قبلها، فإن ما كانوا يحصلونه من علم، لم يكن يؤهلهم الا للبطالة او ما هو فى حكمها مثل قراءة القران على المقابر، او الوعظ فى الزوايا الصغيرة.

وهكذا جاء قانون التطوير، ليعيد احياء الازهر، الذى كان قد تحول إلى مؤسسة هامشية، بحيث يجمع فى مناهجه بين علوم الدنيا وعلوم الدين، فيدرس طلبته فى مراحل التعليم الازهرية المختلفة من الابتدائى إلى الجامعة فضلا عن العلوم الدينية، نفس المناهج المقررة على نظرائهم فى المدارس المدنية وهو ما يتيح لهم ميزات متعددة، من بينها الحق فى الانتقال إلى التعليم العام اذا ارادوا، والحق فى دخول الجامعات المدنية اذا لم يجدوا مكانا فى احدى كليات جامعة الازهر، التى تعددت هى الاخرى فاصبحت تشمل كليات للطب والهندسة والزراعة والتجارة وغيرها او اذا ارادوا ان يدرسوا علوما مما لاتوجد لها كلية بجامعة الازهر، والاهم من ذلك ان فرصة الطالب الازهرى سواء اكمل تعليمه او لم يكمله فى الحصول على عمل اصبحت واسعة لانه اصبح يدخل سوق العمل، وهو مزود بالمعارف والخبرات التى تتطلبها بما فى ذلك سوق العمل فى الدول الاسلامية الافريقية والاسيوية التى كانت قد استقلت انذاك حديثا، واشتدت حاجتها إلى كوادر اسلامية تجمع بين علوم الدين والتخصص العلمى الذى يساعدها فى تثبيت استقلالها وبناء نهضتها.

ولكى يستطيع الطالب ان يستوعب منهجين دارسين كان لابد - طبقا لقانون التطوير - ان يمضى خمسة عشر عاما فى مرحلة ما قبل التعليم الجامعى «٦ سنوات للابتدائى و٤ للاعدادى و٥ للثانوى» بزيادة ثلاث سنوات عن زملائه الذين يدرسون فى التعليم المدنى وهو ما يعنى ان ينهى طالب الازهر دراسته الثانوية وهو فى الحادية والعشرين من عمره وهى نفس السن التى يستعد فيها زميله الذى تلقى تعليما مدنيا لانهاء دراسته الجامعية..

وبعد سنوات من تطبيق القانون، وفى عام ١٩٦٩ اختصرت سنة من المرحلة الاعدادية واخرى من المرحلة الثانوية فضاق الفارق إلى سنة واحدة، هى التى ادى تفكير شيخ الازهر



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى الغائها، إلى فتح النيران عليه بكل هذه الكثافة والجلافة!
والمبرر الذى ينطلق منه الشيخ، هو مبرر عملى وواقعى، يستجيب لضغوط اولياء امور
الطلاب الذين يتضررون من زيادة عدد سنوات الدراسة، فضلا عن تضرر ابنائهم من طول
المناهج مما يؤدى إلى انسحاب المتفوقين من الطلاب فى الشهادة الاعدادية الأزهرية،
ليستكملوا دراستهم الثانوية فى التعليم المدنى، ليوفروا على انفسهم سنة من اعمارهم
ومناهج اضافية تثقل كاهلهم، فلا يبقى - بعد ذلك - فى ثانوية الازهر، الا الطلاب الاقل قدرة
على التحصيل والاستيعاب.. فمن الحكمة اذن مساواة طلاب الأزهربغيرهم فى عدد سنوات
التعليم قبل الجامعى، خاصة إذا كان ذلك ممكنا من دون المساس بالمواد الشرعية.
وعلى العكس من ذلك المنطق العملى والمعقول والذى يسعى إلى المصلحة العامة، لا يبدو ان
لدى المعارضين منطقا او حلا للمشكلة، فيما عدا اتهام الشيخ بانه ضالع فى مخطط لهدم
الازهر، ولانتزاع الإسلام من جذوره ، وهو كلام اجوف لا يجوز ان يقال لأن الازهر - مع كل
الاحترام - ليس هو الإسلام ، ولكنه مجرد معهد دينى له اشباه ونظائر فى كل انحاء العالم
الإسلامى، فضلا عن انه يحتوى على مزايدة الذين يقولونه على سبيل التظاهر بالغيرة على
الازهر، يحرصون على الا يدرس اولادهم فيه، لصعوبة الدراسة به، وعدم حاجة سوق العمل
لخريجيه، ويفضلون أن يدفعوا بهم إلى مدارس «المير دى دييه» ليتعلموا العلم الذى يجلب
الدولارات والفرنكات.
وبعض الذين يعارضون الشيخ، لا يطالبون فحسب بابقاء السنة التى يريد إلغاءها، بل
يطالبون كذلك بإعادة السنتين اللتين الغيتا عام ١٩٦٩، لتعود مرحلة التعليم ما قبل
الجامعى إلى خمسة عشر عاما، بل إن بعضهم يطالب بزيادتها إلى ثمانية عشر عاما،
بدعوى أن الجمع بين منهجين دراسيين، يفرض مضاعفة مدة الدراسة، وهى وجهة نظر تقفز
على الواقع، وتفرض على الناس ما لا يطيقون، وتنفرهم من الدراسة بالازهر، وتدعوهم
للانفضاض من حوله.
ويطالب اخرون من هؤلاء المعارضين بإلغاء التطوير نهائيا، والعودة بالازهر إلى نظامه
القديم، ليكون مجرد مدرسة دينية متخصصة فى العلوم الإسلامية وحدها، وهو امر سهل، لا
يتطلب تنفيذه إلا قرار يقضى بسلخ كل الكليات المتخصصة فى العلوم الدنيوية كالهندسة
والطب والزراعة والتجارة، من جامعة الازهر، لتلحق باحدى الجامعات المدنية، وبذلك
يتقلص عدد كليات الجامعة الازهرية من ٥٢ كلية، كما هو الحال الآن ، إلى ثلاث فقط ، هى
كليات الازهر القديم - «اصول الدين» و«الشريعة» و«اللغة العربية» - ويتقلص عدد طلابها
من مائة وعشرة الاف طالب، إلى عشرة الاف على الاكثر.
وإلغاء مناهج الدراسة المدنية فى المعاهد الأزهرية القائمة، لتعود كما كانت، معاهد دينية
صرفة، كما يطالب بذلك الغيورون الذين ينفطرون حزنا على ما يجرى لمعقل الدين وحصن
الإسلام، سوف يستتبعه بالضرورة انخفاض عدد هذه المعاهد من ستة الاف كما هو الحال
الآن إلى عشرة أو عشرين معهدا على الاكثر، إذ من المؤكد ان الطلبة سوف ينصرفون عنها،
ليدرسوا فى مدارس «المير دى دييه» لانهم يعرفون ان سوق العمل فى عصر الانفتاح السعيد،
لن تكون فى حاجة إلى مليون وربع مليون قارىء للقرآن الكريم - وهو عدد طلاب هذه
المعاهد الآن، ومن الطبيعى أن ينصرف الإنسان عن تعليم لا يكفل له مستقبلا عمليا معقولا،
الا إذا كان من اصحاب الفضيلة الذين يملكون الدور والقصور، ويطالبون غيرهم بالتفرغ
للدعوة من دون عمل يدر عليهم ما يقيم اودهم او يحفظ كرامتهم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

وهذا التنطع الذى يدفع أصحابه اليوم للمطالبة بمد سنوات الدراسة بحيث ينهى الطالب الازهرى دراسته الثانوية وهو فى الرابعة والعشرين، من دون مراعاة لظروف الناس، ولا تقدير لاحتياجاتهم واحتياجات اسرهم، هو الذى دفعهم من قبل إلى تشجيع هذا التوسع البالغ فيه فى عدد المعاهد الأزهرية، التى تضاعف عددها عشر مرات خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة، فارتفع من ٦٠٠ عام ١٩٨١ إلى ستة الاف عام ١٩٩٥، بعد أن فتح الأزهر الباب على مصراعيه أمام التنافس على إنشائها بالجهود الذاتية، وتعهد بتحمل نفقات الإدارة والتدريس، إذا ما تبرع الاهالى بالأرض ونفقات البناء.. وكان من نتيجة هذا الاندفاع العشوائى الذى يهتم بالمظهر لا بالجوهر، أن ٥٠٪ من هذه المعاهد غير صالح للتعليم، ويعانى من نقص فاحش فى المرافق والخدمات، من الكهرباء إلى المدرجات، ومن المياه إلى المعامل.. وأن ٦٦٪ من مدرسى المرحلة الابتدائية من غير المؤهلين للتدريس ، بل إن عددا كبيرا من هذه المعاهد عجز عن الحصول على العدد الكافى من الطلاب الراغبين فى هذا النوع من التعليم، مما اضطر المسئولين عنها إلى التساهل فى شروط القبول، وحولها إلى مستودع للطلبة الفاشلين او المتسربين من التعليم العام.. وشاعت بين طلاب الأزهر ظاهرة الغش الجماعى العلنى، بسبب ضعف مستوى الطلاب وطول المناهج، بتواطؤ من إدارات المعاهد وتحت إشرافها حتى لا تؤاخذ على سوء النتائج، وهو ما تفضحه نسبة النجاح فى الشهادات الأزهرية العامة، التى لا تتجاوز ٤٣٪ فى الاعدادية.. و٥٠٪ فى الثانوية.

ويخطىء هؤلاء إذا تجاهلوا الدوافع الحقيقية لاقبال الناس على التبرع لإنشاء هذا النوع من المعاهد بالجهود الذاتية، ولموافقتهم على دفع ابنائهم إليها، وإذا تصوروا أن تحويلها إلى معاهد دينية صرفة، سوف يبقى على حماسهم للتبرع لإنشاء المزيد منها، او يبقى على ابنائهم بها، لأن الناس لم يفعلوا هذا ولاذاك، إلا لادراكهم بأن هذه المعاهد تقدم لابنائهم علوم الدنيا، كما تقدم لهم علوم الدين، وتؤهلهم للعثور على عمل كريم، وليس للتسول بقراءة القرآن الكريم على المقابر، أو فى الطرقات!

وهم يخطئون فى حق الإسلام، حين يضعون الناس فى مأزق الاختيار بين الدين والدنيا، لأن نواميس الطبيعة غلابة، ولأن الجوع كافر وكذلك البطالة، ولأن كليهما إرهابى.

وعلى عكس ما يتصور هؤلاء، فليس الهدف من التعليم الأزهرى تخريج فقهاء فى الدين الإسلامى، فالمتفقهون فى الدين، كانوا دائما قلة على امتداد تاريخ الإسلام، والتفقه فرض كفاية ينهض به من ييسره الله لذلك، وحسب التعليم الأزهرى أن يقدم للأمة عدة الاف من المتخصصين فى العقيدة والشريعة، لينهضوا بعبء الاجتهاد، ويجددوا فهم المسلمين لدينهم ، وينفضوا عن هذا الفهم تراب سنوات التخلف والتزمت والجمود، وأن يقدم لها مئات الآلاف ممن يجمعون بين التخصص الدقيق فى علوم الدنيا من الهندسة إلى الطب ومن الزراعة إلى الصناعة، وبين معرفة دينهم معرفة طيبة، لينهضوا بعبء العمل على تقدم بلاد المسلمين، واستثمار ثرواتها وتنمية مواردها، لكى تستقل بنفسها ولا تقبل الدنية فى دينها، وأن يضيف إلى هؤلاء جميعا، ملايين ممن يتلقون تعليما ازهريا عاما، يجمع بين المعرفة بشئون الدنيا، والاحاطة بشئون الدين.

أما أن يسعى أحد لاشاعة الوهم بان كل طالب يدخل الأزهر ينبغى أن يكون خليفة لمالك، أو فقيها كابن حنبل، أو مجتهدا كأبى حنيفة، فذلك غلو يدعونا لسؤال أصحابه : فى أى معهد ازهرى يدرس أبناؤكم أيها السادة؟.. ولعل الجواب لا يكون : معهد «الميردى دييه» الأزهرى!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

مجلس جامعة الأزهر بحضور طنطاوى:

ثانوية الأزهر ٣ سنوات بدلا من أربع

كتب ـ محمد يونس :

وافق مجلس جامعة الازهر فى اجتماعه امس على قرار المجلس الاعلى للازهر بتعديل مده الدراسة فى التعليم الازهرى الثانوى إلى ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات بشرط الا يكون هناك حذف فى العلوم الشرعية والعربية وانما تزاد المواد الازهرية وتخفض المواد الثقافية تخفيفا على الطلاب...

وصرح الدكتور احمد عمرهاشم رئيس الجامعة. بأن مجلس الجامعة الذى حضره فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر وافق مبدئيا على تعديل بعض مواد لائحة جامعة الأزهر، ومنها ان يكون عدد نواب رئيس الجامعة خمسة بدلا من أربعة .

٢٤٢٦



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

النهوض بالتعليم الأزهرى يعتمد على المنهج والمعلم وليس على عـــدد سنوات الدراســة

أى مسلم غيور على الأزهر لا يقبل تخفيض سنوات الدراسة به إذا تم على حساب مصلحة المناهج الأزهرية، ولكن إذا أمكن الاحتفاظ بالقدر المطلوب من المناهج الدينية والعربية لإعداد الطالب الأزهرى إعدادا سليما فلماذا نرفض ذلك؟

والحقيقة ان القدر المطلوب من المواد لإعداد طالب الأزهر اعدادا علميا متينا لا يتوقف على عدد سنوات الدراسة بقدر ما يتوقف على منهج جيد ودقيق، وايضا مدرس كفء يماثل مدرسى الأزهر القدامى اصحاب الفضل والمكانة العلمية العالية.

إن الموضوع يحتاج منا إلى نظرة هادئة ومتعقلة.

ومن وجهة نظرى فإن مقارنة بسيطة بين حالة الطالب الأزهرى فى أيامنا وحالته فى الماضى تظهر وجوب إعادة النظر فى المنهج وفى عدد السنوات معا، فقد كان هذا الطالب قديما يأتى من (الكتاب) مباشرة إلى المرحلة الابتدائية الأزهرية، حيث يمضى اربع سنوات يحصل بعدها على الشهادة الابتدائية ثم يدخل بعدها المرحلة الثانوية، حيث يقضى خمس سنوات دراسية ليحصل على الثانوية الأزهرية بإجمالى تسع سنوات دراسة قبل الجامعة.

اما الآن فيمضى الطالب الأزهرى ست سنوات ابتدائى وثلاث سنوات إعدادى وثلاث سنوات ثانوى حسب التعديل موضع النقاش الذى يثار فيه الكثير من اللغط والجدل اى بمعدل ١٢ سنة دراسة.

وارى ان هذا النظام الجديد إذا - وأؤكد على كلمة إذا - احسن استغلال المناهج ووزع حفظ القرآن الكريم على هذه السنوات، واصبح المنهج قادرا على التمييز بين ما ينفع وما لا ينفع من المواد الاخرى من المواد غير الأزهرية، فاعتقد ان هذا لمصلحة طالب الأزهر وافضل من النظام القديم، خاصة اننا سنربح ثلاث سنوات كاملة ولا شك انها ستكون فى قمة الفائدة وترجع اهميتها إلى انها ستكون إضافة إلى سنوات تاسيس الطالب من ناحية حفظ القرآن الكريم وحفظ المتون العلمية الأزهرية البسيطة، واتساءل لماذا لا نلتقى ونفكر ونركز على اعداد منهج متكامل يستمر ١٢ عاما مع طالب الأزهر ليعده اعدادا تاما وقويا لدخول الجامعة الأزهرية فيما بعد؟ وانا اعلم من اصدقائى الأزهريين القدامى أن مناهج كثيرة مكررة فى التعليم القديم، حيث تختار كتب قديمة فى الابتدائى وتكرر بتوسع فى الثانوى فيما يعنى ان النظام القديم كان يعتمد على كتب كاملة، ونحن لا ننكر فضل هذه الطريقة فى تثبيت المعلومات وفى صقل الذهن، لكن لماذا لا نركز الآن مع المتغيرات الحديثة على نظام الموضوعات وليس على نظام الكتب وبحيث يتخرج الطالب من المرحلة الابتدائية وهو يحفظ كبيرا - كما هو الآن - من القرآن الكريم، ويعى قدرا معينا من الموضوعات الدينية التاسيسية التى تناسب المرحلة العمرية له ثم يواصل بعد ذلك دراسته فى عمق واتساع فى الاعدادى والثانوى، وانا لا افهم كيف نجح نظام (الكتاب) القديم بإمكاناته المتواضعة جدا، والتى كان يجلس فيها المعلم فقط على (حصير) ويجلس التلاميذ على (التراب) كيف نجح هذا النظام القديم فى تخريج تلميذ يحفظ القرآن الكريم كاملا وهو فى سن الثانية عشرة وينضبط به لسانه فى النطق وفى الحديث وتتضح معانيه المقدسة على ذهنه وعلى قلبه ومشاعره، فى الوقت الذى تفشل فيه مؤسسات تعليمية فى أن تخرج تلميذا يعجز عن الإلمام بالقدر الأقل من القراءة والكتابة؟ كيف نجح الخطيب البسيط فى تخريج تلميذ يقرأ قراءة جيدة ويفشل التربيون فى تخريج تلميذ يعجز عن قراءة عنوان عريض فى الجريدة مثلا؟ إذن المسالة ليست مسالة سنوات بل ولدى الشجاعة لان اقول إنما المسالة اولا واخيرا تتركز فى المنهج والمعلم فقط وهذا هو اتجاه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر واسال الله تعالى ان يوفقه فى مهمته الخطيرة.


د. محمد سيد طنطاوى

محرر صفحة الفكر الدينى

٤٤٩٧



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

رسالة

حول تطوير التعليم الأزهرى

تلقت الصفحة رسالة من الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية سابقا حول قضية تطوير التعليم الازهرى وتقصير مدة الدراسة فى المرحلة الثانوية منه والتى لا تزال محل مناقشة يقول فيها إن الغيرة على حفظ القرآن الكريم واتقان اللغة العربية كان الدافع الاول لمن اسهموا بالكتابة فى هذا الموضوع ايا كان وجه الصواب فيما أبدوه من آراء، وقد كان لما كتبه الإمام الاكبر شيخ الأزهر اخيرا وبسط فيه تفصيلات مناهج ومقررات الدراسة وعدد الساعات فى صفوف الدراسة بمراحلها الابتدائية والاعدادية والثانوية اثر كبير فى فهم الموضوع على حقيقته حتى لقد كان مقال الشيخ الجليل شاملا لأسماء بعض الكتب التى تدرس فجاء البيان شافيا وكافيا ومؤديا إلى معرفة وجه الصواب فى الموضوع، ولا شك ان الدولة والإمام الأكبر وعلماء الازهر هم احرص الناس على نشر حفظ القرآن الكريم ومعرفة علوم الإسلام لان ذلك أهم جوانب مسئوليتهم الدينية والعلمية.

وهناك جوانب فى الموضوع لها اهميتها الكبيرة لم تاخذ حظها من البحث والمناقشة لا سيما من جانب الذين انتقدوا تقصير مدة الدراسة او عدم كفاية المقررات لا سيما فى حفظ القرآن الكريم بالذات ويمكن ان نوجز اهمها فيما يلى:

أولا: إن التسوية فى مدة الدراسة بالمرحلة الثانوية العامة ـ وهى ثلاث سنوات ـ تحقق المساواة بين أبناء الوطن لان الذين يتجهون إلى الدراسة الازهرية هم ابناء شرائح اجتماعية وثقافية لا تختلف عن غيرها ممن يتجه ابناؤهم إلى التعليم العام، وهم يبحثون كغيرهم عن المردود الفردى والاجتماعى لهذا التعليم الذى اختاروه بحسب ميولهم او امكاناتهم الدراسية، إن الدراسة فى الازهر فى مراحلها الأولى وحتى الثانوية لها طابع خاص بلا شك، ولكن ذلك لا يبرر من وجهة نظر اولياء الأمور أو الطلاب ان يتحملوا ما لا يتحمله نظراؤهم من حيث السن والمرحلة الدراسية لاسيما وان العائد الاجتماعى لا يختلف وهو امر ينظر إليه بعين الاعتبار.

ثانيا: إن المقررات وعدد الساعات التى بسطها الإمام الاكبر شيخ الازهر فى المرحلة الثانوية بالذات تبدو كافية بالنسبة لحفظ القرآن الكريم واللغة العربية والفقه، بل إننى لاحظت ان بعض الكتب من التراث الفقهى فى صفوف المرحلة الثانوية تدرس فى الجامعات الإسلامية فى بعض البلاد العربية فى المرحلة الجامعية وقد قمت بذلك فى جامعة إسلامية كبيرة.

ثالثا: إن حفظ القرآن الكريم لا ينبغى الا يقتصر على طلاب التعليم الأزهرى بمراحله المختلفة وهو مطلوب لذاته وتسهم فيه جمعيات اهلية كثيرة، وإن كان من اهم المقاصد وأفضل الوسائل لإعداد الدعاة وعلماء الإسلام فى الأزهر الشريف، وأعتقد ان ما اورده مقال الشيخ الجليل فى مقررات وساعات الدراسة بالنسبة لحفظ القرآن الكريم واللغة العربية فى مراحل الدراسة وصفوفها يعتبر كافيا نوعا وكما لا سيما فى المرحلة الثانوية التى لا يقصد منها تخريج حفاظ فحسب.

رابعا: إنه فى ظل ازدواج التعليم فى مصر والذى نشأ بسبب ظروف فرضت نفسها ولا داعى للخوض فيها، ينبغى ان نعمل على تشجيع التعليم الأزهرى وتطويره من حيث المناهج والمقررات والجمع فيه بين الاصالة والمعاصرة، والتقريب بينه وبين التعليم العام، لا سيما فى المراحل قبل الجامعية، وينبغى الا نرسخ هذا الازدواج فى التعليم فى هذه المراحل بالذات وبالنسبة لشرائح عمرية واجتماعية متماثلة مما يترتب عليه من مردود اجتماعى سلبى، بل إن المصلحة قد تكون أيضا فى التقريب بين التعليم العام وبين التعليم الأزهرى فى هذه المراحل فى المناهج والمواد والمقررات. إذ التخصص فى الدراسات الدينية والإسلامية يبدأ من الجامعة وهو الأفضل تربويا وعلميا بالنسبة للدراسات الإسلامية وآفاقها الواسعة فى هذا العصر.

خامسا: إن العبرة فى المراحل قبل الجامعية فى التعليم الأزهرى هى بتوفير المعلم الكفء القادر على تنمية الاعتزاز لدى الطلاب بنوع الدراسة ومردودها الاجتماعى، وتنمية ملكة التفكير والاستنباط والفهم الصحيح لتراث الإسلام وعلومه وقدرتها على الإسهام فى تطوير المجتمع المعاصر إلى الأفضل، لا سيما وان آفاق الدراسات الإسلامية فى هذا العصر قد توسعت إلى حد كبير واتصلت او لامست جميع الدراسات الإنسانية الحديثة، وهو امر يتعلق بالتعليم الجامعى الأزهرى ومستوياته العليا، والذى تعتبر المراحل الدراسية قبله تمهيدا له فى شتى فروعه وتخصصاته.

واخيرا فإنه ينبغى ان نحسن الظن بمقاصد التطوير فى التعليم الأزهرى لا سيما وان من يقومون بتنفيذه هم من شيوخ الأزهر وعلمائه واكثر المسئولين خبرة وتجربة فى هذا المجال.

د. جمال الدين محمود



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يستجيب لشكوى الطلاب من صعوبة امتحان الجغرافيا

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تقريرا عاجلا عن أسئلة مادة الجغرافيا، التى أدى طلاب المرحلة الأولى من الثانوية العامة الامتحان فيها أمس، استجابة لشكوى الطلاب من صعوبة وغموض الأسئلة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

تعيين ٦ نواب لرئيس جامعة الأزهر

وافق مجلس جامعة الأزهر فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة على تعديل لائحة الجامعة وتضمن التعديل تعيين ستة نواب لرئيس الجامعة لشئون التعليم والدراسات العليا ولفرع البنات وأسيوط والوجه البحرى وشئون البيئة.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٨

بدء الالتحاق بالثانوى العام خلال أسبوعين

كتب ـ أيمن المهدى:

تبدأ المدارس فى قبول أوراق الالتحاق بالمرحلة الثانوية فى النصف الثانى من الشهر الحالى عقب نهاية إمتحانات الثانوية العامة.

وبدأت مديريات التعليم فى طبع إستمارات الإلتحاق على أن يلحق بها المتقدم شهادة الميلاد أو المستخرج الرسمى بالإضافة إلى الملف الدراسى.

وصرح السيد عبد الرحمن الجوهرى وكيل مديرية التعليم بالجيزة بانه لم يحدد حتى الآن الحد الادنى للقبول بالثانوى العام أو الخاص أو الفنى وسيتم تحديده خلال الأيام المقبلة بعد عمل مايسمى بالمجمع التكرارى والذى يحدد كثافات الفصول والحد الادنى الذى من المتوقع أن يقترب من العام الماضى. وقال إن الادارات الخارجية عن مركز المحافظة يقل الحد الأدنى للقبول بها بعد عمل تنسيق داخلى بين الإدارات يخضع لعدة شروط أهمها الموقع الجغرافى. وأضاف أنه من المتوقع إرتفاع أعداد المتقدمين للثانوى العام بعد إجراء إمتحانات الملاحق والمقرر إجراؤها فى الفترة من ١٣ إلى ١٧ يوليو المقبل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

في امتحانات الثانوية العامة:

شكاوى من امتحان الجغرافيا

مؤشرات إجابات الأحياء والجيولوجيا جيدة

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم التقرير الفنى لمادتى الأحياء والجيولوجيا غدا وقد جاءت المؤشرات الاولية لنتائج تصحيح ٤٠ الف ورقة اجابة جيدة وحصل عدد كبير من الطلاب على درجات مرتفعة.

وصرح مصدرمسئول بالوزارة بأن لجنة تقويم الامتحان اكدت ان امتحان مادة الجغرافيا الذى أدى الطلاب الامتحان فيه أمس مطابق للمواصفات إلا أن لجان وغرف العمليات بالمديريات ابلغت عن تلقى استفسارات من الطلاب حول كلمات جاءت فى الامتحان ثبت بعد الفحص أنها من المنهج الدراسى.

وتلقى «الأهرام» بعض الشكاوى من الطلاب حول طول الأسئلة وغموض بعض اجزائها بالاضافة إلى ورود اسئلة لم تأت من قبل فى نماذج الامتحانات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٨

الفرنسي السافل للمرة الثالثة

تصريحات مدرس الجامعة الأمريكية تكشف تناقضه

قدمنا الدليل على صهيونية رودنسون .. فإذا أصررتم على الانحياز له .. فنحن منحازون لرسول الله من قبل ومن بعد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٥

اعتبار رودنسون صديقاً كان خطأ بعد أن شتم رسول الله .. والاستمرار فى دعوى الصداقة خطأ بعد دعوته للتطبيع مع إسرائيل

التناقض سيد الموقف، والأكاذيب والمغالطات على السطح، ثم لا شيء فى العمق، هذا هو ما يظفر به قارىء الأحاديث الثلاثة التى أجريت مع «ددييه مونسيه»، ونشرتها «الأهرام»، و«روزاليوسف»، و«الأهرام العربى».

و«ددييه» هو مدرس الجامعة الأمريكية الذى اختار تدريس كتاب «محمد» المسيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للفصل الذى يقوم بتدريس مادة «تاريخ الشرق الأوسط» لطلابه (وعددهم عشرون طالباً).

ونحن لا نقدم تناقضات ومغالطات ددييه إلى جوقة المدافعين عنه فحسب (والواقع أن لهم هم أيضاً تناقضاتهم)، لكننا نقدم (حالة الدفاع عن ددييه) نموذجاً لإنكار الحقيقة والتنكر لها.

ونبدا – أولاً – بعرض التناقضات والمغالطات فى الحوارات الثلاثة، ومعها العمود الذى كتبته الاستاذة «فريدة النقاش» فى الأهالى، قبل أن نتناول التناقضات الواردة فى كل منها على حدة.

ددييه يتجمل

بداية تجمع الحوارات الثلاثة على أن اسم المادة التى يدرسها «ددييه» فى الجامعة الامريكية هى «تاريخ العرب»، والصحيح أنها «تاريخ الشرق الاوسط».. فهل كلف أحد أعضاء جوق الدفاع عن ددييه خاطره وراجع لائحة الجامعة ليتعرف –ولو على نحو سطحى –على الموضوع الذى يكتب عنه؟ أظن أنهم لم يفعلوا.. ولو فعلوا لعرفوا اسم المادة على الاقل.

وفى أهرام الجمعة (١٩٩٨/٥/٢٩) يقول «ددييه» عن كتاب «محمد»: الكتاب ليس مقرراً وإنما مرجع للبحث وأول المراجع «حياة محمد» لهيكل.

ثم يقول فى الاهرام العربى (١٩٩٨/٥/٣٠): طلبت منهم (اى من طلابه) تقديم عرض نقدى لكتابين على هامش المقرر أحدهما كتاب مكسيم رودنسون (وهو كتاب «محمد»).. ثم كتبت على السبورة أسماء كتب السيرة النبوية الشهيرة، وطلبت منهم الاستعانة بمراجع أخرى مثل كتاب «حياة محمد».

ويقول فى روزاليوسف: المقرر الدراسى يحتوى على تدريب نقدى.. وفى شهر فبراير الماضى طلبت من الطلاب أن يعدوا عرضا نقديا لكتابين أحدهما لمؤلف غير عربى هو مكسيم رودنسون.

والتناقض واضح هنا، فددييه يعترف فى حوار روزاليوسف بأن الكتاب «مقرر»، ويقول فى حوار الاهرام العربى: إنه مرجع يذكره أولاً وتليه مراجع أخرى منها كتاب «حياة محمد»، وفى حوار أهرام الجمعة يجعل الكتاب مجرد مرجع تال فى الترتيب لـ «حياة محمد».

أما مقال الاستاذة فريدة النقاش فى الاهالى (١٩٩٨/٥/٢٧) فيذكر أن الكتاب كان يدرس للطلاب، ثم ينفرد بانه كان يباع فى الأسواق بل «وسارعت جهات حكومية بجمعه من الأسواق»!! دون أن تذكر لنا صاحبة المقال فى أى أسواق كان الكتاب يباع؟ وما الجهات الحكومية التى جمعته؟

ومع احترامنا لحرية الرأى وحرية التعبير، نقول: إن التعبير والرأى المحترمين ينبغى أن يعتمدا على معلومة صحيحة، والصحيح ان الكتاب لم يطرح للبيع فى الاسواق مطلقاً.. وبالتالى لم تجمعه اى جهات حكومية، وأن كل ما كان موجوداً منه هو ٤ نسخ فى مكتبة الجامعة الامريكية، وسيظل «انتشار الكتاب بعد مصادرته» مجرد أمنية فى خيال الاستاذة فريدة ذلك أن الكتاب لم يكن مطروحاً للتداول حتى يصادر!

والصحيح ايضاً أن الكتاب كان مقرراً، بمعنى أن ددييه ألزم طلابه بدراسته، وجعل له ٣٠٪ من درجات المادة. وأنه لم يكن مجرد مرجع.. وسنرى (بعد قليل) أن ددييه طلب من طلابه إعداد ملخص له، ولا يعقل أن يكلفوا بإعداد ملخص لـ «مجرد مرجع»!

وعن تعليماته المصاحبة للكتاب يقول «ددييه» فى «اهرام الجمعة» إنه قال للطلاب «الكتاب يمكن أن يثيركم بل وقد «ينرفزكم».

ويقول فى «الأهرام العربى»: قلت لهم (عن الكتاب): يمكنكم تقطيعه.

ويقول فى «روزاليوسف»: قلت لهم: اقتلوا المؤلف.. أو أطلقوا عليه النار..

٣٠٢٤٣٤



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨





البعض هاجم مصادرة الكتاب البذىء من الأسواق.. مع أنه ليس مطروحاً للبيع.. والموجود منه ٤ نسخ فى مكتبة الجامعة الأمريكية

محمد القدوسى

أريد منكم تدمير المؤلف.

وواضح ما بين «النصوص» الثلاثة من اختلاف، والفرق كبير بين مجرد «الإثارة»، ثم التقطيع وإطلاق النار، وقديماً قالوا: إذا كنت كذوباً فكن ذكوراً.

أما عن التناقضات بين أجزاء الموضوع الواحد فنجد أحدها فى حوار «أهرام الجمعة»، حيث يناور ددييه بأن كتاب «محمد» لمكسيم رودنسون مجرد مرجع وأنه لم يكن مقرراً، ثم يقول: إنه بعد سحب ووقف تدريس كتاب محمد كمرجع تم توزيع درجات «النقد» على الامتحانات الاخرى، ولو كان الكتاب مجرد مرجع لما أدى إلغاؤه إلى إلغاء الجزء الخاص بالنقد من مادة «تاريخ الشرق الاوسط»، ولاستمر وجوده من خلال المراجع الاخرى.

ثم ابدى ددييه إعجابه (بلا تحفظات) برد فضيلة المفتى عليه (وهو رد جدير بالإعجاب فعلاً) مع ان فضيلة المفتى أكد أن الكتاب كان مقرراً على الطلاب!

ونترك «ددييه» وننطلق إلى بعض التسلية والترفيه والضحك، فقد طال الموضوع.. وهو حتى الآن يخلو من الطرافة الحقيقية، وليس أطرف من التقرير الذى نشرته روزاليوسف متضمنا حواراً مع ددييه، إلا مقال الاستاذة فريدة النقاش المعنون بـ «رودنسون يهودى لا صهيونى» وبه نبدأ.

الأستاذة لم تقرأ

ويبدو ان الكاتبة كتبت مقالها لقراء غيرنا، قراء تحدثهم عن كتاب كان يباع فى الاسواق.. وصودر على يد جهات حكومية.

قراء تصارحهم فى السطر السادس من مقالها بانها لم تقرأ الكتاب، ثم تكتب ٦٩ سطراً فى الدفاع عن تدريس الكتاب الذى لم تقراه!

قراء تخبرهم بأن شيخ الأزهر صرح بانه سوف يطلب إلى جامعات العالم استشارة الأزهر قبل أن تقرر هى كتبا عن الإسلام على طلابها، مع أن شيخ الأزهر فى أهرام الجمعة (٢٢/٥/١٩٩٨) كان يتحدث عن الجامعات والمدارس العاملة فى مصر (لا جامعات العالم)، وقال: «إن الأزهر الشريف على استعداد أن تعرض عليه الكتب الخاصة بالتربية الإسلامية أو التاريخ الإسلامى أو غير ذلك من المواد التى لها صلة بالجوانب الإسلامية لكى ننظر فيها ونراجعها ونقول كلمة بشانها بكل صدق وإخلاص وتعاون».

وقال فضيلته عن طبيعة عرضه هذا إنه «ليس من باب المراقبة أو الوصاية».

إنه عرض علمى من جهة مختصة – هى الأزهر– يتضمن الاستعداد لتقديم الخبرة والمشورة لمن يريدها بلا مراقبة ولا وصاية، وحتى لا يقول من يسىء للإسلام إنه لم يجد من يستشيره، لكن الكاتبة «نسيت أو تجاهلت» ما قاله شيخ الأزهر.

ثم هى ترشد علماء الازهر إلى الرد على رودنسون بدلاً من (مصادرة) الكتاب (مصادرة.. مرة أخرى)! ناسية او متجاهلة ان فضيلة المفتى قدم رداً موجزاً، ود. حمدى زقزوق أعلن انه عاكف على كتابة رد تفصيلى، ثم إن الكتاب ليس بحثاً علمياً (فهو مجرد وجهة نظر بلا توثيق) ليرد عليه.

وتقول إن بعض الكتاب المتزمتين سبحوا على أمواج العواطف الدينية السطحية (طبعاً هى تريد منا تعمقاً كتعمقها إذ دافعت عن كتاب لم تقراه).

٢٤٢٥ : ٠

وهى تدلل على أن «رودنسون» يهودى وليس صهيونيا ببحث كتبه فى ١٩٦٧ عن الطبيعة الاستعمارية للكيان الصهيونى، ناسية أو متجاهلة أننا ذكرنا دعوته للعرب فى ١٩٩٨ إلى صداقة إسرائيل والتطبيع معها، وأشرنا -فيما ذكرناه- إلى بحثه القديم، ورده على الصحفى الذى سأله: كيف تدعو إلى التطبيع مع إسرائيل التى قلت إنها كيان استعمارى؟ وإجابة رودنسون: نعم هى كيان استعمارى، لكنها ضرورية للتوازن فى المنطقة. وقلنا إن هذا المنهج (الصهيونى) هو نفس منهج كوبنهاجن.

تجاهلت فريدة النقاش كل هذا.. كأنها لم تقرأه، ولعلها لم تقرأه، وهاجمته.. وهكذا العدل: مرة تدافع عن كتاب لم تقرأه، ومرة تهاجم خبراً لم تقرأه!

وتقول عن رودنسون: إنه باحث ومفكر تقدمي ليس شتاماً ولا غوغائياً! ونقول لها: فبأى شىء تصفين تطاوله البذىء على رسول الله؟ هل تسمين وصف الرسول بأنه «زنا فى قلبه» وأنه «كمشعوذى أستراليا» وأنه «مصاب بالصرع».. هل تسمين هذه البذاءات شيئا غير أنها محض شتائم؟ وهل ذكر هذه الشتائم فى إطار مختلق بلا توثيق يسمى باسم آخر إلا الغوغائية؟

إن اعتبار رودنسون صديقاً للعرب -كما جاء فى مقالك- لم يكن صواباً، من الأساس بعد أن شتم فى كتابه الذى أصدره فى ١٩٦١ النبى صلى الله عليه وسلم (هو شتم وليس الأمر أنه من بيئة مختلفة كما قالت د. أمينة رشيد)، وإذا كنت بنيت «اعتبار» صداقته على أساس موقفه السابق ضد إسرائيل، فقد انهدم الأساس بعد أن أعلن انحيازه للكيان الصهيونى، وأصبح الاستمرار فى اعتباره صديقا خطأ كله، وبالتالى فإننا لن نخسر صديقاً كما كتبت تحذرين.

يا أستاذة فريدة : إن رودنسون -حسبما أعلن هو نفسه فى ١٩٩٨ -صهيونى واضح، ومهما كان رأيك فيه، ومهما كانت معرفة د. أمينة رشيد به (وهى معرفة ترجع إلى ١٩٦٧)، فإننا سنقيم حكمنا عليه بناء على موقفه المعلن.

وإذا أصررت على التحيز لرودنسون باعتباره -مثلك- تقدمياً، وإن أدى الأمر إلى اللامبالاة بشتم رسول الله، فإننا نصر على التحيز لمحمد صلى الله عليه وسلم.

تقرير روزاليوسف

ونصل أخيراً إلى تقرير روزاليوسف (١/٦/١٩٩٨)، وهو تقرير مسل فعلاً يقدم نموذجاً فريداً لتوريط إنسان فى مقام الدفاع عنه، وهو -أولاً- يحدثنا عن طلبة الجامعة الأمريكية باعتبارهم فى هذه القضية «يملكون الحقيقة».. وأرجو ألا يوجه الاتهام إلى الإسلاميين بعد اليوم بأنهم «يحتكرون الحقيقة»!! وعلى من يرون نسبية الحقائق أن يديروا معركتهم فى مواجهة طلبة الجامعة الأمريكية الذين «يملكون الحقيقة» من الآن فصاعداً!

والتقرير يستشهد ببيان أصدره الطلبة (الذين يملكون الحقيقة) دفاعاً عن دديبه مونهيه، يقول البيان: «أوضح لنا أستاذنا أن علينا كتابة ملخص صغير عن كلا الكتابين» -أى كتاب «محمد» وكتاب آخر». ثم يقول دديبه نفسه، وفى نفس التقرير مهاجماً الشكوى التى قدمت ضده:

«كانت (أى الشكوى) تقول مثلاً إننى طلبت من الطلاب إعداد ملخص الكتاب.. وهذا لم يحدث»!!

هل رأيتم تناقضاً أوضح من هذا؟

ولمزيد من التناقض يقول دديبه فى موضع آخر من نفس التقرير: «قلت لهم (أى للطلبة) إن العرض النقدى يتكون من ثلاثة أجزاء، أولاً: تقديم عام عن الكتاب ككل».

.. ونسأله: هل ترى فرقاً بين التلخيص والتقديم العام؟

ويقول بيان الطلبة (الذين يملكون الحقيقة)!: كان من المقرر (لاحظ: المقرر) أن نقرأ كتابين، الأول هو كتاب مكسيم رودنسون والآخر كتاب لكاتب عربى يتحدث عن الإسلام وسيرة حياة محمد.

ولو كان كاتب هذا البيان هم الطلبة (الذين يملكون الحقيقة!) حقاً لما وقعوا فى هذا الخطأ الفادح والساذج، ولعرفوا أن الكتاب الثانى، الذى كان مقرراً وألغى، هو «الحروب الصليبية فى عيون عربية -لأمين معلوف» وهو لا يتحدث عن سيرة حياة محمد!

ومع التقرير نشرت صورة ضوئية لجزء مما أسمته روزاليوسف «منشور الجامعة الأمريكية»، وفيه شتائم مثل: «شريرة وجاهلة وخبيثة» فى وصف التصدى للكتاب البذىء، والأهم أن فى المنشور أخطاء نحوية تدل على أن مستوى تحصيل كاتبه لا يرقى إلى مستوى تلميذ فى الابتدائية، فالبيان يقول: من خلال فرضه على الطلبة كتاب (والصواب: كتاباً)، ويقول : كما ذهب الموقعين (والصواب: الموقعون)، ويقول: وهو لم يلتقى (والصواب يلتق).

ولو كان هذا المستوى المتدنى هو أفضل أداء (جماعى) لطلبة الجامعة الأمريكية.. فعلى الدنيا العفاء. أو أن الطلبة لم يكتبوا البيان، بل كتبه شخص ما سليقته اللغوية ضعيفة (لأنه أجنبى - مثلا).. وجمع عليه توقيعات الطلبة.. ربما!

وعلى كل حال، فمن المسلم به أن الإحاطة باللغة العربية أساس لدراسة العلوم الشرعية، وقد رأينا كيف أن مستوى الطلبة (الذين يملكون الحقيقة!) لا يؤهلهم لدراسة ونقد ومناظرة حول العلوم الشرعية، وهكذا تسقط حجة تربية الملكة النقدية من يد قائليها، تبريراً لتدريس الكتاب البذىء فى الجامعة الأمريكية.

وأخيراً يقول دديبه فى تقرير روزاليوسف: صدرت إحدى الصحف المعارضة، وقد نشرت اسمى كاملاً واتهمتنى بأوصاف ألمتنى كثيراً.

ونقول: هل تغضب لأننا نشرنا اسمك كاملاً وذكرنا أنك مدرس الكتاب البذىء، وتتوقع منا ألا نغضب لقيامك بتقرير كتاب فيه أقبح الشتم لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم؟

إن «دديبه» يعتبر نشر اسمه كاملاً إساءة!! ولعله على حق!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٨

هل توافقون على شتم رسول الله.. تحت أي مسمى؟ هذا هو السؤال

كما كتبنا فى عدد الجمعة الماضى، فقد حاول المدافعون عن «ددبيه» إثارة أكبر كم من الجدل، والدخول فى فروع بعيدة عن صلب القضية.

وصلب القضية او السؤال الذى لم يجب عليه كل من تصدى للدفاع هو: هل توافق على تداول شتم رسول الله على الملا تحت اى مسمى؟

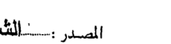
وكيف تتفق موافقتك على تداول الشتم مع مقتضيات الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله؟.. وإن لم تكن موافقاً.. فلماذا تدافع عما لاتوافق عليه؟

وإن تمحك متمحك وقال : تداول الشتم كان للرد عليه (وهو كلام أبرد من ثلوج سيبيريا) فإننا نحيله إلى الصورة الضوئية المنشورة فى «روزاليوسف» لمنشور الجامعة الأمريكية وفيه يقول الطلبة وفق ما نشرت روزاليوسف: «ادعوا ان كتاب رودنسون معاد للإسلام».

ومعنى هذا انهم لا يرون الكتاب معاديا للإسلام، وأن الحديث عن عدائه للإسلام مجرد ادعاء! وإذن فهم لن يردوا على ما لا يرونه معادياً، ولعل هذا يجيب على سؤال فريدة النقاش حول تأثير الكتاب على عقيدة الطلبة.

السؤال مازال قائماً.. وملحاً، ما رأيكم فى شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

على الجامعة الأمريكية أن تعتذر وتصحح الوضع فورا:

كتاب آخر فى مكتبتها يصف رسول الله بأنه كلب له ثلاثة ذيول

فليصمت المرجفون، والكذابون، وبلطجية بارات وسط البلد الذين يقضون بالكونياك ويكتبون بالبيرة.

ليسكت مدعو الدفاع عن البحث العلمى، [illegible] وأدعياء الحرية الذين يفرون فرار النعامة من كل معركة حقيقية للحرية، ويستأسدون فى الدفاع عن كل ملحد بذىء.

ليسكت المتاجرون باسم التصدى للصهيونية، وهم فى الواقع يتسابقون إلى الدفاع عن كل صهيونى وتطبيعى من أدونيس حتى رودنسون ومرورا بجماعة كوبنهاجن.

لتسكت جوقة الأكاذيب، فالجريمة متكاملة، وعطن المؤامرة يفوح من جنبات الواقعة، كما يفوح من قنينة خمر. ليصمتوا، وليحاولوا أن يسمعوا ويستوعبوا ويفهموا، فإن لم يفهموا، أقول لهم: أرجوكم، ضعوا على قلوبكم أغطية حتى لا تتطاير فتائل من طفحها النفوس السوية والضمائر الحية.

لقد اعتذرت الجامعة الأمريكية عن عدم تدريس كتاب «محمد» لمكسيم رودنسون تحت سقفها، وقالت إن تدريس الكتاب الذى يسىء إلى الإسلام ورسوله كان خطأ فرديا غير مقصود.

وقلنا إن الاعتذار - على هذا النحو - مبتسر وغير صحيح، لأن الكتاب موجود فى مكتبة الجامعة منذ طبع فى نيويورك ١٩٧٤، والجامعة - على هذا - شريك فى الجرم.

وطالبنا بتطهير مكتبة الجامعة الأمريكية - التى يؤمها طلاب الجامعة وغيرهم - مما فيها من كتب بذيئة تسب نبى الإسلام، ولا يمكن إدراجها بحال تحت بند «البحث العلمى».

واليوم نقدم نموذجا واحدا لهذه الكتب، وهو: «imaginary con-versatiaons» أى «محاورات من الخيال» لمؤلفه «والتر سافيج لاندور Walter Savage Landor».

الكتاب موجود فى المكتبة الرئيسية بالمبنى الإغريقى بالجامعة، ومسجل تحت رقم PR4872.121886،

وأنقل إليكم - أولا - بعض ما جاء فى الكتاب، الذى يتكون - كما يوضح عنوانه - من محاورات تخيلها مؤلف الكتاب، فلا هو تاريخ، ولا هو بحث، ولا هو إبداع أدبى، لكنه حيلة من حيل الكتابة لجأ إليها المؤلف لإثبات بعض آرائه وبذاءاته التى لا يسعفه التاريخ بدليل عليها، ويضيع أثرها ويقل تأثيرها إن هو صاغها فى ثوب خيالى خالص.

وفى محاورة تحت عنوان «الكونت جلايشيم، والكونتيسة، ووالدا هما وزائدة»، تقول أناستاسيا بنت الكونت جلايشيم مخاطبة أخاها فلهلم: «أنا، وإن لم يكن بينى وبينك سوى سنة واحدة، فليس يبلغ بى الحمق أن أصدق بوجود كلب يقال له محمد (المقصود هو النبى محمد صلى الله عليه وسلم)، وإذا صح أنه موجود، فعندنا كلاب خير منه، وأكثر أمانة، وأشد قوة».

فيقول فلهلم مخاطبا أباه: لا أكاد أملك نفسى فلا أضحك، إذا ما ذكرت ما يطوف فى رؤوس الفتيات من خيالات محمد! فنحن نعلم أن محمدا ما هو إلا كلب له ثلاثة ذيول كذيول الخيل».

هل رأيتم السفالة والبذاءة؟

يا فضيلة المفتى: نحب أن نسمع رأيك.

يا فضيلة شيخ الأزهر: ما قولك فيما يقال فى حق نبى الإسلام فى بلد الأزهر؟

يا أيها المثقفون المصريون الأصلاء من أقباط ومن مسلمين: هل هذا بحث علمى يحترم؟ هل هذا رأى نحرص على حريته؟ هل هو كتاب أم قمامة؟

إن الإساءة المتمثلة فى وجود هذا الكتاب، لا تقتصر فقط على ترديد شتائمه أمام أعين المترددين على مكتبة الجامعة الأمريكية، ومعظمهم شباب فى سن التكوين العقلى، لكننا قد نفاجأ بالكتاب يدرس فى قاعات الجامعة، وساعتها لن تخجل عصابة الدفاع عن الإلحاد من أن تقول لنا: وأين كنتم طوال السنوات التى قبع فيها الكتاب فى المكتبة؟ هل صحوتم الآن فقط؟

xxxxx

وتبدأ قصة الكشف عن وجود هذا الكتاب البذىء فى مكتبة الجامعة بأن



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٦ / ١٩٩٨

جاءني من يخبرني أنه اطلع على بعض ما جاء في الكتاب في مكتبة الجامعة الأمريكية، وأنه لم يتمكن من تصوير صفحاته خوفا من حساب المسئولين في الجامعة إن اكتشفوا أنه وراء كشف القصة (هذا الخوف يوضح لنا احترام المسئولين في الجامعة لحرية الرأي وحرية البحث.. المسكين يعرف أنه سيفصل فورا.. والكذابون يجترون علك الحديث المنافق عن حرية البحث والرأي).

ولأستوثق من صحة ما ترجمه لي ذلك الصديق من الجامعة الأمريكية، فقد عدت إلى «أباطيل وأسمار» للعلامة الراحل «محمود شاكر»، وفيه ترجمة لبعض ما جاء في هذه المحاورة الدنيئة (وقد اعتمدت على ما ترجمه محمود شاكر)، إذ تذكرت أن العلامة الراحل ذكر أن «محاورات من الخيال» كان مما يدرس في الجامعة المصرية في سنة ١٩٣٩، حتى تم استبعاده بعد مظاهرات غاضبة قام بها الطلبة ضده، ثم هذه هي مكتبة الجامعة الأمريكية تعود إلينا بالكتاب الذي طردناه أولا.. ثم طردنا المستعمر الإنجليزي الذي فرضه علينا ثانيا.

ويذكر «محمود شاكر» أن الذي فرض تدريس الكتاب كان جاسوسا بريطانيا محترفا يقال له «كريستوفر سكيف» (ما أشبه الليلة بالبارحة).

وأشار محمود شاكر إلى أن مقدمة طبعة أكسفورد من «محاورات من الخيال» تقول إن المؤلف عند عامة القراء مجرد اسم وإن المحدثين يغفلونه.

ويتساءل شاكر: فما حاجة طالب مصري إلى مثل هذا الكاتب؟.. ونتساءل معه.

xxxxx

نصل إلى النقطة الأخيرة، وهو ما رددته أمريكا -مؤخرا- من أكاذيب حول تهديد مصالحها في مصر، محاولة بهذا ابتزاز مصر سياسيا لتقديم تنازلات لصالح العدو الصهيوني، ونقول إن أكبر دليل على كذب أمريكا هو هذه «البذاءة»، الموجودة في جامعتها بالقاهرة، والتي تأمن أمريكا على الجامعة والعاملين فيها رغم وجودها.

لو كان الأمريكان صادقين حقا في اتهاماتهم، ولو كانت مخاوفهم جادة فعلا لبادروا إلى إخفاء سفالات أحط خلق الله قدرا وخلقا التي تمتلئ بها مكتبة الجامعة، والتي تستفز أكثر المعتدلين اعتدالا، وتحرق دم أهدأ الهادئين أعصابا، فما بالكم بالمتطرفين الذين زعمت أمريكا أنهم يهددون مصالحها؟

الحقيقة أن أمريكا تعلم أن لا متطرفين يهددون ولا يحزنون، وأن ظاهرة العنف في مصر سياسية لا اجتماعية، وأن رعاياها -كرعايا باقي الأمم- لن يجدوا مكانا أكثر أمنا من مصر، تعرف أمريكا كل هذا.. وتكذب.. وتحاول ابتزازنا، لكننا لن نخضع للابتزاز، ولن نسكت على الإساءة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٨

بعد انتصار الأزهر: كلمة العلماء وكلمة إلى الحكومة

نسجد لله ونحمده شاكرين إذ تم إنقاذ الأزهر.. وحزب العمل الذى وقف فى وجه الفتنة مع كل الغيورين على دينهم وأمتهم، يهنئ الأمة الإسلامية كلها على هذا النصر الذى تحقق.

وقد شاء الله أن يكون هذا النصر على يد فضيلة شيخنا الكبير محمد متولى الشعراوى.. أطال الله عمره ومتعه بالصحة ونفعنا بعلمه، فمع الدور الذى أداه أمكن التوافق على أن يكون التعامل مع طلاب القسم الأدبى مخالفا تماما لمنهج التعامل مع طلاب القسم العلمى، فالأخيرون يمكن أن يطبق عليهم مشروع القانون المقدم إلى مجلس الشعب بلا حرج، والذى يختصر سنوات دراستهم إلى ثلاث، فى إطار مناهج تقارب مناهج الثانوية العامة.. أما طلاب القسم الأدبى فهؤلاء ينبغى أن تكون لهم مقرراتهم التقليدية الخاصة، والتى لا تثقلها مناهج الثانوية العامة إلا بغرض التزود بالثقافة العلمية والضرورية، التى لا تعطلهم عن التكوين الدينى والفقهى واللغوى، بحيث يلتحقون بالكليات المتخصصة فى العلوم الشرعية وهم على درجة مناسبة من التأهيل.. والحقيقة أن خفض مستوى التأهيل لهذا الفريق تحديدا (وفقا لمشروع القانون المقدم) كان خلف كل صيحات الفزع التى انطلقت من كل مكان.

وجدير بالذكر أن التحديد الذى تم التوصل إليه، مع إضافات أخرى، يعتبر تعديلا تاريخيا للقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الذى سمى قانون «تطوير الأزهر».. وهذا التعديل رجوع للحق من غير شك أو مكابرة (ويجد القارئ تفاصيل هذا كله فى الحديث الشامل الذى تفضل الشيخ الشعراوى بشرحه لقراء الشعب ص٣).

xxxxxx

بعد حمد الله وشكره، فإننا نضيف ملاحظتين:

○○ الملاحظة الأولى أوجهها لكل الفرقاء الذى غلبهم الغضب فى فترة الحوار السابق. لقد ثبت الآن أن نية الكل على اختلاف مواقعهم كانت تتجه إلى الله وخدمة دينه، ولولا هذا لما أمكن حصول التوافق العام.. ألا يكون هذا درسا للمستقبل بحيث يتسع الصدر ويكون الحوار هادئا عند الخلاف؟ دون سباب أو اتهامات؟

○○ والملاحظة الثانية أوجهها للمسئولين فى الدولة، والذين كان دورهم مقدرا فى الوصول إلى نتيجة مرضية.. أقول للمسئولين: أتمنى أن تتحقق الوعود، ولكن ألا تعنى هذه التجربة أهمية الحوار والشورى قبل إصدار القرارات؟ ألم تؤد هذه الشورى إلى تجنب أخطاء جسيمة كان ممكنا أن نقع فيها فنغضب الله ورسوله؟ ألا تصلح هذه التجربة للتعميم، بحيث تصبح الشورى تقليدا ثابتا قبل البت فى أمور الدولة على نحو ما يدعو إليه دائما حزب العمل؟

عادل حسين

٣٠٢٤٤٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٦/ /١٩٩٨

د. أحمد عمر هاشم:

مشكلة طلاب جنوب شرق آسيا.. انتهت
الجامعة تنازلت عن تكاليف الدراسة هدية.. من الأزهر

اعلن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن مشكلة طلاب جنوب شرق أسيا الذين يدرسون فى الأزهر قد انتهت تماما.. قال: ان الجامعة من جانبها تنازلت عن تكاليف الدراسة الخاصة بهؤلاء الطلاب هدية من الأزهر لأبناء هذه الدول، وأن الجمعيات الخيرية كان لها أيضا جهد مشكور في هذا المجال.

أوضح د. أحمد عمر هاشم: أن عدد الطلاب المنتمين إلى دول شرق أسيا يزيد على ٣ الاف طالب، يعانون منذ منتصف العام الدراسي من أزمة مالية بسبب توقف الدعم الذى تدفعه لهم حكوماتهم بعد الأزمة الاقتصادية التى تمر بها بلادهم.

٠٠٢٤٥٢



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ٦ / ١٩٩٨

رد من كلية العلاج الطبيعى

تلقت جريدة «الشعب» ردا من د. إمام النجمى عميد كلية العلاج الطبيعى ود. هدى الطلاوى رئيس قسم ع. ط. الاطفال واعضاء القسم على ما نشرته الجريدة فى ٢١ من أبريل الماضى تحت عنوان «الشعب تفتح ملف الفساد فى كلية العلاج الطبيعى».

تضمن الرد أن د. خالد علما قد قدم الاستقالة بيده وأنهم سارعوا إلى الإدلاء باقوالهم فى التحقيقات الخاصة بتزوير استقالته وان التحقيق لم يسفر عن شىء حتى الآن، وانه لا يعقل ان يشرفوا على رسالته لنيل درجة الدكتوراه ثم يزوروا استقالته، وان المتهم برىء حتى تثبت إدانته.

و«الشعب» تؤكد أنها نشرت من واقع المستندات ومنها تقرير الطب الشرعى الذى أكد تزوير استقالة د. خالد علما والذى صدر بناء عليه حكم المحكمة الإدارية العليا بعودته إلى العمل، ونحن نتساءل: كيف يعد د. خالد علما رسالة الدكتوراه لكى يترقى وظيفياً ثم يقدم استقالته؟

و«الشعب» تتمنى الا يكون هناك اى فساد فى كلية العلاج الطبيعى ولا فى اى مكان على أرض مصرنا الحبيبة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

إلغاء مؤتمر لتأييد مشروع التعليم الأزهرى

تم إلغاء المؤتمر الذى كان مقررا عقده أمس للشيوخ من وعاظ الأزهر والقياديين بمناطق التعليم الازهرى لتأييد مشروع خفض سنوات الدراسة بالمعاهد الثانوية وخفض المناهج بها وبالمعاهد الاعدادية.

كان قد تغير مكان انعقاد هذا المؤتمر بطريقة غير معلنة من قاعة الامام محمد عبده الى قاعة الاجتماعات الكبرى بمركز صالح كامل بجامعة الأزهر، ثم الى قاعة المؤتمرات بمسجد النور بالعباسية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

ازدراء الفلسفة واحترامها ..فى مناهجنا التعليمية

حليم فريد تادرس
مستشار الفلسفة
بمركز تطوير المناهج

على طريقة «بلاش فلسفة» حاصر مخططو المناهج فى وزارة التعليم الفلسفة وتربصوا بها وازدروها، شاهد على ذلك كتابها المدرسى الموسوم باسم «الفلسفة والمنطق» نصيب الفلسفة فيه ٦٦ صفحة ونصيب المنطق ٩٢ صفحة، وهو كم يتوارى خجلا أمام النموذج الفرنسى المعمم فى اوروبا والشمال الافريقى، حيث الفلسفة مادة إجبارية على طلاب شعبتى العلوم والآداب يتعلمها طلاب شعبة العلوم فى فرنسا من كتاب عدد صفحاته ٣٣٤ صفحة، ويتعلمها طلاب شعبة الآداب من كتاب عدد صفحاته ٧٠٠ صفحة، وقل مثل ذلك فى الشمال الافريقى، فطالب التعليم الثانوى فى المغرب يتعلم الفلسفة والمنطق من كتاب فى ثلاثة أجزاء عدد صفحاته ٨٢٨ صفحة، ونظيره الجزائرى يتعلمها من كتاب فى جزءين عدد صفحاتهما ٧٥٠ صفحة، ونظيره التونسى من كتاب عدد صفحاته ٥٣٢ صفحة، فكان نصيب الطالب المصرى من الفلسفة والمنطق قبل مرحلة التخصص هو ١/٥ المغربى و ١/٤ الاوروبى والجزائرى و١/٣ التونسى، وزيدت الفلسفة نكبة وازدراء فى التعليم المدرسى المصرى بجعلها مادة اختيارية فى المرحلة الثانية من الثانوية العامة شعبة الآداب، مع تحريم دراستها على طلاب شعبة العلوم، مع انتفاء السند المنطقى والسيكولوجى للاختيار من منظور ان طالب المرحلة الثانية من الثانوية العامة لم يسبق له دراسة الفلسفة او المنطق فى سنوات التعليم السابقة، ومن ثم كيف يختار الفلسفة تحديدا من بين عدة مواد اختيارية وهو لايعرف من الفلسفة إلا اسمها بينما تقع المواد الاختيارية الاخرى فى خبرته المباشرة لانه سبق ان درسها فى سنوات الدراسة السابقة، اضف الى ذلك استهجان مجتمعنا للفظة الفلسفة والتفلسف انطلاقا من القول الشائع «بلاش فلسفة» وأحد العاملين السابقين يكفى وحده لإحجام الطلاب عن اختيار الفلسفة مادة تعليمية.

● والفلسفة التى ازدراها مخططو المناهج فى وزارة التعليم وحاصروها وتربصوا بها هى أم الحضارات الكبرى من يونانية إلى او روبية إلى إسلامية، وهى إلى ذلك فعل التعقيل والتنوير بامتياز

● اما أن الفلسفة هى أم الحضارات الكبرى، فشاهد على ذلك ان الحضارة اليونانية قامت على اكتاف الفلاسفة من «طاليس» إلى «ارسطو» ولم تبلغ الحضارة اليونانية مرحلة الشيخوخة ولم يافل نجمها ولم يحتل الرومان بلاد اليونان ولم تسد فيها النزعات الشكية الهدامة إلا بعد ان اغلق جستنيان مدارس اثينا الفلسفية، والحضارة الأوروبية دق شعاب الطريق إليها بوابا العصر الحديث الفيلسوف الإنجليزى بيكون (١٥٦١ - ١٦٢١) والفيلسوف الفرنسى ديكارت (١٥٩٦ - ١٦٥٠) واكتملت وإزدهرت حين اجاب الفيلسوف الالمانى كانط (١٧٢٤ - ١٨٠٤) فى كتابيه «نقد العقل النظرى» و «نقد العقل العملى» على سؤال عصره، وهو : ماذا يجب ان نعرف وماذا يجب أن نعمل ؟»، وهى التى قام فيها الفيلسوف الإنجليزى هيوم (١٧١١ - ١٧٧٦) فنبه إلى احتمالية القانون العلمى ، قبل ان يقوم فينا آباء علم الفيزياء المعاصرون اينشتين وهايزنبرج ونيلزبور، بقرنين من الزمان، ويؤكدوا ماقد سبق ان نبه اليه هيوم من احتمالية القانون العلمى، والحضارة الإسلامية بدات بمدرسة الفكر المعتزلى (نسبة الى المعتزلة) ، منارة لإحياء علوم العقل وتقنين حرية الإنسان فى اختيار افعاله، وفى اثرها وبفعلها قامت الحضارة الإسلامية مشبعة بفلسفة الكندى والفارابى وابن سيناء وابن رشد، مصحوبة بترجمة العرب للفلسفة اليونانية وشعشعتها بالعقيدة الإسلامية، وهى التى أخرجت أوروبا من ظلمات العصور الوسطى، وحسبنا شروح ابن رشد على مؤلفات ارسطو، رات فيها أوروبا أصدق واكمل مظهر للعقل فكان مولد الرشدية اللاتينية فى أوروبا التى استمر تاثيرها حتى القرن السابع عشر ولم تتدهور الحضارة الإسلامية ولم تبلغ شيخوختها إلا بعد أن تعرضت الفلسفة لحملة ظالمة شنها المتزمتون والمتدروشون وآخرون خاصموا الفلسفة عن جهل بها وسوء فهم لمراميها ومقاصدها .

٢٤٥٩



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٨

والفلسفة التى ازدراها مخططو المناهج فى وزارة التعليم وتربصوا بها والحقوها مادة اختيارية يتيمة بشعبة الآداب، هى فى كل عصر من عصورها تعبير عن الحد الاقصى الذى بلغته طاقة المعرفة الإنسانية، ناهيك بعلم الفيزياء المعاصر الذى اثار من المشكلات الميتافيزيقية الفلسفية مالم يثره فى اى عصر مضى، ذلك لأن الدماغ لا العين هى التى ترى وإلا لبقيت صور الأشياء مقلوبة على شبكية العين، ومن ثم التحمت نظرية المعرفة احد مباحث الفلسفة الأساسية، بعلم الفيزياء الحديث.

● أما أن الفلسفة هى فعل التعقيل والتنوير بامتياز، فذلك لانها فن صناعة العقل الديالكتيكى النقدى فى مقابل العقل الاستاتيكى الجامد، ومولدة النظرة الحلقية الدائرية فى مقابل النظرة الجزئية او الخطية المستقيمة، الضيقة، ومن اختلاف وتباين مذاهبها يتعلم دارسها ان الحقيقة اكبر من ان يدركها عقل واحد حتى لو كان عقل ارسطو او هيجل او ماركس، فيكتسب فضيلتى التواضع والتسامح ويكف نفسه عن احادية النظرة، وهى الى ذلك الفعل إيقاظاً للعقل، لأن العلوم جميعا تقرر ماقد ثبت عند العلماء صحته، وعلى دارسها أن يحفظ ويختزن هذا الذى ثبتت صحته، أما الفلسفة فتضع دارسها دائما موضع من يسال : هل هذا صحيح، ولماذا كان ذلك كذلك ولم يكن غير ذلك، تقيم فى ذهن دارسها محكمة عادلة تفصل فى صحة احكام الأنا والآخر، انها وكما يقول الفيلسوف الألمانى كانط «الامتحان النقدى للعقل النظرى» وإذا كانت الفلسفة هى كل ماتقدم، فلماذا تربص بها وازدراها مخططو المناهج فى وزارة التعليم وقتروا عليها وحرموها على طلاب شعبة العلوم وجعلوها مادة اختيارية يتيمة فى شعبة الآداب، هل يكون ذلك لإتاحة فرصة إغارة الفكر الإرهابى على عقول المتعلمين، يجندهم فى صفوفه ويسكنون الجبل ويحملون الرشاش؟.



ترشيد نظام البعثات

ان ترشيد نظام البعثات اصبح ضرورة الآن لكي يكون استثمارا نافعا يعود على الوطن بالخير المرجو منه في الارتفاع بمستوى التعليم والمتعلمين في بلادنا وتحقيق النهضة المرجوة، وهذا يتطلب اجراء دراسة مستفيضة تعتمد على احصائيات وبيانات البعثات التي تم ايفادها في الفترات السابقة وتقويمها للتوصل الى مدى الاستفادة منها وسد الثغرات في النظام الحالي حتى لا تكون البعثات اهدارا لطاقاتنا واستنزافا لمواردنا في خدمة قضايا الدول المتقدمة بينما تتراكم مشاكلنا دون دراسة او بحث و أود ان اعرض بعض النقاط الهامة:

أولا: ان دعوة العلماء الاجانب للتدريس في جامعاتنا والاشراف على بحوث طلابنا سيشارك في تحقيق النهضة المرجوة في تطوير طرق التعليم المصري والنهوض بمستوى بحوثنا ولعل نظام بعثات الاشراف المشترك الذي بدأ تنفيذه في الثمانينات في دول اوروبا يمثل خطوة كبيرة في هذا الاتجاه حيث يسافر المبعوث الى الخارج طبقا لخطة بحث مصرية لاجراء التجارب العملية لمدة عام او عامين ثم يعود الى مصر لكتابة الرسالة ومناقشتها وخلال البحث يتبادل كل من الاستاذين المصري والاجنبي الزيارات فيسافر الاستاذ المصري الى مقر البحث بالخارج ويحضر الاستاذ الاجنبي الى مصر كما يمكنه ايضا حضور مناقشة أطروحة الدكتوراه وبذلك يستفيد كل من الطالب والاستاذ بل والقسم كله والكلية كلها. ولقد عايشت بداية هذا النظام في الثمانينات وكنت آنذاك رئيسا لاتحاد الدارسين بالمملكة المتحدة عندما استقبلت د. ياسين عبدالغفار في كمبردج وقمت معه بجولة مع اساتذة جامعة كمبردج للاتفاق على مشروعات البحوث المشتركة وكان مثالا للاخلاص والوطنية واستمع له الاساتذة الانجليز باعجاب واهتمام شديدين عندما اكد لهم ضرورة ان تخدم الابحاث المشتركة قضايا المجتمع المصري.

ثانيا: أ- تتجه سياسة البعثات الحالية الى قصر البعثات الخارجية الطويلة على التخصصات النادرة وهذا يؤدي الى عزل جامعاتنا عن التطور العلمي الحديث في كافة المجالات لأن الممارسات في الخارج في نفس التخصصات تختلف تماما عنها في بلادنا مما يتطلب ضرورة الوقوف على احدث الاتجاهات فيها وتطويرها للارتفاع بمستوى الاداء في كافة الجوانب في حياتنا وقد ادت هذه السياسة ايضا الى تبديد طاقات بعض شبابنا من المبعوثين واهدار اموالنا لخدمة التطور العلمي في الخارج دون ان يعود ذلك علينا بالنفع في حل مشكلاتنا فمثلا تم ايفاد بعثات من احدى الدول العربية لدراسة توجيه مركبات الفضاء أو مراقبة الكواكب الاخرى! وليس من قبيل الدعابة او الفكاهة ان زميلا عراقيا ذهب في بعثة الى امريكا لدراسة تغذية رجال الفضاء وعندما عاد الى العراق عين في معهد لتغذية الابقار!! بينما كان يجدر اعطاء الأولوية لقضايانا الوطنية ففي مصر مثلا تعطى الأولوية لتنظيم النسل والقضاء على الالتهاب الكبدي والبلهارسيا كذلك زراعة الصحراء وتخطيط المدن الجديدة وتحقيق الامن الغذائي والنهوض بالاقتصاد والتنمية والالمام بعلوم ادارة الأعمال.

ب - الاعتقاد السائد في ادارة البعثات ان كل جامعات اوروبا وامريكا متقدمة وعلى مستوى عال من البحث الاكاديمي، وهذا مخالف للواقع حيث تتفوق بعض الجامعات ومراكز البحث على غيرها وتتميز في بعض التخصصات وتحقق فيها مستوى عالميا، ومن هنا تتحدد مسئولية مكاتبنا الثقافية وبعثاتنا التعليمية المنتشرة في عواصم العالم للتنسيق مع ادارة البعثات بالقاهرة للتعريف بأفضل مراكز البحث العلمي في التخصصات المختلفة حتى نضمن للمبعوث المصري مكانا مرموقا يكفل له خبرة وعلما متقدما.

ثالثا: دعم ادوات البحث العلمي خاصة المكتبات فما زالت مكتباتنا تفتقد كثيرا من المراجع الاساسية الهامة والدوريات العلمية العالمية وتحتاج الى تطوير واستخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) في تصنيف كتبها والتنسيق بين كافة المكتبات في انحاء بلادنا لتقديم خدمات متكاملة للباحث، بل ويجب السعي الى التنسيق بين مكتباتنا داخل مصر وربط مكتباتنا بالمكتبات الكبرى في دول العالم المتقدمة، وتطبيق نظام interlipirary loan والذي يمكن بموجبه استعارة اى كتاب او دورية صدر في العالم لمدة اسبوعين للاطلاع عليه ثم اعادته لتمكين الباحث المصري من الاطلاع على احدث ما نشر اولا بأول، ويمكن لمكاتب بعثاتنا في عواصم العالم التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمكتبات العالمية مثل المكتبة البريطانية British Library في لندن على سبيل المثال لتحقيق ذلك.

د. محمد رأفت خلف

استاذ بمعهد جنوب مصر للأورام

٠٠٢٤٥٨



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة الادارية بأسيوط تنظر إلغاء امتحانات ٢٨ طالبا بالشهادة الإعدادية بالمنيا

المنيا ـ حجاج الحسيني:

تنظر محكمة القضاء الادارى بأسيوط صباح اليوم الدعوى التى اقامها اولياء امور ٢٨ طالبا بالشهادة الاعدادية بالمنيا ضد قرار المحافظ إلغاء امتحانات جميع المواد للطلبة فى واقعة الغش الجماعى اثناء امتحانات اللغة العربية بلجنتى مغاغة الثانوية بنات وطه حسين الاعدادية.

وكانت المحكمة قد طلبت من مديرية التعليم بالمنيا موافاتها بأوراق اجابة الطلبة فى مادة اللغة العربية والتى تم على أساسها الغاء امتحانات الطلبة فى جميع المواد بالشهادة الاعدادية بعد أن تاكدت اللجنة التى شكلها وزير التعليم من التحقيق فى واقعة الغش الجماعى فى امتحانات الاعدادية بلجنتى مغاغة الثانوية للبنات وطه حسين الاعدادية من تشابه اجابات ٢٨ طالبا باللجنتين

وعلم مندوب الاهرام أنه فى حالة حصول الطلبة على حكم قضائى بالغاء امتحاناتهم سوف يسمح لهم بأداء الامتحانات فى الدور الثانى وقد أحال المحافظ اللواء مصطفى عبد القادر واقعة تسرب امتحانات النقل بمدرسة المنيا الاعدادية بنين إلى المستشار محمد ابو سيف المحامى العام لنيابات المنيا وذلك بعد انهاء التحقيقات التى أجريت مع مدير المدرسة بمعرفة الشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم وتبين أن سبب تسرب الامتحانات هو قيام نجل مدير المدرسة بكتابة اسئلة الامتحانات التى وضعها المدرسون الاوائل على جهاز كمبيوتر خاص به

من ناحية أخرى قرر الدكتور مأمون الشيخ عميد كلية الفنون الجميلة بالمنيا الغاء امتحان الطالب احمد الحسينى محمد بالسنة الثالثة ورئيس اتحاد طلاب جامعة المنيا لضبطه أثناء الغش فى مادة علم النفس وذلك حتى يكون الطالب عبرة لغيره والتأكيد مبدأ أن جميع الطلبة سواء أمام القانون ورفض عميد الكلية الوساطات من أجل عدم توقيع عقوبة على الطالب رئيس اتحاد طلاب الجامعة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

مبارك يطالب بخطة عن القنوات التعليمية خلال شهرين

٧٤٦ برنامجا تعليميا جاهزة للبث وتزويد المدارس بأجهزة استقبال

كتب ـ محمد حبيب و أيمن المهدى:

طلب الرئيس حسنى مبارك من وزارات الإعلام والتربية والتعليم والصحة والتعليم العالى تقديم خطة شاملة خلال شهرين عن القنوات التعليمية المتخصصة على أن تتضمن تحديد الأهداف والكوادر البشرية المشرفة على خطط الانتاج وتحديد التكلفة الفعلية والجدول الزمنى الخاص بالتنفيذ بالاضافة الى خطة تنسيق بين اجهزة الوزارات المعنية لضمان وصول الخدمة التعليمية والثقافية بالجودة المطلوبة.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الرئيس مبارك أكد ضرورة مد جميع مدارس الجمهورية باجهزة استقبال للقنوات مع عدم تشفيرها او فرض رسوم اشتراك على المنازل، وقال إنه تم تجهيز وارسال ٧٤٦ برنامجا تعليميا الى التليفزيون للانتاج الفورى والبث خلال ستة اسابيع وهى برامج بعضها يتناسب مع فترة الصيف الحالية لزيادة المعارف وتعظيم دور الانشطة بالاضافة الى البرامج التى تتعلق بالمناهج وسيتم تقديمها باسلوب جديد وغير تقليدى حيث تعتمد على الاسلوب التفاعلى بين الاستاذ والطلاب واجراء حوارات وبحوث مشتركة والقيام بزيارات ميدانية للمواقع التى تشملها المناهج وهذه سيتم بثها مع بداية العام الدراسى الجديد.

واضاف انه تم تشكيل لجنة من المفكرين واساتذة الجامعة ورجال الصحافة والاعلام تتفرع منها لجان متخصصة للانتاج والبرامج والتدريب لتحديد الشكل الامثل للتقديم على ان يكون هناك لجنة متخصصة فى التقويم وتصحيح المسار اولا باول.

وقال الوزير ان هناك اقتراحات سيتم تطبيقها لاول مرة فى قناة اللغات وهى تعليم اللغات الصينية واليابانية والروسية وهى لغات القرن الـ ٢١ بجانب تعليم اللغات العربية والانجليزية و الفرنسية والايطالية والاسبانية والالمانية بالاضافة الى تعليم اللغة الهيروغليفية بهدف دعم السياحة وتنمية الوعى الاثرى فى مصر وتحفيز الطلاب على المساهمة فى تنشيط السياحة.

وتقوم الوزارة ببث برامجها عبر سبع قنوات تعليمية متخصصة.وهى قنوات المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية واعداد المعلم ومحو الأمية واللغات والمهارات والاخيرة للإثراء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨





د. محمد إسماعيل على

هموم الوزير.. والناس..!

□ لا أعرف وزيرا مهموما، بهموم كل بيت فى مصر، مثل الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم!! وإذا كان هذا (قدر) وزير التربية والتعليم عادة، فإن حسين بهاء الدين، نموذج يختلف اختلافا جذريا عن سابقيه مع احترامنا لهم جميعا.. ذلك ان هذا الزميل لايشرف فقط على عملية تعليمية، تسير وفق نظم محددة سلفا، وتحملها الى عقول التلاميذ اليات مستقرة، مثلما يحدث لأى وزير للتربية.. لكنه يقود ثورة تعليمية بانماط فريدة غير مسبوقة، حددتها خطواته المتتالية، وترجمها كتابه «التعليم والمستقبل» كأنه «دستور» التعليم الجديد فى مصر.

ومثل هذه الثورة، لا يتصور ان تمر - شأن أى ثورة - دون جرحى ودون إثارة. ذلك ان كتلة ذوى المصالح، وكتلة اعداء التغيير وكتلة المتخوفين، وكتلة «المتحذلقين» سرعان ما تأتلف ضد مثل هذه الثورة لاجهاضها بكل ما وسعها من سبل، والوزير ينطلق فى ثورته من رؤية استراتيجية حددها الرئيس حسنى مبارك، هدفها، نقل مصر الى مجتمع الصفوة الدولية، فى مجالات التعليم، باعتباره ركيزة للأمن القومى، وقوة دافعة لمستقبل مصر. والوزير اذ يتلقى - منذ ولى منصبه - إشارة البدء من رئيس الدولة، ينطلق بحماسه المعهود وهدوئه معا، الى تفجير هذه الثورة التعليمية، مستعينا بخبرات الخبراء وتخصص المتخصصين، من جيل الريادة المستقبلية للتعليم فى مصر. ولقد شهدت واقتربت واشتركت بصورة أو بأخرى، فى مؤتمرات وندوات ولجان، جمعت مئات الخبراء وآلاف المتخصصين فى جميع المجالات، فضلا عن اهتمام الوزير، استراتيجيا، باشراك نخبة كبيرة من المفكرين والكتاب وخبراء الرأى العام فى مصر حتى تكون النظرة اوسع وأرحب وأكثر شمولا وانعكاسا للاتجاهات الفكرية المختلفة، دون التقولب أو التمحور فى نظرية محددة أو مذهب منغلق أو تفكير تسلطى.

□ ومن المدهش ان بهاء الدين، تعرض لعواصف أخرى عاتية، حين تصدى لمنابع التطرف وحين اعلن حربه ضد ظاهرة الدروس الخصوصية وناشد مجتمع (الأهالى) أن يسانده فى ذلك، لانها حرب تكاد تشبه الحروب الشعبية، لاينفع فيها قانون، ووسط السهام الحادة التى صوبت نحو الوزير منذ تولى مهمة (تنقية) مياه التعليم، ثم إعادة النظر فى اسلوب الضخ فى شرايين المجتمع، ظل الوزير يواجه نقص دورة مياه فى مدرسة (!!) وكسر لوح زجاج فى شباك(!!) واعتداء استاذ على تلميذ أو العكس(!!) وصعوبة امتحان أو طوله(!!) الى آخر القائمة التى لا نهاية لها من مشكلات المدارس، والتى لايجد (الناس) مسئولا عن حلها. إلا الوزير!! وأنا أشهد، انى لم أعرف وزيرا لايغادر مكتبه قبل منتصف الليل - إلا حسين بهاء الدين، موزع التفكير فى كل قرية وعزبة وشارع وحارة فى مصر كلها، يكون فيها للتعليم صوت!!

□□□

إن هذا الوزير، المهموم بهموم الناس، يود من صميم قلبه أن يزيل كل شكوى وان يهدىء من روع الملهوفين فى مواسم الامتحانات بالذات. وأنا لا استطيع أن أحادثه فى هذه الأيام، لأنه مشدود الى كلمة لجنة تجرى فيها امتحانات والى شكوى من الامتحانات ... ويبقى هو الى الهزيع الأخير من الليل مع معاونيه الوكلاء والمستشارين، بينما - مثلا - يكون الملاحظون والمراقبون ورؤساء اللجان، فى (سابع نومة)!!

□ إن الرئيس حسنى مبارك، الذى يقود هذه الثورة التعليمية، لايكف عن متابعتها أولا بأول، ولا عن مناقشة الوزير فى كل كبيرة وصغيرة، حتى انه حين جمع المسئولين عن القنوات الفضائية ومعه الوزير الرائع مفيد شهاب والثائر حسين بهاء الدين، قرر الرئيس أن تكون القنوات التعليمية متاحة لكل المواطنين مجانا وبدون تشفير!! وهذا القرار - البسيط فى شكله - هو صورة حديثة رائعة لتعليم مجانى شامل - وضربة مجانية قاصمة، لتجار الدروس الخصوصية و«الضروس النهمة»!!

وأنا لم التق بالوزير منذ عام تقريبا.. لكنى ألحظه من الصور المنشورة وكأنه قد كبر عشر سنوات، لأن هذه الفترة الزمنية، هى النطاق الفعلى لما يبذله فى عام واحد!! يضغط عمل عشر سنوات فى سنه.. ربما لايدرك ذلك أحد من البعيدين عنه.. لكن من المؤكد، أن التاريخ التعليمى فى مصر فى المستقبل البعيد، سوف يتوقف طويلا.. وبشموخ أصيل، أمام اسم حسين كامل بهاء الدين!!

□□□

والدكتور المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية، له عندى تقدير كبير لنشاطه الغزير وقدرته الفذة على مواجهة النقد الموجه اليه وتفنيد وجهات النظر الأخرى. ولقد قرأت فى الأهرام، الشهر الماضى (مايو) تصريحا للوزير، بأنه سوف يتم ادخال المرافق للمساكن المخالفة بعد ثبوت سلامتها وذلك بدفع غرامة قيمتها الف جنيه عن المتر!! وقد أعدت النظر فى الرقم كثيرا.. ثلاثة اصفار على يمين الواحد!! يعنى غرامة الشقة الـ ١٠٠ متر.. هى ١٠٠ الف!! يا حلاوة!! على رأى الفنان مظهر



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

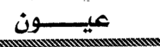
أبوالنجا!! يعني من اشتري شقة بـ ٩٠ الفا ومساحتها ١٢٠ مترا .. يدفع غرامة - لادخال المرافق - قيمتها ١٢٠ ألفا!! هل هذا الكلام صحيح ياسيادة الوزير!! سوف أحبس لساني وقلمي.. و(ألمي) داخل أدراج المكتب حتي أسمع منك أو أقرأ لك رأيا فيما نشر بالأهرام يوم السبت ٢٣ مايو. .!!!

□ أما الموضوع الآخر، الذي أعرضه على الوزير، فيتلخص فى أن المهندس محمد شاكر محمود، توجه الى جهاز مدينة القاهرة الجديدة، كأول حاجز ليحجز خمس قطع أراض سكنية. وبعد مرور وقت، اتصلوا به لالغاء ما يزيد على قطعة واحدة. وحددوا له القطعة رقم ١٢ بالحى الخامس بالمنطقة الأولى، وخصصها الجهاز له، نظير مبلغ ٢٣٤٦٦٢ جنيها، فقام بدفع مقدم المبلغ المطلوب ومقداره خمسون ألفا من الجنيهات بالشيك رقم ٥٠٨٩٦٩ فى ١٩٩٦/٣/٢٤ الى رئيس جهاز تنمية التجمع الخامس، وتم تسلم الشيك يوم ١٩٩٦/٣/٢٥ . وعندما ذهب المهندس محمد شاكر محمود لدفع القسط الأول ومقداره ١٢٠٦١٢ جنيها، فوجيء بالغاء التخصيص!! أما لماذا (طارت) القطعة التي تم تخصيصها، الى (آخرين)، فان المواطن لايعلم شيئا!! لا يعلم لماذا - بكل بساطة - يلغى اختصاصه بقطعة أرض محددة المعالم والمواصفات، وافقت الهيئة أو الجهاز على تخصيصها له!! هل هناك شخص أفضل منه!؟ شكله أحلى!؟ مسنود!؟ ذو نفوذ؟! أمال إيه الحكاية!؟ كيف (تهز) الحكومة ثقة المواطن فى مصداقيتها. وكيف (تقلد) الحكومة - حركات بعض المنحرفين من تجار الاراضي والمساكن!؟ [روح مالكش عندنا حاجة!!] ... خدلك حتة تانية!! شوفواله حاجة!!؟ كيف يحدث ذلك ياسيادة الوزير، وانت - كما أعرفك - باتر كحد السيف، لا يعجبك الحال المايل!؟ انا واثق تماما انك، لن تدافع عن مواطن كهذا فقط، انما ستدافع عن (مصداقية الحكومة) وعن (كلمة شرف مكتوبة) سطرتها جهة تابعة لك هي جهاز مدينة القاهرة الجديدة/ الادارة العامة للشئون العقارية في اخطارها بالتخصيص!! ياسيادة الوزير.. هو .. جرى إيه!؟

□□□ ويتصل بموضوع الاسكان، وأظنه لايخص الوزير الهمام، موضوع (مليارات) الجنيهات المعطلة فى صورة عمارات لم تدخلها المرافق لأنها مخالفة!! عامان... ٢٤ شهرا والحكومة تفكر!! مجلس الوزراء يقرر.. ومجلس المحافظين يقرر.. خلاص.. تم حل المشكلة!! المساكن التي بنيت قبل الأمر العسكري، تدخل لها المرافق اذا ثبت سلامتها فنيا!! طيب، كيف يتم تنفيذ هذا (الكلام) الذي صدر من أعلى الجهات التنفيذية في الدولة!؟ لايزال الأمر مجرد (كلام × كلام)... والناس يصرخون يولولون على أموالهم المهدرة وزيجاتهم المعطلة، وحكايات الخطوبة التي (تفركشت) لأنهم يدركون ان يوم الحكومة بسنة وانه لايوجد أب يترك بنته مخطوبة... للحكومة وشعار الاسرة (موت ياحمار على مايجيلك العليق)!! كيف!؟ كيف يا مسئولون عن راحة المواطنين، تدخل المرافق بهمة ونشاط وحيوية للمناطق العشوائية التي ضربت بكل القوانين عرض الحائط، ولا تدخل لشقق أو عمارات فى مناطق مخططة ومحترمة ومنظمة مثل حى النزهة الجديدة ومدينة نصر!؟ كيف نتحدث بأشياء لا أثر لها فى الواقع!؟ حى مصر الجديدة والنزهة، يعيش فى حالة (سكتم بكتم) باعتبارها الحل الأمثل للفزورة!؟ مجلس الوزراء (يحل) المشكلة... ومجلس المحافظين (يحل) المشكلة... هل تابع (أحد) حل المشكلة!؟ هل تابعها رئيس الوزراء، وهو رجل عظيم الكفاءة يهتم بمتاعب الناس!؟ هل تابعها محافظ القاهرة وهو رجل شديد الدقة سريع الهمة!؟ هل (تبليط) شوارع القاهرة، أهم من (تسكين) الاف الحيارى من ملاك ومستاجري الشقق!؟ الناس يتساءلون.. لماذا سارع مجلس الشعب، بكل همة ونشاط، وبناء على دعوة الحكومة، لتعديل فوري لقوانين استئجار المحلات التجارية والمهنية في خلال ٢٤ ساعة... بينما يتثاءب ويمد رجله وهو ينظر فى تعديل مادة فى القانون ٢٥ لسنة ١٩٩٢قيل - يا عيني - بأنها سر شويبس!!

□ إن الدكتور الجنزوري بهمته ونشاطه يستطيع حل المشكلة فورا.. يا أسيادنا لماذا لا يتقرر ادخال المرافق فورا - بأمر عسكري برضه - سريع المفعول، ثم يجرى فحص العمارات والشقق على راحتكم!؟ يا أسيادنا خذوا اقرارا من كل طالب مرافق بأنه سيغادر شقته فورا اذا ثبت أنها غير صالحة فنيا!! يا أسيادنا قرارات الاخلاء مسألة معروفة ومقننة فلماذا لا تقررون تسكين الناس وتسكين الامهم بادخال المرافق فورا ثم يبدأ الفحص!؟ يا أسيادنا زيارة واحدة لمئات العمارات فى حى النزهة الجديدة، «خرابا يبابا»، كأنها شواهد على جثة الأمل وذبح الرجاء!! مليارات الجنيهات، تبكى فى صمت.. تحاور الغربان والجرذان... وتمرح مع عفاريت الليل.. بينما أصحاب الشقق من العرسان والمنقولين والمتوسعين، يمرون على شواهد (الروتين الحكومي) قارئين الفاتحة على روح (الثقة) مذرفين الدموع على موت الأمل.. ما العمل!؟





محمود سلطان

شوشرة وقلب للحقائق..!

دعيت لحضور ندوة بعنوان «العنف السياسي والديني في مصر: الواقع والآفاق» نظمتها جماعة تنمية الديمقراطية في القاهرة يومي ١٩، ٢٠ مايو الماضي، من بين هذه الاوراق الأوراق التي قدمت للندوة، ورقة حاول الباحث من خلالها ان يربط بين «التعليم الديني» و«العنف السياسي» في مصر ولقد هالني حجم المزاعم التي نسبها الباحث الى التيار الديني بدون توثيق او احالة الى مصدر بل وذكر في غضون دراسته مايبرىء ماتقوم به وزارة التربية والتعليم من ممارسات عنيفة تهدر حقوق المعلمين والطلاب ايضاً فهو يزعم ان بعض المدارس اشترطت على معلماتها ارتداء الحجاب وتجبر الفتيات على ارتدائه.. وهذا الزعم ليس صحيحاً بل العكس هو الذي يجرى في ذلك الشان اذ ان الوزارة هي التي وضعت قيوداً على ارتداء الحجاب داخل المدارس حيث اشترطت موافقة ولى الأمر على ذلك. بل ان بعض المدرسات المحجبات نقلن من العمل في التدريس والحقن باعمال إدارية..!..وزعم الباحث ان بعض المدارس سعت الى الغاء بعض الانشطة كالموسيقى والتربية الرياضية خصوصا بالنسبة للفتيات باعتبار ان ممارسة البنات للرياضة غير جائز شرعاً.. وهذا الكلام يتناقض والوضع القانوني للمدارس اذ ان الباحث يتكلم وكان المدرسة مؤسسة مستقلة لاتخضع لاى رقابة او اشراف من وزارة التربية والتعليم فمن الثابت ان الوزارة هي التي تقرر المناهج المقررة على الطلاب وليست ادارة المدرسة..ومن مزاعمه التي تبعث على الدهشة ان بعض ما اسماهم به «المدرسين المستنيرين» تعرضوا للاضطهاد والنقل بسبب تبنيهم للانشطة المحرمة شرعاً من وجهة نظر الخطاب الديني! وهنا اتساءل: هل تصدق الباحث.. ام تصدق وزير التربية والتعليم؟! ان الأخير اعترف في حوار اجرته معه صحيفة الاهرام المصرية بانه نقل نحو ٢٠٠٠ معلم من الإسلاميين نقلهم إلى اعمال إدارية بدعوى انهم يروجون لما اسماه «الافكار الإرهابية»! واعترف الوزير انه اعتمد في قرار النقل على تقارير الامن «المباحث» وشكاوى اولياء الامور، وماتنشره وسائل الإعلام.! واعترف ايضاً في لقاء له بنقابة الصحفيين بان بعض المدرسين نقلوا ظلماً نتيجة لشكاوى كيدية.. بمعنى أن الذين اضطهدوا هم المعلمون الإسلاميون وليس ما اسماهم الباحث «المستنيرين» مع التذكير بان مصطلح «الاستنارة» عليه العديد من التحفظات اذ بات من اكثر المصطلحات السيئة السمعة تداولاً في الدوائر الثقافية المصرية. لقد تصديت للباحث، وقمت بالتعقيب على ورقته اثناء الندوة.. وكان بيني وبينه مناظرات سابقة في احدى الندوات التي نظمتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.. ولكن اثرت ان يطلع القارىء على القليل مما دار بيني وبينه.. لعله ينتبه الى ان العلمانيين ليس بحوزتهم الا التشهير والشوشرة على المشروع الحضاري الإسلامي.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

الجامعات والصيف؟

عام تلو الآخر يتعمق ارتباط الجامعات بالمجتمع.. وصيف بعد صيف يزداد الحرم الجامعى سخونة وحيوية.. فما تكاد تفرغ الكليات من موسم الامتحانات حتى تبدأ فى برامج تشغيل الطلاب خلال الاجازة الصيفية فى كل مامن شانه ان يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم وجامعاتهم.

ولأن الاستعداد للنشاط بدأ مبكرا هذا العام فقد انشات الجامعات مكاتب ملحقة بها لاستقبال طلبات كل من يرغب فى العمل صيفا.. وكل المؤشرات تدل على ان هناك سباقا غير معلن بين الجامعات لتحقيق التميز والتفوق فى برامج الصيف.

رؤساء الجامعات اظهروا حماسا منقطع النظير تجاه هذه البرامج لكونها تشغل وقت الفراغ لدى الطلاب فى عمل مفيد.. كما ترسخ الانتماء تجاه المجتمع وقبل ذلك تساعد بعض الطلاب ماديا على مواجهة اعباء المصروفات الدراسية.. لذا فلا عجب ان تشارك بعض الجهات الرسمية الجامعات فى الاهتمام بهذا النشاط الصيفى وتسهم فى تمويل هذه المشروعات الموجهة لخدمة البيئة المحيطة بالجامعة.

ولانها ليست المرة الاولى التى تقتحم الجامعات تجربة استثمار وقت الطلاب صيفا فاننا نرصد هنا تجارب السنوات الماضية وأبعاد وملامح التطوير خلال العام الحالى.

ونعود إلى القصة من بدايتها حيث انتهى قبل ثلاث سنوات تقريبا إغلاق الجامعات فى وجه الطلاب فى فصل الصيف بعدما دخلت خدمة البيئة وتنمية المجتمع كمحور رئيسى لايقل عن الوظيفة التعليمية أو البحثية.. وقد اثبتت التجربة نجاحا ملحوظا بشهادة القائمين عليها والطلاب انفسهم وعن هذا يقول الطالب وليد محمد كامل ـ بحقوق القاهرة ـ تجربة التشغيل الطلابى خلال الصيف الذى بداته الجامعات امر فى غاية الاهمية لان يستحيل على الطالب ان يهدر نحو ٩٠ يوما فى فراغ كامل.. وعادة ماتكون الأنشطة التى يقوم الطالب بالمشاركة فيها وسيلة مهمة لتعميق الانتماء إلى الجامعة كمؤسسة تعليمية وتربوية .. كما تسهم أيضا فى بناء وشخصية الطالب وإعداده كمواطن صالح ومفيد لمجتمعه.

وليس ادل على ذلك من تجاوب الطلاب مع برامج التشغيل وإقدامهم بإعداد كبيرة عليها لكن يبقى أن نطالب بالتوسع فى إعداد المشاركين فيها بحيث لايحرم اى طالب من فرصة المشاركة.

نفس الكلام تؤكده الطالبة جيهان عبد الحميد بإعلام القاهرة حيث تقول: تجربة الانخراط فى برامج الصيف الجامعية تزيد من ارتباط الطالب بالجامعة.. وتجعله يشعر بدور الاسرة وتترسخ اواصر الزمالة.. ففى الصيف يكون الطالب متحررا من ضغوط المذاكرة والامتحانات وغيرها.. وتتاح امام الطالب فرصة للكشف عن مواهبه فى بعض الحرف اليدوية وقبل ذلك كله إعداده لسوق العمل قبل التخرج وهذا يفيده كثيرا فيما بعد.

وتشدد الطالبة الجامعية على ضرورة إقبال الطلاب على هذه البرامج الصيفية لأنها وسيلة مامونة لقضاء وقت الفراغ وتقديم خدمة للمجتمع يكون مردودها فى النهاية لصالح اسرهم.

صحيح ـ والكلام لأحمد عبد العاطى ـ بكلية الآداب ـ جامعة عين شمس أن العائد رمزى إلى حد كبير.. لكن القيمة التى تكمن وراء هذا العمل عظيمة جدا وتبث الثقة فى نفوس الطلاب وتقوى الأمل بداخلهم فى غد مشرق لمجتمعهم.

ويطالب بضرورة التوسع فى البرامج الصيفية داخل الجامعات لأنها دور مكمل لوظيفة الجامعة التعليمية باعتبارها الجهة المنوط بها تكوين شخصية الطالب وإعداده للعمل وليس مجرد منحة «شهادات» جامعية.

هذا خلاصة أراء الطلاب الذين سبق لهم المشاركة فى برامج التشغيل الصيفى.. لكن كيف يرى رؤساء الجامعات هذه البرامج.. وماهى الفلسفة من ورائها والجديد فيها هذا العام؟

التوسع في الخدمات

جانب من الأجابة يأتى على لسان الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة حيث يقول: جامعة القاهرة كانت سباقة دائما فى التوسع فى الخدمات التى تقدمها للطالب سواء خلال الدراسة او فى فصل الصيف.. ومن هذا المنطلق لم يكن من المعقول الا نستثمر وقت وجهد الطلاب طوال اجازة فترة الصيف التى تمتد إلى ثلاثة اشهر تقريبا.. ومن هنا تم التفكير فى عمل برامج صيفية متعددة لاستغلال هذه الطاقة الشابة وشغل وقت الفراغ لديها فى عمل مثمر.

وفى هذا العام كان حرص إدارة الجامعة على تنويع نشاطنا خلال فصل الصيف والارتقاء بالخدمة المقدمة وتفادى سلبيات الاعوام الماضية.. وقد راعينا تعدد وتنوع نشاط الصيف ليشمل المعسكرات والتشغيل والنشاط الرياضى.

بتفصيل اكثر يوضح لنا الدكتور فاروق اسماعيل أن خطة الجامعة بالنسبة للمعسكرات تحتوى على معسكر دائم فى مرسى مطروح وبلطيم بواقع ١٦



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

فوجا طوال الدراسة وقوام الفوج الواحد ١٧٥ طالبا وطالبة.. هذا إلى جانب المعسكرات المشتركة بين الجامعات

الاخرى التى تقام فى ابو قير وبورسعيد وكذا تنظيم رحلات للطلاب المتميزين علميا وفى الانشطة الى تركيا وقبرص واسبانيا على ان تكون الاولوية للطلاب الذين يجيدون اللغات الاجنبية.

وعلى الصعيد المحلى تقرر التوسع فى برامج القوافل الشاملة التى يقوم بها طلاب الجامعة بالتنسيق مع محافظة الجيزة.. وذلك لاجراء مسح شامل لكافة مظاهر الحياة بالقرى الواقعة عليها الاختيار، بما فى ذلك من عمل توعية صحية للسيدات وتوقيع الكشف الطبى على اهالى القرية ولاسيما الاطفال، تحتل الامية اهتماما خاصا فى برامج جامعة القاهرة الصيفية حيث تقرر إعداد مجموعتين كبيرتين من الطلاب للمشاركة فى برامج محو الامية فى عدد من قرى

محافظة الجيزة وقد رصدت المحافظة لهذا الغرض مبلغ ١٨٠ الف جنيه تصرف كمكافآت للطلاب.

وظائف مؤقتة

لكن ماذا عن التشغيل؟

يقول الدكتور فاروق اسماعيل: ينتظر ان نقوم بتشغيل اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة فى اعمال مؤقتة خلال الاجازة الصيفية وذلك لقاء أجر يومى ٨ جنيهات وهذا العمل يستمد قيمته من أنه يشغل وقت فراغ الطلاب فى شئ مفيد.. كما انه يكسب الطلاب مهارات معينة تعينه على الانتقال الى الحياة العملية.. فضلا عن انها توفر بعض السيولة لبعض الطلاب خلال العام الدراسى.

وكان اهتمام جامعة القاهرة ببرامج التشغيل الصيفى وراء اتخاذ مجلس الجامعة فى جلسته الاخيرة قرارا بإنشاء مكتب مركز لتأهيل الطلاب وإيجاد فرصة عمل لتوظيف الخريجين وتدريب الطلاب.. على ان تكون له مراكز فرعية بالكليات تتولى الاشراف على هذه المهمة.

نقطة اخرى ترشح جامعة القاهرة لتعيش صيفا ساخنا هذا العام تتعلق باستضافة اسبوع شباب الجامعات فى أكتوبر المقبل بما يضمه من انشطة نوادى العلوم والجوالة والاسر.. لاسيما وان هناك امالاتحدو إدارة الجامعة فى ان يكون اسبوعا غير مسبوق ومتميزا مقارنة بالمرات السابقة.

معسكرات طلابية

ولم تكن جامعة عين شمس بالل استعدادا لفصل الصيف من جامعة القاهرة.. حيث تدل كل المؤشرات على وجود منافسة غير معلنة للفوز بجذب الطلاب الى الحرم الجامعى طوال الاجازة الصيفية.. وعن هذا يوضح الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة انه بدأ الاستعداد مبكرا للبرامج الصيفية التى ينتظر ان تبدأ فعاليتها فور انتهاء موسم الامتحانات وذلك بإيفاد معسكرات طلابية فى مرسى مطروح وراس البر بالتبادل مع جامعتى المنصورة وقناة السويس.

ويضيف رئيس جامعة عين شمس: لدينا برنامج طموح لتشغيل الطلاب بالتعاون مع اذاعة الشباب والرياضة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ومن المتوقع ان يوفر فرص عمل مؤقتة لعدد ٥ الاف طالب وطالبة مقابل اجر رمزى ٥ جنيهات ووجبة ساخنة يوميا وصرف زى موحد للطلاب المشاركين.

ويؤكد الدكتور حسن غلاب ان الانشطة الرياضية لها نصيب على مائدة النشاط الصيفى وكذا الانشطة الثقافية حيث ستفتح الملاعب امام الطلاب لمزاولة الانشطة الرياضية.. الى جانب تنظيم سفريات لافواج الطلاب المتميزين لكل من تونس والمغرب مع ملاحظة اننا نحاول ان نركز على المعسكرات لتكون فرصة لاعداد قادة المستقبل وتعويدهم الاعتماد على الذات.

وجبة ساخنة

برامج الصيف فى جامعة حلوان لها طابع مميز حيث تنصب ـ كما يقول الدكتور عبدالحى عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ـ على صيانة منشآت الجامعة بما فى ذلك المدرجات والحرم الجامعى مقابل ٥ جنيهات فى اليوم وصرف وجبة ساخنة.. ومعظم الطلاب المشاركين يجيدون هوايات او حرف معينة كما اننا لدينا الاستعداد لتعليم الطلاب اية حرف إذا توافر لديه الاستعداد.

ويوضح ان برامج التشغيل لا تنقطع فى جامعة حلوان حيث لا تتوقف سوى اثناء الامتحانات فقط ـ اسبوعات لكل تيرم.. ويتراوح عدد الطلاب المشاركين ٢٥٠ طالبا وطالبة كل اسبوع.

نقطة اخرى يلفتنا اليها الدكتور عبد الحى عبيد تتعلق بان أبواب التشغيل مفتوحة امام جميع طلاب الجامعات وليس طلاب جامعة حلوان فقط لان كم الانشاءات فى تزايد وهذا يتطلب إحداث توسع فى الصيانة

يضاف الى ذلك تنظيم دورات تدريبية فى الكليات المتخصصة الموسيقية، والتربية الفنية امام جميع الطلاب من مختلف الجامعات بأجر رمزى مع إعفاء طلاب جامعة حلوان من المصروفات نهائيا كنوع من التحفيز.

يبقى اخيرا الجانب الترفيهى ـ كما يقول الدكتور عبدالحى عبيد ـ والذى يتعلق بتنظيم معسكر دائم فى مرسى مطروح قوامه ١٢ فوجا بإجمالى ١٧٠ طالبا وطالبة للفوج.. وكذا معسكر القادة بحلوان الذى يشارك فيه شباب الجامعة وينتهى بلقاء الرئيس حسنى مبارك.

إنه صيف جامعى ساخن بكل المقاييس يؤكد لنا ان ابواب الجامعات ستبقى مفتوحة صيفا لتواصل رسالتها فى التنوير والتعليم وبث دماء شبابية فى شرايين المجتمع.

عزت العفيفى



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

حدث فى لجنة امتحان

في امتحان مادة الجغرافيا للسنة الثانية ادبي وفي لجنة مدرسة القومية بالعجوزة تسلمت الطالبة انجي حمد رسلان ورقة الاجابة لتفاجا بانها لاتضم إلا ٥ صفحات فقط!!

وسط الصدمة التي اصابت الطالبة طلبت من اللجنة تسليمها اوراق اجابة بديلة تحتوي علي ١٥ صفحة مثل باقي زملائها ولكن المراقب اخبرها بعدم وجود اى اوراق اضافية وطلب منها الاجابة في الصفحات الخمس المسلمة لها.

كان الامتحان قد بدا في الساعة التاسعة ومدته حتى الثانية عشرة.. وفي الساعة العاشرة اي بعد بداية الامتحان بساعة سلموها ورقة اجابة كاملة الصفحات وطلبوا منها اعادة نقل الاجابة فيها ثم قام المراقب بتمزيق اوراق الاجابة الاولي ولم يسمحوا لها باى وقت اضافي..

واقعة نضعها امام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

«تحقيقات الأهرام»



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

خدمة خاصة لمن يدفع الثمن

توصيل «الدكتوراه» إلى المنازل!

المكتبة ومراجعها، سهر الليالي والنظارات السميكة على العيون المجهدة لم تعد الطريقة الوحيدة للحصول على درجة الدكتوراه، فهناك طرق جديدة أكثر بساطة وسرعة تناسب سرعة العصر وإيقاعه، فقط الاتصال بأحد مراكز الدراسات وطلب أية شهادة علمية، لتصل بعد ذلك حتى باب المنزل بشرط تسديد نفقات «الهوم دليفرى» أو خدمة توصيل الطلبات للمنازل بداية من الطعام وحتى الدكتوراه.

■ تحقيق - حنان حجاج

«الهوم دليفرى» ليست أيضاً الطريقة الوحيدة للحصول على لقب دكتور وحرف الدال السحرى فهناك طرق عديدة ومتنوعة بعضها سياسى والآخر تجارى، وموسم للتخفيضات على تكلفة الشهادات كما يحدث عندما تعلن المحلات التجارية تخفيضاتها على بضائع نهاية الموسم! ودكتوراه «التيك اواى» التى لا تحتاج سوى عدة أيام فقط للحصول عليها.

عالم الدال السحرى لم يعد سحرياً بل أصبح سرياً وسريعاً جداً، وأحياناً يبدو علنياً بشكل يثير الدهشة، فإحدى الجامعات الأمريكية ضربت رقماً قياسياً فى تجهيز وإعداد رسالة الدكتوراه وإرسالها إلى صاحبها فقط فى ٢٧ يوماً!

أما فى موسم التخفيضات فإن الجامعات الأمريكية تتبارى فيما بينها لمنح أكبر خصم ممكن على التكلفة المادية للشهادات العلمية التى تمنحها، لذلك ليس غريباً أن تجد إعلاناً فى صحيفة أمريكية يقول «احصل على الدكتوراه بخمسة آلاف دولار بدلاً من عشرة.. التخفيض يسرى لمدة شهر من الآن».

فى قلب القاهرة

ولأن البعض قد لا يستطيع السفر إلى أمريكا، أو لا يثق فى الحصول على الدكتوراه بالمراسلة فقد وصلت خدمة توصيل الدكتوراه إلى القاهرة حيث أقيمت عشرات من المراكز التى تحمل لافتة مركز دراسات متخصص لكنها فى الحقيقة ليست أكثر من واجهة لبيع الشهادات العلمية بشرط السرية حتى لا يفتضح أمرها خاصة فى ظل الحملة العنيفة التى تشنها وزارة التعليم العالى على الجامعات الأمريكية والأجنبية التى تعمل فى مصر دون ترخيص.

السرية جزء من أسباب النجاح بسبب آخر وهو أن الدكتوراه التى تبيعها تلك المراكز ستتم مناقشتها والاعتراف بها علمياً لأنها شهادة مصرية ويتولى صاحبها بعد ذلك مركزاً علمياً مرموقاً أو يصبح يوماً أحد أعضاء هيئة التدريس وكما يقول د. محمد الطيب عميد كلية التربية: هذه الرسائل يعدها فريق من الباحثين الصغار يسمى «ورشة عمل» مهمته مساعدة الدارس فى جمع المادة التى يحددها ويقوم هو بالتصنيف والتحليل والكتابة لكن «ورشة العمل» انحرفت عن أهدافها وأصبحت تتولى أمر الدرجة العلمية من الألف إلى الياء وتحولت إلى مشروع تجارى.

بوتيكات العجوزة

وفى منطقة العجوزة بوتيكات وشركات سياحة ومكاتب سمسرة فى العقارات أصبحت هى الأخرى تبيع الدكتوراه للراغبين فقط ادفع عشرين ألف جنيه وحدد موضوع الرسالة لتصلك فى أى زمن تطلبه، بل إن أحد هذه البوتيكات يعرض على زبائنه الدكتوراه فى ثلاثة أسابيع فقط.

أما إذا كنت تمتلك «كمبيوتر» وخدمة «انترنت» فالمسألة لا تستغرق سوى دقائق معدودة لتقوم بجولة «شوبنج» بين المواقع التى تعرض شهاداتها فى جميع أنحاء العالم، فقط سدد القيمة بشيك أو بأى بطاقة ائتمان وتصلك درجة الدكتوراه فى البريد السريع خلال ثلاثة أيام على الأكثر.

د. علىّ الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية علق على هذه الشهادات بقوله: «تلك الشهادات لاتزال تثير حولها علامات استفهام عديدة تندرج أيضاً على من حصلوا عليها».

علامات الاستفهام التى تحدث عنها د. هلال لاتزال مطروحة لأن أصحابها موجودون فى الجامعات المصرية أساتذة ورؤساء أقسام وعمداء لبعض الكليات، ومعهم أيضاً عشرات من أصحاب الفكر الناصرى وأساتذة فى معهد السينما.

وسيراً على طريقة الدب الروسى زعيم الكتلة الشرقية ظهرت دكتوراه المجاملة السياسية من ألمانيا الشرقية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا. لكنها تحولت قرب سقوط الاتحاد السوفيتى إلى سلعة تباع للقادرين على تكلفتها.

«م ن» صحفى كبير فى السن سافر إلى روسيا مع بدايات «البيروسترويكا» وعاد بعد أشهر قليلة وهو يحمل لقب دكتور دون أن يعرف الروسية التى كتبت ونوقشت بها الرسالة لأن الرفيق القديم لم يذهب إلى



الجامعة أساساً بل قضى وقته فى متابعة التحول السياسى فى روسيا وكتب عنه كتاباً بالعربية بعد عودته وعلى غلافه عبارة بسيطة جداً الدكتور «م ن»!

أما الصحفى الشاب الذى لمع سياسياً مؤخراً فقد سافر إلى رومانيا وعاد بعد ثلاثة أسابيع وهو يحمل لقب دكتور ودفع فيه خمسة آلاف دولار فقط لكن حرف الدال فتح له الأبواب السحرية للعمل السياسى ليصبح أحد النجوم الجدد.

أما أستاذة علم الاجتماع الشهيرة فقد حصلت على الدكتوراه من تشيكوسلوفاكيا، وانضمت إلى الجامعة وبعد سنوات سئلت عن شهاداتها فاضطرت للسفر وعادت بشهادة تؤكد حصولها على الدكتوراه وترقت إلى درجة الأستاذية دون أن يعرف أحد نوعية الرسالة التى حصلت بها على الدكتوراه التشيكية.

وهناك قصة أخرى «ص ـ م » سافر إلى بلغاريا وعاد منها بالدكتوراه ورسالة مكتوبة بالبلغارية وعندما طلب منه شرح محتوياتها اعتذر لأنه نسى اللغة البلغارية ومع ذلك تم تعيينه مدرساً بإحدى الجامعات الإقليمية.

أما الدكتورة «س ب» فقد سافرت إلى ألمانيا الشرقية وهى تحمل دبلوم التربية الرياضية وبعد ٦ أشهر عادت بعدها بالدكتوراه وهى الآن عميدة كلية!

الأمريكان قادمون

سقوط الاتحاد السوفيتى وانهيار الكتلة الشرقية التابعة له ، وانتشار ظاهرة بيع الشهادات أثار الشكوك فى مصداقية حامليها، فبدأ الغرب الأوروبى والولايات المتحدة فى دخول سوق الدرجات العلمية خاصة أنه بيزنس مربح جداً، وبعيداً عن

جامعات الدرجة الأولى الشهيرة مثل كامبردج وهارفارد وبنسلفانيا وميتشجان والسوربون وغيرها من جامعات الدرجة الأولى العريقة فإن جامعات الدرجتين الثانية والثالثة فتحت الباب على مصراعيه للمشترين، وهو ما تعلق عليه د. سامية القطان العميدة السابقة لكلية التربية بجامعة الزقازيق بقولها «البحث عن الماجستير والدكتوراه أصبح أمراً سهلاً للطلبة الفاشلين، فالجامعات الأمريكية تعلن عن هذا صراحة وهناك جامعة أصبحت مشهورة جداً بتلك اللعبة، وهى تعطى رسائلها فى مجالات مختلفة خاصة فى مجال التربية ولدينا فى مصر حوالى ثمانية من أساتذة كليات التربية حصلوا على الدكتوراه من هناك وعلى يد شخص يسمى (معين) كان ضابطا فى الحرب العالمية الثانية ويعتبرونه من أكبر المشرفين على تلك الرسائل هناك والمثير للدهشة أنهم لا يشترطون الماجستير كشهادة ضرورية قبل الدكتوراه التى قد ينتهى منها صاحبها فى سنة أو سنة ونصف على أعلى تقدير، وهذه الجامعات منتشرة جداً فى أمريكا يبلغ عددها على أقل تقدير حوالى ١٥٠ جامعة ورغم أنها غير معترف بها فى الولايات المتحدة نفسها، فإنها تعمل بكل حرية والأغرب أن لدينا فى كليات التربية اعترفوا ببعض هذه الكليات رغم أن من شروطنا الخاصة أن يحصل دارسو الدكتوراه فى التربية على دبلومة خاصة فى التربية قبل الدكتوراه أى ماجستير ثم دبلومة ثم دكتوراه.

دكتوراه .. بالدولار

الظاهرة أقلقت الأمريكيين وقبل عدة سنوات وقف أحد أعضاء الكونجرس رافعاً شهادة دكتوراه عليها اسمه باعتباره حائزا على الدكتوراه فى علم النفس مؤكداً أن كل ما فعله هو مراسلة تلك الجامعة الأمريكية وإرسال حوالى ٢٥٠٠ دولار فقط كثمن للشهادة، ما فعله عضو الكونجرس فتح وقتها ملف الجامعات المتخصصة فى لعبة بيع الشهادات داخل الولايات المتحدة وتم تحديدها بشكل دقيق ومحدد، أما داخل الوطن العربى فقد اتخذت الدول العربية الإجراءات لحماية كادرها العلمى من تسرب أصحاب تلك الشهادات إليها ويبدو أن هذا ما دفع آخرين لتحايل مختلف حيث ظهر ما يسمى بـ WORK SHOP أو ورشة العمل وهى ليست الورشة بالمعنى العلمى، أى المساعدين للباحث، ولكنها هى التى تتولى عمل الرسالة كاملة له ويكتفى هو بقراءتها ومناقشتها وتنبهت بعض جامعات السعودية لهذا مؤخراً ورحلت عدداً من العاملين فى جامعاتها الذين حصلوا على هذه النوعية من الشهادات.

سألنا د. مجيد أمين ـ الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات ـ كيف تتعاملون مع الشهادات القادمة من الخارج وما إجراءات الاعتراف بها؟

ويجيب : «هناك نوعان من الشهادات، الأول شهادات الدكتوراه التى تمنحها الجامعات المصرية كجامعة القاهرة وعين شمس وغيرهما وهى شهادات معترف بها ومعادلة كلها بحكم القانون، أما النوع الثانى من الشهادات فهو القادم من الخارج، وهذه الشهادات تتعامل معها لجنة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات حيث لدينا ١٧ لجنة مختلفة نسميها لجان القطاعات كل لجنة تختص بمجال معين فى العلم مثلاً لدينا لجنة قطاع الطب، والهندسة، والصيدلة والإعلام وهكذا وكل لجنة تتكون من عمداء الكليات فى هذا التخصص وعضو من النقابة والوزارة المختصة وتبحث اللجنة الشروط الأساسية لقبول الشهادة كأن تكون مثلاً من جامعة معترف بها أصلاً فى بلادها وأن تقدم نسخة من الرسالة التى قدمها الطالب للحصول على الرسالة وأن يكون الطالب قد حصل على شهادة البكالوريوس والماجستير قبل الدكتوراه وتعطى لجنة القطاع رأيها فى الرسالة وترسله فى تقرير للجنة المعادلات فى المجلس ليعطى رأيه النهائى فى معادلة أو غير معادلة الشهادة.

ويؤكد وجود مبادىء أساسية أخرى يرفض المجلس أن يناقش الشهادة أساساً مثل أن يأخذ الطالب الشهادة بالمراسلة وهو مبدأ مرفوض تماماً أو أن يأتى بعد عدة أشهر ليقول إنه أخذ دكتوراه فلابد من وجود حد أدنى للدراسة حدده قانون المجلس الأعلى للجامعات بسنتين للماجستير وثلاث سنوات للدكتوراه.

ويؤكد الدكتور مجيد أمين أن كل القرارات التى اتخذت لمعادلة شهادات تمت بالإجماع منذ تولى أمانة المجلس الأعلى للجامعات مشيراً إلى أن التعامل يتم مع كل شهادة على حدة وليس بناء على قوائم.

معادلة سياسية

أما الدكتور على الدين هلال الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للجامعات فيدعو للاعتراف بأن كل الدنيا بها



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٨

جامعات درجة أولى وجامعات درجة ثانية وثالثة ونحن بشكل خاص لدينا تاريخ مع شهادات الدكتوراه التى تأتى من الخارج ارتبط بدرجة كبيرة بالاعتبارات السياسية مثلاً فى فترة توثيق العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى السابق صدر قرار سياسى جامع شامل بمعادلة أية شهادة

تمنح للمصريين من أى جامعة سوفيتية أو شرق أوروبية بشهادة الدكتوراه المصرية وفى وقت آخر قالوا جميع شهادات إنجلترا تعادل الشهادات المصرية ومرة أخرى قرروا معادلة جميع شهادات النمسا فى الطب البيطرى بالشهادات المصرية وهكذا ظلت فكرة المعادلات الشاملة موجودة طوال فترة الستينيات والسبعينيات وجزء من الثمانينيات.

ويضيف فى الفترة التى توليت فيها أصدرنا من خلال المجلس الأعلى للجامعات قراراً بوقف العمل بكل شهادات المعادلات الشاملة الكاملة تلك ووضعنا مبدأ أن تعامل كل شهادة على حدة مثلاً جامعة هارفارد تعادل دكتوراه الاقتصاد منها

مثيلتها من جامعة القاهرة فى حين قد لا تعادل دكتوراه العلوم السياسية وهكذا أصبح المبدأ هو التعامل مع كل تخصص على حدة فقد نعترف بشهادات قسم معين فى كلية معينة دون القسم الآخر، على أن تعادل كل الشهادات القادمة من نفس القسم ونفس الكلية، مع ملاحظة أن تتم المراجعة كل خمس سنوات للتأكد من عدم تغير نظام الدكتوراه فى تلك الجامعة ومن عدم هبوط مستوى القسم العلمى واشترطنا أيضاً أن يحضر الطالب شهادة بأن الجامعة معترف بها ونسخة من الدكتوراه وتقويم الجامعة وتقييم دخوله للدراسة بها أما ماحدث فى الفترات السابقة فنحن لا نستطيع أن نحاكم أحدا بأثر رجعى.

سألنا د. على الدين هلال كيف تضمن وأنت عميد كلية أن يقدم لك طالب شهادة صنعت له كما يحدث الآن؟

هناك شروط تضعها الجامعة للسماح للطلبة بالتسجيل لشهادات الماجستير والدكتوراه وشروط أخرى تضعها كل كلية على حدة فنحن مثلاً نشترط أن يؤدى الطالب امتحان (التويفل) أو المستوى الرفيع فى اللغة الإنجليزية أو معه شهادة من هيئة معترف بها تفيد هذا وهذا الشرط تطبقه الجامعة على المعيدين بها ولكننا نطبقه على كل الطلبة.

الشرط الثانى «إجراء سيمنار» للطالب يضم أساتذة القسم حيث يقدم مشروع رسالته فى ورقة يطرحها عليهم ويناقشونه فيها حتى نضمن أنه هو نفسه الذى كتب مشروع رسالته ولم تكتب له ثم هناك تقرير آخر يقدم أثناء الدراسة وهو تقرير التقدم تتابع من خلاله ما أنجزه وقبل هذا نحن لدينا نظام السنة التمهيدية للماجستير وكذلك الدكتوراه حيث يمتحن الطالب فى أربع مواد لابد أن ينجح فيها لنسمح له بالتسجيل بخلاف إحصاء نسب الحضور والغياب.

د.ليلى عبدالمجيد وكيل كلية الإعلام لم تنف بدورها حدوث محاولات عبور لبعض الرسائل للكلية عندما سألتها عن «دكتوراهات» الإعلام الجاهزة فتقول : نحن نحاول أن نضع كل ما يضمن عدم تسرب تلك الشهادات لنا من خلال قواعد محددة تضعها الجامعة أو من خلال نظم الكلية، وبالفعل جاءتنا حالات كثيرة جاء أصحابها بتلك الشهادات ولكننا تعاملنا معها طبقاً لنظمنا وبعض تلك الشهادات عادلناها بسنة تمهيدى ماجستير ليس إلا بعض شهادات الماجستير وافقنا عليها بشرط أن يدرس أصحابها خمس مواد ضمن مقررات الكلية وهى مواد من السنة الأولى والثانوية والتمهيدى على أن نقيم الطالب ثانية فى حالة

نجاحه فى تلك المواد وطبعاً هناك شهادات لم يكن هناك أى مجال لقراءتها أصلاً.

بريق الذهب

ويبقى السؤال لماذا هذا التكالب على اللقب خاصة أن من يحصل عليه لا يفكر فى معادلته أو العمل به؟

الدكتور على الدين هلال يقول إن التقاليد الشائعة جزء من الأزمة فنحن نوزع الألقاب جزافاً ونعتبرها جزءا من القيمة الحقيقية للشخص، وأصبح لقب دكتور قيمة اجتماعية نستعملها دون تفريق حتى بين الطبيب والدكتور الحاصل على الدكتوراه بينما فى الغرب أصبحت P.H.D هى الدكتوراه الوحيدة وماعداها مجرد ألقاب يعاقب عليها القانون لو أسيء استعمالها.

وترى الدكتوره ليلى عبدالمجيد وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة أن الدكتوراه لقب مغر لمن لديهم كل شيء ويحتاجون فقط للوجاهة الاجتماعية فيدفعون مبالغ ضخمة للحصول على لقب يعلقونه فى مكاتبهم ويكتفون بلقب دكتور.

ما تقوله الدكتوره ليلى عبدالمجيد ينطبق على بعض رجال الأعمال مثل «ك .أ» الذى لمع اسمه مؤخراً بعد احتراف العمل العام، وكان قبلها يعمل مهندساً حتى بدأ مشروعاته السياحية وحمل لقب وشهادة دكتوراه يستعملها للوجاهة الاجتماعية فقط.

دكتوراه اجتماعية وصحفية

خارج دائرة «الدكتوراهات السياسية والدكتوراهات الدولارية» أو حتى «الدكتوراهات» الجاهزة، هناك مجموعة من أصحاب اللقب أخذوه بحكم التعود أو المجاملة أو باعتباره حقاً مكتسباً لهم بحكم الخبرة، على سبيل المثال د. منى مكرم عبيد لم تحصل على الدكتوراه ورغم أنها تقوم بتدريس اللغة العربية للأجانب الدارسين فى الجامعة الأمريكية فإن تخصصها الذى سعت على مدى أكثر من سبع سنوات للحصول على الدكتوراه فيه من جامعة القاهرة هو الاجتماع السياسى، ولكنها لم تكمل رسالتها وتركت الاجتماع للغة العربية.

الوزيرة نادية مكرم عبيد هى الأخرى وبعد أن تولت وزارة البيئة وجدت نفسها تحمل لقب دكتوراه ويبدو أن المحيطين بها وبعض رجال الصحافة أعطوها اللقب بحكم موقعها كوزيرة لوزارة علمية رغم أنها لم تشر فى سيرتها الذاتية إلى حصولها على أية شهادات دراسية سوى ليسانس الآداب فى اللغة الإنجليزية من جامعة القاهرة.■



نقص التمويل وراء أزمة التعليم فى الأزهر

يناقش مجلس الشعب خلال أيام مشروع قانون أحالته الحكومة لتعديل القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الخاص بتنظيم التعليم بالأزهر، وذلك لخفض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الأزهرية الي ثلاث سنوات بدلاً من أربع. وهذا المشروع بالغ الأهمية لأن أثره سيكون كبيراً علي مستقبل التعليم بالأزهر.

وكثر الكلام عن هذا التطوير فنجد من يؤيده.. ومن يعارضه.. المؤيدون يؤكدون ان خفض سنوات الدراسة يحقق العدالة بين خريجي الأزهر والتعليم العام في حالة الاحالة الي المعاش، هذه واحدة.. والاخري أنه سيتم تخليص المناهج الدراسية الأزهرية من الحشو الزائد الذي يثقل كاهل الطلاب، الأمر الذي سيساعدهم علي التركيز الدراسي وتحسين المستوي العلمي للطالب.

ويري أصحاب الرأي الآخر أن تطوير التعليم بالأزهر لا يكون بخفض سنوات الدراسة، وانما برفع سن الاحالة الي المعاش الي ٦٥ سنة طبقاً لما كان معمولاً به قبل عام ١٩٧٤.

ويؤكد هؤلاء أن الدراسة بالأزهر لها خصوصية الجمع بين التعليم الديني والمدني، وهو مايشكل عبئاً علي الطالب.

تدني مستوي التعليم

وهناك دراسة بعنوان: اقتراح بمشروع قانون بشأن تمويل المعاهد الأزهرية أعدها أحد علماء الأزهر تبين الأسباب الحقيقية وراء انخفاض المستوي ومنها: انخفاض تكلفة الطالب الأزهري، فهي لا تتعدي ٥٪ من الانفاق علي التلميذ في التعليم العام. لقدكانت تكلفة الطالب الأزهري منذ حوالي سبعين سنة مثلا ٤٧,٣٠٠ جنيه بينما تكلفة الطالب الآن لا تتجاوز جنيها واحداً وعشرين مليما في الابتدائي،

تكلفة التلميذ فى الابتدائى لا تتجاوز جنيها واحداً وخمسة جنيهات بالإعدادى.. والنشاط الرياضى خمسة قروش

وخمسة جنيهات و٦٦٥ مليما بالاعدادي، ويتكلف طالب الأزهر في ميزانية النشاط الرياضي خمسة قروش.

عدم وجود التخطيط

ومن أسباب انخفاض مستوي التعليم عدم وجود سياسة وتخطيط لتطبيق قانون تطوير الأزهر مما أدي الي فقدان المعاهد الازهرية مهمة رسم سياستها التعليمية ووضع ميزانيتها، فقد جعل قانون تطوير الأزهر مهمة المعاهد الازهرية مهمة اشرافية فقط، دون أن يكون لها رأي في التخطيط أو رسم السياسة، وتعدد جهات الاشراف علي المعاهد فهي تخضع ماليا واداريا واشرافيا للمجلس الأعلي للأزهر، وادارة المعاهد دون تنسيق واضح بين الجهتين، وعدم التوازن في توزيع المعاهد الازهرية بين المحافظات، بسبب عدم وجود سياسة مرسومة وبسبب انشاء المعاهد بالجهود الذاتية.

توضح الدراسة أن عدد المعاهد الأزهرية كان قبل الثورة لا يتجاوز أربعة عشر معهداً، وكان عدد الكليات ثلاثاً، وكان غالبا مايقوم علي ادارة كل معهد أحد أعضاء هيئة كبار العلماء.

وكان الأزهر قبل الثورة مستقلاً في شئونه المالية والادارية ورسم سياسته، وادارة أوقافه الخاصة التي كانت تعطيه شيئا من استقلالية القرار والرأي.

وكانت هيئة كبار العلماء تقوم برسم سياسة الازهر، وتترك لشيخ الأزهر مهمة ادارة شئونه علي ضوء السياسة المرسومة، وكانت الحكومة تتسابق في ارضاء الشعب بانشاء المعاهد الأزهرية.

القانون ١٠٣

وصدر القانون ١٠٣ لسنة ٦١ فأنشأ خمس هيئات هي: المجلس الأعلي للأزهر ومجمع البحوث الاسلامية والادارة العامة للثقافة الاسلامية، وجامعة الأزهر والادارة العامة للمعاهد الأزهرية.

وقد استحدث القانون في جامعة الأزهر كليات نظرية وعملية الي جانب الكليات الأصلية، وحدث توسع في التعليم الجامعي، وكان لابد من أن يحدث توسع مماثل فى التعليم قبل الجامعي.

اعتمدت الجامعة علي الحاصلين على الثانوية في بعض السنوات ولكنهم لم يكونوا مؤهلين للدراسة الأزهرية، وكان لابد من التفكير الجاد في التوسع في المعاهد الأزهرية وفاء بحاجة الجامعة.

زلزال ١٩٩٢

ولم تف الامكانات التي تقدمها الدولة للتوسع في انشاء المعاهد الازهرية، فتحمل الشعب هذه المسئولية وقامت الأجهزة والافراد بمجهودات، فأنشئت المعاهد بالجهود الذاتية بالعشرات والمئات حتي زادت علي الثلاثة آلاف معهد، مابين ابتدائي، واعدادي وثانوي أدي هذا الي تخلخل في تواجد هذه المعاهد في المحافظات تبعا لنشاط الجهود الذاتية، كما كان أغلب هذه المعاهد منشأ بجهود متواضعة لم تصمد أمام زلزال ١٩٩٢ فسقطت المئات منها، كما سقطت المئات من المدارس الحكومية.

ولكن الذي حدث أن قامت الدولة بتعويض هذه المدارس المنهارة بانشاء عشرات المدارس الجديدة وترميم عشرات المدارس ايضا، في الوقت الذي لم تلتفت الحكومة فيه الي هذه المعاهد المنهارة!

وتؤكد الدراسة أن كل هذه الاسباب أدت الي تسرب الطلاب من المعاهد الازهرية. ودلت تقارير الرقابة الادارية علي أن نسبة المتسربين من طلاب المعاهد الازهرية فى زيادة مستمرة وهي تدل على تدني مستوي التعليم.

محمود فرج

تطوير نظام التعليم الازهرى يحتاج لتمويل ليتمكن من أداء دوره

2489



دعم الجامعات الليبية بأعضاء هيئات التدريس

كتب ـ محمد حبيب :

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه تم الاتفاق مع الدكتور مهدى مفتاح أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى بالجماهيرية الليبية لتزويد الجامعات الليبية باعضاء هيئات التدريس من الجامعات المصرية فى التخصصات المختلفة، وتدعيم العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين.

واكد الوزير استعداد مصر لمزيد من التعاون بين البلدين فى مجالات التعليم الجامعى والبحث العلمى وتبادل الاساتذة والطلاب وتلبية إحتياجات الجامعات ومراكز البحوث الليبية وامدادها بتقارير المؤتمرات الخاصة بتطوير الدراسات العليا فى مصر للاستفادة منها فى تطوير الدراسة باكاديميات الدراسات العليا بالجماهيرية.

وتم الاتفاق ـ خلال الاجتماع الذى عقد بين الوزيرين ـ على تشجيع الجامعات فى كل من البلدين لتجديد إتفاقيات التوامه التى إنتهى العمل بها وتشجيع الجامعات الأخرى لتوقيع مثل هذه الاتفاقيات وتبادل الدراسات والبحوث والمعلومات فى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك مع تبادل الزيارات والمؤتمرات والندوات العلمية ودراسة إنشاء الصندوق المصرى ـ الليبى المشترك للاستشارات العلمية والفنية والثقافية.

واكد الدكتور مهدى مفتاح عمق الروابط بين الشعبين والتعاون فى المجالات الثقافية والعلمية بين البلدين، وطالب بضرورة الاستفادة من البحث العلمى فى مواجهة التحديات التى تواجه خطط التنمية بين البلدين.



شـيخ الأزهر يتـفـقـد لجـان امـتحـانات الشـهـادات

قام فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر امس بتفقد لجان امتحان الشهادتين الإعدادية والثـانوية الازهرية التى بدأت امس بالقاهرة والمحافظات. وصرح فضيلته بأن الاسـئلة جـاءت من واقع المنهج المقرر وفى مستوى الطلاب.

توقف امتحانات الثانوية اليوم بسبب انتخابات مجلس الشورى

تتوقف اليوم اعمال امتحانات الثانوية العامة على مستوى الجمهورية التى كان مقررا فيها امتحان طلاب الصف الثانى الثانوى فى مادة الكيمياء، وفق الجدول الذى وضعته الادارة العامة للامتحانات بوزارة التربية والتعليم.



في امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها:

٩٠٪ نسبة النجاح في عينة الجغرافيا وشكاوى من صعوبة الفيزياء

اعتماد قواعد إلحاق الطلاب العائدين من الخارج بالمدارس المصرية

كتب ـ أيمن المهدى:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم التقرير الفنى العاجل عن مادة الجغرافيا لطلاب الصف الثانى الثانوى والتى اشتكى الطلاب من صعوبتها اول امس.

واكد التقرير ارتفاع نسبة النجاح الى اكثر من ٩٠٪ وهى افضل من العام الماضى، وقد حقق ثلاثة طلاب الدرجات النهائية من مجموع عينة قدرها اربعة الاف ورقة تم اخذها من قطاعى القاهرة واسيوط.

وصرح مسئول بالوزارة بأن هذه النتيجة تعد اعلى نتيجة فى السنوات الاخيرة، مشيرا الى ان مادة الفيزياء التى ادى طلاب الصف الثالث الامتحان فيها امس هى مادة شكوى وستظهر نتائج العينة العشوائية خلال ٤٨ ساعة.

وقد تلقى الاهرام شكاوى عديدة من صعوبة اسئلة الفيزياء وعدم كفاية الوقت بالاضافة الى قيام بعض المراقبين بالتشدد مع الطلاب مما سبب ارتباك بعض اللجان.

واعتمد الوزير قواعد الحاق الطلاب المصريين العائدين من الخارج بالمدارس الرسمية او الخاصة. وتقرر ان يكون القبول عن طريق الديريات او الادارات التعليمية المختصة

د.حسين بهاء الدين

وان يكون قبول الطالب المصرى الذى ادى بنجاح الامتحان الذى تعقده الوزارة بالسفارات المصرية بالخارج بناء على شروط وقواعد تنسيق القبول فى المرحلة التى يقبل بها على ان يقيد بالصف الذى نقل اليه.

وبالنسبة للطالب الذى حصل على شهادة تمت معادلتها باحدى الشهادات التى تمنحها المدارس المصرية فيقبل فى الصف المناظر دون الحاجة الى تقييم مستواه الدراسى فيما عدا الطلاب الناجحين فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى فانهم يؤدون امتحان الدور الثانى فى جميع المواد الدراسية مع تلاميذ هذين الصفين بمصر فى موعد عقد هذا الامتحان على ان يعقد امتحان للمتخلفين منهم عن اداء امتحان الدور الثانى فى الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر من كل عام.

وصرح المهندس محمد شرابى الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام بأنه فى جميع الاحوال يكون قبول الطالب وفقا لشروط وقواعد تنسيق القبول فى المدرسة التى يقبل بها مع صرف النظر عن شرط السن بالنسبة لمرحلة التعليم الاساسى عدا القبول بالصف الاول الابتدائى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٦/٧

تاجيل امتحان الابتدائية الأزهرية إلى ٣٠ مايو

تقرر تأجيل امتحان الشهادة الابتدائية الازهرية إلى يوم السبت ٣٠ مايو الحالى بدلا من السبت ٢٣ لأسباب فنية.

صرح بذلك الشيخ على فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية وأضاف ان الامتحان سوف يعقد فى نفس اللجان التى كان مقررا بها الامتحان السابق وستتسلم أسئلة الامتحان المناطق الأزهرية على مستوى الجمهورية يومي الأربعاء والخميس القادمين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

اتفاقيات للتعاون العلمي والأكاديمي بين جامعة مصرية والجامعات العالمية



في أول تجربة من نوعها بين الجامعات المصرية الاجنبية تقوم جامعة مصرية وهي جامعة اكتوبر للآداب والعلوم الحديثة بتوقيع سلسلة من الاتفاقيات العلمية والأكاديمية مع عدة جامعات اوروبية وامريكية الهدف منها تبادل البرامج والمناهج الدراسية بل والطلاب واعضاء هيئات التدريس وشملت المرحلة الأولي من هذه الاتفاقيات جامعات ميدلسكس وكنت في بريطانيا وجامعتى فرجينيا وجورج واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية.

وفي احتفال جامعة العلوم الحديثة بالاتفاقية المبرمة مع جامعة ميدلسكس اعلن رئيس الجامعة البريطانية السيد مايكل دريكسول ان اتفاق الجامعتين يتضمن اعتماد جميع الساعات الدراسية التي يدرسها طلاب جامعة العلوم الحديثة واعتبارها معادلة لتلك المناظرة لها بجامعة ميدلسكس، وذلك في المواد النظرية والعملية وفي جميع سنوات الدراسة وأشارت السيدة نوال الدجوي رئيس مجلس امناء الجامعة في الاحتفال الذي شهده عدد من الوزراء والمحافظين وأساتذة الجامعات الي ان هذه الاتفاقيات تتيح لمن يرغب من طلاب جامعة العلوم الحديثة الحصول علي درجة البكالوريوس «الليسانس من الجامعة البريطانية، بعد قضاء العام الدراسي الاخير في بريطانيا».

اما رئيس الجامعة البريطانية فقد اشار في كلمته الي ان فريقا متخصصا من اساتذة الجامعة التى يراسها اجري مراجعة دقيقة لكافة البرامج والمناهج الدراسية، ثم اجري زيارة ميدانية علي واقع الجامعة في مصر تاكد من خلالها بما توفره من تجهيزات علمية وهيئات تدريس متميزة خاصة وهو ما اكد للجنة ان جامعة العلوم الحديثة تقدم مستوي من ارفع المستويات التعليمية الجامعية في العالم التي تلاحق ثورة المعلومات والاتصالات وهو مايتفق مع فلسفة جامعة ميدلسكس.. حيث ان جامعة ميدلسكس لها تجربة اخري داخل مصر من خلال اتفاق قائم حاليا بينها وبين مركز دعم القرار التابع لمجلس الوزراء يتضمن تنفيذ برنامج مشترك بينهما لمنح درجات الماجستير للطلاب المصريين..

وتوضح السيدة نوال الدجوي ان الهدف من سلسلة الاتفاقيات العلمية مع اكثر من جامعة في اوروبا وامريكا هو اختيار افضل الجوانب لدي كل جامعة من هذه الجامعات والاستفادة منها في توصيلها لطلاب الجامعة بمصر.

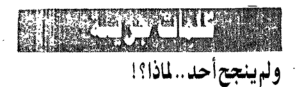
فجامعة ميدلسكس من الجامعات التي منحت جائزة ملكة بريطانيا السنوية في مجال التعليم لاسهامها في المشروعات التي افادت الاقتصاد القومي ولاسهامها في تطوير اساليب التعليم واعتبار التدريب الفعلي في مواقع الانتاج ركنا اساسيا في العملية التعليمية يتم من خلاله تدريب الطلاب ميدانيا على وسائل جمع المعلومات واجراء البحوث في مجالات الصناعة والتجارة والخدمة العامة، كما ان ارتباطها بالتعاون مع مركز دعم القرار بمجلس الوزراء فى مصر كان دافعا للسعي للتعاون معها..

وفي نفس الوقت يتم توقيع اتفاقيات مماثلة للتعاون مع جامعة كنت البريطانية وجامعتى فرجينيا وجورج واشنطن الامريكية للاستفادة من الجوانب الاخري التي تتفوق فيها هذه الجامعات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨



ولم ينجح أحد.. لماذا؟!

كشفت نتيجة الامتحان الذى اجرته وزارة الخارجية للمتقدمين للتعيين فى وظائف بالسلكين الدبلوماسى والقنصلى والذى نشرته الأهرام قبل ايام لزميلنا الشاب مجدى الحسينى المحرر الدبلوماسى للأهرام عن كارثة موجودة ولانشعر بها، فقد كانت نتيجة الامتحان هى انه لم ينجح احد وان ذلك يرجع كما يقول مسئول بالخارجية الى ان مستوى المتقدمين كان دون الحد الأدنى الذى تطلبه الوزارة.

والمفروض ان الذين تقدموا لهذا الامتحان ورسبوا فيه يمثلون شريحة من المتفوقين علميا وذوى الطموح فى الالتحاق بالخارجية ويرون فى انفسهم الكفاءة المطلوبة لذلك، بل ان الكثير منهم يشغل بالفعل وظائف اومناصب فى اماكن متميزة.. ومع ذلك رسبوا جميعا على الرغم من انه ليس امتحانا مفاجئا او يحتوى على طلاسم معجزة!!

ولو كانت نتيجة مثل هذا الامتحان فى اى موقع اخر غير وزارة الخارجية لساورت الناس الشكوك، ولكن بتاريخ وزارة الخارجية المصرى العريق والذى لم تتسلل اليه اعتبارات الواسطة والمحسوبية فإن نتيجة هذا الامتحان تعبير وإعلان مباشر عن المستوى العام لخريج الجامعة المصرية.. واقول المستوى العام لان وجود عدد خارج هذا المستوى يعد استثناء.. وإذا كان الكثيرون قد فوجئوا بنتيجة هذا الامتحان ودلالاته.. فإن الامر لم يكن مفاجئا بالنسبة لى.. واقسم بالله ان تحت يدى نماذج لماكتبه خريجون جامعيون مضى على تخرجهم عدة سنوات تثير الأسى والضحك معا تاكيدا لأن شر البلية مايضحك: فكلمة «لكن» تكتب هكذا «لاكن» وكلمة «كلما» تكتب هكذا «كولما» اما «طوكيو» فاقسم بالله انها كتبت هكذا «توكيو» وكتبت «مناسج الحج» والمقصود «مناسك الحج» وكل هذه النماذج موجودة وهى بالمناسبة بخط اليد حتى لانتهم الأخطاء المطبعية بالمسئولية!!

اما الثقافة العامة والمعلومات العامة فكارثة بكل المقاييس، فهذا يؤكد ان فيتنام هى عاصمة الصين وإذا سالته عن «بكين» اجاب بثقةانها العاصمة القديمة واخر معلوماته عن سعد زغلول انه ميدان بالاسكندرية.. اما تواريخ الجلاء عن مصر او تاميم القناة فهى من الالغاز واحمد عرابى هو حارس المرمى الذى تمكن من صد خمس ضربات جزاء.. وإذا حاولت ان تعرف من احدهم اسم وزير او مسئول فى موقع ما اصيب بالذهول!!

ويبقى فى النهاية ان هذا هو الناتج الاخير لكل معارك التعليم وتطويره.. جيل يتم شحن دماغه كاجهزة التسجيل بمعلومات - معظمها لاقيمة له - وينساها بعد ساعات من الامتحان.. ويستهلك التليفزيون والدش وصالات البلياردو والفيديو جيم كل وقته. لايقرأ من الصحف سوى برامج التليفزيون واخبار فى كرة القدم والدورى والكاس ونصفهم لايدرى شيئا عن احداث العالم من حوله.. فماذا ننتظر منهم إن شاء الله!!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

الطب وراثة وليس دراسة!

فى مصر فقط ثبت عمليا ان مهنة الطب وراثة ابا عن جد قبل ان تكون دراسة.. الدراسة عامل مساعد فقط وهى فى كل الاحوال لاتصلح الا لابناء الغلابة او الذين حرمهم القدر من ان يكون «بابا استاذ فى الكلية» ففى كل عام يكتسح ابناء الاساتذة بكليات الطب المراكز الأولى فى هذه الكليات. صحيح ان بعضهم جاء من خارج مصر بشهادات عليها ١٠٠ علامة استفهام. ولكن نبوغ الاب الاستاذ ينتقل بفضل الله الى الابن فيتحول هو الآخر الى نابغة يحتل المراكز الاولى حتى يمكن تعيينه معيدا بالكلية وهى اول خطوة فى سلم الاستاذية فإذا تعذر تعيينه لان صراع الاساتذة الاكبر من «بابا» دفعه الى مركز متأخر نسبيا فلامانع من الترضية باعلان «تفصيل» لتعيين سيادته فى الوظيفه المطلوبة.. وعندما تكون درجة الامتحان الشفوى والعملى فى كلية ماتمثل ٦٠٪ من الدرجة الكلية فماذا ننتظر. على اى حال هل نحلم بأن تفاجئنا نتائج كليات الطب هذا العام بنتائج حقيقية يحصل فيها كل طالب على حقه فقط دون زيادة، فلافضل لطالب على اخر الا بما اجتهد لتحقيقه دون النظر الى «من هو بابا»!!

صاحب النصيب!

مشكورا تفضل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وقرر تخصيص دعم اضافى لرعاية طلاب الجامعات قدره ثمانية ملايين جنيه تخصص للانشطة الطلابية وتوفير الرعاية الرياضية والثقافية والترويحية للشباب، وقد بدأ على الفور توزيع المبلغ على الجامعات، ومنه الى الكليات وكل مانطمع فيه ان تتجه هذه المبالغ الى رعاية الشباب فعلا.. شباب الجامعات وليس شباب الروح والقلب.. نطمع فى ان يكون الشباب هو صاحب النصيب فى هذه الاعتمادات ولاتكون من نصيب المكافآت والمصروفات النثرية والبدلات المخصصة للجان العاملين فى اجهزة رعاية الشباب!!

عتاب فى محله!

عتاب من قارئ اعترف انه فى محله..ذلك انه عندما طرحنا نماذج لهؤلاء العمالقة من اساتذة الجامعات المصرية الذين ادوا رسالتهم سقط منا سهوا اسم الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس سابقا، وهو بالقطع عالم كبير واستاذ عظيم.. ورئيس جامعة شهد له الجميع بالنزاهة والشرف وبرئت ساحته باجماع القضاء المصرى، وهو بالقطع قدوة يحتذى بها وساهم يوما فى وضع لبنة فى بناء مصر العظيمة.

لبيب السباعى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ٦ /١٩٩٨

في جامعة المنصورة:

دعم تدريس الحاسب الآلى للطلاب

فى استجابة طيبة لما نشرته الصفحة تحت عنوان «أنين المطحونين» اتصل الدكتور أحمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة مشكورا ليوضح حقيقة مانشر عن مشكلة طلاب السنة الثانية بتجارة المنصورة أعقبه بتوضيح مكتوب من عميد الكلية الدكتور أحمد على جبر أوضح فيه .

ـ بخصوص دورات الحاسب الآلى فى التحليل الاحصائى بالكلية.

أن الذى يقوم بإعداد دورات الحاسب الآلى هو مركز التدريب الادارى والاستشارات بالكلية وهو وحدة ذات طبيعة خاصة مستقل تماما عن القسم العلمى بالكلية وليس لها علاقة بمواد الكلية وأن هذه الدورة تقدم خدمة للطالب للتدريب على الحاسب الآلى نظير مبلغ ٢٠ جنيها وهى قيمة رمزية لعدد الساعات التى يتدرب عليها الطالب وتمثل أقل من ٥٠٪ من التكلفة الحقيقية للدورة، ويقوم مركز التدريب بدعم هذه الدورات خدمة للطلاب ولا تكفى لتغطية تكلفة الدورة وصيانة الأجهزة التى يتحملها مركز التدريب الادارى والاستشارات بالكلية، كما أفاد الدكتور رئيس مجلس قسم الأساليب الكمية أنه لا صحة إطلاقا لما ذكره الدكتور «الشاكى» حيث أوضح له القسم العلمى أن البرنامج التدريبى الذى يقدمه مركز التدريب الإدارى والاستشارات بالكلية مستقل تماما، لا علاقة له بمقررات القسم العلمى، وأنه قد تم التنبيه على الطلبة بما يفيد ذلك، كما يوجد العديد من الاعلانات الداخلية على جدران الكلية. والتى توضح أن دورات الحاسب الآلى التى يقدمها مركز التدريب اختيارية ولا علاقة لها بالمقررات الدراسية بدليل أن عدد الطلبة الذين تقدموا لهذه الدورة لا يتجاوز نسبة ١٠٪ من عدد طلاب الفرقة الثانية التى أشار اليها سيادته ولا يمثل نسبة ٣٪ من عدد الطلبة بالكلية، فكيف يدعى السيد الدكتور أن هذا البرنامج له علاقة بامتحانات مادة الإحصاء التى يدرسها القسم. مما سبق يتضح لسيادتكم أن كل ما جاء بالشكوى غير صحيح ولا يمثل حقيقة الجهد الذى يبذل فى هذا المجال. بل إن الكلية تثنى على مثل هذه المجهودات التى يساهم فيها السادة أعضاء هيئة التدريس لتطوير قدرات الطلبة فى الجامعات المصرية. كما أن الكلية أخذا بتطوير برامجها قامت أخيرا بتعديل لوائحها لادخال مثل هذه الموضوعات الجديدة والمتصلة بالحاسب الآلى واستخداماته التجارية فى شتى المجالات وقررت تدريس مادة الحاسب الآلى فى الفرقتين الأولى والثانية حسب اللائحة الجديدة التى ستطبق اعتبارا من العام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ ان شاء الله. وقامت الجامعة أخيرا بالموافقة على شراء مائة وعشرين جهاز كمبيوتر بالكلية وجار اتخاذ الاجراءات لتوفير مائة جهاز آخر حتى يكون تدريس هذه المادة مجديا ومفيدا للطلبة وحتى يمكن توفير هذه الامكانات بالمعامل التى أنشئت بالكلية مجانا وللطلبة كافة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٨

مجلس تأديب فورى لـ ٦ طلاب بتجارة الإسكندرية

الطلاب أثاروا الشغب بلجنة الامتحان بعد محاولتهم الغش

قرر عميد كلية تجارة الإسكندرية، إحالة ٦ طلاب بقسم الاقتصاد بالكلية لمجلس تأديب، لإثارتهم الشغب داخل لجنة امتحان السنة الثالثة، حيث قام اثنان منهم بتحطيم زجاج قاعة الامتحان، وتمزيق أوراق الإجابة الخاصة بزملائهما، والاعتداء على عضو بهيئة التدريس، وساعدهما فى عمليات الشغب الطلاب الأربعة الآخرون.

وقد بدأت الأحداث عندما اكتشف عضو هيئة التدريس محاولة للغش من جانب الطالبين، وضبط معهما «المذكرة» التى ينقلان منها، وتدخل حرس الكلية لفض الشغب وإعادة الهدوء إلى اللجنة، وقبض على الطلاب الستة وأحيلوا إلى نيابة شرق الإسكندرية، فأمر وكيلها بإخلاء سبيل الطالبين اللذين تزعما الشغب بكفالة ٢٠٠ جنيه لكل منهما. فى الوقت الذى قرر فيه عميد الكلية حرمان الطلاب الأربعة الآخرين من دخول مادتين، كما وافق د. عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية على تشكيل مجلس تأديب فورى، برئاسة عميد تجارة الإسكندرية، وعضوية أقدم الأساتذة، ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، لمحاكمة الطلبة الستة تأديبيا خلال ١٥ يوما، وتقرير العقوبة المناسبة التى تتراوح بين إلغاء فصل دراسى والفصل النهائى.

٣٠٢٤٩٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

سوزان مبارك : برنامج طموح للارتقاء بتعليم الممرضات

قرينة الرئيس تكرم اوائل خريجات مدرسة التمريض بمستشفى منشية البكرى

كتبت - نجوان محرم:

قالت السيدة سوزان مبارك أن وزارة الصحة والسكان وضعت برنامجا طموحاً للارتقاء لتعليم الممرضات واكدت ان اهتمام الدولة المتزايد بالرعاية الصحية الاساسية للمواطن واعلاء قيمة الصحة كمحور اساسى من حقوق الانسان قد ادى إلى تطوير وتحديث مناهج واساليب تعليم وتدريب الاطباء وهيئات التمريض بما يؤهلهم لتقديم الرعاية المناسبة وتحقيق الخدمة الصحية والوقائية والخدمة العلاجية الحديثة على اكفا مستوى.

واشارت قرينة الرئيس فى كلمتها فى حفل تكريم اوائل الخريجات من مدرسة التمريض النموذجية بمستشفى منشية البكرى العام ان رسالة التمريض السامية هى قيمة راسخة فى وجدان المجتمع المصرى وقد تحلت الممرضة المصرية دوما بالصفات الطيبة التى عرف بها الشعب المصرى الاصيل على مر العصور.

واشادت قرينة الرئيس بالبرنامج الطموح الذى وضعته وزارة الصحة والسكان للارتقاء بتعليم الممرضات فى مصر وتطوير مناهج الدراسة فى معاهد التمريض .. واعداد برامج للتدريب ودورات تدريبية داخل مصر وخارجها تشمل تخصصات حديثة ومتنوعة

نظرة مستقبلية

وفى اطار استشراق بعض الملامح الاساسية للخطط المستقبلية للارتقاء بمهنة التمريض حددت قرينة الرئيس اربع نقاط رئيسية..

● إن التمريض ليس عملا ماديا فحسب وإنما هو عمل فنى وإنسانى وبالتالى فإن عملية الاختيار الدقيق لمن سيقوم بهذه المهنة النبيلة هى الخطوة الأولى صوب النجاح فى تحقيق الهدف النهائى وهو الارتقاء بمستوى الاداء فى هذه المهنة..

● النقطة الثانية أن التمريض فى شقه الفنى يقوم على العلم والمعرفة وبالتالى فان تطوير عمليات التدريب والاعداد العلمى للكوادر الحالية وللكوادر الشابة هو ضرورة لازمة للتقدم والتطوير والتحديث فى هذه المهنة.

● ثالثا : ان التمريض فى شقه الانسانى يقوم على العنصر البشرى وبالتالى فان الاهتمام بالممرضة التى اطلقنا عليها منذ عام ١٩٩١ وصف «ممرضة المجتمع» لتكون مركز إشعاع لمجتمعها صحيا ونفسيا ويتعين ان يعكس تقديرنا الحقيقى لها ماديا واجتماعيا حتى ترقى المهنة الى المستوى الذى حققته فى العالم المتقدم .

● رابعا : إن الاهتمام الاعلامى بتوضيح دور الممرضة الحيوى فى خدمة المجتمع هو عنصر مؤثر فى القائمين على المهنة وعلى البيئة المحيطة بهم من اطباء وصيادلة وفنيين وكذلك على المرضى انفسهم وهى مسئولية خطيرة لدورها الفعال فى توضيح الحقائق وعدم تجسيم الحوادث الفردية التى لاتعكس بالتاكيد النمط السائد فى هذه المهنة.

واختتمت قرينة الرئيس كلمتها بالاشادة بالدور الرائد لجمعية خدمات حى مصر الجديدة التى تولت تطوير وتحديث مستشفى منشية البكرى العام على مدى عشر سنوات وكان من اهم جوانب هذا التطوير رعاية طالبات مدرسة تمريض مستشفى منشية البكرى من النواحى التعليمية والاجتماعية والنفسية مما كان له اكبر الاثر فى احراز الدارسات لنجاحات بارزة فى كافة الانشطة على مستوى مدارس الجمهورية .

واكدت قرينة الرئيس أن هذا النموذج الناجح للعمل التطوعى يؤكد أن الرعاية الصحية قد اصبحت مسئولية مشتركة بين الهيئات الحكومية والمؤسسات الاهلية اى بين الحكومة والمجتمع.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

وكان الاحتفال بتكريم أوائل خريجات مدرسة التمريض بمستشفى منشية البكرى العام والذى نظمته جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة مساء امس بمقر مكتبة مصر الجديدة قد بدأ بكلمة من الدكتور احمد ماهر مدير مستشفى منشية البكرى اشار فيها الى التحديث الذى تم بالمستشفى واشرفت عليه اللجنة الصحية بجمعية خدمات حى مصر الجديدة وتحملت مسئوليته المادية بالكامل بالجهود الذاتية.

ثم القت السيدة سهام الجوهرى رئيسة اللجنة الصحية بجمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة كلمة اعلنت فيها ان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قد وعد فى اطار دعم مدرسة التمريض النموذجية بمستشفى منشية البكرى بتنظيم بعثات خاصة للتدريب على احدث تقنيات مهنة التمريض فى انجلترا لكل خريجة بالمدرسة تجيد اللغة الانجليزية كما تقرر ايضا تنظيم برنامج خاص ضمن مشروع مبارك.. كول لتزويد ممرضات المستشفى بالخبرات الالمانية فى مجال التخصصات الدقيقة فى التمريض ومن المعروف ان مدرسة التمريض التابعة لمستشفى منشية البكرى العام والتى انشئت فى اطار خطة تحديثه بدعم من الجهود الذاتية لجمعية تنمية حى مصر الجديدة قد تخرج فيها حتى الان ٧ دفعات من الممرضات المؤهلات وحصلت المدرسة على كأس التفوق لثلاث سنوات على التوالى فى الوسائل التعليمية.

وقد قامت قرينة الرئيس فى الاحتفال بتكريم اوائل الدفعات الاربع الاخيرة وهى دفعات ٩٣ ـ ٩٤ ـ ٩٥ ـ ٩٦ ـ حيث تسلمن شهادات تقدير وجوائز مالية.

شهد الاحتفال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وسكرتير عام جمعية تنمية مصر الجديدة والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وعضوات وامناء جمعية تنمية حى مصر الجديدة.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

قانون تطوير التعليم في الأزهر أمام مجلس الشعب

«الجبهة» تخسر معركة ضد شيخ الأزهر

القاهرة - حمدي رزق

يتوقع ان يقر مجلس الشعب، مشروع القانون الذي تقدمت به قيادة الأزهر في شأن تطوير التعليم في معاهده.

وفي تطور لافت للانتباه، اعلن الشيخ محمد متولي الشعراوي (الداعية الإسلامي الشهير) تاييده للمشروع في بيان نشرته الصحف ممهورا بتوقيع خط يده (على غير المعتاد). ودعا الشيخ الشعراوي «الغيورين» على الإسلام الى اتخاذ الموقف نفسه. ما اعتبره المراقبون تراجعاً عن معارضته السابقة من جهة، ودعماً قوياً لقيادة الأزهر ضد معارضيها الذين شنوا هجوماً شديدا على المشروع.

وكانت جمعية خريجي الأزهر المعروفة باسم «جبهة علماء الأزهر» شنت معركة عاتية ضد الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر لمناسبة القانون الجديد لتطوير برامج التعليم الأزهري واختصار سنوات الثانوية الأزهرية الى ثلاث بدلاً من أربع سنوات.

وخصص الاجتماع الطارئ للجبهة الذي دعا إليه الرئيس الجديد الدكتور العجمي الدمنهوري (٦٥ سنة)، وتغيب عنه أحد الأعضاء، للبحث في الرد على ما اسمته الجبهة «قانون طنطاوي».

وقررت غالبية الاعضاء مكافحة القانون وارسال برقيات استغاثة لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلس الشعب والشورى وعدد من المسؤولين، تناشدهم وقف نظر القانون الجديد الذي وصفه الأمين العام للجبهة الدكتور سعيد أبو الفتوح البسيوني بانه «سيدمر الأزهر الشريف».

وعلى جانب آخر وفي خط مواز انما بتصرف فردي، خرج الدكتور يحيى احمد حبلوش (الأمين العام السابق للجبهة وعضو مجلس الإدارة، وكان حاضراً الاجتماع الطارئ) ببيان على الرأي العام وضع له عنواناً مثيراً «ادرك الأزهر يا سيادة الرئيس»، في اعنف هجوم على شيخ الأزهر منذ توليه أمور المشيخة قبل عامين.

وحذر البيان من تسلل الغرب الى برامج التعليم الأزهري في محاولة لعلمنته. وقال انه يجري التوسع في المناهج لكل ما هو إسرائيلي، واختصار المواد الشرعية والقرآن الكريم وحذف أبواب الجهاد والحدود والجنايات والمواريث، وزيادة حصص تعليم اللغة الإنكليزية في مقابل اختصار حصص اللغة العربية.

وجاءت برقيات الجبهة وبيان حبلوش لتكسر الهدنة الموقتة بين الجبهة وشيخ الأزهر، وأعقبت التشكيل الجديد لادارتها، لكن نهايات شهر العسل جاءت أقرب مما يتصور المتفائلون. وهناك توقعات متشائمة بانها المعركة الفاصلة بين شيخ الأزهر والجبهة، خصوصاً أن إقرار القانون في المجلس يعني تدعيماً لسلطة الشيخ في المشيخة الأزهرية التي تحاول الجبهة زعزعتها.

أما رفض القانون من جانب آخر فيقوي شوكة الجبهة ويزيد من فعالية معارضتها في مواجهة الشيخ طنطاوي. لان انتصار اي منهما يعني هزيمة الآخر.

والواضح أن من يكتب حروف نهايات هذه المعركة هم اعضاء مجلس الشعب، غير المحسوبين لا على الشيخ ولا على الجبهة. بل إن غالبيتهم من الحزب الوطني الذي يعتبر دعم قيادة المؤسسة الأزهرية إحدى مهامه.

هل تمت موافقة الحكومة على المشروع؟ إنه سؤال سيظل معلقاً في هواء مجلس الشعب حتى يتم التصويت على مشروع القانون.

والسؤال الآخر في ما يخص الجبهة هو: هل ان صدور بيان الدكتور حبلوش كان باتفاق ضمني وتوزيع للأدوار بحيث لا تصطدم الجبهة مباشرة بالدكتور طنطاوي، ويتحمل الدكتور حبلوش مشقة الصدام، خصوصاً ان معركته مع شيخ

٢٥٠٢



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/ ٦ /١٩٩٨

الأزهر متعددة الفصول ولن يثقلها فصل آخر؟ ام ان حبلوش خرج على الجبهة ببيان قصد منه إحراج القيادة الجديدة وإظهارها بمظهر الضعف وتكريس نفوذه داخل الجبهة رغم ابتعاده اختيارياً، كما قيل، عن منصب الأمين العام؟

وسؤال اخير: هل بمقدور الجبهة ان تتحمل نتائج صدام على هذا المستوى؟ وماذا لو حدث ما تتخوف منه، اي حل الجبهة كما يتردد منذ فترة طويلة؟

سألت «الوسط» الدكتور حبلوش إذا كان البيان صدر بتوجيه من الجبهة أم انه تصرف شخصي، فقال ان «البيان خاص بي كعالم ازهري يهمه أمر الأزهر كما يهم غيره. وللجبهة بياناتها الخاصة التي ارسلتها لرئيس الجمهورية ولكل المسؤولين، وهذا بدوره لا يمنع اي إنسان له اسلوبه أن يعاون الجبهة ويعضد بياناتها».

● **وهل جرى تنسيق؟**

– اقول إن البيان صدر عني بصفتي الشخصية وهو عبارة عن شكوى وصرخة لرئيس الدولة. في الوقت نفسه أنا موقع على بيانات الجبهة وعلى اوراقها إزاء هذه القضية. وأنا حضرت الاجتماع الطارئ وموافق على ما تم الاتفاق عليه.

● **إذاً ما هي ملاحظاتك على القانون الجديد تحديداً؟**

– كثيرة. لقد تم حذف باب الجهاد في الفقه في الأزهر بالإعدادي. ومنع تدريس القرآن في جامعة الازهر كلها. فلا وجود لحصص القرآن بقرار من المجلس الأعلى للأزهر، حذفت ست ساعات من الدراسات الدينية في الكليات العملية الجديدة كالطب والزراعة والتجارة، كانت ثماني ساعات اصبحت ساعتين فقط في الأسبوع. أيضاً حذف علم المواريث وحذف ١٢ جزءاً من القرآن الكريم في المستوى الابتدائي. واستبدلت الحصص المخصصة لذلك بحصص للنشاطات وغيرها. ان الذي حدث يستوجب المحاكمة القانونية للشيخ لأنه قصر في واجبه الرسمي، لأن القانون يلزمهم صيانة العلوم الشرعية والعمل على نشر الدعوة وغيرها. ايضاً الشيخ حل لجنة الفتوى واسندها للجنة الوعظ. وتلك جناية لأن لجنة الفتوى لا يصلح لها سوى خريجي كلية الشريعة. والشيخ انتقاماً من لجنة الفتوى حلها لانها خالفته في فتوى فوائد البنوك. وهذا ليس من عندنا بل جاءت به قريحة عدد من كبار علماء الأزهر والغيورين على الإسلام.

ويقول الشيخ عبدالودود الشلبي الأمين العام السابق لمجمع البحوث الاسلامية، «إن فضيلة الإمام (طنطاوي) يحمل الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإنجيليه – الاميركية التي مهمتها إعداد وتاهيل المنصرين الذين يقومون بتنصير المسلمين في آسيا وافريقيا. كما انه نشر في إحدى الصحف انه عضو فخري في غرفة التجارة الاميركية. ويقيني أن هذا الوصف وهذا الكلام لا تصلح عليه مكانة الإمام الأكبر. وكان ينبغي ان ينتفي منها أو يستقيل. لأن عضويته في غرفة التجارة الاميركية تنتفي معه نزاهة المنصب. ولماذا غرفة التجارة الاميركية؟ هل البابا شنوده عضو في الغرفة وهل يقبل بعضويتها؟ كما انه يحمل دكتوراه فخرية من جامعة تعمل على هدم ما ينبغي صيانته. مهمة تلك الجامعة التبشير وتنصير المسلمين. ومهمة الشيخ دفع خطر التنصير هذا، وما أعرفه أن حامل الدكتوراه لا بد أن يكون له ولاء لمن أعطاه الدكتوراه.

وعلى جانب آخر قال الأمين العام الجديد للجبهة الدكتور سعيد ابو الفتوح البسيوني لـ «الوسط»، «نحن نرى هذه الخطوة لتدمير الأزهر، وانها حلقة من مسلسل متصل لتحجيم الدراسة الأزهرية وتقليصها لمصلحة الدراسة العلمية. ونحن من جانبنا ارسلنا تلغرافات (برقيات) استغاثة للسيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى. ولن نترك مسؤولاً إلا وخاطبناه».

● **وهل جرى تنسيق مع الدكتور حبلوش، خصوصاً أنه أصدر بياناً شديد اللهجة ضد شيخ الأزهر؟**

– قال الأمين العام إن الجبهة تعمل في الاتجاه نفسه الذي يتبناه الدكتور يحيى وإن اختلفت السبل. وذلك لمناشدة كل المسؤولين الوقوف في صف الأزهر في تلك القضية الحساسة. ولي أن أوضح نقطة مهمة في هذا السياق، إنه ما دام بيان الدكتور يحيى ليس على أوراق الجبهة ولا يحمل اسمها ولم يوقعه الدكتور نفسه بصفته في الجبهة، إذاً هو تصور خاص بصاحبه ولا يعبر عن انشقاق في الجبهة كما يتصور بعضهم بل تحرك في الطريق نفسه.

● **ربما أدى البيان الى صدام مع الشيخ أنتم في غنى عنه؟**

– الأمر ليس بصدام لكنه تعبير عن وجهة نظر، وإذا كان الشيخ يرى أن مصلحة الأزهر في إلغاء السنة الرابعة وتعديل المناهج على هذا النحو فإن جمهور العلماء، وبينهم علماء الجبهة، يرون أنه لا مصلحة للازهر إلا في الإبقاء على المناهج كما هي، بل الرجوع الى سيرتها الأولى. وبالتالي هناك وجهتا نظر، ونرجو أن يتمكن العلماء من ابداء وجهة نظرهم في حوار يتضح من خلاله الصواب والمصلحة التي يجب أن يقف معها كل الأزهريين.

٢٥٠٢



المصدر : الوسط

التاريخ : ٨/ ٦ / ١٩٩٨

● ولكن بعضهم ناشد الرئيس ملمحا الى إمكان تغيير شيخ الأزهر؟

- كلامي محدد، نحن في اتجاه مصلحة الأزهر في ما يتصل بالعملية التعليمية والإبقاء على الدراسة كما هي. اما في ما يتعلق بالشخصيات في هذا الأمر فبعيد تماماً عن توجهات الجبهة التي لا تمس اشخاصا او تطالب بإقالة آخرين. وليس في برنامجنا مطلقاً مثل هذه التصورات ولم تطرح هذه النقطة في الاجتماع لكي نتفق او نختلف عليها.

أما الشيخ فوزي فاضل الزفزاف وكيل الأزهر فقال في رده على الهجوم، «إن حصص القرآن لم يخفض منها شيء، إنما هي على وضعها في المرحلة الثانوية، لأن كل ما هو مقرر للطلاب والطالبات من القرآن الكريم في سنوات دراستهم الثانوية خمسة اجزاء فقط يمتحنون فيها شفوياً وتحريرياً الى جانب ما سبق لهم أن حفظوه في الابتدائي والاعدادي وهو خمسة وعشرون جزءاً. وبذلك ينتهي الطالب وهو حافظ القرآن كله. أما بالنسبة الى المواد الشرعية والعربية والثقافية فحصصها مصانة لم تمس، اما التطوير في المناهج فهذا امر مطلوب والحياة قابلة للتطور. وهذا التطوير لا يأتي عشوائيا وإنما بدراسة متانية يقوم بها أهل الاختصاص في كل علم، ومقصدهم خدمة العلم والدين ورسالة الأزهر. أما بخصوص جعل المرحلة الثانوية ثلاث سنوات بدلاً من اربع، فهذا الموضوع وافق عليه مجلس الأزهر وارسله الدكتور طنطاوي الى رئيس الوزراء في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ووافق عليه مجمع البحوث الإسلامية في ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، كما ان القانون ليس مفاجئا بل إن المسالة تناقش علناً منذ شهور. وعلماء الأزهر يحرصون على مصلحة ابنائهم وبناتهم وهم الذين طالبوا به جهاراً نهاراً».

ورفض الشيخ الزفزاف التعليق على ما تقوله الجبهة او بيان الدكتور حبلوش، مشيرا الى أن الموضوع مطروح للمناقشة والبحث عن طريق المختصين من ذوي الراي والبصيرة والخبرة ومن خلال القنوات الشرعية (يقصد مجلس الشعب).

ومن جهته قال لـ «الوسط» الشيخ عمر البسطويسي المسؤول الإعلامي للمشيخة الأزهرية أن القانون الجديد لا يمس المناهج من قريب أو بعيد. وأنه مجرد عملية تنظيمية لا تنتقص من المناهج شيئاً. ومحوره خفض الدراسة في الثانوي الأزهري الى ثلاث سنوات بدلاً من اربع. وليست هذه هي المرة الأولى لخفض سنوات الدراسة في الأزهر، فقد سبق تخفيضها من خمس سنوات الى اربع الى ثلاث. ولم يتكلم احد وقتها من الجبهة، وعن رفض الجبهة للقانون الجديد، قال: «انا لا افهم سرا لهذه الثورة على رغم أن شيخ الأزهر الراحل جاد الحق علي جاد الحق خفض المناهج مرتين من قبل ولم تعلق الجبهة على ذلك»، واضاف أن المجلس الأعلى للأزهر من جهة والمجلس الأعلى لأولياء أمور الطلبة من جهة اخرى وافقا على القانون. ونحن بانتظار راي مجلس الشعب.

وفي تعليقه على موقف الجبهة قال مصدر قريب من مشيخة الأزهر، طلب عدم ذكر اسمه، إن القيادة الجديدة للجبهة كشفت سريعاً عن وجهها الحقيقي من العداء للإمام الأكبر، وأن هدنتها القصيرة كانت إعادة توزيع ادوار، وقد تأكد الآن ان التغيير الذي جرى في قيادة الجبهة كان مجرد تغيير أقنعة.

وسألت «الوسط» الدكتور محمد رضا محرم رئيس قسم التعدين في كلية الهندسة جامعة الأزهر، عن رأيه في تعديل قانون الأزهر، فقال «إن الدعوة لتطوير القانون قائمة منذ زمن طويل، فقانون الجامعات تعرض لأكثر من تطوير، بينما بقي قانون الأزهر على حاله منذ العام ١٩٦١. وصارت الفجوة بين القانونين واسعة جداً. وأصبح هناك تباين في السلم التعليمي والمواد الدراسية الحديثة. وسعي مشيخة الأزهر لتطوير القانون مسالة طبيعية، وإن كنت من المطالبين بتوسيع دائرة المناقشة قبل طرح مشروع القانون. لقد حدث تعديل، وهذه هي القاعدة لتطوير المناهج».

وفي تعليقه على الانتقاد القائل باحتمال تحول بعض مدارس الأزهر الثانوية إلى مدارس فنية، قال الدكتور محرم إن السلم التعليمي في الأزهر يؤدي الى مسار واحد هو التعليم العام ثم الجامعي. ومن مصلحة بعض التلاميذ الذين لا يطيقون سلك التعليم الجامعي بسبب ضعف قدراتهم، إيجاد تعليم فني مواز لاستيعابهم. وهذا يؤدي الى فرز اصحاب القدرات الدراسية العالية، وفي هذا رقي بمستوى خريجي جامعة الأزهر. وتساءل الدكتور محرم: لماذا كل هذا الفزع من التطوير وهو مسالة طبيعية؟ واضاف: «إن الصخب الحاصل ضد التطوير وراءه مصالح خاصة ليست خالصة لوجه الله. انهم يحاولون ابتزاز الأزهر والمشيخة وحتى ابتزاز الوطن. إنهم يطلبون الآن الابقاء على القانون الحالي (القديم) مع انهم كانوا يلعنونه في وقت سابق كل صباح ومساء. انهم ضد كل جديد» ■



حبلوش يقاضى «العربى»

بداية نحن نرحب بالمثول امام القضاء فى اية قضية نشر.. ونرى فى قضائنا العادل حصنا وامنا لكل المواطنين. ولكننا فى الحقيقة فوجئنا بعريضة من الاستاذ مختار نوح وكيلا عن الدكتور يحيى حبلوش لاننا نشرنا ما اغضبه

وما أغضبه كانت اراء للدكتور عبد المعطى بيومى عميد كلية اصول الدين، وبعدها نشرنا حوارا مع الدكتور حبلوش وانفردنا بنشر بيان لجبهة علماء الأزهر رفضت كل الصحف نشره، ونشرنا مقالات أرسلها لنا الدكتور حبلوش .. وتابعنا نشاطه واخباره من منطلق محايد بحت.

فلسنا ضد الدكتور حبلوش وكان يستطيع ان يرسل لنا رايه، ويعتب علينا إذا امتنعنا عن النشر، بل إنه فى نفس اليوم الذى وصلنا فيه إعلان القضية وموعدها كنا ننشر له وفى الصفحة الأولى تلخيصا لمذكرة اعدها ضد ما سمى بقانون تطوير الأزهر، ولاننا لسنا ضد شخص الدكتور حبلوش، ونحمل له تقديرا، فإننا ننشر له ما يخصنا من عريضة الدعوى لانها تحمل وجهة نظره فيما نشرناه ولوان العريضة تحوى ما نشرته صحف اخرى فى نفس الموضوعات لم يلجا ضدها للقضاء ونحن على استعداد للذهاب معه للقضاء.

يقول محامى الدكتور يحيى حبلوش إنه:

- بتاريخ ١٢مايو ١٩٩٧ فى جريدة العربى استمر الدكتور عبد المعطى بيومى فى شن حملته الصحفية ضد الطالب مستزيدا فى لصق القبيح من الصفات إليه، معللا حديثه

بانه استنكار لتحريف الدين وتزوير قاعدته.. وهو يعنى بلا شك أن الطالب بعد ما نسب له على خلاف الحقيقة بانه كفر مسلما وانه يحرف الدين ويزور قاعدته فهذا الاتهام ويحق أبشع أنواع القذف فى حق إسناد الحديث وعلومه.

■ وإجمالا لما سبق بيانه من عبارات تنطوى على مساس بشرف الطالب واعتباره ومكانته ودينه وردت على لسانه والتى تزيد على ست وعشرين صفة تمثلت فى وصف بالخوف واستخدام المنشورات ووصف أسلوبه بالتطرف وعدم المواجهة وضحالة فكره وسلوكه مسلك الجبناء يطعنون من الخلف وأنه ملفق ومدلس وغافل ومزور وخائن للأمانة العلمية ومتطرف إرهابى ومجنون ويعمل فى تنظيم سرى وينقل نقلا غير امين ومبتسر ومنزوع من سياقه ومحرض ومفترى ويدعى ادعاء غير قائم على بينة بل قائم على التدليس ولا يؤتمن فيما بعد ان يدلس على رسول الله وينتمى لجبهة تكفير وإرهاب فكرى وحكومة ظل فضلا عن انتمائه لجماعة الإخوان المسلمين «المنحلة» واتهامه بتحريف الدين وتزوير قاعدته.

هذا عما ورد فى حق الطالب والذى جانبه الصواب وبعد عن الحقيقة وجاء عاريا من الصحة بأن أسند الطالب أمورا لو كانت صادقة لأوجبت احتقاره والحط من مكانته بين أهله وذويه ومخالطيه وزملائه وطلابه بل لأوجبت مسائلته جنائيا.

■ أما عما ورد من المعلن إليهما الثانى رئيس مجلس إدارة الجريدة ورئيس تحريرها فهو لا يقل عما اقترفه المعلن الأول وذلك عن النحو الآتى:

١- ما أورداه بالصفحة رقم «١١» من العدد رقم «٢١٢» من جريدة «العربى» الصادرة بتاريخ ٩٧/٥/٥ تحت عنوان : «عملية تكفير الدكتور حسن حنفى».

مستهلين افتتاحية المقالة بتورية وتشبيه بيان الجبهة بقذائف الإرهاب!! وأعقبت نلك بتعقيب على رد الطالب تحت عبارة: «لا يفهمون» أفصحت فيه الجريدة أنه يحاول احتكار الصواب ورغبته المحمومة فى تكفير مفكر وعالم مثل الدكتور حسن حنفى ولو بالقوة.

فقد نسبت الجريدة للطالب محاولته تكفير الدكتور حسن حنفى ولو بالقوة وهو من هذا الاتهام براء، كما وصفته بعدم الفهم وهو أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين جامعة الأزهر وله مكانته العلمية والاجتماعية.

وبتاريخ ١٩٩٧/٥/١٢ صدر العدد رقم «٢١٣» من جريدة «العربى» ورد بالصفحة «١١» تحت عنوان: «علماء الأزهر يطالبون وزيرة الشئون الاجتماعية بالتصدى لانحرافات جبهة التكفير». ورد به أخبار غير صحيحة بعدما نسب العنوان انحرافات للجبهة ووصمها بالتكفير والتى يشرف الطالب بشغل منصب الأمين العام لها ومن ذلك: لم يحدث أن طالب أى من علماء الأزهر بالتصدى للجبهة، ولم يحدث أن قام خلاف بين اعضاء الجبهة. ولم يحدث أن انسحب اى من اعضاء الجبهة.

وبتاريخ ١٩٩٨/٢/٢م طالعتنا جريدة «العربى» متضمنا بأقصى يمين الصفحة الأولى صورة الطالب تحت عنوان: «العربى تستجوب أمين عام جبهة تكفير المفكرين».

وفى ذلك العنوان المثير تشويه صورة الطالب، لما كان ما تقدم وكانت المادة ١٦٣ من



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

القانون المدنى تنص على «كل خطأ سبب ضررا للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض». فالمشرع رتب الالتزام بالتعويض عن كل خطأ سبب ضررا للغير واورد عبارة النص فى صيغة عام بما يجعلها شاملة لكل فعل او قول خاطئ سواء كان مكونا لجريمة معاقب عليها أم كان لا يقع تحت طائلة العقاب ويقتصر على الإخلال بأى واجب قانونى».

وغاية ما اشترطه المشرع فى هذا الشأن توافر عناصر ثلاثة وهى: «الخطأ - الضرر - علاقة السببية».

وبإنزال ما تقدم على واقعات الدعوى الماثلة يبين توافر عناصر المسئولية التقصيرية الثلاث من خطأ وضرر وعلاقة السببية وذلك على النحو الآتى بالنسبة للجريدة:

وقد اتخذ الخطأ صورا ثلاث:

أ - القذف فى حق الطالب.

ب - نشر اخبار غير صحية

جـ - سوء النية وتعمد تشويه صورة الطالب.

وإجمالا لما سبق بيانه تفصيلا بالواقعات وصف الطالب بعدم الفهم ورغبته المحمومة فى تكفير عالم ومفكر ولو بالقوة، ووصفها لجبهة علماء الأزهر التى يشغل منصب الأمين العام بها بالتكفير والانحراف، ونشر صورة الطالب بالصفحة الأولى تحت عنوان «العربى يستجوب أمين عام جبهة تكفير المفكرين».

فضلا عن الأخبار غير الصحيحة كمطالبة علماء الأزهر بالتصدى للجبهة وقيام خلافات بين اعضاء الجبهة وانسحاب بعض الاعضاء منها.

مما لا شك فيه ان الطالب قد اصيب باضرار مادية من جراء اخطاء المعلن إليهم وبخاصة أن الطالب يحتل مكانة اجتماعية وعلمية مرموقة على النحو السالف بيانه بصدر العريضة ومثل ما نشر فى حقه من قذف لا ريب ينال من مكانته وشرفه واعتباره بين مخالطيه، ونوجز هذه الأضرار فيما تكبده من وقت وجهد ومال لمتابعة وملاحقة ما ينشر فى حقه وإعداد الرد عليه الأمر الذى يستغرق من وقته وجهده الكثير وما تكبده من مصروفات قضائية عدا الأضرار المادية كالإساءة لمركزه الأدبى وسمعته واعتباره ومكانته بين الناس لما عرف عنه من تدين والتزام جادة الصواب ومناصرته للحق وشعوره بفقدانه لثقة الآخرين وما اصابه من هم وحزن شديدين لهذا الشعور، وما اصابه من الخزى والعار لاتهامه بالتدليس على رسول الله وتحريف الدين وتزوير قاعدته وإحساسه بعدم عدالة المؤسسات الصحفية وبتغير نظرة طلابه وتلاميذه بعد اتهامه بعدم الفهم فضلا عما الصق به من قبيح الصفات أما العنصر الثالث من عناصر المسئولية التقصيرية غنى عن البيان فلولا أخطاء «الجريدة» على نحو السالف بيانه لما لحقت بالطالب كل هذه الأضرار.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

عفوًا :

فضيلة الشيخ الشعراوى

نريد أن نفهمك

■ ماهو دليلك على تلفيق قضايا للقضاة الشرعيين

■ خيانة زوجية لأحد قضاة الشرع أدت إلى عزلهم

■ زرت ضريح عبد الناصر لأنه طور الأزهر وأعاده إلى العصر الإسلامي الزاهر ■ كيف تهاجم قانون ٦١ وتهاجم فى نفس الوقت الذين ينقضون عليه

بعد حملة شرسة قام بها الشيخ على القانون المقدم إلى مجلس الشعب الخاص بتخفيض سنوات الدراسة، إذ به يرسل للصحف بياناً باسمه يؤيد القانون الذى هاجمه بقسوة، وبحجة إنه لم يكن قد اطلع عليه! وليس مستساغاً أن يكتب الشيخ بهذه الضراوة ضد قانون لم يقراه.. وأن يعارضه بشدة على صفحات الصحف ثم يوافق عليه بشدة أيضاً! كيف يمكن للقارئ أو للمشاهد، أن يثق بعد ذلك فى آرائه إذا كان هو نفسه يغيرها إلى النقيض.



المصدر : ......العربى......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٨......./٦/١٩٩٨

فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى عالم جليل.. لا نستطيع أن نجادله فى تفسيره اللغوى للقرآن الكريم، ولا فى آرائه الفقهية، ويستطيع المختصون والعلماء القيام بهذه المهمة أفضل منا ألف مرة.. ومرة! لذلك فإننا لا نناقشه فى آرائه وفتاويه الدينية، رغم إنها تحوى فى بعض الأحيان ما يتصادم مع واقع الحياة. وربما كان السبب أن الرجل أعلن أكثر من مرة، انه لا يقرأ، وأنه منذ عشرين عاما أو أكثر صام عن قراءة الكتب والصحف.. وهذا شأنه، ولكنه على كل حال لا ينبغى أن يكون شأن عالم دين يعيش فى مجتمع لا يتابعه، بل ينعزل عنه تماما، فى الوقت الذى يصر على أن يدلى بآرائه فى القضايا المعاصرة.. لذلك تكون هذه الآراء - غالبا - بعيدة عن الواقع الذى لم يطل عليه، وكثيرا ما تؤخذ عليه بعض آرائه التى يقولها ارتجالا فى التليفزيون خاصة فيما يتعلق بوحدة الشعب المصرى. ولابد أن الشيخ الشعراوى له وجهة نظر فى عدم الإطلال على علوم الدنيا، والذى نعرفه أن الإسلام يأمرنا بأن نتبحر فى أمور الدنيا، ولا يفصل بينها وبين أمور الدين! وكان للشيخ الشعراوى رأى فى أن إجراء الجراحات حرام لأنه يؤجل لقاء الله . وعندما ذهب إلى لندن للعلاج وأجريت له جراحة كانت الأعمار بيد الله! وعندما سئل الأسبوع الماضى عن أم أصيب ابنها بفشل كلوى وتريد أن تعطيه كليتها.. قال: إن هذا خطأ.. ولا ينبغى أن تعطيه.. قيل له: هل تتركه يموت؟.. قال: ليمت.. لأن هذا من ناحية الشرع حرام.. وكيف هذا.. لأن الله قدر له هذا. ولم يوضح الشيخ المصدر الذى اعتمد عليه فى اصدار حكم التحريم خاصة وأن هناك علماء أفاضل بينهم شيخ الأزهر الحالى يرون أن نقل الأعضاء حلال، فإذا كان من أم لإبنها فإنه أولى أن يكون مشروعا ومباحا . ومن رأى الإمام الأكبر أن الله عز وجل أباح لنا أن نتصرف فيما يملكه وسخر لنا كل شئ بشرط التصرف السليم أو عدم الاعتداء على أحد والإنسان ملك لله وللإنسان أيضا الحق فى التصرف فيه عن طواعية واختيار فيما يملكه الخالق عز وجل.

بل إن رأى شيخ الأزهر الدكتور طنطاوى أن من حق أى إنسان أن يوصى بالتبرع ومن حق أهل المتوفى أن يتبرعوا بأعضاء المتوفى، بل إنه هو نفسه أوصى بالتبرع بقرنية عينيه بعد أن يتوفاه الله.

■■■

يخوض الشيخ محمد متولى الشعراوى الآن معركة على صفحات جريدة «الأخبار» ضد شيخ الأزهر وقانونه الجديد الذى يخفض مواد الدراسة فى المرحلة الثانوية، والذى يعترض عليه بعض شيوخ الأزهر على أساس أنه يمس بحجم المواد الإسلامية والعربية التى يدرسها الطلاب. ومعنى ذلك أن طلاب الأزهر يدرسون كمّا مكثفا من المناهج الدينية، يرى البعض ضرورة الإبقاء عليه، ويرى شيخ الأزهر ومعه بعض العلماء أنها جرعة كبيرة على إمكانيات الطالب. ومعنى ذلك أيضا أن قانون تطوير الأزهر الذى صدر عام ٦١ لم يمس البرامج الدينية، وظلت جرعتها كبيرة طوال هذه السنوات.

وفى معركته ضد القانون الجديد للأزهر يدافع عن القضاء الشرعى، ويرى أن ثمة مؤامرة دبرتها الثورة للقضاء عليه.. مع أن الجميع يرون أن توحيد القضاء، كان من الإنجازات المهمة على طريق وجود المجتمع الموحد المتماسك..

ولم تكن الثورة تحتاج إلى تلفيق قضية لقضاة الشرع لكى تتخذ هذه الخطوة، التى لم تكن السبب فى إلغاء القضاء الإسلامى الشرعى والقضاء الملى المسيحى وتوحيد القضاء فى مصر، وتاريخ القضاء الشرعى حافل بمثل هذه القضايا، والانحراف موجود فى كل مجتمع، بل إن ابن اياس يذكر جانبا من انحراف قضاة الشرع، حيث أحب نور الدين المشالى من نواب الشافعية زوجة عرس الدين خليل نائب القاضى الحنفى، وكان هناك شخص آخر يهواها ولم ترض عليه فأخبر زوجها الذى هو أيضاً قاض شرعى والذى جاء الزوج إلى بيته «فوجد الباب مقفولا ولتحه فوجد زوجته مع نور الدين فى الناموسية وهما تحت اللحاف متعانقان فقبض عليهما باليد» واعترف الجانى وكتب بخط يده، وتم تجريسهما فى القاهرة، وحكم عليهما بالغرامة . ولما علم السلطان استدعى قضاة الشرع الأربعة وقال لهم بالنص: «والله افتخر بكم يا قضاة الشرع نوابكم شئ يشرب الخمر، وشئ يزنى، وشئ يبيع الأوقات.

ويبدو أن القضاة الأربعة تعاطفوا مع زميلهم الجانى، فكتبوا إنه إذا الجانى اعترف ورجع فى اعترافه لايطبق عليه الحد، ووفقاً لإبن إياس أنه لما بلغ ذلك السلطان «اشتد غضبه على القضاة وقال لهم: «يامسلمين رجل يطلع بيت رجل . ويفسق فى زوجته ويقبض عليه تحت اللحاف مع زوجته، واعترف الخصم بذلك، ويكتب بخط يده بما وقع منه، ويقولون له بعد ذلك بالرجوع، وأمر بعقد مجلس بين يديه فى القلعة بحضره القضاة ومشايخ العلم قاطبة، وسألهم كيف يكون رجل متزوجا بإمراة ويطلع إلى بيته فيجد رجلاً اجنبياً راقداً مع زوجته تحت اللحاف ويعترف بالزنا وتقولون له بالرجوع». فقال ابن ابى شريف «هذا شرع الله»!! وتنتهى الحكاية الطويلة بأن يرفض السلطان مقابلة القضاة، ثم يعزلهم جميعاً «فقامت مصر شاغرة خمسة أيام لايعقد فيها نكاح ولا وقع فيها احكام الشريعة..

الفارق كبير.. ولكننا نقول إنه من قديم وقضاة الشرع بشر يصيبون ويخطئون، وليس هناك مجال لإضفاء قداسة معينة عليهم، خاصة إذا كان فى ذلك اتهام لآخرين أن نكون عادلين فى أقوالنا، وأن تكون شهادتنا صادقة على مانعلمه خاصة والشيخ يقرر أنه ثبت أن القضية لفقت لقضاة الشرع وكانت القضية - ولانريد أن نخوض فى تفاصيلها الآن - قد حققتها النيابة العامة.

وكان على الشيخ أن يقول لنا كيف ثبت لديه أن القضية لم تكن صحيحة حتى تكون شهادته سليمة

■■■

منذ سنوات قليلة ذهب الشيخ محمد متولى الشعراوى ذات صباح باكر بصحبة بعض المصورين إلى ضريح جمال عبد الناصر يقرأ الفاتحة ترحما على روحه الكريمة.. وكان الشيخ قد مدح عبد الناصر ميتاً، وقال فيه رثاء عظيماً، وهاجمه بعد ذلك، لذلك كانت زيارته للضريح مفاجئة، ولعله صحب معه المصورين لاحساسه بغرابة الزيارة أو لتأكيدها! وقال فضيلة الشيخ الشعراوى أنه رأى عبد الناصر فى المنام ومعه أدوات هندسية اشارة إلى أنه طور الأزهر وأدخل فيه علوم الدنيا على نحو ما كان يدرسه المسلمون الأوائل.

وأظن أن أحلام الأتقياء صادقة.. والرسالة التى حملتها هذه الزيارة، وهذا التصريح أن خطوة تطوير الأزهر أعادته إلى عصر المسلمين الأوائل، وأنه يؤيد هذا التطوير ويدعمه! لذلك يكون غريباً أن يقول فى مقالاته الأخيرة بجريدة الأخبار «أن خطوات العداء للأزهر بدأت بما سمى تطوير الأزهر لتضم الدراسة فيه علوم الدين واللغة والعلوم التجريبية فى الطب والهندسة والزراعة والصيدلة وغيرها، كأننا كنا فى حاجة إلى من يجمعون علوم الأزهر وعلوم الجامعات الأخرى»! وهذا بالتأكيد يتناقض تماماً مع الحلم الصادق للشيخ! بالمناسبة فإن تطوير الأزهر تم فى عهد الامام الشيخ محمود شلتوت، وكان الشيخ الشعراوى مديراً لمكتبه، ويوجه كلامه إلى الذين فتنوا بالتطوير - ولابد إنه كان واحداً منهم بحكم موقعه، ولم نسمع له رأيا مخالفا - أو بحكم المنام الذى رآه وزيارة ضريح عبد الناصر بعده - يوجه كلامه إلى هؤلاء المفتونين بالتطوير قائلاً ب «انه بعد ٢٧ سنة لم يسفر التطوير عن خريج واحد يقوم بمهمة الدعوة إلى جانب عمله العلمى، وهذا غير صحيح لأنه لو استمع إلى اذاعة القرآن الكريم لاستمع إلى عشرات العلماء الذين يتحدثون مزاوجين بين الدين والدنيا، بين العلم والإسلام، ولعرف أن هناك عشرات من خريجى الكليات العملية فى الأزهر يمارسون الدعوة فى أفريقيا إلى جانب عملهم المهنى، ولعرف أن مئات من الدارسات فى الأزهر يقمن بالوعظ للنساء، وأن هذا كله نتاج تطوير الأزهر.

ومع ذلك فإنه لابد أن يعرف أن هذه ليست مشكلة القانون.. ولكنها تتعلق أولاً وأخيراً بتطبيقه وبالذين لم يستفيدوا من هؤلاء على النحو الذى درسوه!

■■■

الرجل الذى وقف فى مجلس الشعب يدافع عن قانون تطوير الأزهر ولعله ساهم فى اعداده، هو العالم الجليل الدكتور محمد البهى، وقد سجل رأيه كاملاً فى هذه القضية بكل أبعادها، ولايمكن أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

يتهم الدكتور محمد البهى بانه كان عدوا للازهر، وهو الذى امضى حياته مدافعاً عن الإسلام، وله دراسات عظيمة حول الغزو الغربى، وحول المستشرقين وحول الأزهر، وغير ذلك يقول الدكتور البهى: «إن الثورة بإقدامها على تطوير الأزهر إنما استهدفت بعث الحياة، والحركة من جديد فى نشاط الدعوة والدراسات الإسلامية الدينية، كما تسهدفت استئناف البناء فى امجاد المسلمين بعد إحياء تراثهم الدينى، العلمى والإنسانى، وتصفية ما علق بهذا التراث من شوائب نتيجة لعنف إصابات المسلمين فى وحدتهم وترابطهم كما اصابهم فى تفقهم، وفى نظرتهم للحياة.

لم يقصد هذا القانون بهذا التنظيم الجديد ان يجعل الازهر حاكياً لهيئة تعليمية علمية فى الداخل او الخارج، بل قصد ان يعيد ماكان عليه المسلمون ايام مجدهم وعزهم، ايام كانوا اصحاب التفوق فى ملكات العلوم المختلفة سواء فى علوم القرآن والحديث او علوم اللغة العربية او العلوم العقلية والإنسانية والعلوم الطبيعية والرياضة.. قصد أن يعيد للعرب المسلمين عهد الإمامة الفكرية والريادة العلمية على نحو لايقل عما عرف فى صلاتهم بغيرهم من حيث تزويد هؤلاء بالفكر الحر الرائد ومنهج البحث المستقيم. «وكان من أهم ما عنى به إعادة تكوين الهيئة التى يناط بها البحث والتوفر على الدراسة العميقة الأصلية لتزويد المسلمين بالراى فيما يعرض لهم من مشكلات كما تدفع إليه ظروف الحياة من ضرورات تحتم عليها الوقوف على ما ينضج به أحلامهم وتطمئن به نفوسهم وتتزود به طاقاتهم فى الحياة نحو العمل المستمر نحو المحافظة على الكرامة والسيادة.

ويقول العالم الجليل فضيلة الدكتور محمد عبد الله ماضى وكان وكيلاً للازهر، أن قانون تنظيم الأزهر جاء نفحة كريمة من نفحات الثورة المؤمنة بالأزهر باعتباره الهيئة العلمية الإسلامية الكبرى التى تقوم على حفظ التراث الإسلامى وتجليته ونشره وتحمل أمانة الرسالة الإسلامية إلى كل الشعوب وتعمل على حقيقة إظهار الإسلام ودوره فى تقدم البشر وكفالة الامن والطمانينة للناس فى الدنيا والآخرة. اما مجمع البحوث الإسلامية وهو من الهيئات الجديدة التى انشاتها الثورة وفقاً لقانون تطوير الازهر بحيث يضم علماء من مختلف انحاء العالم الإسلامى لبيان الراى فى المشكلات المذهبية والاجتماعية التى تتصل بالعقيدة وتوحيد الراى بين المسلمين فيقول عنها الدكتور محمد عبدالله ماضى انه سوف يتسنى بوجودها العودة برسالة الإسلام إلى ماضيها الأصيل وتكون هذه المشاركة وسيلة إلى توحيد الرأى واتقاء شرور التفرقة كما تكون مظهراً لوحدة الإسلام والمسلمين.

■ ■■

كل علماء الأزهر تقريباً، وكل خريجيه، يوافقون على التطوير الذى تم فى عام ١٩٦١، ويعتبرون فيه بعثاً للازهر، وكان اول مؤتمر لعلماء المسلمين من كل انحاء العالم قد عقد عام ١٩٦٤ ليسجل «تقديره للخطوة الاولى التى اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة للنهوض بالازهر ويرى فيها خطوة على الطريق الصحيح لإعداد رجل الدين المزود بالعلم وبالخبرة الفنية والعلمية التي تمكنه من اداء رسالته الدينية والإنسانية». لانريد أن نخوض فى تفاصيل اكثر فلدينا شهادة عشرات من علماء الأزهر الأفاضل المعروفين الذين يرون فى عملية تطوير الازهر نهضة عظيمة، وان هذه الخطوة هى التى أبقت عليه فى ظل مجانية التعليم، وانها هى التي جددت شبابه،.ثم.. أليس غريباً أن يهاجم الشيخ انقاص المواد الدينية التى قررها قانون تطوير الأزهر سنة ١٩٦١، ثم يهاجم فى الوقت نفسه ذلك القانون.. لذلك فنحن يا فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى جادين.. نريد أن نفهمك!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

زويل لدى وصوله إلى مطار القاهرة يطالب بوضع خطة قومية لتدريس تكنولوجيا القرن المقبل

كتب ـ أشرف الحديدى:

طالب العالم المصرى الكبير الدكتور أحمد زويل بضرورة وضع خطة قومية لتدريس مناهج وعلوم تكنولوجيا القرن المقبل فى المدارس بجميع مراحلها، بدءا من المرحلة الابتدائية وكذلك فى الجامعات المصرية، حتى يمكن تاسيس قاعدة علمية قادرة على استيعاب تكنولوجيا القرن الـ ٢١. وصرح الدكتور أحمد زويل لدى وصوله إلى مطار القاهرة الدولى بعد ظهر أمس قادما من الولايات المتحدة الأمريكية، بأنه حضر إلى مصر للمشاركة فى افتتاح مؤتمر طبى تحت رعاية وزارتى الصحة والتعليم العالى والبحث العلمى، يبدأ يوم ١٨ يونيو الحالى. واضاف العالم المصرى أنه سيلقى بحثا خلال المؤتمر حول «الثورات الجديدة فى العلم والطب»، يتناول فيه مستقبل العلم فى القرن المقبل، وتاثيره على النواحى الطبية، مشيرا إلى اهمية استخدام الليزر طبيا، حيث يستخدم حاليا فى علاج بعض الأورام السرطانية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

سوزان مبارك فى حفل تخريج دفعة من طالبات التمريض:

اهتمام الدولة المتزايد بالرعاية الصحية للمواطن محور أساسى من حقوق الإنسان

كتبت - ماجدة مهنا:

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية اهتمام الدولة المتزايد بالرعاية الصحية الاساسية للمواطن ، وإعلاء قيمة الصحة كمحور اساسى من حقوق الانسان.

وقالت: إن ذلك الاهتمام أدى إلى تطوير وتحديث مناهج وأساليب تعليم وتدريب الاطباء، وهيئات التمريض لتؤهلهم لتقديم الرعاية المناسبة بما يضمن تحقيق الخدمة الصحية الوقائية والخدمة العلاجية الحديثة على أكفأ مستوى فى المجالات الصحية.

واضافت السيدة سوزان مبارك فى الكلمة التى القتها فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طالبات المدرسة الثانوية للتمريض، الذى اقيم مساء أمس بمكتبة مصر الجديدة، أن وزارة الصحة والسكان وضعت برنامجا طموحا للارتقاء بتعليم المرضات، وتطوير مناهج الدراسة في معهد التمريض، وتحديد معايير جديدة كشروط للالتحاق بها تتضمن اللياقة الطبية والنفسية ، وشملت برامج التدريب تخصصات حديثة ومتنوعة.

واشارت إلى تعدد الدورات التدريبية داخل مصر وخارجها ، إلا انها اكدت أن هذه الانجازات العديدة لا تجعلنا نغفل المشاكل القائمة، أو نتناسى الصعوبات التى تواجهنا ، فالتحديات كثيرة ومازال الطريق طويلا وشاقا أمام تحقيق ما نصبو إليه من تقدم فى مهنة التمريض.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن المنظمات الدولية اعترفت بكفاءة ممرضاتنا حين منحت لمصرية وهى نازلى قابيل أرفع أوسمة فى المجال الانسانى مؤكدة أن رسالة التمريض السامية راسخة فى وجدان هذا المجتمع ، والمرضة المصرية تحلت دائما بالصفات الحميدة التي عرف بها شعبنا الاصيل على مر العصور.

واضافت أن المرضة المصرية هى ابنة مصر البارة التى تواصل الليل بالنهار فى عمل شاق لرعاية المرضى لتأخذ بأيديهم إلى طريق الأمل والشفاء.

ومضت قرينة الرئيس قائلة: إن احتفالنا أمس بتخريج دفعة جديدة من طالبات المدرسة الثانوية للتمريض ليمثل الأمل والغد المشرق للتمريض فى مصر ، فمهنة التمريض هى اقدم المهن واقدسها، ومصر كانت رائدة فى تعليم التمريض، وأول محاولة لتعليم وتدريب المرضات كانت سنة ١٩٢٨ أى بعد عام واحد من افتتاح مدرسة الطب.

واشارت إلى تعدد المعاهد الفنية والصحية والمعاهد العليا التى تؤهل المرضة إلى ارفع الدرجات العلمية حتى درجة الدكتوراه.

وأكدت أن التمريض مهنة انسانية نبيلة تستند إلى أسس علمية وتحكمها سلوكيات وآداب خاصة ، مشيرة إلي أن ذلك يتطلب فيمن يزاولها القدرة على التكيف واكتساب المعلومات واستمرارية تنميتها لمقابلة التقنيات الحديثة فى المجال الصحى.



مؤتمر الاتحاد الدولى لرؤساء الجامعات يناقش دور الجامعات فى دعم السلام والتنمية وفض النزاعات

كتب ـ محمد حبيب:

يعقد الاتحاد الدولى لرؤساء الجامعات مؤتمرا دوليا عن دور الجامعات فى دعم واستقرار السلام العالمى بمدينة الاسكندرية فى الفترة من ١٤ الى ١٨ يونيو الحالى برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ويحضره عدد من الوزراء ورؤساء الجامعات من دول العالم.

وصرح الدكتور عبد الحميد شلبى رئيس منطقة افريقيا والشرق الأوسط بالاتحاد بأن المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بالسلام فى منطقة الشرق الأوسط والتنمية فى ظل السلام ومفهومه العالمى والية فض النازعات الأفريقية ودور القوى العالمية فى فرض السلام ودور الجامعات فى دعمه. وأضاف ان المؤتمر سيخصص جلسة عن قضية فلسطين تشارك فيها الدكتورة حنان عشراوى وزيرة التعليم فى السلطة الفلسطينية لشرح وجهة النظر الفلسطينية فى موضوع السلام فى الشرق الأوسط وسوف تعقد مناظرة بينها وبين رئيسي جامعتى حيفا وبن جوريون فى اسرائيل، وقال ان الاتحاد اختار مصر للمرة الثانية للدور الحيوى الذى تقوم به فى دعم مسيرة السلام فى المنطقة حيث عقد العام الماضى بمدينة اسوان. واشار الى أن الاتحاد تاسس عام ١٩٦٤ وهو احدى الهيئات التابعة للأمم المتحدة ويضم فى عضويته ٧٠٠ جامعة من مختلف دول العالم ويقوم بادارته مجلس تنفيذى مكون من ٤٠ عضوا وتتكون هيئة مكتبه من الرئيس والسكرتير العام وممثلى القارات الخمس ويهدف إلى نشر السلام عن طريق التعليم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

ارتفاع نسبة النجاح فى اللغة العربية والإنجليزية والدين بالثانوية

كتب ـ أيمن المهدى:

انتهت كنترولات الثانوية العامة في جميع القطاعات المركزية بالقاهرة واسيوط والاسكندرية والمنصورة من تصحيح مادتى اللغة العربية والتربية الدينية كما تنتهى خلال يومين من التصحيح النهائى لمادة اللغة الانجليزية حيث اشارت نتائج التصحيح إلى ارتفاع نسبة النجاح فى اللغة العربية الى ٩٠٪ والدين الى ٩٥٪ واللغة الانجليزية الى اكثر من ٨٥٪.

ويستمر التصحيح فى مواد الجغرافيا والاقتصاد والجيولوجيا والاحياء والفيزياء فى جميع القطاعات حيث اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته بعدم تحديد مواعيد نهائية مسبقة للتصحيح بهدف اعطاء الفرصة الكافية للمصححين للقيام بعملهم دون ضغط او توتر عصبى مشيرا الى ان الدقة المتناهية هى الهدف المطلوب.

ومن ناحية اخرى تقرر اعلان نتائج الشهادات العامة عدا الثانوية العامة وصفوف النقل المصريين فى الخارج غدا، وسيتم اخطار السفارات المصرية بالنتائج اليوم.

وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام الامتحانات بان السفارات المصرية فى جميع البلدان التى يتقدم فيها مصريون لاداء الامتحان طبقا للمناهج المصرية سيتم اخطارهم اليوم بجميع نتائج امتحانات صفوف النقل والشهادات العامة عدا الثانوية كما تقرر إعلان النتائج بالإدارة العامة للامتحانات.

٢٠١٣



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

لغز موقف الشعراوى من قانون الأزهر الجديد

تحولت قضية قانون تخفيض عدد سنوات المرحلة الثانوية الأزهرية إلي ثلاث سنوات إلي لغز بعد ان هاجمه الشيخ الشعراوى ثم تراجع عن هجومه ثم أعلن أنه تراجع عن التراجع، قال لى الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب إنه قام بزيارة الشيخ الشعراوى بصحبة الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف والشيخ على فتح مدير المعاهد الأزهرية وأطلعوه على تفاصيل مشروع القانون وبعد اطلاعه على المناهج الجديدة وقراءته مادة القانون قال إنه الحق وأن الناس لم توضح له الحقيقة قبل ذلك.

وأضاف الدكتور احمد عمر هاشم أن المعارضين لهذا المشروع يصنعون ضجة إعلامية وهم اناس يركبون الموجة ويسعون لتيار معين وأنهم يلقون بالحجارة فى الماء العكر بينما الحقيقة أن المواد الأزهرية الأصلية من علوم شرعية وعربية ستزيد ولن تنقص وهو ما أوضحناه للشيخ الشعراوى الذى رحب بالقانون ودعا له بالخير والبركة.

تراجع أم لا تراجع؟

وكان الشيخ الشعراوى قد أصدر بيانا جاء فيه «إن مشروع القانون المفتوح سيرضى كل غيور على الأزهر ولو كان من غير الأزهر فالخطة المقترحة لا تنقص شيئا من المواد الشرعية واللغوية التى تبقى للأزهر محتوى منهجه القديم قبل التطوير وبناء عليه أوافق على أن تكون مدة الدراسة فى المرحلة الثانوية الأزهرية ثلاث سنوات» وموقف الشيخ الشعراوى مازال الحديث يدور حوله فهناك من يرى أنه تراجع عن هذا البيان الذى أصدره بتأييد القانون مع تأكيد الدكتور أحمد عمر هاشم على ان هذا لم يحدث لكن هناك تصريحا أخيرا على لسان الشيخ الشعراوى جاء فيه أنه راض بتقليص المناهج فى المواد الشرعية والعربية ورافض لقانون تخفيض عدد سنوات الثانوية الأزهرية إلى ثلاث سنوات بدلا من أربع لأنه يحمل تخفيضا للمناهج الأزهرية ويطالب بعودة الدراسة بالأزهر إلى ما كانت عليه وجاء هذا التصريح على إثر زيارة بعض علماء الأزهر للشيخ الشعراوى.

فقر دم أزهرى

ويصف الدكتور على عبدالوهاب الأستاذ بكلية الدعوة أن الجو فى الأزهر ملبد بالغيوم وان المسألة بسيطة فنحن نرى أن تكون الثانوية الأزهرية خمس سنوات لا أربع فالأزهر ليس حقل المؤسسات التعليمية الأخرى التى يدور الحديث حول المساواة بها وإذا خضع العلم لعملية التيسير والتخفيض فلن يكون هناك علم على الإطلاق فالأربع سنوات بالنسبة للثانوية الأزهرية قليلة حيث يتخرج الطالب الأزهرى ضعيفا فى لغته وثقافته نظرا لانخفاض المواد واللجوء إلى الاختصار والتسهيل فهل يعقل أن يؤخذ الدم من مصاب بفقر دم؟! فلنعد إلى نظام الأزهر القديم الذى انتج علماء اجلاء وليعلم الجميع أن الأزهر ليس أزهر المسئولين وإنما هو أزهر البائع المتجول الذى يتعب نفسه ليسمع لخريج الأزهر ويتلقى منه العلم والدين.

الفحص أولا

٢٥١٤



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

ويتعجب الدكتور عبدالرحمن العدوى الاستاذ بجامعة الأزهر من مؤيدى القانون ومعارضيه ويطالب بأن تعرض المناهج السابقة واللاحقة على العلماء وأن يبدوا رأيهم فيها بعد الدراسة والفحص ولا يدرس الطلاب هذه المواد بحجة أنها تحت التجربة ثم نعود إذا ما فشلت فالشيخ الشعراوى مثلا كتب عدة مقالات عن ان الأزهر يكاد له فى الظلام ثم صرح بعد ذلك بانه حينما عرضت عليه المناهج وجد أن الأمر ليس كما تصوره فى أول الأمر وهذا لا يصح من علماء يؤثرون فى المجتمع ولهذا نحن نريد تفاصيل دقيقة عن هذه المناهج قبل رفضها أو قبولها.

وعن الجديد فى موقف الأزهر تجاه هذا القانون خاصة بعد مظاهرة الرفض الجماعية له يقول الدكتور فاضل الزفزاف وكيل الأزهر إنه لا جديد ولا تراجع فى موقف الأزهر وننتظر عرض القانون على مجلس الشعب.

٥/٥٢



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

معركة الأزهر

الحديث حول إنقاص سنوات التعليم الثانوى الأزهرى إلى ثلاث سنوات بدلاً من اربع وما يترتب على ذلك من تخفيض فى المواد الدراسية يثير جدلاً عصبياً وغير صحى حتى كادت تتوه الحقيقة.

ورغم أن تحديد مناهج الدراسة والحجم المناسب موزع على سنوات الدراسة مسألة فنية. إلا ان الراى الفنى كاد يختفى وتقدم كل من هب ودب للحديث

فليس كل مثقف ولو كان ازهرياً قادرا على ان يناقش الأمر مناقشة فنية. ومن ثم جاءت كثير من الآراء التى طرحت متعجلة ومتعصبة وناظرة للأمر نظرة جزئية. ومن هنا راينا الشيخ الشعراوى يهاجم التعديلات هجوماً ضارياً ومفصلاً ويهاجم دعاة التعديل والمدافعين عنه ويتعمق فى التاريخ فيرجع الأمر إلى قانون تطوير الأزهر بعد الثورة وما يلبث أن يعدل عن رأيه ويصدر بياناً تنشره كل الصحف القومية يقول فيه: إنه بعد ما شرح له الموضوع يوافق على التعديلات هكذا وبلا تحفظ أو تفصيل وقيل إن ذلك إثر زيارة قام بها شيخ الأزهر له - اى أن فضيلته قد استخف بالموضوع وتعجل إبداء الراى فيه قبل ان تتوافر لديه المعرفة وتتضح كل الجوانب. والموضوع أعمق بكثير مما تناوله أصحاب المشروع وما رد به معارضوه. فمما لا شك فيه أن خريجى الأزهر لم يعودوا فى كفاءة الأجيال السابقة من خريجيه إتقاناً للغة العربية حديثاً وكتابة بل إن كثيرين منهم مصاب بالعىّ ويخطب الجمعة باللغة العامية.

والأكثرون لا يجيدون قراءة القران وتجويده أو حتى السعر العربى وبالتالى تخرج على أيديهم وايدى خريجى كليات الآداب ودار العلوم والتربية مدرسون ضعاف حيث هبط مستوى تعليم اللغة العربية رغم أن اللغة هى أداة التعبير فى أى فرع من فروع المعرفة.

كما هبط مستوى العلم بأحكام الدين وتضاربت الفتاوى وهبط مستوى خطب الجمعة ودروس الدين لدرجة جعلت خطبة الجمعة أو درس الدين عبئاً ثقيلاً على المثقفين العارفين باللغة وأحكام الدين.

بل امتد الضعف الى رسائل الدكتوراه والى المؤلفات العلمية التى اصبحت مليئة بالأخطاء اللغوية والنحوية بما يحرف الكلام عن معناه .

وتلك حال يتحاكى بها الجميع ويرجون لها علاجاً وكان ينبغى أن تأتى تعديلات المناهج وسنوات الدراسة مستجيبة لهذه الحالات ومعالجة لجوانب القصور ومفصلة للناس كل ذلك. لا أن يقتصر الحديث حول اختصار المناهج التى كانت قائمة أو الإبقاء عليها فتلك قضية ثانوية ولكن القضية الرئيسية والأساسية هى كفاية أو عدم كفاية المناهج الحالية أو المقترحة لتخريج علماء فى اللغة والدين وهذه مسئولية أساسية وفنية وعلمية لخبراء التربية والتدريس المتخصصين.

ولذلك فإن الأوفق أن ترجأ التعديلات المقترحة لمدة عام تشكل خلاله لجان متعددة من المتخصصين والخبراء تراجع كل المناهج فى كل المراحل «الابتدائى الإعدادى والثانوى» فى علوم اللغة والدين لوضع حل حاسم يضع فى اعتباره حالة الخريجين الآن وتوعياتهم وكيف نستطيع أن نعود لصقل لسان عربى مبين وفقيه دينى واع وعالم.

العربى

٢٠١٦



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٨

مخالفة صارخة فى المناطق التعليمية الأزهرية

اختصار الدراسة بالثانوي قبل موافقة مجلس الشعب!!

ارتكبت المناطق الازهرية بالمحافظات، مخالفة صارخة لقانون الازهر الذى يبدأ مجلس الشعب خلال ساعات مناقشته واقراره لبدء تنفيذه. يقضى مشروع القانون بتخفيض سنوات الدراسة فى الثانوية الازهرية الى ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات. بدأت المناطق الازهرية منذ ايام، تطبيق قانون تطوير التعليم الازهرى قبل موافقة مجلس الشعب عليه، وصدور قرار رئيس الجمهورية بالموافقة عليه وبدء تنفيذه!!

قامت المناطق الازهرية بتوزيع دعوات مطبوعة ومختومة بالاختام الرسمية، لدعوة اولياء الامور الى الحاق ابنائهم بالتعليم الازهرى. تشرح الدعوات الميزات التى يحصل عليها طالب الازهر، ومن بينها اختصار الثانوية الازهرية بقسميها الى ثلاث سنوات بدلا من اربع. استندت المناطق الازهرية فى هذه المخالفة الى ثقتها فى تمرير مشروع القانون عن طريق مجلس الشعب والاغلبية الكاسحة لحزب الحكومة فى المجلس. حصلت «الوفد» على صورة من الدعوة التى وجهها مدير عام منطقة السويس الازهرية الى اولياء الامور، وتحمل توقيعه بتاريخ ٢٨ مايو الماضى. كما تحمل الدعوات ختم النسر الرسمى. ويتضمن البند الرابع من المزايا التى تعددها الدعوة، المخالفة القانونية بالاعلان عن تخفيض سنوات الدراسة بالازهر، قبل موافقة مجلس الشعب على هذا التخفيض!!

(اقرأ ص ٣)

الأزهر الشريف
منطقة السويس الأزهرية

الأزهر يدعوك

من أجل مستقبل أفضل لأطفالك

بالحاقك طفلك بالأزهر يصبح متمتعاً بالمزايا الآتية:

١- إتمام حفظ القرآن الكريم وتجويده فيحصل على بركة القرآن فى دنياه وآخرته.
٢- يدرس علوم الدنيا والدين. فبجانب مناهج التعليم العام يدرس التوحيد والفقه والحديث والتفسير. خلال المراحل التعليمية الأزهرية [illegible]
٣- ضمان دخول الكليات الأزهرية [illegible] على الثانوية الأزهرية. القسم الأدبى - كلية أصول الدين - كلية الشريعة [illegible] كلية اللغة العربية - كلية الدراسات الإسلامية - كلية اللغات والترجمة كلية التربية - كلية التجارة.
[illegible] كلية الصيدلة - كلية [illegible] كلية الطب [illegible] كلية الزراعة ... قسم علمى رياضة - كلية الهندسة - وعلى سبيل المثال [illegible] وأخيراً تقبل طالب الثانوية الأزهرية [illegible]
٤- اختصار الثانوية الأزهرية بقسميها الى ثلاث سنوات بدلاً من أربع.
٥- كثافة الفصل ٣٠ طالب كحد أقصى.
٦- لا يعانى طالب الأزهر من مشكلة الدروس الخصوصية.
٧- يصرف مكافأة شهرية [illegible]
٨- يحصل على وجبة غذائية مجانية يومياً.
٩- مصروفات [illegible] ٩ جنيهات فى العام.

بيانات المعاهد الأزهرية الابتدائية

معهد السويس بالكبانية - معهد [illegible] - معهد [illegible] - معهد فيصل [illegible] - معهد [illegible]

شروط الالتحاق [illegible] من ٦ - ٨ سنوات [illegible]
١- [illegible]
٢- [illegible]
٣- [illegible]

تقبل طلبات الالتحاق فى الفترة من ١٠/ ٥/ ١٩٩٨ [illegible] ١/ ٦/ ١٩٩٨

الدعوة الصادرة من منطقة السويس الأزهرية وتتضمن المخالفة القانونية

٢٥٠



المصدر : الـــــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

بينه وبين طالب الثانوي العام. وهذه حجة بالغة العجب لأن قضية التعليم والتثقيف لا علاقة لها بالرحمة والعدل. وذلك لأن كل نظام تعليمي له رسالة وهدف، ويتم وضع المنهج الذي يكفل تحقيق هذا الهدف. ويلتحق بهذا النظام الطالب الراغب في تحقيق هذا الهدف وتحمل تبعاته. والتعليم الأزهري نظام مميز وطالب الأزهر منذ كان من أولي العزم وقدره أن يتحمل كما من المعرفة اكثر من غيره، وهو يتميز من قديم بأنه طالب موهوب وهبه أهله لخدمة علوم الاسلام.. كما كان ينذر الناس أولادهم لخدمة بيت المقدس، وقد نذرت امرأة عمران ابنتها مريم لخدمة بيت المقدس وكفلها نبي الله زكريا عليه السلام. وولدت عيسي عليه السلام فكانت هي وابنها آية للعالمين.

إذن فقضية مساواة الطالب الأزهري بالطالب في التعليم الثانوي العام في عدد السنوات لا علاقة لها بالعدل، لأن لكل نظام تعليمي ظروفه، وإلا لكان لطلاب الطب أن يطلبوا المساواة بطلاب العلوم والزراعة!!!

ثانيا: كنا نشفق علي طالب الثانوي الأزهري الذي يدرس علوم الدين واللغة مع دراسته للمواد الاجتماعية والفلسفية فى القسم الأدبي، والمواد العلمية في العلمي مع أنها موزعة على اربع سنوات فماذا يكون الحال عندما توزع علي ثلاث سنوات مع دعوي الرحمة والتيسير، وعلي حساب أي المواد يكون هذا التيسير؟!!

ثالثا: العجيب في الأمر أن تطوير الستينيات جاء من خارج الأزهر، وارغم عليه الأزهريون، اما تطوير أواخر التسعينيات فجاء من داخل المؤسسة الأزهرية نفسها ، الأمر الذي يدعو للتساؤل بالدافع القوي الذي حرك المسئولين لهذا التطوير الخطير الذي أثار الخاصة والعامة؟!

رابعاً: مما يؤكد سعة الحوار وعمقه وانه أصبح قضية عامة تستفز مشاعر الشعب أن الامام الأكبر فضيلة شيخ الأزهر كتب للصحافة عدة مرات دفاعا عن التطوير.. كما أن الشيخ متولي الشعراوي بدأ معارضا أشد المعارضة ثم انتهي أخيراً الي مؤيد أشد التأييد، والناس في حيرة أيصدقونه في أول الأمر أم في آخره؟ وما رأيه في هذا الأمر المصيري.. وأصداء الحوار تجاوزت حدود مصر الي بلاد العالم الاسلامي التي يفزعها أي ضمور يلحق بالأزهر سواء فيما يقدم من علم أم فيما له من موقف.

خامسا: كنت أتمني أن يعالج هذا الأمر في مؤتمر داخل الأزهر يحضره أبناء الأزهر وعلماؤه وأهل الغيرة عليه من مفكرين وصحفيين وسياسيين لنخلص لما فيه خير هذه المؤسسة، ولما يعد تطوراً جاء نتيجة لخطوات متوازنة تستهدف التنمية والتعميق لا التفريغ من المضمون. ولا نريد التطوير الذي نتكلفه ونرفضه.

واضاف الدكتور السيد رزق: لابد ان نضع في اعتبارنا ان أول من نقد الدراسة في الازهر ومخالفتها للتعليم العام وسمي ذلك ازدواجية التعليم في مصر هو المستشار الانجليزي «دنلوب» وطالب بحل هذه المشكلة..

وقد تم تنفيذ مشروعه على مرحلتين الأولي في الستينيات والأخري.. ونرجو الا تتم.. في أواخر التسعينيات. والقرن العشرون يلفظ انفاسه الأخيرة..

والمشروع الآن مضي في طريقه.. وافقت عليه اللجان المختصة في مجلس الشعب وسيكون بين يدي المجلس قريبا أو في خلال أيام فهل تشبه الليلة التي يعرض فيها المشروع زميلتها البارحة!! هل يقر المجلس الموقر المشروع في نصف ساعة.. ويترنح كيان المؤسسة أم اننا سنري من نواب الشعب موقفاً آخر. العهد بهذا المجلس علي امتداد تاريخه وتعدد دوراته انه لم يرفض مشروعاً عرضته الحكومة حتي مشروع ذبح حرية الصحافة وافقوا عليه، لولا وقفة صلبة من اصحاب الأقلام لجهزت علي القانون علي الرغم من الموافقة.. فمن للأزهر لو وافق نواب الشعب علي تحجيمه وتفريغ مضمونه! إنهم لو فعلوا سيضعون أنفسهم موضعاً لا يحسدون عليه أمام التاريخ وويل لهم من محاسبة التاريخ عندما يضيعون من مصر ريادتها للعالم الاسلامي بعد أن حولوا أزهرها الي شكل بلا مضمون..

وقال موجها كلامه لأعضاء المجلس:

إن عرفتم مسئوليتكم وواجهتم المشروع بوقفة حازمة تبتغون بها وجه الله ستجعلوا لأنفسكم تاريخاً في وقت غربت فيه أمجاد التاريخ.. الا هل بلغت اللهم فاشهد.

٢٥١٩



تحقيق:
سامي أبوالعز

مشغولون بالامتحانات والتصحيح.. فاختيار التوقيت هنا عن عمد.. لكن يبقي السؤال الأهم: ما سر هذا الحرص من المسئولين في الأزهر علي تمرير مشروع القانون والتوسل بكل السبل لأخذ التاييد ولو بطرق غير مقبولة، كالذي حدث مع الشيخ الشعراوي، وكالذي حدث عندما ذهب شيخ الأزهر الي مجلس الجامعة وكان المفترض أن يطلب الشيخ من مؤسسات الأزهر واجهزته واداراته أن تناقش القضية بحرية وموضوعية ودون ضغط ولا توجيه منه ولا انتزاع للمواقف او الاقتراحات... الخ.

هواجس ومخاوف

أضاف الدكتور ابراهيم الخولي: كان الظن بشيخ الأزهر أن يضبط الايقاع في مناقشة قضية لها خطرها ولها اهميتها ليس علي مستقبل الأزهر وحده وإنما علي مستقبل مصر نفسها وعلي مستقبل المسلمين.. لقد بدات الهواجس تكثر والمخاوف تتضاعف وبدا الناس يفكرون في الدوافع التي تقف وراء هذا الاصرار، وهذه العجلة التي لا يبدو لها مسوغ معقول أو منطق مقبول.. اننا نناشد كل المسئولين بالدولة وعلي رأسهم السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء التدخل الفوري لوقف هذا المشروع واصدار توجيه من الرئيس مبارك لكل الجهات بطرح قضية الأزهر على الرأي العام في حرية كاملة دون حجب رأي او اتجاه، ثم الاذن بمؤتمر عام يجمع كل علماء الأزهر وكل العاملين بمعاهده وكل اعضاء هيئات التدريب بالجامعة وكل مشغول بقضية الازهر من أصحاب القلم وأصحاب الفكر أو قادة الرأي العام.

وقال الدكتور «الخولي»: اننا بحاجة الي إنضاج القضية لأننا على مفترق طرق بالنسبة للازهر الشريف والقضية ليست قضية الإبقاء على السنة الرابعة أو إلغائها.. وإنما القضية الآن أن يراجع وضع الأزهر مراجعة شاملة على ضوء تجربة التطوير التي امتدت الآن لسبعة وثلاثين عاماً، والخط البياني ينطق بأن مستوي الأزهر بجامعته ومعاهده في انحدار مطرد، وان القرآن الكريم يغيب في الأزهر يوماً بعد يوم بدرجة أشد. وهذه قضية الآن يشهد بها الواقع، ومن شاء فليرجع الي المعاهد على الطبيعة، والي كليات الجامعة وأوراق اجابات الطلاب في الامتحانات، والي نتائج هذه الامتحانات رغم مايتم من.. لا أقول تيسيرات في وضع الأسئلة وتصحيح الاجابة، وانما أقول لا أكاد أجد العبارة التي أصف بها مايحدث، فأوراق الطلاب في كليات اللغة العربية تحديداً وفي السنوات الأخيرة منها مليئة بأخطاء إملائية ونحوية وصرفية ومعجمية وأسلوبية.. ولو طبقت معايير التصحيح كما ينبغي لكانت نسبة النجاح لا تعدو آحادا في المائة! لكن ماذا يصنع الناس؟ انبقي هؤلاء يعيدون السنة، وأين يوضع الآخرون وميزانية دولة تهدر وأموال أمة تضيع سدي في عملية تعليمية فاشلة بكل المقاييس العلمية والتربوية ثم لا أمل في أن يتغير مستوي هؤلاء الطلاب ولو أعادوا الدراسة سنة وسنتين وثلاث.. وهناك طلاب أمضوا في بعض السنوات الأخيرة ماتجاوز عشر سنين.

واستمر الدكتور «الخولي» قائلاً: انها عبثية فالقضية ليست الآن قضية سنة رابعة ثانوي، وانما القضية أن يراجع وضع الأزهر مراجعة شاملة وأن ننتهي بالأزهر الي وضع يؤهله لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين..

محاسبة التاريخ

كنت احب ان يأخذ الحوار الدائر حول تطوير الدراسة في المعاهد الأزهرية مساراً غير المسار الذي سار فيه، بحيث يظلله الحب والمودة ويحدوه الرغبة في الوصول بهذه المؤسسة العريقة الى مستوي يلائم تاريخها، والآمال العريضة التى تعلقها الجماهير المسلمة عليها.

هذا ما اكده الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية السابق والذي أوضح قائلاً: أما أن يصل الحوار الى مستوي يوصف فيه الطرف الآخر بالجهل أو الحقد أو الرغبة في الظهور مع انهم من فضلاء الأزهر وقادة الفكر والرأي في مجتمعهم، فذلك لا ينبغي أن يكون، وقد بدت لي القضية أخطر مما نتصور، واننا نواجه منعطفا تاريخيا تعيشه هذه الجامعة العريقة الأمر الذي يتطلب ان يلح كل منا فى اجتهاده، وبيان رايه ليعلم الرأي العام حقيقة الأمر.. وحتي لا يمر التطوير الثاني خلسة كسلفه الأول.. كما أن جماهير الأمة شغلتهم القضية ولم يقتصر أمرها على العلماء وقادة الفكر وأصحاب الرأي، بل أصبحت حديث المجالس والمساجد والعامة من الناس، الأمر الذي يوحي بالمكانة العميقة التي يحتلها الأزهر الشريف في قلوب المسلمين فى الشرق والغرب، فاصبح الأمر امر موقف، لله فيه مقال. ولابد أن يقول كل انسان رايه بملء فيه كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام.

من هذا المنطلق ورغم الود الذي يربطني بدعاة التطوير وعلي رأسهم الإمام الأكبر فإن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

واستمر الدكتور السيد رزق قائلاً: علي ضوء الملاحظ ووجهات النظر التي أبداها الطرفان في حوارهما حول كنه التطوير الذي يراد تطبيقه على طلاب المعاهد الدينية أشير الي أمور.

الأول.. الحجة التي ابداها دعاة التطوير تدور حول الرحمة والعدالة، والرفق بالطالب الأزهري، والمساواة



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

تطوير الأزهر.. حديث الأمة

منْ للأزهر لو وافق نواب الشعب على تحجيمه؟

دوافع خفية وراء التطوير.. والمسلمون في العالم مهتمون بالقضية

مصر بلد الأزهر.. هكذا وصفها العالم وأصبحت قبلة المشرق يأتي اليها طلاب العلم من كل بقاع الأرض ينهلون من علمها ويعيشون بين ربوعها..والأزهر منذ القدم هدف لكل الحاقدين والطامعين تزعجهم رسالته السامية ومكانته الرائدة.. فكانت الحملات المتتالية التي بدأها المستشار الانجليزي «دنلوب» منذ بداية القرن، وهاجم الازدواجية في التعليم وطالب بالغاء الدراسة في الأزهر الشريف!

ومنذ القضاء علي الشيوعية أعلن الغرب أن عدوه الأول هو الاسلام الذي يجب أن يضرب في حصنه الحصين.. الأزهر الشريف..وجاء مشروع تطوير الأزهر الذي أثار جدلاً واسعاً وردود أفعال محلية وعربية ودولية ليقلص من دور منبر الشرق ويطرح العديد من التساؤلات الحائرة التي أصبحت حديث الأمة. فهل يكون لمجلس الشعب موقف حامي الحمي المدافع عن أصوله ودينه وتراثه.. أم يمر القانون في ليل وتضاف الي المجلس سيئة لن يغفرها له التاريخ!!

مجلس الشعب هل يحسم الخلاف بعيداً عن المجاملات ؟

مشروع تطوير الأزهر تضمن ثلاث مواد تقضي بأن تكون مدة الدراسة في المعاهد الثانوية الأزهرية ٣ سنوات يحصل فيها الطالب على الشهادة الثانوية العامة بأحد قسميها العلمي والأدبي، أو علي الشهادة الثانوية الفنية - صناعي - تجاري - زراعي. ويتولي شيخ الأزهر اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون بعد موافقة المجلس الأعلي للأزهر.

وكانت لجنتا الشئون الدينية والتعليم بمجلس الشعب قد وافقتا منذ أيام من حيث المبدأ على المشروع الذي شهد مناقشات ساخنة ادت الي اعتراض البعض وانسحاب البعض الآخر.

ومن المنتظر أن يعرض المشروع علي المجلس خلال الساعات القليلة القادمة.

والآن ماسر هذه العجلة في تمرير قانون تطوير الأزهر، علماً بأن الدروس المستفادة تتطلب التريث، وتبادل المشورة ما الضرورة الدافعة لهذه السرعة؟ وما الهدف من عرض مشروع القانون علي مجلس الشعب وهو علي وشك فض الدورة البرلمانية؟

كانت تلك التساؤلات هي بداية كلمات الدكتور ابراهيم الخولي الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر والذي اضاف قائلاً: لما العجلة التي توحي برغبة في «سلق القوانين» كما يقال، ولو فرض انه طلب بلجنة تقصي حقائق فانه لا وقت لعمل هذه اللجنة. كما أن المعاهد الأزهرية الآن لا دراسة فيها.. ومن عجيب ان شيخ الأزهر يطالب المعترضين بالذهاب الي المعاهد!! ثم لماذا اختيار هذا التوقيت ومدرسو المعاهد واساتذة الجامعة وكل المهتمين بالقضية من الأزهريين

٢٥١٧



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١/١٩٩٨

رغم جهود الإصلاح

«الترقية» فى الجامعات بنظام «الطابور»

يظل البحث العلمى والانتاج المتميز لدى العلماء هو المعيار الحقيقى للترقية فى الجامعات مهما وضعت من لوائح تحول دون ايجاد روح المنافسة من الاساتذة والباحثين فى الجامعات المصرية.. ورغم تكوين لجان للترقى إلى ان الأقدمية هى ضمن المعايير التى تعتمد عليها هذه اللجان رغم الأعداد الكبيرة فى أعداد الباحثين والاساتذة فى كافة الجامعات المصرية.

فى مصر الآن ٢٨ الف عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية ما بين استاذ واستاذ مساعد ومدرس وما يقرب من ١٦ الف معيد ومدرس مساعد واختيار المعيد يتم على اساس التفوق فى بعض الدرجات فقط دون النظرإلى اعتبارات أخرى عديدة والترقية فى المناصب العلمية فى الجامعات تخضع لمعايير وقواعد حيث يثبت فيها لجان علمية متخصصة ولكن هناك بند يدعو للغرابة فى معايير هذه اللجان وهو بند الأقدمية.. هذا البند الذى يقتل الابداع ويلغى التنافس فى الانتاج العلمى والبحث لدى الاساتذة وهو المعيار الوحيد فى كل دول العالم المتقدم تقريبا

هذا البند الذى تعتمد عليه لجان الترقية فى الجامعات يحتاج إلى اعادة نظر ليجعل البحث العلمى والانتاج المتميز هدفين للتسابق والتنافس من الاساتذة والعلماء.

يقول الدكتور محمد زكى الصادق عميد المعهد العالى للطاقة باسوان ان النظام المتبع فى تعيين وترقية أعضاء هيئات التدريس بالجامعات يحتاج إلى إعادة نظر.. فالاستاذ الجامعى فى مصر يبدأ حياته العملية معيدا ويتدرج إلى مدرس مساعد فمدرس فاستاذ مساعد فاستاذ.. وتعيين المعيدين فى نظامنا الجامعى يعتمد أساسا على المجموع التراكمى للدرجات فى خلال حياته الدراسية دون اعتبار كبير لسلوكه أو تكوينه النفسى أو الاجتماعى أو الاخلاقى او تاريخ طفولته وشبابه مما أدى إلى ما سمعناه وقرأناه من كوارث فى الاونة الأخيرة.

وقضية اختيار المعيد تحتاج لمراجعة كاملة من جهة اخرى فإن الاعلان عن المعيدين فى الصحف يأتى بمجموعة غير متجانسة لاعمليا ولا خلقيا ولا علميا.. ومع الوقت نرى الكثير من السلبيات مما يؤثر على الحركة العلمية فى صراعات الاشراف على الرسائل التى أصبحت ذات مستويات متواضعة بالمقاييس العلمية المعروفة.

والنظام فى الخارج مختلف تماما ففى سويسرا مثلا تتعاقد الجامعات مع الشباب الخريجين للعمل كمعيدين لمدد تتراوح من ثلاثة شهور وستة أشهر إلى سنة وتجدد لمن يثبت انه متوائم مع الجامعة ونظامها ومتقدم فى البحوث ومتجاوب فى المستويات العالمية فيها ومن يستطيع استخدام التكنولوجيا الحديثة ويتفاعل مع متطلبات المجتمع المحيطة فضلا عن ذوى الخلق الرفيع

٣٠٢٥٢١



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

والنضج النفسى والإتزان الاجتماعى ومن يستمر منهم تتعاقد معه الجامعة سنويا ويجرى رسالته للدكتوراة بمنحة تقدمها له الكلية أو بسلفة من المحافظة يعيدها بعد إنتهاء دراسته وبعد حصوله على الدكتوراة يستمر كمساعد للاستاذ بعقد يتجدد سنويا اما إذا أراد الإنضمام إلى هيئة التدريس فعليه العمل خارج الجامعة فى مكان له صلة بفرع تخصصه (صناعة زراعة تجارة - صحافة لمدة أربع سنوات على الاقل ليتقدم بعدها للعمل كاستاذ مساعد ثم يرقى إلى أستاذ وفق درجة خدمته للكلية والقسم والبحوث العلمية ومدى إستفادة المجتمع منها.

ويشير إلى أن فى مصر نظام النواب فى كليات الطب وهو نظام يصلح تماما كاساس للترقى حيث يخضع الأطباء لفترات إختبارية طويلة قبل الإنضمام لسلك هيئة المعاونين ثم هيئة التدريس والتخلص ممن لا يصلح منهم مبكرا وهو نظام جيد يجب أن يضم فى الكليات الأخرى وقد يكون نظام التعيين التعاقدى سنة سنة فى وظيفة المعيد أو وظيفة المدرس المساعد وإنهاء التعاقد لمن لا يصلح منهم مدخل طيب لإعداد هيئة تدريس جامعية منتقاة لا تعتمد على المجموع أو الترقى الوظيفى وكذلك لابد من إدخال إعتبارات أخرى مثل الاخلاق أو الاتزان النفسى والمساهمة فى خدمة المجتمع كاسس للترقى فى السلك الوظيفى بالجامعة.

إعادة نظر

يقول الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان نظام الترقى والتعيين فى الجامعات يحتاج إلى إعادة نظر بهدف خلق الملكية الفكرية وإيجاد روح المنافسة بين الكوادر الجامعية واشار إلى أن الترقى بالاقدمية تجعل من التنافس فى الابحاث العلمية والتنافس العلمى امر لا قيمة له حيث سيحتل كل استاذ منصبه القيادى بشكل روتينى لا يحتاج إلى إنتاج متميز أو مساهمات علمية خاصة فى مجال تخصصه.

وأكد ان النظام الحالى يحتاج إلى قواعد جديدة تتناسب وما هو معمول به فى كافة الجامعات العالمية التى تجعل الترقى سببا مباشرا للإبداع والإنتاج العلمى المتميز غير مسبوق وأكد أن نموذج د. أحمد زويل هو الماثل امامنا حيث أحتل أرفع المناصب الجامعية وهو الأجنبى صغير السن فى جامعة عريقة وذلك لسبب ابداعه العلمى المتميز الذى لايضاهى أى ابداع اخر فى مجال تخصصه فهو اختار تخصصا لا يعرفه هو ولا تعرف عنه الجامعة شيئا على الاطلاق وبذل جهدا خارقا لاثبات الذات وكان الجامعة ان قيمت هذا الجهد المتميز ورفعته إلى المناصب المرموقه بلا ادنى تردد.

وأكد أن نظام التعيين فى الجامعة هو فى الوقت الحالى محل نظر ولكن مازالت الاقدمية هى الأساس فى الترقى داخل كوادر الجامعة.

لا للطابور

ويؤكد الدكتور نبيل عبدالفتاح استاذ المواد بهندسة الأزهر ان الانتاج العلمى المتميز هو المعيار الاساسى فى الترقى للمناصب الجامعية فى الدول المتقدمة فلا يعقل ان يتم الترقى بالطابور ولقد شاهدنا اساتذة كبار وعلماء متميزين يمنحون درجات علمية مرموقة ولم يتجاوز سنهم الخامسة والاربعين وخلال دراستى العلمية فى اليابان شاهدت اساتذة وعلماء اليابان يستمعون باهتمام لاستاذ امريكى لاتتجاوز سنه الثلاثين عاما فى الجامعات الأمريكية يتم قبول المعيدين والباحثين تحت الاختبار لمدة ست سنوات وبعدها يتم محاسبة وتقويم انتاجه العلمى فاما أن تقدم له المنح والمساعدات واما أن تقدم له الشكر على الجهود الذى بذله ويذهب إلى حال سبيله فالبحث العلمى والأدبى ليس وظيفة ولايمكن ان يسير بالطابور والترقى الروتينى مع الاطلاق والمثال الواضح امامنا هم علماء مصر فى الخارج وعلى رأسهم الدكتور احمد زويل الذى شق طريقه بالمنافسه الحرة الشريفة بانتاجه العلمى حتى حصل على اعلى الأوسمة فى الولايات المتحدة الأمريكية والأمثله له عديدة وهنا فى مصر لدينا لجان علمية دائمة لترقية الاساتذة بالجامعات ولكن مازالت هذه اللجان تراعى الاقدمية وهذا يتنافى مع المعايير العالمية للترقية والتى تتمحور فى الابحاث المنشورة ونوعية الدوريات العلمية العالمية التى نشرت بها هذه الابحاث وكذلك نشاط الباحث او العالم واسهاماته فى حل مسائل قومية او عالية وهى المعيار الوحيد لتقويم الباحثين والعلماء اما ان يكون التقويم عن طريق الاقدمية المطلقة فهذا لاتقبله عقل ولابد أن توضع له المعايير العلمية الأخرى.

من خلال اللجان العلمية التى شكلت فى الوقت الحالى مع إلغاء بند الاقدمية

أحمد عبد الخالق

٣٠٢٥٢٢



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٨

بعد ما سددوا الرسوم واجتازوا امتحانات التجربة الأولى

قرار إلغاء التحاق حملة الدبلومات بحقوق أسيوط يثير أزمة بين الطلاب

رئيس الجامعة: نظام التعليم المفتوح يقضي بقصر الالتحاق بالحقوق على حملة الثانوية العامة والأزهرية

الطلاب: القرار مخالف للقانون ولايجوز تطبيقه بأثر رجعي..

" اثار قرار الغاء التحاق عشرات الطلاب من حملة الدبلومات الفنية بكلية حقوق اسيوط طبقا لنظام التعليم المفتوح.. أزمة حادة بين صفوف الطلاب المضارين الذين وصفوا قرار مجلس جامعة اسيوط بالتخبط والعشوائية وبأنه يهدد مستقبلهم بالضياع. "

تحقيق:
احمد عطية

وكان ٢٨٥ طالبا وطالبة - منهم ٢٠٧ طلاب من حملة الدبلومات الفنية - قد تقدموا بأوراقهم للالتحاق بكلية الحقوق وفقا للاعلان الذى نشرته جامعة اسيوط فى الفترة من اكتوبر الى ديسمبر ٩٧ ورغم قبول ادارة الكلية لهؤلاء الطلاب وتحصيل الرسوم الدراسية منهم.. وادائهم لامتحانات التيرم الاول.. بالفرقة الاولى الا ان هؤلاء الطلاب فوجئوا باعلان نتيجة الطلاب الحاصلين على ثانوية عامة وحجب نتيجة الطلاب حملة الدبلومات الفنية.

فيما اصدر مجلس ادارة التعليم المفتوح بجامعة اسيوط برئاسة الدكتور محمد رافت رئيس الجامعة قرارا بقصر الالتحاق بكلية الحقوق بالتعليم المفتوح بالجامعة على الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة فقط.

وقرر المجلس وضع الخيار امام الطلاب الحاصلين على الدبلومات الفنية نظام ٣ سنوات و٥ سنوات الذين التحقوا بالكلية هذا العام باسترداده المبالغ التى تم تحصيلها منهم وفصلهم نهائيا من الدراسة او تحويلهم الى كلية التجارة بالتعليم المفتوح.

الجدير بالذكر ان الدكتور احمد مليجى عميد كلية الحقوق كان قد اعتمد نتيجة التيرم الاول لهؤلاء الطلاب فى ١٧ ابريل الماضى

الاحرار التقت بمجموعة من هولاء الطلاب للتعرف على مختلف أبعاد هذه المشكلة ومواجهة د. محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط بها.

مخالف للقوانين

فى البداية يقول امين عطا عبدالله انا حاصل على دبلوم صناعة والتحقت بكلية الحقوق ضمن برنامج التعليم المفتوح لكننا فوجئنا بقرار مجلس الجامعة بعد ظهور نتيجة التيرم الاول وانتظامنا فى الدراسة خلال التيرم الثانى ونحن مقبلون على اداء امتحانات التيرم الثانى ولانعرف ماذا سيكون مصيرنا؟

ويشير الى ان قرار مجلس الجامعة مخالف للقوانين التى صدرت لتنظيم الالتحاق بكليات التعليم المفتوح ومنها قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٧٢ بشان تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له والقرار الوزارى رقم ٦٨٢ بتاريخ ١٩٧٨/١/٩ بشان اصدار اللائحة الداخلية لكلية الحقوق بجامعة اسيوط والقرارات المعدلة له وبناء على موافقة اللجنة الفنية للدراسات القانونية فى جلستها بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٨ وكذلك موافقة جامعة اسيوط فى جلستها بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٧ وايضا موافقة المجلس الاعلى للجامعات فى جلسته بتاريخ ٩/١٠/ ١٩٩٧ وقد تم نشر هذاالقرار فى جريدة الوقائع المصرية فى العدد ٥١ الصادر فى ٤ مارس ١٩٩٨

وينص هذا القرار فى المادة الثالثة على انه لمجلس الكلية ان يقبل تسجيل الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو أحد الدبلومات الفنية او الشهادات الجامعية المعترف بها للحصول على ليسانس الحقوق وفقا لنظام التعليم المفتوح وبناء على هذه القوانين التحقنا بكلية الحقوق بجامعة اسيوط لكن فوجئنا فى يناير الماضى بصدور القرار الوزارى رقم ١٢٩ الذى حرم الدبلومات الفنية من حق الالتحاق بكلية الحقوق وينص هذا القرار على انه لمجلس الكلية ان يقبل تسجيل الطلاب الحاصلين على شهادات الثانوية العامة او مايعادلها من الثانوية الازهرية والاجنبية او احدى الشهادات المعترف بها للحصول على درجة الليسانس وفقا لنظام التعليم المفتوح.

ظلم

ويتساءل محمد زهران - حاصل على دبلوم صناعة - اين كان الوزير والمسئولون عن التعليم اثناء قرار القبول فى جامعة اسيوط وطوال فترة الدراسة واداء امتحانات التيرم وظهور النتائج وتسديد رسوم التيرم الثانى وانتظام الدراسة فيه؟

ويشير الى ان من حق هؤلاء الطلبة استكمال تعليمهم اما القرارات التى تم اتخاذها فيمكن تطبيقها من العام القادم اما ان تطبق باثر رجعى فهذا ظلم لايقبله أحد

تأجيل القرار

ويقول وجدى عزت على - حاصل على دبلوم تجارة لا اتصور ان يتم تطبيق قانون او قرار باثر رجعى لاننا بذلك نكون قد اضعنا عاما كاملا فى الدراسة والامتحانات والنفقات دون اى عائد لنجد انفسنا فى النهاية لم نحصل على شىء بل وتم القضاء على املنا فى الحصول على الليسانس وهذا امل كنا نحلم به طويلا وقطعنا خطوات نحو تحقيقه.

ويطالب وزير التعليم العالى بالتدخل لانصاف هؤلاء الطلاب واستكمال دراستهم وان يؤجل تطبيق هذا القرار الى العام القادم وهذا امر يقتضيه الحرص على مستقبلنا.

التحويل مرفوض

ويقول حسام مصطفى حاصل على دبلوم زراعة لقد التحقت بكلية الحقوق املا فى الحصول على ليسانس الحقوق والعمل بالمحاماة وانا لا ارغب فى التحويل الى كلية التجارة فكيف تجبرنى الجامعة على ذلك بعد ان قبلت اوراقى فى كلية الحقوق وانتظمت فى الدراسة وسددت الرسوم واديت الامتحانات ولحساب من تضييع سنة كاملة من عمرى وفى النهاية لا اصل الى شىء.

لماذا التراجع؟

ويقول نصر حبش - حاصل على دبلوم زراعة - انا لا افهم فى التعليم التجارى وقد التحقت بكلية الحقوق رغبة فى دراسة القانون وليس لى اية رغبة فى الدراسة بكلية التجارة ويطالب المسئولين بمنحه الحق فى



استكمال دراسته بالكلية التى اختارها واذا كان قد تم قبولنا منذ البداية فلماذا التراجع بعد فوات الاوان؟

وهل هذا تكريم لنا على النتائج المشرفة التى حققناها فى التيرم الاول فيلجا المسئولون الى حجب نتيجة الامتحانات بالنسبة لطلبة الدبلومات واظهارها بالنسبة للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة فقط ويؤكد ان طلبة الدبلومات لن يتنازلوا عن حقهم فى الدراسة بكلية الحقوق الى النهاية والحصول على الليسانس.

المواجهة

وفى مواجهة الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط اكد ان قرار الغاء التحاق الطلاب يشمل ١٩٧ طالبا وطالبة من الحاصلين على الدبلومات الفنية (تجارى - زراعى - صناعى) بالسنة الاولى بنظام التعليم المفتوح بكلية الحقوق بالجامعة وهو ياتى تنفيذا لقرار المجلس الاعلى للجامعات بشان قصر القبول فى نظام التعليم المفتوح بكليات الحقوق بالجامعات المصرية على الطلاب حملة شهادتى الثانوية العامة والثانوية الازهرية فقط.

واشار رئيس الجامعة الى احقية الطلاب الذين تم الغاء التحاقهم بكلية الحقوق فى التحويل الى كلية التجارة بنظام التعليم المفتوح ايضا واضاف بانه سيتم رد المصروفات التى سبق لأى طالب منهم سدادها لادارة الجامعة عند التحاقه بكلية الحقوق وذلك فى حالة عدم اتخاذه اى اجراء للتحويل الى كلية اخرى.

وبقى ان يحسم د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى هذه القضية..



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

جامعة عين شمس تبحث ادارة الازمات والكوارث

تعقد وحدة بحوث الازمات بكلية التجارة جامعة عين شمس المؤتمر السنوي الثالث «لادارة الازمات والكوارث» في الفترة من ٢الي ٤ اكتوبر القادم .

صرح بذلك د. رشاد الحملاوي مدير وحدة بحوث الازمات وقال ان المؤتمر سيطرح دائرة واسعة من الكوارث والازمات مثل الزلزال والسيول والعواصف والتصحر وارتفاع منسوب المياه الجوفية والانهيارات الارضية موضحا ان المؤتمر سيناقش الاثار المترتبة عن الكوارث الطبيعية مثل الاثار الاجتماعية او الاقتصادية او الصحية وايضا ستتم مناقشة الازمات التي تتعرض لها المنظمات الحكومية ومنظمات الاعمال سواء كانت ذات طبيعة ادارية او تسويقية او تمويلية او تكنولوجية كما يناقش ايضا الازمات ذات الطابع الدولي والاقليمي وانعكاساتها علي اداء المؤسسات الوطنية من خلال طرح ازمات وكوارث في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والكهرباء والطاقة والبترول والنقل والمواصلات والتعليم .

تنفيذ خطة تطوير الكتب لتخفيف المناهج

كتب ـ أيمن المهدى:

حسين بهاء الدين

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تقرر البدء فى تنفيذ خطة تطوير الكتب وتخفيف المناهج فى جميع مراحل التعليم وانه وفق جدول زمنى ستبدأ اللجان الفرعية للتطوير فى تقليل حجم الكتب وإزالة ما بها من حشو وتحويلها الى مراجع، مع التأكيد على المبادئ التربوية واتاحة الفرصة للتلاميذ للاستمتاع بطفولتهم باعتبارها من العوامل المهمة فى تكوين الشخصية، ويتم ذلك دون الاخلال بالكم المعرفى المطلوب توفيره وتأهيل الطلاب به، واكد وزير التربية والتعليم خلال اجتماعه باللجنة العليا لتطوير المناهج انه تم تحديد اسس التطوير والتأكيد على مراجعة كل مناهج التعليمين الابتدائى والاعدادى بصفوفهما المختلفة للتعرف على مدى تطبيق التوصيات التى اقرتها المؤتمرات القومية التى رأستها السيدة سوزان مبارك ومشاركة كل القوى السياسية والخبراء المحليين والدوليين. وقال الوزير انه تقرر ان تكون عملية التطوير مستمرة لمواكبة المتغيرات العالمية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٨

«جملة اعتراضية»

«حكاية المسيو ددييه»

والمسيو «ددييه» هو ذلك المدرس الفرنسى الذى قرر على طلابه فى الجامعة الامريكية بالقاهرة كتاباً (لمكسيم رودنسون) مليئا بالإهانات والتهكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وللاخ «ددييه» هذا حكاية معى أحب أن أذكرها: فقد كان المسيو «ددييه» يسكن فى شقة مفروشة.بنفس العقار الذى أسكنه فى حى جاردن سيتى، ونشأت بيننا معرفة بحكم الجيرة وتردد على «ددييه» مراراً فى عيادتى الخاصة لتبادل الحديث فى شئون الثقافة والأدب. وحين ثارت قضية المفكر الفرنسى روجيه جارودى (الذى اضطهد وحوكم فى فرنسا لمجرد أنه شكك فى عدد ضحايا أفران الغاز اليهودية.. جاءنى السيد «ددييه» ثائراً وبادرنى قائلاً: «كيف تدافعون فى مصر عن رجل مثل جارودى»؟ وقلت له: «وما العيب فى ذلك؟» وما إن شرعت فى الدفاع عن جارودى حتى فتح المسيو «ددييه» على جارودى قاموساً من أقذر الشتائم (باللغة العربية) ثم انصرف غاضباً ولم «يشرفنى» بالزيارة بعد ذلك.. هذه الواقعة- التى أتحدى «ددييه» أن ينكرها - تكشف لنا مدى التسامح الفكرى الذى يتمتع به السيد ددييه وأمثاله مع من يخالفهم فى الرأى، أن روجيه جارودى لم يشتم نبياً ولا سخر من دين يقدسه مئات الملايين فى انحاء العالم، كل ما فعله جارودى أنه استعمل المنهج العلمى - فعلاً - فى نقد واقعة تاريخية وخرج بنتائج ما، قد تكون صحيحة أو خاطئة، لكن حرية الفكر تحتم علينا أن نناقشه لا أن نضطهده ونقدمه للمحاكمة.. لكن جارودى - فى عرف ددييه - قد أجرم وكفر، لأنه يشكك فى حدوث المذبحة اليهودية، أما نبى الإسلام صلى الله عليه وسلم، فإن المسيو ددييه لا يرى بأساً من التهكم عليه وإهانته واعتماد هذه الشتائم كمرجع مقرر على طلاب مسلمين.. فإذا ما اعترض المسلمون على إهانة دينهم اتهمهم المسيو ددييه بالتعصب وضيق الأفق!! والحق أن موقف «ددييه» لا يدهشنى، لأننى أعلم مدى الكراهية التى يضمرها بعض الغربيين للإسلام، أما الذى يدهشنى ويحزننى فهو أن يدافع كتاب عرب مسلمون عن إهانة نبى الإسلام والسخرية منه، وتكون حجتهم: حرية البحث العلمى!! وهذه مغالطة كبرى، لأن البحث العلمى له منهج وقواعد، والسخرية والشتائم -فيما أعلم -ليست من أدوات البحث العلمى فى شىء.. إن منهج البحث هو الذى يجعل كتاب طه حسين عن الشعر الجاهلى - مثلاً -دراسة علمية نحترمها حتى لو اختلفنا مع نتائجها ، أما وصف الرسول عليه الصلاة والسلام بالزنا والشهوانية والاحتيال فلا أعرف كيف يدخل هذا فى باب العلم التاريخى؟! إننى أدعو إلى تدريس جميع التيارات الفكرية فى الجامعة بدءاً من الفلسفات المادية والإلحادية إلى آراء أشد المستشرقين تهجماً على الإسلام، بشرط واحد أساسى أن يكون ما ندرسه علماً حقيقياً ونحن لا نتوقع من المستشرقين الإنصاف الكامل للإسلام ولكن فى النهاية يظل الفرق شاسعاً بين البحث العلمى المحترم والشتائم المرسلة التى وجهها مكسيم رودنسون إلى بنى الإسلام.. أما هؤلاء المدافعون عن «ددييه» و«رودنسون» وكل أجنبى مأفون يتطاول على تراثنا وديننا، فإن أمرهم عجيب حقاً ونحن نسألهم.. هل باتت إهانة الرسول والعقيدة من مستلزمات حرية الفكر؟! هل صار الإسلام الحائط المائل يتكىء عليه كل من هب ودب؟! هل يستطيع أحدكم -أيها التنويريون العظام -أن يوجه مثل هذه الشتائم إلى رئيس الجمهورية فى مصر أو حتى إلى وزير من الوزراء؟! ولماذا - أيها الليبراليون - لا نسمع لكم حساً من أجل إلغاء قانون الطوارىء ومنع تزوير الانتخابات وتحقيق تداول السلطة فى بلادكم؟! لماذا لا يدفعكم ذلك الحب الجارف للحرية إلى العمل من أجل إنقاذ عشرات الألوف من المعتقلين الذين يعذبون حتى الموت فى سجون الدولة!

وأخيراً.. إن لهذه الأمة مقدساتها الإسلامية والقبطية التى لا نسمح لأحد بأن يمسها، ولسنا بحاجة إلى دروس فى البحث العلمى من السيد «ددييه» وأشباهه.. فالبحث العلمى الحقيقى نحترمه مهما اختلفنا حوله.. أما إهانة عقيدة الناس الدينية والسخرية من أنبيائهم.. فتظل فى النهاية مجرد قلة أدب وسفالة.

د. علاء الأسوانى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٨

الشعراوى لم يوافق على قانون الأزهر الحالى.. وقدم اقتراحا جديدا!

كتب كمال حبيب:

علمت «الشعب» أن فضيلة شيخ الأزهر قام بتوزيع البيان الموقع من فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى مساء يوم الجمعة الموافق ٢٢ من مايو الماضى على أعضاء مجلس الشعب، وذلك للحصول على موافقتهم على القانون المعروض على المجلس والذى يقصر مدة الدراسة فى المعاهد الثانوية الأزهرية على ثلاث سنوات بدلا من أربع، كما يخل بدراسة المواد الفقهية والشرعية لأنه لم يختصر من منهج المواد الثقافية. ولا يعد البيان الذى أصدره الشيخ الشعراوى موافقة على القانون المعروض الآن على مجلس الشعب لأنـــه اشترط -كما نشرت «الشعب» يوم الجمعة- إصدار قانون جديد للأزهر مختلف تماما عن القانون المعروض الآن على المجلس.. وحصل على وعود من شيخ الأزهر ود.أحمد عمر هاشم ومن جهات سيادية فى الدولة على أن القانون الذى اقترحه الشيخ الشعراوى يتم الإعداد له الآن وسيعرض على مجلس الشعب قبل بداية العام الدراسى الجديد، هذا القانون الجديد يطالب بأن يكون القسم الأدبى متخصصا فى العلوم الشرعية والفقهية واللغوية، وأن يكمل دراسته الجامعية فى الكليات الأزهرية المتخصصة.

الشيخ الشعراوى

أحمد طعيمة يؤيد اقتراح الشعراوى

وفى حوار لـ«الشعب» مع أحمد طعيمة وزير الأوقاف السابق فى الفترة من ١٩٥٩-١٩٦٢ صرح لـ«الشعب» بأنه التقى الشيخ الشعراوى بعد البيان، وأكد له ضرورة الإعداد للقانون الجديد الذى يختلف تماما عن القانون المعروض الآن على مجلس الشعب واعتبر أن تمرير البيان الذى أصدره الشيخ الشعراوى محاولة للتأثير على أعضاء مجلس الشعب لأن الشيخ الشعراوى حمل شيخ الأزهر ود.أحمد عمر هاشم مسئولية إعداد القانون الجديد بما يحقق المصلحة العامة ومصلحة الأزهر والمسلمين فى جميع أرجاء العالم الإسلامى.. من جهة أخرى علمت «الشعب» أن معارضى القانون المعروض الآن على مجلس الشعب أرسلوا ٤١٧ خطابا شخصيا لأعضاء مجلس الشعب لمطالبتهم بالتريث فى الموافقة على القانون المعروض عليهم، وذلك حتى يتم إعداد القانون الجديد الذى طالب به فضيلة الشيخ الشعراوى ويعرض مرة واحدة على مجلس الشعب.

رئيس جامعة الأزهر يلتزم بوعده للشعراوى

■ وفى حديثه لـ«الشعب» أوضح أحمد طعيمة وزير الأوقاف السابق أنه قدم اقتراحا شبيها باقتراح الشيخ الشعراوى إلى د.أحمد عمر هاشم يطالب بتخصيص قسم دينى يحفظ للأزهر تخصصه العلمى فى الشريعة ويكمل المنتسبون إليه فى كليات الشريعة فى المرحلة الجامعية، وأوضح أحمد طعيمة لـ«الشعب» أن د.أحمد عمر هاشم أقسم له أنه سينفذ اقتراحه بتخصيص قسم خاص بالعلوم الدينية فى الأزهر كما هو حاصل فى كليات اللاهوت فى الغرب.

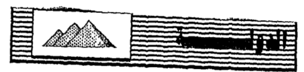
من جهة أخرى علمت «الشعب» أن هناك جهودا حثيثة تبذل للحصول على بيان جديد من الشيخ الشعراوى يطالب فيه بضرورة عمل قانون جديد للأزهر، لكن هذه الجهود تصطدم بمرض الشيخ الشعراوى حيث انتقل مساء الأحد الماضى إلى مستشفى مصر الدولى بسبب آلام مبرحة فى الظهر، وقرر الأطباء المعالجون عدم الاتصال به أو الحديث معه.

من جهة أخرى أصدر أعضاء قسم الحديث وقسم الفلسفة والعقيدة بكلية أصول الدين بيانا ناشدوا فيه رئيس الجمهورية إيقاف إجراءات الموافقة على القانون المعروض الآن على مجلس الشعب، وذلك حتى يتم إعداد قانون للأزهر يشارك فيه علماء الأزهر المتخصصون.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٩٨



حق عضو هيئة التدريس الذى انتهت مدة إعارته فى إجازة لمرافقة الزوج أو الزوجة إلى الخارج

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس الى احقية عضو هيئة التدريس الذى انتهت مدة اعارته للعمل بالخارج فى الحصول على اجازة خاصة بدون مرتب لمرافقة الزوج او الزوجة دون اشتراط قضاء مدة مماثلة لمدة اعارته السابقة. واوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية ان المشرع رخص لجهة الادارة منح الاجازة الخاصة لمرافقة الزوج والزام الجهة الادارية بان تستجيب لطلب العامل فى كل الأحوال اخذا فى الحسبان قيام هذه الاجازة على اعتبارات خاصة للحفاظ على تماسك الاسرة ووحدتها وينطبق على اعضاء هيئة التدريس بالجامعات بعد الحكم بعدم دستورية المادة «٨٩» من قانون تنظيم الجامعات وبعد ان اصبح منح هذه الاجازة لاعضاء هيئة التدريس الجامعات وجوبيا مثل العاملين المدنيين بالدولة فانها تخرج عن الحظر الذى يفرضه نص المادتين ٩٠ و ٩١ من قانون تنظيم الجامعات، وبهذا يحق لعضو هيئة التدريس الذى انتهت مدة اعارته الحصول على اجازة لمرافقة الزوج أو الزوجة دون اشتراط قضاء مدة مماثلة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. شريف عيسى رئيسا لقطاع البحث العلمي



أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا بندب الدكتور شريف حسين عيسى نائب رئيس المركز القومي للبحوث رئيسا لقطاع البحث العلمي ومشرفا على مكتب الوزير بالاضافة الى عمله.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨

الطالب المتهم بسرقة ورقة الإجابة يطلب حماية وزير التعليم

كتب خالد حريب: رفض عامر مسلم وكيل وزارة التربية والتعليم بالإسماعيلية منح الطالب محمد محمود عمر حسنين صورة قرار إلغاء امتحانه لكي يتمكن من الطعن عليه. وكان الطالب قد اتهم بسرقة كراسة الإجابة في امتحان اللغة الفرنسية بلجنة مدرسة السادات الثانوية. تقدم الطالب بالعديد من التلغرافات للمسئولين يؤكد براءته من الإتهام وذكر "للأهالي" انه بعد ادائه للامتحان وانصرافه فوجيء باثنين من الملاحظين يحضران إلى منزله ويحاولان التفاهم معه في واقعة اختفاء الكراسة ولما رفض الحلول التي تذهب كلها إلى انتزاع اعتراف بسرقة الورقة.. لجأ الطالب إلى قسم ثان الإسماعيلية لتحرير محضر بالواقعة .. وشهد معه زملاؤه على تسليم كراسة الإجابة.. ويذكر الطالب أنه بعد تحرير المحضر بخمس ساعات كاملة تقدم رئيس اللجان ورئيس الدور والملاحظون بمحضر اخر ضد الطالب ذكروا فيه أن الطالب اخذ ورقة الإجابة وهرول مسرعا من اللجنة الكائنة بالدور الثاني ثم الدور الأرضي ثم إلى حوش المدرسة ثم تسلق السور وخرج ومعه الورقة. ويذكر الطالب عن هذا الوصف استحالة تنفيذه لبعد المسافة وانتشار الحراس والمراقبين ويتساءل ايضا عن سر تأخير تحرير المحضر ضده. تجدر الإشارة إلى ان الطالب يتبقى له في الامتحانات مادتان منهما واحدة غدا وهي الهندسة وحساب المثلثات اما امتحان الكيمياء فموعده ١٥ يونية ويناشد الطالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين بالسماح له باستكمال الامتحان لحين الانتهاء من التحقيق في الواقعة المنسوبة إليه.

الطالب قدم "للأهالي" شهادة تقدير تفيد بتفوقه في شهادة الإبتدائية ليؤكد ان واقعة السرقة هو بريء منها. وذكر مصدر "للأهالي" ان معدة بتليفزيون القناة قامت بالاتصال بالطالب لعرض مشكلته على الشاشة وفي موعد التسجيل تم إلغاء الفكرة حسبما يؤكد المصدر إتصال شخص مهم يطلب عدم ظهور الطالب على الشاشة. و"الأهالي" من جانبها تناشد الأب الوزير إصدار أوامره ليكمل الطالب امتحانه خاصة وان القضية مازالت محل تحقيق.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٨

الأزهر في محنة «الأخيرة»

علماء الأزهر يبحثون :



إعادة الروح للأزهر

الازهر ذلك الصرح الاسلامي العريق.. هو المؤسسة الاسلامية الوحيدة الباقية والتي تجتمع عليها قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. الا ان نظام التعليم فيه يمر بمحنة حقيقية.. فلم يعد خريج الازهر هو ذلك العالم الفقيه الذي يلم بتعاليم الاسلام ويستطيع ان يجذب حوله العامة ليفقههم في امور دينهم.. وهذه المحنة بدأت منذ تطبيق القانون رقم ١٠٣ لسنة ٦١ المعروف بقانون تطوير الازهر حيث اضاف عبئا جديدا علي طلبة الازهر فاصبحوا مطالبين بدراسة مناهج وزارة التربية والتعليم علاوة علي مناهج الازهر الشرعية.. ولم يستطع الطلاب تحمل هذا العبء وكثرت الشكاوي وتوالي تقليص المناهج الشرعية مع ثبات المقررات المستحدثة حتي وصل الازهر الي حاله الآن.

والازهر ليس ملكا لنا وحدنا نحن المصريين فهو يعيش في وجدان كل مسلم ايا كان موطنه وجنسيته. لذلك فالنهوض به من عثرته فرض عين علي المصريين حتي يقوم بدوره التاريخي في حماية الاسلام.

واذا كان البعض يري ان الازهر الذي نعرفه ونقرأ عنه لم يعد قائما فان البعض الاخر يؤكد انه مازال بخير ويمارس دوره علي اكمل وجه ولكن المؤكد انه لاعيب ان نعترف بانه يمر بمحنة ولا ضرر من تشخيص معالمها لتحديد العلاج السليم.

والاحرار تفتح ملف التعليم في الازهر لاتهدف من ذلك الى مخاصمة احد.. او الطعن في اخلاص القائمين عليه وهدفنا الرئيسي هو اعادة الروح للتعليم الديني في الازهر !!

٢٥٥١



تقرير: سامى أبو العز

ذلك وغيره يضيع الهدف من الدراسة الازهرية ثم الازهر ذاته، كما يتلاشى دور مصر فى الحفاظ على الاسلام وتراثه وحضارته.

فهل يتحاشى المسئولون فى الازهر وجامعته تحقيق ما فشل فيه الغزاة والصليبيون وما أخفق فيه المستشرقون والمبشرون واليهود وأعداء الاسلام قبل أن تذهب ريح المسلمين وقوتهم ويبقى النظام العالمى الجديد ليسيطر على أرض الاسلام ومقدرات المسلمين حيثما كانوا؟.. أم يضيع الحق فتحل اللعنة على الجميع؟!.

لما كان هذا التعديل جاء بعد حذف واجتزاء لكثير من علوم الشريعة واللغة العربية التي يتميز بها طلاب الازهر وبها يحتل الازهر مكانته المحلية والعالمية التي جعلته منارة للعالم الاسلامي كله وشعوراً بخطورة هذا الامر. فان ما نريده هو المطالبة بالابقاء على شخصية الازهر المتميزة بين معاهد العلم في العالم اجمع، وعدم الموافقة على حذف اي شيء مما بقى له من معالمه.. كما نرفض تحويل المرحلة الثانوية الازهرية الى ثانوية عامة وفنية وزراعية وصناعية وتجارية يترتب عليها ضياع مكانة مصر المتميزة بين العالم الاسلامي وظهور زعامات دينية غير مسئولة!!.

والمشروع المقدم لمجلس الشعب لتقليص الدراسة الثانوية الازهرية الى ثلاث سنوات بدلاً من اربع كان مثار جدل كبير بين كافة المهتمين اذ جاء المشروع تتويجاً لخطط محكمة لتدمير الازهر بعدما تم تضييعه مرحلياً بالقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١. والان نتعرض لهذه الخطة التدميرية والتي نفذت من عام ٩٦ حتى الان.

● تم إلغاء الكتاتيب من جميع المعاهد الازهرية، والتي تم وضع خطتها في عهد الامام الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق.

● تم إلغاء ٥٥ حصة من حصص تحفيظ القرآن الكريم في مرحلة التعليم الابتدائي حيث تقلصت من ١٢٦ حصة الى ٧١ حصة وتحويل هذه الحصص الملغاة إلى مواد التعليم العام فتم طرد المحفظين والاكتفاء بتوزيع اشرطة مسجلة تتلى في طابور الصباح، كما تم تجميد حصص التحفيظ في الاعدادي والثانوي بالرغم من ترحيل ١٢ جزءاً من المرحلة الابتدائية الى المرحلتين الاعدادية والثانوية.

● تم تجميد الدراسة في ٢٠ معهداً للمعلمين كانت قد خصصت لتخريج محفظين للقرآن.

● تم إلغاء حصص تحفيظ القرآن في الجامعة التي صدر بها القرار رقم ٥١٧ لسنة ١٩٨٩ الذي اصدره المجلس الاعلى للازهر في الجلسة رقم ١١٣ لسنة ١٩٩٦ كما تم حذف عشرة اجزاء من القرآن الكريم من المقرر على طلاب الكليات العلمية بحيث تحفظ كل فرقة خمسة اجزاء فقط. جاء في قرار المجلس الاعلى للازهر تفويض رئيس الجامعة في اقتراح تعديل عدد ساعات المواد الدراسية بما يتلاءم مع نظام الفصلين ومراعاة ان تنتهي المادة في فصل دراسي واحد ولا تمتد الى فصلين والا يخصص اي عدد من الساعات لمادة القرآن الكريم وان يكون الامتحان فيها في الفصل الدراسي الثاني واذا رسب الطالب يعقد له امتحان دور ثان في موعد تحدده الجامعة.

تكرار الحذف

● اقتصر الفقه الاعدادي على تدريس فقه العبادات في الصفين الاول والثاني، واقتصر التدريس للفصل الثالث الاعدادي على فصول من كتاب البيوع مع كتاب النكاح وكتاب الطلاق والغى فقه المعاملات بنسبة ٩٠٪ والغى ما يتعلق بفقه التكاليف الشرعية بنسبة ١٠٠٪ بحيث يتخرج طالب الاعدادية وهو عاقل بالغ مخاطب بالتكاليف الشرعية وقد زاد عمره على خمسة عشر عاماً وهو لا يعرف حرمة النفس او العرض او العقل او المال العام والخاص او حرمة البغي والعدوان او الانتماء الى الوطن بل حجب عنه علم الميراث وقبل هذا وبعده لا يعرف شيئاً من فقه المعاملات الاسلامية فماذا يكون اذا تخرج من هذه المرحلة بلا تكاليف شرعية!!.

ونعرض هنا خطة الدراسة بالمرحلة الاعدادية في اعوام ٨٢ و٩٥ و١٩٩٨.

● في الكليات العملية الغيت مادة الفقه في السنوات الثلاث بعد السنة الاولى والغى من مقرر السنة الاولى «كتاب بيان للناس» الذي كان مقرراً من قبل مع فقه السنة الاولى.

● في كليات الشريعة - وهي الكليات الوحيدة التي تدرس الفقه الاسلامي بتوسع - تم تقليص ساعات تدريس مواد الفقه والفقه المقارن واصول الفقه من خمس ساعات لكل مادة على مدار العام الى ست ساعات في فصل واحد.

● في شعبة الدراسات الاسلامية بكلية التربية بالازهر الغيت مواد: الفقه المقارن والاحوال الشخصية وفقه الكتاب والسنة، وتاريخ الفقه، كما تم تقليص ساعات المواد الشرعية والاسلامية من ١٤٠ ساعة الى ٦٨ ساعة فقط. وهذا ما تؤكده خطط الكلية ودليلها ورسالة الدكتوراة المقدمة من الباحث الدكتور مصطفى الطنطاوي المدرس بالكلية والتي نوقشت عام ١٩٩٨ وشارك في مناقشتها رئيس الجامعة.

● تم إلغاء لجان الفتوى على مستوى الجمهورية وتم طرد اعضائها.

● واخيراً وليس آخر يجري الغاء تدريس المذاهب الاربعة في الفقه الاسلامي وروافده التي تغذي مصر ودول العالم الاسلامي كلها ويضيع تراث الفقه الاسلامي على المذاهب الاربعة.

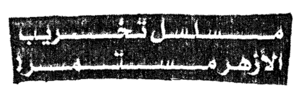
تقليص ساعات الدراسة

● تم إلغاء ٧٥٪ من النصوص المقرر دراستها من القرآن الكريم والحديث النبوي في المرحلة الاعدادية والتي كانت بديلاً للتفسير والحديث، والذي كان قد الغى من قبل.

● تم إلغاء ٥٠٪ من مقرر النحو الاعدادي وضمه الى مادة الصرف بعد تقليص ساعات التدريس فيها من ١٦ ساعة الى ١٢ ساعة وتقليص الدرجات من ٨٠ درجة الى ٢٠ درجة وجرى هذا الالغاء والتقليص بنسب مختلفة في التوحيد في القسمين الاعدادي والثانوي وخصوصاً في القسم العلمي الذي وصل فيه التقليص الى النحو والبلاغة والادب وغيرها. كما طغى نصاب اللغة الانجليزية على نصاب كل من الفقه واللغة العربية في التعليم الاعدادي. ومما يؤسف له ان اللغة الانجليزية الغيت من الدراسات العليا بالكليات الاصلية والشعب المناظرة لها مع شدة الحاجة اليها في البحوث والرسائل العلمية للباحثين من الطلاب.

واخيراً فانه في مشروع القانون الجديد الذي يقلص الثانوية الازهرية الى ثلاث سنوات تم توزيع مقرر السنة المقترح حذفها على السنوات الثلاث يحمل الطالب ما لا يطيقه خاصة مع وجود علوم التعليم العام مما يؤدي الى تضاعف العبء على كاهل الطالب ثم يتم بعد ذلك القاء اثقاله من العلوم الشرعية والعربية والابقاء في خاتمة المطاف على علوم التعليم العام! وهكذا يتم الابقاء على مباني الازهر وجامعته مع تضييع المعاني والخصوصية ومع





فى عامين أغلقوا الكتاتيب و٥٥ حصة للقرآن بالابتدائية

تقليص المواد الشرعية في الخطط الدراسية لصالح العلوم غير الدينية

التيسير والتسهيل.. حذف الحشو والمكرر.. تقليل الساعات الدراسية تجنبا للارهاق.. المساواة بين طلاب الازهر وطلاب الثانوية العامة.. جمل براقة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب أطلقها مروجوها الذين يدافعون باستماتة لاقرار مشروع تطوير الأزهر الجديد.

التطوير جاء على حساب حفظ كتاب الله واستيعاب سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وعلوم الاسلام.. تلك حقيقة لا ينكرها عاقل ويعلمها جيداً كل المهتمين بالازهر. فالمشروع جاء تتويجاً لخطة محكمة تم تنفيذ ٩٨٪ منها فى العامين من ٩٦ الى ٩٨ بداية بالمعاهد وانتهاء بالجامعة!!.

الأمر جلل والكارثة أكبر من الصمت والسكوت دائماً لا يعني أن يكون ذهباً فأحياناً يكون علقماً ومراً بل وعاراً اذا تعلق الامر بأمور تخص الدين ومستقبل الامة.

«الوفد» تكشف النقاب خلال هذا التحقيق بالمستندات عن عمليات التخريب التى تعرض لها الازهر خلال السنوات الماضية من حذف لمواده وتدمير لدعائمه العلمية بهدف تفريغه من سر بقائه.

٢٥٤١



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨

النواب يوافقون على تطوير التعليم الأزهري

● القاهرة – «الحياة» – وافق مجلس الشعب (البرلمان) المصري بالاجماع امس على قانون تطوير التعليم الازهري متجاوباً مع شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي القى بثقله في مواجهة معارضيه، والذي ادلى ببيان، هو الاول من نوعه، امام البرلمان، استقبل بتصفيق شديد من النواب.

وكانت جبهة علماء الازهر ومعارضو طنطاوي بعثوا برسائل الى النواب تضمنت بياناً مضاداً للقانون الذي يستهدف خفض المرحلة الدراسية في التعليم الثانوي من ٤ الى ٣ سنوات.

وقال طنطاوي ان «التطوير يستهدف تاهيل الطالب الازهري لمحاربة الارهاب وفهم الحياة والوقوف على ارضية صلبة باعطائه جرعة مناسبة من المواد الشرعية واللغوية». وزاد: «أعاهد الله واعاهدكم على الا ننقص شيئاً من المواد الدينية».

سيخرج المفتى الجاهل الذى يضر بجهلة الآلاف بل الملايين من الناس.

طنطاوى يتحدث

ووقف الشيخ محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الازهر لأول مرة منذ بداية الجلسة للرد، وطالبه الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس بالحديث من المنبر بدلا من المقعد الامامي للمجلس.

وقال شيخ الازهر ان الدعوة لا تبطل بدعوة مثلها ولكنها تبطل بابطال دليلها، ودعا اعضاء المجلس الى قراءة مشروع القانون ليتضح ان تخفيض سنوات الدراسة للحصول على شهادة الثانوية الازهرية بقسميها العلمى والادبى، ويتولى شيخ الازهر اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون واشار الى الاسباب التى تضمنتها المذكرة الايضاحية لمشروع القانون الان الاف الطلاب يتسربون من التعليم الازهرى الى غيره من التعليم، وكذلك فان المجلس الاعلى لاولياء الامور طالب بخفض سنوات الدراسة. واشار الى وجود الثانوية الدينية فى عدد كبير من الدول الاسلامية ومدة الدراسة بها ٣ سنوات واكد ان العدالة والمساواة والرحمة بالطلاب الازهرين تتطلب المساواة فى مدة الدراسة.

وقال إنه لا تراجع عن استمرار مدة الدراسة فى التعليم الابتدائى الازهرى عن ٦ سنوات، مشيرا الى ان الازهريين يؤمنون بأن اى ازهرى لا يحفظ القرآن الكريم لا يصح ان ينتمى الى الازهر ولذلك اصبح لزاما على التلميذ فى الابتدائى ان يحفظ ١٨ جزءا، فى السنة الأولى جزءا واحدا والثانية جزءين، والثالثة ٣ اجزاء ثم يمتحن الطالب فى ٦ اجزاء، ويمتحن فى نهاية الصف السادس فى ١٨ جزءا من القرآن، بعد ان كان مكلفا بحفظ القرآن كله فى الابتدائى ولكنه لا يمتحن فيه بالكامل، وانما فى كل عام دراسى.

واصبح لزاما حفظ ٢٥ جزءا من القرآن بنهاية التعليم الاعدادى الازهرى، وينهى حفظ القرآن بنهاية التعليم الثانوى الازهرى حفظا تاما ورأينا ان هذه الطريقة العملية هى الافضل لحفظ القرآن.

الكتاتيب باقية

ونفى شيخ الأزهر الاتجاه الى تخفيض اعداد الكتاتيب مشيرا الى تخصيص ١٧ مليون جنيه للكتاتيب هذا العام تضم ٧٨٩٥ كتابا على مستوى الجمهورية . وقال ان شيخ الازهر طبقا لمشروع القانون يتولى تحديد مواد الدراسة، وهناك حرص على العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية. واكد ان مجموعة المواد الدينية للقسم الادبى ٣٠ حصة اسبوعيا. منها ٦ حصص للفقه.

وتعهد شيخ الأزهر بأنه لن ينقص المواد الشرعية والازهرية ابدا وانفعل شيخ الازهر وهو يدعو الشيخ عبدالعزيز شاهين عضو مجلس الشعب الذى اعترض على مشروع القانون، الى المشاركة فى وضع المناهج وساعات الدراسة، مشيرا الى ان الامر كله اصبح فى يد شيخ الازهر بالنسبة لوضع وتحديد المناهج، وهذا مكسب للأزهر.

واكد انه لن يتم حذف اى شىء من المناهج الا ما هو مكرر.. وقال ان طالب الازهر يتحمل الكثير، ولابد من تقديم الكتاب الذى يتناسب مع سن وفهمه حتى يستطيع الدفاع عن الدين ومحاربة الارهاب.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

مكانا فى جامعة الازهر وهذه ميزة تستحق السنة الزيادة، لان طالب الثانوى العام يدخل سباق مكتب التنسيق وقد لا يجد له مكانا فى الجامعة.

قياس خاطىء

وقال النائب الوفدى ان الازهر هو القبلة الثانية ولنا حق فى الدفاع عنه، ولسنا احرص عليه من علمائه الذين هم قمم العلماء المسلمين، ولكننا ضد حالة تقديس مثل هذه الامور، ولابد من المناقشة بدون حساسية، واكد ان القياس على أراء و رغبات اولياء الامور قياس خاطىء، لان كل اولياء الامور يرغبون فى خفض سنوات الدراسة لتصبح سنة واحدة. واشار الى رسالة منشورة بجريدة الاهرام من اولياء الامور موجهة الى الكاتب ثروت اباظة تشكو ضعف مستوى ابنائهم من طلاب الازهر وعدم حفظهم للقرآن.

ورد محمود القران مقرر اللجنة قائلا ان هبوط مستوى التعليم ليس خاصا بالازهر فقط وانما يشمل جميع مستويات التعليم.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم ان تعديل قانون الازهر يستهدف النهوض بالعملية التعليمية فى الازهر. واضاف ان شيخ الازهر طلب ان ينهى الطلاب حفظهم للقرآن فى الثانوية العامة، وان تكون المقررات ٨ أجزاء فى الابتدائى و٧ اجزاء فى الاعدادى و٥ اجزاء فى الثانوى. واشار الى ان التعديل يحقق تكافؤ الفرص بين طلاب الازهر والتعليم العام دون المساس بالمواد الأزهرية الأساسية، ويتم تخفيف المواد المدنية. واوضح ان السنة الرابعة التى يتم حذفها تتوزع مناهجها على السنوات الثلاث بدون اخلال. ونفى الشائعات التى ترددت بالغاء النص على اسم الثانوية الازهرية او استبداله بالثانوية العامة. وقال الذى يتمسك بما تردد فإن فهمه غير صحيح. وقال احمد عمر هاشم ان الاوراق التى تم نشرها على العالم لم يوقع عليها العلماء، ووصف نوايا المشككين بانها غير خالصة. واكد ان الخبراء والعلماء الذين عدلوا القانون لم ينتقصوا شيئا من المقررات الرئيسية. ورفض اسلوب المتشنجين ورغبتهم فى فرض فكر معين. وتعهد بالمحافظة على قلعة الازهر الشامخة، وقال ان شيخ الازهر يفتح ابوابه ومستعد لاطلاع اى احد على مناهج الازهر.

تابع المناقشات:

محمود غلاب

جهاد عبدالمنعم

لا للتحذير

واعرب رجب حميدة عن خشيته ان يؤدى الهجوم على الازهر الى تحقيره. ورفض حديث غير العالمين بأمور الأزهر وقال اننا نحمل شيخ الازهر المسئولية كاملة اذا كان فى القانون انتقاص من حقوق الازهر. واعترض الاعضاء على حميدة عندما قال اننا نحذر شيخ الازهر وطالبوا حذف كلامه من المضبطة، وقال سرور لحميدة اذا اردت الحديث فتحدث باسلوب لائق او اصمت! وعاد حميدة يقول انه لم يحذر شيخ الازهر، ولكن يقول له احذرك امام الله. ورفض الاعضاء هذه العبارة ايضا. وطلب الدكتور سرور حذف هذه العبارة من المضبطة وسط معارضة شديدة من الاعضاء لحميدة، وطالبوه بانهاء كلمته. ثم كرر سرور تحذيره له مطالبا بالالتزام بالاسلوب اللائق.

وعقب كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى مؤكدا اننا نرفض اى انذار لشيخ الازهر الجليل.

وقال الشاذلى ان المشروع هو تطوير للازهر، ولا يكمن الوقوف ضد تطويره لانه رمز شامخ للعالم الاسلامى اجمع، وتطويره مفيد للاسلام. واكد ان شيخ الازهر الذى يحترمه الجميع قدم تعديلات تضمنت المحافظة على العلوم الاسلامية، وخالية من الحشو.

وحاول الدكتور احمد عمر هاشم تهدئة ثورة الاعضاء وقال انه التقى مع الشيخ متولى الشعراوى فى منزله وقال اشهد الله أن الشيخ الشعراوى قال طالما ان الغاء السنة الرابعة يخفف المواد العلمية والابقاء على المواد الشرعية فانه يؤيده.

هروب الطلاب

واعلن احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم ترحيب اللجنة بمشروع القانون الذى يحقق الاهداف فى زيادة اقبال الطلاب على التعليم الازهرى بعد ان ادت زيادة سنوات الدراسة الى تحويل نحو ٢٠ الف طالب من المعاهد الازهرية الى التعليم العام فى العام الماضى وحده.

واكد انه لا مجال للتخوف من نقص المناهج الدينية لانها لم تمس، وانما تم تخفيض بسيط فى مناهج المواد الثقافية، وهو تخفيض غير مخل، ولكن المواد الدينية لم يحدث بها اى تخفيض مطلقا.

وقال على فتح الباب انه لا يمكن تدريس مناهج ٤ سنوات فى ثلاث سنوات. مشيرا الى انه تم الغاء مواد الفقه المقارن والاحوال الشخصية، واعلن رفضه لمشروع القانون مؤكدا ان من يريد تطوير الازهر عليه ان يمنحه مزيدا من الامكانيات.

حوار حول الازهر

وايد عبدالحميد غازى مشروع القانون الذى جاء معبرا عن آمال الطلاب واولياء الامور، ومحققا لمبدأ تكافؤ الفرص بين طلاب التعليم العام والازهرى مشيرا الى ان تخفيض سنوات الدراسة لا يؤثر مطلقا فى تحصيل العلوم الدينية. واكد ان علماء الازهر هم احرص الناس على رفعته. واكد سامح عاشور انه لا يمكن التشكيك فى نوايا مشروع القانون رغم عدم تقديم دوافع ومبررات موضوعية له. وقال ان تطوير الازهر قضية اكبر بكثير من مجرد تعديل مادة فى قانون بخفض الدراسة. وطالب بفتح باب الحوار حول تطوير الازهر.

وتساءل عن المواد العلمية التى تم تخفيضها من المناهج، و هل تجعل الطالب أقل مستوى من غيره فى التعليم العام. وطالب بضرورة تقديم تقرير شامل عن المواد التى سيتم تخفيضها، واقترح اعادة مشروع القانون إلى اللجنة لتقديم بيان بهذه المواد.

وانتقد عبدالعزيز شاهين حذف اجزاء من المواد الدينية المهمة فى الحديث والفقه وعلم المواريث فى الوقت الذى تزداد الحاجة إليه.

وقاطعه الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس قائلا ارجو تركيز الحديث فى مشروع القانون الخاص بالمعاهد الازهرية أما الحديث عن كليات جامعة الازهر فهذا حديث آخر. وعاد عبدالعزيز شاهين يؤكد ان طالب الازهر يدرس منهجين هما العلوم والمواد الدينية الازهرية. وحذر من المساس بأيهما.

واكد ان الحذف المقترح، حذف لفقه الائمة الاربعة المالكية والشافعية والحنفية والحنبلية وهذا حذف مخل وتساءل كيف يكون الحال اذا تم تخفيض سنوات الدراسة بكلية الطب اسيكون الطبيب جاهلا ويقتل مريضا، وكذلك فاذا تم تخفيض سنوات الدراسة بالازهر



المصدر : الـــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

مجلس الشعب يوافق على تعديل قانون الأزهر

الدراسة فى الثانوية الأزهرية ٣ سنوات فقط

«طنطاوى» يتعهد بعدم المساس بالمواد الشرعية والأزهرية المقررة

احمد عمر هاشم يؤكد:

الشيخ الشعراوى وافق على التعديل عندما زرته فى منزله

بعد التصفيق الحاد الذى استقبل به اعضاء مجلس الشعب فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر عند دخوله القاعة، عم الهدوء المكان، وتبارى الاعضاء فى الادلاء بدلوهم فى تعديل قانون الازهر الذى يجعل الدراسة بالثانوية ثلاث سنوات بدلا من ٤ سنوات. لاقى التعديل ترحيبا اكثر ومعارضة اقل قال المؤيدون للقانون انه يحقق تكافؤ الفرص بين طلاب الازهر والتعليم العام، ولن ينتقص من العلوم الشرعية، ويتركز التعديل فى حذف الحشو من المناهج، كما يستهدف النهوض بالعملية التعليمية. وعلى الجانب الاخر قال المعارضون للقانون ان التعديل اجتهاد شخصى وليس مقدسا، واكدوا صعوبة تدريس مناهج ٤ سنوات فى ٣ سنوات فقط. وقالوا ان مبررات التعديل غير كافة، وطالبوا باعادة القانون للدراسة. ولما كان القرار للاغلبية فقد وافق المجلس على مشروع القانون متضمنا مادة اخرى وهى ان يتولى شيخ الازهر اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ التعديلات، وما يقتضيه نظام الدراسة.

وخلال المناقشات اكد النائب الوفدى الدكتور ايمن نور رفضه لمشروع القانون بشدة. وقال انه فوجىء بان الازهر بدأ العمل بالقانون فعلا قبل دخوله مجلس الشعب واقراره مما يمس دور المجلس، ويمس مصداقيته امام الناس. واشار الى ما نشرته جميع الصحف بقرار مختوم من الازهر عن تطبيق قانون بخفض الدراسة فى الثانوية الازهرية الى ثلاث سنوات واستشهد بصحف الجمهورية والاهرام والاحرار وما نشرته «الوفد» من صورة ضوئية لقرار مختوم بختم الازهر يعلن عن بدء تطبيق القانون.

وقال انه يجب التعامل مع مشروع القانون باعتباره اجتهادا شخصيا بشريا يخضع لمقاييس النقد والاختلاف والرفض، ولا ينبغى النظر إليه بمثل ما يحاول البعض من اضفاء القدسية الدينية. واشار الى ان التطوير الأول للأزهر بموجب القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ قد ادى الى تدهور شديد فى مستوى التعليم الازهرى واللغة العربية، واصبح مستوى الخريجين ضعيفا فى العلم وعلوم الشريعة على حد سواء، وكل اعضاء مجلس الشعب يعرفون من هذه النماذج الكثير فى دوائرهم الانتخابية، فهناك خريجون يخشون مواجهة الناس بسبب اخطائهم فى اللغة العربية بل والقرآن والعلوم الدينية.

قانون الكتاتيب

واكد النائب الوفدى انه لا ينبغى النظر الى مشروع القانون بمعزل عن التطوير الأول للأزهر، ومن خلال النتائج نرى ان التطوير المطلوب هو العودة الى النظام القديم والكتاتيب، التى خرجت قمم العالم الاسلامى والعربى، العودة الى النظام الذى تخرج فيه عمالقة الفقه الاسلامى.

وقال انه ليس ضد التطوير سواء فى الازهر او غيره، ولكن مع التطوير الحقيقى.

وتساءل ايمن نور عن دوافع هذا المشروع قائلا انه لا يتفق مع القول بانه من اجل تكافؤ الفرص والمساواة بين طلاب الثانوى الازهرى والعام، لانه بهذا المنطق يحق لطالب الطب ان يطلب خفض سنوات الدراسة بكليات الطب لتصبح ٤ سنوات مثل الحقوق والآداب. وقال ان طبيعة الدراسة مختلفة ولا يمكن ابدا دراسة مناهج ٤ سنوات فى ٣ سنوات. وقال انه اذا كان خفض الدراسة لتحقيق المساواة فى سن المعاش بين خريج الازهر والتعليم العام، فمن الأولى تعديل سن المعاش وليس خفض سنوات الدراسة. واشار النائب الوفدى الى تقدمه بمشروع قانون يتيح لطلاب الثانوى الازهرى الالتحاق بكليات الشرطة.

واكد ان طلاب الثانوية الازهرية لديهم ميزة نسبية كبيرة حيث لا يدخلون مكتب التنسيق، وانما يجد كل طالب



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨

(عارضه فى الاجتماع محمد السمادونى ومحمد الشهاوى ود. أيمن ور).

ولوحظ أن البعض من مؤيدى د. طنطاوى انتقدوا توجهه إلى اجتماع اللجنة على أساس أن موقعه أكبر من ذلك وأن باللجنة وبالمجلس وبمصر رجالاً قادرين على الرد والدفاع عن الأزهر وتاريخه وتعليمه وسمعته.

وكان د. طنطاوى قد أوضح للأعضاء أن التطوير يهدف إلى توفير المدرس الأزهرى المتخصص والمنهج الدراسى السليم والتجهيزات والمبانى اللائقة مع الحفاظ على اصالة الأزهر وتراثه وعدم المساس بالمواد الفقهية ولكن العمل على تنقيتها ضارباً المثل بكتاب يدرس حالياً يبدأ المنهج بالحديث عن نقائض الوضوء وليس على الطهارة مثلاً وأكد أنه يريد تقديم كتاب دراسى يليق بالأزهر.

وأياً كان الأمر ، فالقضية هكذا يتنازعها اتجاهان كما هو واضح وإن كان هناك اتجاه ثالث يرى إذا كانت القضية المناهج فعلاً فإن مناقشتها لا تكون بالبيانات الصارخة وإنما بالمناقشة الهادئة لإلغاء أى حشو وتعديل اى نقص. وهذا الاتجاه فى حقيقة الأمر – يكشف أن زوبعة جماعة الزوبعة وراءها ما وراءها فى إطار محاولات طمس التنوير وسحب المجتمع نحو الظلامية والتعتيم والجهالة عن طريق جماعة ترى نفسها هى الإسلام وتفتى فى كل شىء بما يدفع المجتمع نحو الكارثة. فالذين افتوا بتكفير فرج فودة ليس غريباً عليهم ان يواصلوا طريق فتاواهم التكفيرية مهما كان الثمن الذى يمكن أن يدفعه المجتمع بهيئاته ورجاله وأزهره وشعبه فى ظل مثل هذه التصرفات غير المسئولة التى يدعمها بعض قيادات احزاب التناغم مع قوى التطرف والإرهاب.

محمود حامد

٢٥٤٢



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨

جماعة الزوبعة والحرب ضد المجتمع

بعد فترة من الهدوء النسبى ، ثارت من جديد زوبعة عاتية ضد شيخ الأزهر وكانت الحجة مشروع قانون جديد يقضى بجعل الدراسة فى التعليم الثانوى الأزهرى ٣ سنوات بدلاً من أربع سنوات . قاد الزوبعة العاتية عدد من مشايخ ما يسمى جبهةعلماء الأزهر ومفكرون معروفون وركب الموجة معهم قادة حزب سياسى اعتاد على مهاجمة شيخ الأزهر والدفاع عن قوى التطرف الفكرى الدينى.

وكان الملاحظ أن جماعة الزوبعة .استندت إلى مشروع القانون الجديد ليكون مدخلها لمواصلة هجومها المعتاد بأسلوب مستفز ولتضيف صفحة جديدة إلى رصيدها الذى يمتلىء بأمور عديدة منها تكفير جبهة علماء الأزهر للكاتب الراحل فرج فودة وللكتاب والأدباء نصر حامد أبو زيد وخليل عبد الكريم وسيد القمنى كما أنهم سبق أن طالبوا بمصادرة أكثر من ١٥٠ كتاباً واستتابة مؤلفيها بعد تفريقهم عن زوجاتهم!! كما سبق لجماعة الزوبعة ان اتهموا د. محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر بتنفيذ مخططات الغرب وتغيير مناهج التعليم الأزهرى استجابة لتعليمات ال جور نائب الرئيس الأمريكى وهو ما رفضه شيخ الأزهر بعنف كما تأكد أنها مجرد اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة وأن جماعة الزوبعة يهمها أن تلتقط أى خيط لفتح النيران على طنطاوى كرمز من رموز التنوير وإعلاء شأن العقل فى إطار من سماحة الإسلام وقيمه ومبادئه السامية.

والملاحظ ان هجمة هذه المرة لم تشهدها مصر عندما جرى عام ١٩٦٩ تقليل سنة من المرحلة الإعدادية الأزهرية لتصبح ثلاث سنوات وتتساوى مع الإعدادية العادية وتقليل سنة من المرحلة الثانوية الأزهرية لتصبح أربع سنوات بدلاً من خمس سنوات (كان قانون تطوير الأزهر رقم ١٠٣ قد صدر عام ٦١ لتشمل الدراسة فى الأزهر المواد الشرعية والدينية إلى جانب المواد المدنية والتطبيقية من خلال ٦ سنوات للمرحلة الابتدائية و٤ سنوات للإعدادية و٥ سنوات للثانوية).

أما هذه المرة فقد اعتبر مجلس إدارة جبهة علماء الأزهر نفسه فى حالة انعقاد دائم حتى يتم "إفشال مخطط إلغاء السنة الرابعة الثانوية" على حد تعبير أحدهم.. وزعم علماء الجبهة أن إدارة الأزهر حذفت أجزاء من المناهج الشرعية لحساب الرسم والألعاب وأيدهم فى ذلك د. مصطفى محمود الذى زعم أن الإسلام فى خطر فى حين كان موقف الشيخ محمد متولى الشعراوى مثاراً للالتباس كعادته ما بين معارض لمشروع القانون أو مؤيد له إلى أن أعلن أنه أصلاً ضد قانون تطوير الأزهر الصادر عام ١٩٦١ أما مشروع تقليل سنة من الدراسة الثانوية فإنه يؤيده مع وضع شروط خاصة بالتطبيق على القسم الأدبى مختلفة عن القسم العلمى!

وفى المقابل، كان موقف د. طنطاوى حاداً وواضحاً على أساس أنه لم تحذف أى مواد وإنما فقط الحشو الذى لا يتمشى مع الواقع الحالى مؤكداً حرصه على الأزهر وتعليمه واضطر فى سبيل ذلك ان يتوجه بنفسه لحضور الاجتماع المشترك للجنتى الشئون الدينية والتعليم بمجلس الشعب وهو الاجتماع الذى أعلن تأييده لمشروع القانون الجديد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

يحيى اسماعيل:

تقسيم جامعة الأزهر إلى جامعتين وإنشاء معهد لكل جامعة

عبد الفتاح الشيخ:

إعادة المعاهد الأزهرية القديمة إلى جانب المعاهد الحديثة

مصطفى الشكعة:

إعادة النظر في المناهج..

لسنا فى حاجة الى ان نسوق المزيد من الادلة لاثبات ان مشروع قانون تخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية يمثل الرصاصة الاخيرة فى صدر التعليم الدينى بالازهر.. ولسنا فى حاجة ايضا لان نقول ان هذا المشروع هو اخر حلقة فى سلسلة القضاء على هوية الازهر.. وبعيدا عن القانون واهدافه ومعارضة جميع علماء الازهر له.. فاننا نطرح التساؤل:

.. يمكن اعادة الروح للتعليم الدينى فى الازهر؟!

وماهو السبيل للمحافظة على العلوم الشرعية والعربية التى نالت منها أيدى الحذف والتقليص على مر السنوات منذ تطبيق قانون «تطوير الازهر» المعروف بالقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١؟!

وعلى الرغم من ان هذه الاسئلة صعبة وتحتاج الى عقد مؤتمر عام يدعى اليه كافة المختصين والمهتمين بالازهر سواء فى مصر او فى خارجها فإن «الاحرار» فى حلقتها الاخيرة من حملتها «الازهر فى محنة» تحاول ان تضع بعض العلامات على هذا الطريق وقد تباينت الاراء حول هذه القضية ففى الوقت الذى طالب فيه البعض بضرورة اعادة النظر فى القانون ١٠٣ والغائه تماما والعودة مرة اخرى الى اسلوب الدراسة القديم قبل تطبيق القانون.. يرى البعض الاخر ان هذا اصبح مستحيلا خصوصا ان هذا القانون هو الذى اخرج طلبة الازهر من الدائرة الدينية التى كانوا يدورون فيها قبل قانون التطوير.. ولكنهم اكدوا فى نفس الوقت ان تطبيق القانون بشكله الحالى مستحيل وبالتالى طالبوا بضرورة انشاء نوعين من المعاهد..

الاولى: معاهد دينية تدرس فيها المواد الحديثة بشكل عام.

والثانية: معاهد مستحدثة يطبق عليها القانون ١٠٣..

والتفاصيل نعرضها فى التحقيق التالى:



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٦

مخاطر

في البداية يحذر الدكتور ابراهيم الخولي استاذ اللغة بكلية اللغة العربية بالازهر من غياب او تغييب الازهر او حتى اضعافه لانه يمثل في التحليل الاخير مؤامرة ليس على الازهر وحده وانما على مصر وعلى الاسلام ايضا وقد اثبت التطبيق الخاطىء للقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ فشل المدارس الازهرية الابتدائية في تحفيظ القران الكريم وحصادها نراه ونواجهه في الجامعة من ضعف وانحدار في مستوى الطلبة.. فالمعهد الابتدائي كان مقررا له ان يحفظ فيه الطالب القران كله ليمتلك الاساس الذي يبنى عليه تعليمه.. لكنه الان خصص للمرحلة الابتدائية ١٨ جزءا فقط. وعمليا لايحفظ الطالب منها شيئا لان منهج هذه المرحلة مزدحم بالشكل الذي يجعل من المستحيل ان يحفظ الطفل في هذه المرحلة لا القران الكريم ولا ١٨ جزءا ولاحتى خمسة اجزاء واى خبير في التربية واصولها وفي علوم القران ومايتطلبه حفظه من عزيمة يجزم باستحالة ان يحفظ طالب المرحلة الابتدائية القران ولا نصفه ولاحتى ربعه ويؤكد اشفاقه على الوضع الذي وصل اليه حال طلبة الازهر الان مشيرا الى انه لايعيب الطلبة لانهم ضحايا نظام تعليمي مثقل بالمواد العلمية والشرعية ويحذر من النتائج الخطيرة التي سوف تترتب على تقليص المناهج الازهرية طبقا لما هو منظور امامنا ومانشأ عنه من ضعف الخريجين ومانجم عن ذلك من فراغ حقيقي في الفكر الديني الذي يجعل الناس يعرضون عن الازهر وخريجيه ملتمسين المعرفة الدينية في اماكن اخرى - قد تبدو خطأ او صوابا - اقرب الى الثقة فيها.

خطة الاصلاح!!

وعن خطة الاصلاح يقول الدكتور الخولي: كنا نود لو اتسعت صدور القائمين على الازهر لنضع معا - علماء واساتذة ومسئولين ومهتمين - خطة اصلاح رشيدة متجردة لاتنكر الواقع وانما تسعى باخلاص لاصلاحه وتقويمه.. ومن وجهة نظري - والكلام على لسان استاذ اللغة - فلابد من فلسفة واضحة للتعليم في الازهر من حيث وظيفتها كمؤسسة لها طبيعتها وخصوصيتها.. فالازهر مؤسسة الاسلام الكبرى في عالمنا.. وينبغي ان يظل جوهر هذه الفلسفة ان الازهر مؤسسة يناط بها القيام بفرض من فروض الكفاية وضعه القران في عنق الامة في قوله تعالى «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون».. هذا الفرض يتلخص في الحفاظ على رسالة الاسلام ولغته ونشر هذه الرسالة والدفاع عنها وتفقيه المسلمين في دينهم عقيدة وشريعة وخلقا وسلوكا.. هذا الفرض تأثم الامة كلها اذا لم تقم به والازهر قام بهذا الفرض نيابة عنها بتكليفها وتمويلها وهذه هي مهمة الازهر كما ينبغي ان تكون وليست مهمته تخريج المهندسين والاطباء.. الخ وانما تنهض بها مؤسسات اخرى تقوم بواجب كفائي ايضا يلزم به الاسلام هذه الامة بحيث تخرج اطباء ومهندسين ومحاسبين.. ويؤكد ان الوضع الطبيعي هو ان كل طالب مسلم وكل عالم مسلم وكل متخصص مسلم في ميدانه عليه ان يكون ملما بمعالم دينه يعرف من حقائق الدين مايكفي لضبط سلوكه في الحياة مثل الحلال والحرام ومافرض عليه ومانهى عنه وبالتالي لايجوز ان يكون هناك طبيب يلم بعلوم الدين او بشيء منها واخر يجهلها تماما.. فهذا خلل في التوجه العام.. ومن هنا نؤكد انه اذا كان يقال ان المطلوب من تطوير الازهر هو تخريج الطبيب المسلم فماذا يكون وضع الطبيب المتخرج في كليات اخرى، غير الازهر؟! لابد ان يربى الجميع على فضائل الدين وسلوكياته ويلتزم دينيا امام ربه لينهض بمهمته ويفي بها كما ينبغي.

ويطرح الدكتور ابراهيم الخولي تساؤلا في ختام حديثه: فاذا كان مطلوبا تمدين الازهر فلم لانسعى الى تديين الجامعات الاخرى؟!

ويتفق الشيخ سيد عسكر - الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية - مع الراى السابق مؤكدا ان احدا لايمانع في تطوير الازهر ولكن بالشكل الذي يؤدي الى رفع مستوى علمائه للقيام برسالتهم في الدعوة الى الله ولكننا جميعا ضد التطوير اذا كان الهدف هو تحويله الى نسخ كربونية من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم فهذا مسخ وليس تطويرا.

إلغاء!!

وترفض الدراسة التي اعدها الدكتور يحيى اسماعيل الامين العام المساعد السابق لجبهة علماء الازهر مشروع القانون الحالي لان ذلك من شانه أن يجرى تخفيضا جديدا على المناهج الازهرية بمقدار الربع على الاقل بالاضافة الى ماسبق حذفه طوال السنوات الماضية مما يعني القضاء على رسالة الازهر نهائيا وهو امر - كما تقول الدراسة - يرقى الى مستوى المؤامرة على الاسلام ويحقق اهداف اعدائه.. وتقترح الدراسة لاصلاح شئون التعليم في الازهر الغاء القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ واصدار قانون جديد لتنظيم الازهر بحيث تعود مناهج الدراسة في الازهر الى ماكانت عليه وذلك بعد الرجوع الى المختصين والغيورين قبل اعداد هذا القانون حتى ياتي محققا للهدف المنشود وان يتم تقسيم جامعة الازهر الحالية الى جامعتين الاولى: جامعة الازهر للعلوم الشرعية والعربية وتضم كليات اصول الدين والشريعة والدعوة واللغة العربية والتربية والادارة والمعاملات والدراسات الاسلامية واللغات والترجمة فرعا للبنين واخر للبنات..

والجامعة الثانية تسمى جامعة الازهر للعلوم المعملية والتقنية وتضم كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والهندسة والعلوم والزراعة فرعا للبنين واخر للبنات على ان تتضمن مناهج الدراسة في جميع السنوات قدرا مناسبا من العلوم الشرعية والعربية وتضيف الدراسة: ضرورة انشاء معهدين تابعين لجامعة الازهر مدة الدراسة في كل منهما سنة واحدة وفق ماكان موجودا سابقا فيما يعرف بمعهد الاعداد والتوجيه.. المعهد الاول يسمى معهد الدراسات الاسلامية يدخله طلاب الثانوية العامة الراغبون في الالتحاق باحدى كليات جامعة الازهر الثانية وفق شروط تضعها الجامعة وتكون مناهج الدراسة فيه منصبة على حفظ قدر مناسب من القران الكريم الى جانب علوم القران والحديث واللغة العربية وعلوم الشريعة.. على ان يكون النجاح في هذه الدراسة شرطا اساسيا للالتحاق بجامعة الازهر الثانية ويشتمل على فرعين احدهما للبنات والاخر للبنين والمعهد الثاني يسمى - كما تقول الدراسة - معهد العلوم المعملية والتقنية ويتم اختيار مواد الدراسة بحيث تؤهل الطلاب الحاصلين على الثانوية الازهرية للالتحاق باحدى كليات الجامعة الثانية ويكون النجاح في هذه الدراسة شرطا اساسيا لدخول احدى هذه الكليات مع مراعاة التنسيق السليم ويشتمل هذا المعهد على

٥٥٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

حسام سليمان

فرع للبنين واخر للبنات.

وشددت الدراسة على ضرورة الصرامة في تنفيذ هذه الشروط لضمان نجاح التجربة في حالة الاخذ بها.

اقتراحات!!

ويرفض عضو بمجمع البحوث الاسلامية - طلب عدم ذكر اسمه - الراى السابق الخاص بالغاء القانون ١٠٣ مؤكدا اعتراضه على خفض السلم التعليمى فى المرحلة الثانوية الازهرية لان ذلك سياتي على حساب المواد الشرعية فى ظل عدم المساس بالمواد الثقافية المقررة من قبل التربية والتعليم.

ويتساءل: من اين سيتوافر الوقت اللازم للمواد الشرعية؟! ويؤكد ان طالب التعليم العام يدرس المواد الثقافية فى ٣٠ ساعة اسبوعيا والمواد الشرعية تحتاج الى مثل هذا العدد من الساعات وبما انه لايمكن ان تزيد ساعات الدراسة فى الاسبوع على ٤٢ ساعة.. اذن لن يتبقى للمواد الازهرية سوى ١٠ ساعات ولابد ان تختصر هذه المواد بما يتناسب مع هذا الزمن.

ويؤكد عضو المجمع ان اللائحة التنفيذية للقانون ١٠٣ لم تفرض على الازهر تدريس مناهج وزارة التربية والتعليم كلها كما هى ولكن يمكن اخذ قدر من الثقافة العامة التى تؤهله للالتحاق بالكلية التى يريدها.

ويضيف اننا لسنا فى حاجة الى تخريج مليون عالم ولكن نحن فى حاجة الى تخريج عدد قليل ولكن لديهم عمق علمى وايضا نحن فى حاجة الى خريجين فى جميع المجالات اخذوا قسطا كبيرا من الثقافة الدينية.. والوسيلة الى تخريج الطبيب العالم والمهندس المتدين.. وغير ذلك ان يتم تخصيص فصل او فصلين فى كل معهد دينى فى المراحل المختلفة لدراسة التعليم الدينى العميق يدخله من يريد السير فى هذا الاتجاه ويكون لهؤلاء الطلبة دراسة دينية كافية كالتى كانت فى الازهر قبل التطوير ويطلق على هذا الفصل الشعبة الدينية ثم باقى المعهد تكون الدراسة فيه ثقافية كاملة مع قسط مناسب من العلوم الدينية والعربية وعلى هذا الاساس يلتحق خريجو الشعبة الدينية بكليات الازهر الاصلية كاللغة العربية والشريعة واصول الدين والدعوة اما باقى الشعب فانها تؤهل للكليات المستحدثة من طب وصيدلة وهندسة وغيرها.. وتكون النتيجة هى تخريج علماء دين متمكنين كافين لشغل المواقع الدينية وخريجين كثيرين يعملون فى جميع المجالات وهم على قدر كبير من الثقافة الدينية.

فكرة مماثلة

ويتفق الدكتور عبدالفتاح الشيخ - رئيس جامعة الازهر السابق - مع الراى السابق ويعرض فكرة مماثلة قائلا: اقترح ان نفعل كما فعلنا فى كلية الشريعة والقانون حيث انشانا قسما فى كلية الشريعة اسمه قسم الشريعة الاسلامية وتبقى فيه المواد الشرعية القديمة كما هى وتدرس كما هى ثم ناتي الى قسم الشريعة والقانون فنجمع بين القانون والشريعة فخفضنا من مواد القانون فى قسم الشريعة الاسلامية قليلا حتى ننشىء قسم القانون بجانب قسم الشريعة واليوم الاقبال كما يؤكد الدكتور الشيخ اكبر بكثير من الاقبال على قسم الشريعة والقانون.. ويتساءل لماذا لاننشىء فى المعاهد مثل هذه النماذج على ان يتم تخصيصها لكليات اللغة العربية واصول الدين ويدرسون المواد القديمة كما هى وياخذون فيها شيئا من الثقافة العامة التى تجعل الطالب غير منعزل عن المجتمع الذى يعيش فيه على ان توجد معاهد اخرى يتخرج فيها من يذهب الى الكليات العملية وياخذون قدرا من الشريعة ونثقفهم ثقافة اسلامية بما يجعلهم علماء فى الشريعة الاسلامية فنحن لانطلب من طالب الازهر ان يكون مفتيا او قاضيا شرعيا.

ويقترح الدكتور الشيخ اعادة المعاهد الازهرية القديمة بحيث يكون فى كل محافظة عدد معين منها يخصص خريجوها للكليات الشرعية اما باقى المعاهد التى لاتدرس الشريعة الاسلامية بتعمق فيكون سبيلها هو الكليات المستحدثة ويؤكد ان هذا الاقتراح يمكن ان يعيد الازهر لسابق عهده وان تكون هناك معاهد تغذى الكليات القديمة ومعاهد تغذى الكليات الحديثة ويضع بعض التوصيات لتحقيق هذا الاقتراح اهمها ان تكون قيادة الازهر حازمة لمعالجة مايقع فى معاهده وكلياته من قصور ومتابعة مايجرى فيها من حيث الدراسة وجدية الامتحانات على الا يقبل فى المراحل المختلفة إلا من كان متفوقا حتى نتجنب دخول الطلاب الناجحين بمستوى منخفض حيث كان يقبل بالجامعة طلبة حاصلون على ٥٠٪ من الدرجات مما يؤدى الى صعوبة اجتيازهم لسنوات الدراسة علاوة على ضعف مستوى الخريج بعد ذلك.

رأى مختلف

اما الدكتور مصطفى الشكعة - المفكر الاسلامى المعروف وعضو مجمع البحوث الاسلامية - فيرى القضية من منظور اخر تماما حيث يؤكد ان الطالب يستطيع ان يستوعب المناهج الموضوعة فى اى عدد من السنين طالت ام قصرت لو احسن اعداد المعلم الجيد الذى يستطيع توصيل المعلومة بسهولة ويسر بالاضافة الى ضرورة اعادة النظر فى المناهج المقررة واعادة صياغتها بطريقة سهلة وميسرة.

ويؤكد الدكتور السعدى فرهود - رئيس جامعة الازهر الاسبق - ان ضعف مستوى التعليم فى الازهر هو انعكاس للخلل الذى يعيشه المجتمع المصرى بشكل عام فالازهر مؤسسة ينطبق عليها ماينطبق على كافة مؤسسات المجتمع فاذا صلحت هذه المؤسسات لابد ان ينصلح حال المجتمع كله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

قرار رئيس جمهورية مصر العربية
بمشروع قانون
بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١
بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ،

وعلى القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها ،

وبعد موافقة مجلس الوزراء ،

قرر

مشروع القانون الآتي نصه يقدم إلى مجلس الشعب

(المادة الأولى)

يستبدل بنص الفقرة الأولى من المادة (٨٧) من القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها النص الآتي :

" مدة الدراسة في المعاهد الثانوية الأزهرية ثلاث سنوات يعد فيها التلميذ إلى جانب ما يحصل عليه من علوم الدين واللغة للحصول على الشهادة الثانوية العامة بأحد قسميها العلمي والأدبي أو الحصول على الشهادة الثانوية الفنية بأحد أنواعها الصناعي والتجاري والزراعي وغيرها ."

(المادة الثانية)

يتولى شيخ الأزهر إصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون ، وله بعد موافقة المجلس الأعلى للأزهر أن يصدر من الأحكام الوقتية ما يقتضيه نظام الدراسة أو الخطة الدراسية أو مناهج الدراسة خلال فترة الانتقال التي يحددها بقرار منه .

(المادة الثالثة)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره .

رئيس الجمهورية
(حسني مبارك)

١٦ / ٥ / ١٩٩٨

مشروع القانون الأزمة!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ١/ ١٩٩٨

بعد جلسة عاصفة

مجلس الشعب يوافق على قانون تدمير الأزهر

الأحرار يرفض القانون .. ويحذر من تقليص المناهج الشرعية

كتب - صالح شلبى

بعد جلسة عاصفة وافق مجلس الشعب امس على تعديلات قانون الازهر بخفض الدراسة بالمرحلة الثانوية الى ٣ سنوات بدلا من ٤ سنوات.

وجه عدد كبير من الاعضاء انتقادات حادة لمشروع القانون.

وقد رفض القانون رجب هلال حميدة نائب رئيس حزب الاحرار ونواب حزب الوفد وبعض المستقلين ووافق عليه نواب التجمع بينما امتنع سامح عاشور نائب الحزب الناصرى عن التصويت.

انتقد رجب حميدة اسلوب مناقشة التعديلات فى جلسة واحدة.

قال حميدة انه كان لابد من عقد عدة جلسات للاستماع الى اراء المختصين وتفنيد اراء المعارضين للتعديلات الجديدة.

حذر حميدة من محاولات خفض تدريس المواد الشرعية بالازهر وطالب بتقليص المواد العلمية حتى لا ترهق الطلاب اثناء الدراسة.

اكد النائب عبدالعزيز شاهين انه كان قد تم حذف اجزاء من المناهج الدراسية بنسب تصل الى ١٠٪ من حجم المقررات.

وطالب النواب شيخ الازهر بضرورة عودة الكتاتيب التى تم الغاؤها الى المعاهد الازهرية مرة اخرى.

اكد احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بالمجلس انه لم يتم الغاء الكتاتيب ان هناك اكثر من ٢٧ الف كتاب مازالت تقوم بتحفيظ القرآن.

وصف النائب سامح عاشور التعديلات بأنها تدمير للازهر. واقترح اعادة القانون الى اللجنة مرة اخرى لمراجعة ومناقشة مواده من جديد وقال عاشور اننا حتى الآن لم نعلم ما هى المواد التى سيتم الغاءها وما هى المواد المستهدف تخفيضها الى ٢٥٪.

وأكد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى خلال الجلسة ان التعديل لم ولن ينتقص اى شئ من المناهج الشرعية والعربية.

قال طنطاوى ان التعديل جاء بعد دراسة عميقة من المتخصصين والخبراء مشيرا الى ان الهدف ليس كثرة السنوات ولكن ايجاد المدرس الجيد والكتاب الواضح.

واشار طنطاوى الى ان سبب تقديم المشروع يرجع الى تسرب الوف الطلاب والطالبات من المرحلتين الابتدائية والاعدادية بجانب انه كان مطلبا لاولياء الامور وقال شيخ الازهر ان العدالة تقتضى تحقيق مبدا التكافؤ مؤكدا ان مدة الدراسة فى المرحلة الابتدائية ستظل كما هى ست سنوات ولا تراجع عن ذلك اطلاقا.

ونفى الدكتور محمد سيد طنطاوى ما تردد عن الغاء الكتاتيب.

٢٠٠٥٦



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/١

تابع الجلسة

أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
أحمد الغمرى

ينتقص شيئا فى العلوم الدينية والشرعية.

وقال رئيس اللجنة ان مجموع المواد الثقافية والعربية لم ينتقص منها شيء ايضا ملحوظ ولايمكن ان يكون هذا مؤثرا خاصة فى القسم الادبى.

واعلن عن اطمئنانه الكامل تجاه هذا المشروع مشيرا إلى أن التعديل لم ولن ينتقص شيئا من الدراسة وطالب الاعضاء بالموافقة عليه.

وتحدث النائب محمد المسيرى فقال ان القائمين على أمر الازهر والدعوة الاسلامية موضع ثقة مصر قيادة وشعبا وان هذه النخبة حريصة كل الحرص على الارتقاء بمستوى التعليم الازهرى.

المسيرى قال ان الازهر ككل المؤسسات التعليمية فى حاجة إلى تطوير مناهجه بما يتماشى مع المتغيرات، خاصة وان العملية التعليمية لاتقاس بالكم والكيف ولكن تقاس بالكيف فقط فالكثير من المناهج بها حشو ولغو.

ارفض المشروع

وتحدث النائب الوفدى أيمن نور فاعلن عن رفضه لمشروع القانون فى البداية حيث قال ان مشروع القانون الذى تتم مناقشته اليوم تم بالفعل تطبيقه وأعلن عن تطبيقه.

وأما من حيث الموضوع فانه عقب صدور قانون الازهر لتطوير الدراسة به فقد ادى ذلك إلى تدهور كبير فى مستوى الخريجين فيه ويمكن ملاحظة هذا على مستوى الخريجين لغويا ودينيا.

وطالب بان تتم العودة إلى النظام القديم بقصر الازهر على دراسة المواد الشرعية والدينية، وتساءل عن دوافع المشروع حيث قال ان الحديث عن العدالة بين طلاب الثانوى العام والثانوى الازهرى.. فهل يمكن أن نقول ان تخفيض عدد سنوات فى كليات الطب من ٧ سنوات إلى ٤ سنوات أسوة بكليات التجارة مثلا.

كذلك فان كانت القضية سن المعاش فى خريجى الازهر فلماذا لايعدل سن المعاش.

أيمن نور قال ان الطالب فى الازهر له ميزة كبيرة حيث يجد مكانا فى الجامعة فى حين ان طلاب الثانوية العامة قد لايحصلون على فرصة الالتحاق بالجامعة.

وأضاف ان كلا منا له الحق فى الدفاع عن الازهر وليس فى هذا المجال تصفية للحسابات.. ونعارض هذا القانون دفاعا عن الازهر وليس لموقف دينى.

وقد حاول مقرر الموضوع ايضاح عدد من النقاط التى وردت فى حديث سابق فقال انه لم يتم العمل بالقانون قبل اقراره... كذلك هبوط المستوى فان الازهر ليس بعيدا عن الهبوط العام فى مستوى التعليم الاساسى فى مصر.

وأشار إلى ان التغيرات الاجتماعية فى المجتمع كانت وراء هذا الأمر، فالتعليم الابتدائى مقرر عليه ١٨ جزءا من أجزاء القرآن الكريم يتم اختباره فيها بشكل كامل على مدار سنوات كذلك فان طلاب الاعدادى عليهم ٢٥ جزءا من القرآن ايضا بالاضافة إلى المناهج الشرعية والفقهية وقال ان هذا القانون يجهز الطالب بان يكون مؤهلا لدخول الجامعة دون ان يكون هناك اثقال عليه.

وأكد ضرورة ان نساعد المجتمع فيما يمكن ان يحدث.

الأرقام تتناقص

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية ان مشروع القانون يستهدف النهوض بالتعليم الازهرى.

فقد كان الطلاب يدخلون الازهر بادعاء الحفظ وفى الواقع يتضح انهم لايحفظون القرآن الكريم.

لذلك فانه قد تم التدرج فى عمليات حفظ القرآن، واضاف أحمد عمر هاشم قال ان هناك سببا مباشرا لايمكن اغفاله وهو ان معدلات التقدم للجامعة الازهرية تناقصت بشكل خطير من ٧٠ ألف طالب إلى ٤٠ الف طالب ثم فى العام الماضى ٢٠ الف طالب فقط. وهذا الأمر كان يستدعى اعادة النظر فيما يحدث خاصة انه قد تلاحظ ايضا رغبة الطلاب فى التحويل من المعاهد الابتدائية إلى التعليم العام.

وحول هبوط المستوى وتراجع الدراسات الشرعية قال أحمد عمر هاشم هذا أمر غير صحيح فمن يشنون هذه الحملة لم يحاولوا الاطلاع على المناهج.

وأكد ان التعديل لم ينقص سطرا واحدا من مناهج الأزهر.

وقال ان اية محاولة للانتقاص من قدر رجال الازهر لايمكن ان تقبل لما للازهر ورجاله من مكانة.

موقف الشيخ الشعراوى

وقال رجب هلال حميدة ممثل حزب الاحرار انه لايليق برجال الدين ان يتنابذوا بالالقاب فقد شهدت الصحافة خللا على صفحاتها.

وقال ان الشيخ محمد متولى الشعراوى قد ايد القضية منذ الاعلان عنها ولكن هناك صحف ومجلات تقول ان الشيخ الشعراوى لم يوافق ونحن لانعرف الحقيقة.

وطالب شيخ الازهر بان يقر امام المجلس بأن هذا التعديل لن يؤثر بالسلب على مناهج التعليم الازهرى.

وعقب السيد كمال الشاذلى على هذا الحديث فقال اننا نرفض اى اهدار لرموز اسلامنا ممثلة فى شيخ الأزهر، ووجه تحية خاصة للسيد خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع لما تحدث به من موضوعية.

وقال أن للازهر موضعه على المستوى الدولى فقد استقبل العديد والعديد من دول العالم المختلفة وقد تخرج منه زعماء ورؤساء كثيرون فى دول العالم المختلفة.

واشار إلى ان مشروع القانون يحافظ على كل العلوم الشرعية، وان كل ما كان يدرس فى اربع سنوات سوف يتم دراسته فى ثلاث بعد التطوير والتعديل، وقال الشاذلى «لم يبن الازهر من حجر... بل بنى بحكمة علمائه». واعلن اعتزازه بفضيلة الامام الاكبر، وتاييده لمشروع القانون.

وقال رئيس اللجنة اننى اشهد الله اننى التقيت بسيادة فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

...



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

فضيلة الإمام طنطاوى أمام مجلس الشعب

تخفيض مدة الدراسة إلى ثلاث سنوات بالمعاهد الثانوية الأزهرية لمنع التسرب وتحقيق تكافؤ الفرص

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن التعديلات الخاصة بتنظيم الازهر تقضى بأن تكون مدة الدراسة بالمعاهد الثانوية الأزهرية ثلاث سنوات بدلا من أربع سنوات، وذلك من أجل معالجة التسرب فى المرحلة الابتدائية والاعدادية الأزهرية.

وقال فضيلة الامام طنطاوى أمام مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور أن تخفيض سنوات الدراسة بالثانوية الازهرية ياتى استجابة لما طالب به أولياء الامور لطلبة الازهر لتحقيق تكافؤ الفرص بين الثانوية الأزهرية والعامة.

وكان مجلس الشعب قد وافق على مشروع القانون الخاص بتنظيم الازهر، وأكد شيخ الازهر أن المرحلة الثانوية الدينية مدتها ثلاث سنوات فى كل بلاد العالم الاسلامى مشيرا إلى ضرورة تطبيق ذلك فى مصر أيضا.

وقال الوزير كمال الشاذلى: أن مشروع القانون يحافظ على كل العلوم الشرعية، وأن مايدرس فى اربع سنوات سوف يتم دراسته بعد التطوير فى ثلاث سنوات، وقال ان الازهر لم يبن من حجر بل بنى بحكمه علمائه.

فى بداية الجلسة وافق المجلس على قانون خصخصة شركات التأمين بشكل نهائى ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنتى التعليم والبحث العلمى والشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف بشأن تعديل أحكام القانون رقم ١٠٣ لسنة ٦١ والخاص بتنظيم الازهر، والذى يهدف إلى اختصار سنوات الدراسة فى المعاهد الثانوية الازهرية من ٤ إلى ثلاث سنوات اسوة بما هو متبع فى التعليم العام.

تحقيق العدالة

وقد تحدث فى بداية المناقشات التى حضرها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى.. تحدث زعيم الاغلبية أحمد ابو زيد فقال ان ما اثير حول هذا القانون خاصة فيما يتعلق باختصار سنوات الدراسة فى المعاهد الأزهرية الثانوية انما يعنى الحرص على الدراسات الاسلامية، وان كان الهدف هو تحقيق العدالة بين الطلاب فى التعليم العام والتعليم الأزهرى وقال ان ما اثير حمل الامر اكثر مما يحتمل.. خاصة وانه اخذ رأى جميع العلماء حول مشروع القانون واعداد المناهج، وقد وضح ان هناك اتفاقا واجماعا كاملا حول هذا التعديل.

ابوزيد قال ان التعديل لن يؤثر بشكل من الاشكال على مستوى التعليم الازهرى.. وأعلن موافقته على مشروع القانون، ودعا الاعضاء الموافقة على مشروع القانون.

وقال السيد خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع انه بالنسبة لما قيل ان التعديل سوف يؤثر على مستوى التحصيل بالنسبة للطلاب... فقد طلبت ان التقى بالسيد الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر، وقد حدث هذا حيث اتضح خلال اللقاء مدى الحرص على تطوير الدراسة الازهرية فى الوقت الذى يتم فيه الحفاظ على كل المواد الازهرية.

السيد خالد محيى الدين قال ايضا ان التعليم الازهرى قد اصابه الوهن وهو فى حاجة إلى رفع مستوى التعليم الازهرى لغويا ودينيا.

وأعلن موافقته على مشروع القانون.

وتحدث رئيس لجنة التعليم احمد فؤاد عبدالعزيز فقال ان مشروع القانون رغم ما صاحبه من اعتراضات.. قانون مهم للغاية خاصة، وانه قد طلب التحويل من الازهر إلى التعليم العام اكثر من ٢٠ ألف طالب، وهذا يعنى ان صعوبة الدراسة وطول مدتها قد تدفع إلى تفريغ الأزهر من طلابه.

وقال: ان الهدف ان نوجد عناصر جذب حقيقية للدراسة فى المعاهد الازهرية، وأشار إلى ان اللجنة قد قامت بعمل احصائية كاملة عن عدد ساعات الدراسة فى الازهر خلال النظام السابق والنظام المعدلى اتضح انه لم

٦

٥٦٠



سؤال خارج المادة فى دار العلوم

طلاب الفرقة الرابعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة خرجوا غاضبين من امتحان مادة النحو يوم السبت الماضى بسبب وجود سؤال فى احد الابواب التى الغاها دكتور المادة قبل ذلك اثناء السنة الدراسية.

اغمى على بعض الطلاب واصابت الآخرين حالة من الذهول بعد رؤيتهم للفقرة "ج" من السؤال الاول..

تضم دفعة السنة الرابعة نحو الفى طالب.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨

التضامن مع السودان في ختام النشاط الدراسي

اختتم مكتب الطلاب التقدميين بجامعة القاهرة نشاطه للعام الدراسي الحالي بمعرض تضامن مع المعارضة السودانية الموجودة بمصر. شمل المعرض عددا من اللوحات والصور والمقالات التي تفضح عنصرية النظام السوداني الحاكم تجاه ابناء الشعب السوداني. وأدان المعرض سياسات التجنيد القسري للشباب وإغلاق الجامعات والفصل التعسفي للطلاب.

ونظم اعضاء المكتب حملة لجمع التوقيعات للتضامن مع الشعب السوداني وطالبوا بإزالة كافة المعوقات التي تواجه الطلبة السودانيين عن التحاقهم بالجامعات المصرية.



مشروع مصر ٢٠٢٠ ينتظر اهتمام صناع القرار

كتب : محدى حسنين:

استجاب المجلس الأعلى للجامعات إلى دعوة د. إسماعيل صبرى عبد الله بطرح المشروع البحثى الضخم "مصر عام ٢٠٢٠" على مراكز البحث العلمى والعلميين والمتخصصين للإسهام فى بلورته ووضعه فى صياغته النهائية لإعداد التصورات المستقبلية البديلة للمجتمع المصرى.

وكانت مجموعة من المفكرين تضم د. إسماعيل صبرى عبد الله ود. إبراهيم العيسوى ود. على نصار ود. عبد الباسط عبد المعطى ود. إبراهيم سعد الدين ود. محمد محمود الإمام ود. حازم الببلاوى ود. على السلمى ود. رضا العدل شرعوا على مدار ٣ سنوات فى إعداد أوراق بحثية شارك فى مناقشة بعضها - بصفة شخصية - وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين، ووزير التعليم العالى والبحث العلمى د. مفيد شهاب تناولت قضايا التعليم ، والقدرات التكنولوجية الوطنية، وأوضاع السكان، وقوة العمل، والبيئة والموارد الطبيعية، والحيز المكانى فى مصر ، والطبقات والقوى الإجتماعية، والثقافة والإعلام. ويشير الموجز التنفيذى للمشروع إلى احتياج مصر لاستشراف المستقبل وما يحمله من تغيرات بدراسات جادة لا تحكمها الانتماءات الفكرية أو المواقف السياسية قدر ما تتسع لاختبار فروض متعددة، ومن هنا نشأت فكرة بحث "مصر ٢٠٢٠" الذى يؤكد أن أهدافه ليست تقييم ما مضى ولكن دراسة المستقبل عبر صياغة سيناريوهات عديدة مع بيان تكلفة وعائد كل منها على المجتمع كله او تزويد صانع القرار فى أى موقع بالبيانات والمعلومات غير الكمية لمساعدته إصدار قراره.

واستمر الراى بين مجموعة المفكرين على أن يغطى البحث تطورات الاقتصاد والمجتمع خلال ربع قرن (١٩٧٠ - ١٩٩٥) بهدف استكشاف الإتجاهات الموضوعية التى حكمت هذا التطور وفقا لما تجسد فعلا فى الاقتصاد والمجتمع وليس فى الخطاب السياسى وبغرض الكشف عن الاتجاهات.التى أثرت فيه وليس رغبة صاحب القرار او ما اعتقده المتنفذون. وقد حدد المشروع اثنى عشر مجالاً للبحث فى تطورات هذه الفترة موضوع الدراسة (١٩٧٠ - ١٩٩٥) وهي: البيئة والسكان ، الغذاء والزراعة ، التصنيع والمصنوعات، الإسكان والمستوطنات البشرية، النقل والاتصال، التعليم والبحث العلمى والتكنولوجى، القطاع المالي، المعاملات الخارجية ، الحكم، الثقافة والإعلام،المجتمع ، التكامل الإقليمي والأوضاع العالمية.

ويرجع اختيار عام ٢٠٢٠ تحديداً لهذا المشروع البحثي، إلى اهتمام كثير من الدراسات المستقبلية التى تنتجها مؤسسات عالمية ، لرسم مستقبل العالم كله، وهو ما يوفر فى نظر د. إسماعيل صبرى عبد الله مدخلات للتعاون فى اتمام الدراسة الخاصة بمصر ويضيف بأن القائمين على هذه الدراسة لم يفكروا لحظة واحدة فى وضع صورة منشودة لمصر ، لاستحالة عمل ذلك، نظراً لتعدد المستقبل ، وعدم وجود حتمية ميكانيكية، فهناك مستقبليات وليس مستقبل واحد. والامل ان يشغل هذا المشروع صناع القرار للوقوف عند هذه السنة الحاسمة التى اختارتها دراسات عديدة فى العالم كنقطة انطلاق نحو المستقبل الأفضل للشعوب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

وقد وافق فضيلته على هذا التطوير مادام هناك التزام بالمواد الشرعية.

وقال محمد ابو سديره ان للازهر مكانا في قلب كل مصرى لما له من دور دينى.

وان التطوير أمر حتمى من اجل استمراريته.. وقال ان المعاهد الازهرية فى حاجة إلى دعم كامل بهيئات التدريس.

،واكد على ان التخفيف على الطلاب الازهريين امر مهم حتى يتمكنوا من استيعاب كل المقررات المفروضة عليهم.

لماذا التقليص؟

وقال نائب حزب العمل على فتح الباب ان طلاب الازهر يدرسون كل المواد التى تدرس فى التعليم العام، وهذا نوع من الظلم فى زيادة حجم المناهج وضعف مستوى المعلمين.

وقال فتح الباب اننا نؤيد تطوير الازهر باعطائه مزيدا من الدعم والخبرة الفنية والامكانات باعتباره مسئولا عن حماية الاسلام وانا ارفض هذا المشروع،

واكد عبدالحميد غازى اهمية خفض سنوات الدراسة بالثانوية الازهرية من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الثانوية الازهرية والثانوية العامة ووقف تسرب طلاب الازهر إلى التعليم العام.

وأوضح غازى ان تخفيض سنوات الدراسة لن يؤثر على تحصيل الطالب للعلوم الشرعية والقرآن الكريم نظرا لان المشروع قام باعداده كبار علماء وخبراء الازهر بما يؤدى إلى تطوير الدراسة بالشكل الذى يؤدى إلى رفع مستوى التعليم الازهرى.

وقال الدكتور سيد حسنين ان المشروع يأتى فى الوقت المناسب لتطوير الازهر وبما لايؤثر على المناهج وعدد ساعات الدراسة.

وأشار ممثل الحزب الناصرى سامح عاشور الى ان تطوير الازهر قضية اكبر من تعديل القانون ١٠٣ فنحن نريد اعادة النظر فى صلاحيات شيخ الازهر وتعديل الدراسة والمناهج وفتح حوار شامل حول هذه القضية المهمة.

وقال عاشور ان تخفيض سنوات الدراسة سوف يؤثر على مواد الدراسة بكل تأكيد، والسؤال الآن هل سيتم الغاء المواد الشرعية أم المواد العلمية وماتأثير ذلك على المستوى العلمى للطلبة.

واكد سامح عاشور ان مايتردد حول توزيع مواد الدراسة الحالية على سنوات الدراسة الثلاث سوف يكون على حساب المستوى العلمى للطلبة مشيرا إلى ضرورة تقديم بيان مفصل لمجلس الشعب فى هذا الصدد.

وقال عبدالعزيز شاهين ان العالم ينظر إلى الازهر على انه «الكعبة الثانية» بعد بيت الله الحرام ولكن عندما صدر قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بدأ دور الازهر الدينى يتقلص شيئا فشيئا وبالتالى تقلصت العلوم الدينية واللغوية فحذف منها ثلثها بحجة التخفيف ولتفسح المجال لطلاب الثانوية العامة للالتحاق بالأزهر ففى عام ٦٩ حذفت السنة الخامسة من التعليم الأزهرى، وفى عام ٩٦ تم الحذف الثالث وهو أخطر من السابقين حيث أصبح الحديث والتفسير ليس مادة مستقلة أما الفقه فحذفت منه أبواب كثيرة.

والباقى من هذه المواد مسميات لايستفيد منها الطالب شيئا.

وتساءل كيف يتقلص علم المواريث وقانون التركات والوصية الواجبة ونحن فى أشد الحاجة إليها!

وقال لقد ظل التعليم الأزهرى يتناقص من ٨ سنوات إلى ٧ سنوات والآن نطالب بأن يصبح ٦ فكيف يدرس الطالب منهج الأزهر الذى كان يدرس فى ٩ سنوات يدرسه الطالب فى ٦ سنوات وكذلك كيف يدرس بجانب ذلك علوم التعليم العام، وهذا الحذف المقترح يفقد الطالب العلوم الدينية الواجب تعلمها وقال ان المفتى الجاهل لاخير فيه وتساءل هل يمكن تخفيف سنوات كلية الطب لأربع سنوات؟

وأعلن عدم موافقته على هذا المشروع.

[ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم]

٢٥٦٢



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

من شرفة الصحافة

تطوير الأزهر

انتهت الزوبعة حول تعديل قانون الازهر بموافقة مجلس الشعب امس بالاغلبية على مشروع القانون الذى يخفض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الى ٣ سنوات وذلك تخفيفا على الطلاب، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم وبين نظرائهم بوزارة التربية والتعليم كما ينص القانون.

وخلال المناقشة كان مؤيدو القانون اول من اكدوا ان التعليم الازهرى يعتبر ركيزة للاسلام فى مصر والعالم الاسلامى، وان هذا المشروع يدعم دور الازهر ولا يهدف ـ كما تقول بعض الآراء ـ الى هدم هذا الصرح التعليمى والدينى العريق، ولكن رسالة الازهر فى حاجة الى تطوير لمواكبة التطورات العالمية، واذا كان هناك من يشكو من هبوط مستوى التعليم الازهرى مما اثر على خريجيه، فإن ذلك يسرى ايضا على التعليم العام، وهو ما يحتاج الى اعادة نظر شاملة للارتقاء بالمنظومة التعليمية بشقيها الازهرى والعام.

كذلك يرى اصحاب هذا الرأى ان خطة تطوير الازهر التى بدات فى عام ١٩٦١ ادت الى زيادة التفاعل بين الازهر والمجتمع، وذلك نتيجة تهيئة المناخ التعليمى المناسب للعلوم الشرعية واللغة العربية وحفظ القرآن الكريم حفظا جيدا، وهو ما جعل الازهر موضع تقدير العالم اجمع ويؤكد ان علماءه حريصون على ان يرتفعوا به الى افضل مستوى لرفع كفاءة الخريجين. ومن هنا يظل الازهر قبلة المسلمين العلمية، كما ان الكعبة المشرفة هى قبلة الاسلام (العقيدية).

لقد وقف فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر كالطود الشامخ مدافعا عن مشروع قانون تعديل قانون الازهر فى مواجهة جبهة الرفض، مؤكدا ان تطوير الازهر يحقق النهوض به ويدعم دوره فى مصر والعالم الاسلامى باعتباره قلعة العلم الاسلامى الصحيح، وان التطوير لن ينقص شيئا من العلوم الشرعية واللغة العربية، ولكن التطوير سيؤدى الى تخليص هذه العلوم من الحشو الزائد الذى لا يفيد الطالب.

اما الذين اعترضوا على مشروع القانون فقد بلغ عددهم احد عشر نائبا، منهم من تحدث ومنهم من أبدى اعتراضه كتابة، وهؤلاء يقيمون اعتراضهم على انه بعد مرور ٣٧ سنة على مشروع قانون تطوير الازهر، لم يحدث اى تطوير بل حدث تدهور فى مستوى الخريجين، وان التطوير الحقيقى للازهر انما يكون بالعودة الى النظام القديم قبل عام ١٩٦١ حيث كان تتخرج فيه قمم علمية فى الدين الاسلامى بمصر والعالم الاسلامى، ومن بينهم قادة وساسة فى بلادهم الآن، وان القول بتحقيق المساواة بين خريجى الازهر والتعليم العام عند المعاش عن طريق خفض سنوات الدراسة بالازهر، فمردود عليه بانه من باب اولى ان تتحقق هذه المساواة بين خريجى كليات الطب والهندسة فى الجامعات الحكومية اسوة بالآخرين وذلك بخفض سنوات الدراسة بمثل هذه الكليات!

اذن فالزوبعة التى اثارها رجب هلال حميدة (حزب الاحرار) لم يكن لها ما يبررها لو انه استمع مع زملائه الى وجهة النظر الاخرى، ولكنه آثر الغضب والهياج فكان جزاؤه غضبا مماثلا عليه من نواب الاغلبية والدكتور فتحى سرور والوزير كمال الشاذلى الذين اكدوا جميعا ان هذا المشروع يهدف الى تطوير الازهر تطويرا حقيقيا.

عبد الجواد على

٢٥٦٢



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨

مجلس الشعب يوافق على قانون تنظيم الأزهر

وافق مجلس الشعب - فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور - على مشروع قانون تنظيم الأزهر، الذى ينص على خفض سنوات الدراسة الثانوية الأزهرية من أربع إلى ثلاث سنوات.

واكد فضيلة الإمام محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، ان مشروع القانون يستهدف تحقيق تكافؤ الفرص بين الثانوية الأزهرية والثانوية العامة، ويمثل استجابة لمطلب اولياء أمور الثانوية الأزهرية. وقال السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: إننا نرفض أى إهدار لرموز إسلامنا ممثلة فى شيخ الأزهر، وأكد الشاذلى ان مشروع القانون يحافظ على كل العلوم الشرعية، وأن اختصار سنوات الدراسة لن يجىء على حساب مستوى التعليم الأزهرى.



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها أوائل يوليو

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر إعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية فى أوائل الشهر المقبل ، على ان تخصص الأيام العشرة الأخيرة من شهر يونيو الحالى لتشطيب عمليات التصحيح ، والمراجعات النهائية للدرجات ورصدها.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن اخر مادة سيتم تصحيحها يوم الثلاثاء المقبل وهى مادة الكيمياء وانه يتوقع أن تستغرق من اسبوع إلى عشرة ايام للتصحيح، بالإضافة إلى أسبوع للمراجعات ورصد الدرجات

وقد انتهت كنترولات الثانوية العامة بالجمهورية من تصحيح مواد اللغة العربية، والفرنسية والانجليزية والاحياء والفلسفة والمنطق ويجرى أنهاء تصحيح مادة الجغرافيا، وقد حققت نسبا مرتفعه فى النجاح بالإضافة الى الفيزياء والتى تظهر نتيجة العينة العشوائية الخاصة بها اليوم وجاءت أعلى من العام الماضى.

ومن ناحية اخرى ، بدأت المديريات والادارات التعليمية بجميع المحافظات فى قبول أوراق الطلاب الوافدين بالمدارس المصرية وتقرر مد فترة القبول الى شهر ديسمبر المقبل.

واعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القواعد الخاصة بالقبول وهى: التقدم بالشهادات الدراسية الأصلية أو مستخرج رسمى منها معتمدة من الجهات الرسمية، وشهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها. وجواز السفر مجدد الاقامة بالاضافة الى موافقة سفارة الطالب على الدراسة بمصر.

وصرح الدكتور رأفت خالد الوكيل الأول للوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن إدارة الطلاب الوافدين تقوم بتنظيم وعقد الامتحان بالاشتراك مع الإدارة العامة للامتحانات وذلك للطلاب الوافدين الحاصلين على شهادات لم تتم معادلاتها بإحدى الشهادات المصرية أو شهادات دراسية صادرة من الخارج ، ومضى عليها عامان على الأكثر ، ويكون عقد الامتحان على مرحلتين الاولى فى شهر اغسطس المقبل، والثانية فى سبتمبر



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

المطالبة بإعادة تشكيل المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بإعادة تشكيل المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية وذلك بضم عناصر نشطة من رجال الأعمال واتحاد العمال مع استكمال مقوماته بتشكيل أمانة فنية دائمة ولجنة تنفيذية لتحقيق اهدافه فى متابعة

انشطة التدريب خاصة انشاء قواعد المعلومات الضرورية عن الامكانات التدريبية وربطها بإحتياجات سوق العمل وتوفير المعونة الفنية لأجهزة التدريب ومراكزه. واوصى المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتطوير برامج مراكز ووحدات التدريب التى تشرف عليها الوزارات والمؤسسات الحكومية وتلك التى تطبق نظام التلمذة الصناعية بما يتيح قبول خريجى المرحلة الاعدادية واعدادهم كعمال مهرة مع تطوير واستكمال المعدات والأجهزة التدريبية للارتفاع بمستوى وكفاءة المتدربين إلى مستوى عامل ماهر أو فنى.

حقــــائق

نشرت جريدة «لوموند» الفرنسية تقريرا عن الاتجاه نحو نظام تعليمي جديد في إطار الخصخصة. وقد جاء التقرير تحت عنوانين بارزين ومثيرين:

- الحكومة البريطانية تخصخص مدارسها وتدخلها نظام السوق لتحقق نتائج افضل.

- مديرو المدارس يتحولون إلى «البيزنس» ويصبحون رجال أعمال.

وتنقل الصحيفة عن عميد كلية التربية في جامعة لندن قوله: في منتصف الثمانينيات بدا واضحا ان المستوى التعليمي انخفض جدا، ولم يعد يلبي ما تنتظره منه الأوساط الاقتصادية، حتى فقدت رئيسة الوزراء تاتشر صبرها عام ١٩٨٨ ففرضت برنامجا للإصلاح يرتكز على دعامتين: وضع برنامج وطني للتعليم، واوجدت ما يشبه السوق لتمويل المدارس حيث تم تاسيس مدارس تدعمها الوزارة، وتتمتع باستقلال الإدارة، وتقوم على قانون السوق، وقد حققت نجاحا فائقا، فانجذب إليها الآباء. واختارت من مدارس عديدة التخلي عن أساليبها القديمة، والعمل وفقا للنظام الجديد حتى اصبح هذا النظام يشمل ٤٣٥١ مدرسة من ٢٦ الف مدرسة بريطانية، مما شجع رئيس الوزراء السابق ميجور على زيادة سرعة خصخصة المدارس، خصوصا في عام ١٩٩٣ في عهد جيلان شيفرد وزير التعليم السابق الذي بذل جهدا كبيرا في هذا المجال. واليوم يقوم التعليم الانجليزي على ثلاثة مبادىء:

● المدارس المسئولة عن شئونها تتم محاسبتها حسب النتائج.

● وظيفة الإدارات والجامعات إيجاد المناخ اللازم لتحسين التعليم.

● إذا كثر التدخل في شئون المدرسة يجب إغلاقها، لان كثرته تعني الفشل.

وهكذا تم التوصل عمليا إلى فلسفة تتلخص في منافسة دائمة تحت ضغط تفتيش مستمر، تعلن نتائجه. فالكل يتنافس على الطلاب الجدد، ومن ثم تزداد الاعتمادات والموارد، ويتحول مديرو المدارس إلى رجال أعمال!

وفي مقابل ذلك، فإن مدارس التعليم القومي في حالة يرثى لها، فقد اجريت دراسة على التلاميذ من ٧ ـ ١١ سنة اثبتت ان ٥٦٪ منهم ضعفاء في الحساب، و٥٢٪ في اللغة الانجليزية، و٣٪ في العلوم. وفي سن الرابعة عشرة كانت الارقام كالتالي: ٤٣٪ ضعفاء في الحساب، و٤٥٪ في الانجليزية، و٢٤٪ في العلوم. ولذا يضطر الآباء لنقل ابنائهم من مدرسة لأخرى أو إحضار مدرسين خصوصيين لهم!

وعلى الرغم من الحماس الذي يحيط بالمدارس الخاصة، فانها تواجه انتقادات تقول: ان مستوى الخريجين لا يتناسب مع المليارات التي تنفق عليها!

اظن أن حالنا في مصر، يدعونا إلى الاهتمام بالتعليم بنفس القدر من الاهتمام الذي يوليه له الانجليز إن لم يكن اكثر.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

في حديث لرئيس جامعة أسيوط

جامعة أسيوط تتربع على عرش التكنولوجيا الحديثة

«فرسان الارادة» نموذج فريد بين الجامعات المصرية

منذ اطلق الرئيس محمد حسني مبارك إشارة البدء في تعمير جنوب الوادي زادت تطلعات جماهير الجنوب الي نهضة صناعية وزراعية حديثة وخصوصا في أسيوط التي يتوق أهلها الي مستقبل مشرق مع إطلالة القرن الحادي والعشرين بعد أن أصبحت منارة للعلم والحضارة وليس فقط مدينة للتجارة .. بهذه الكلمات بدأ الاستاذ الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة أسيوط حديثه الشيق خلال اللقاء الذي أجريته معه للأهرام للوقوف علي إمكانات التطور والتجهيزات التي جعلت جامعة أسيوط تتربع علي عرش التكنولوجيا الحديثة بما تضمه من أجهزة طبية حديثة ومعامل ومستشفيات مما أهلها لتكون واحدة من كبريات الجامعات .

■ هل تقبل الجامعة طلابا من الخارج؟

□ بالطبع نعم ، فهناك أعداد كبيرة من الطلاب المغتربين والمغتربات من اليمن والسعودية ، وغيرهم من مختلف البلاد العربية ، أما فيما يتعلق بالاجانب فهناك أعداد محدودة منهم يأتون الي الجامعة لفترات قصيرة للتدريب .. كما تقدم الينا وفد روسي يطلب دراسة اللغة العربية مكونا من ١١ طالبا وطالبة وأدينا دورنا تجاههم بكل أمانة وإخلاص .

■ هل للجامعة دور في محو الامية ، هذا المشروع القومي الذي تنادي به السيدة سوزان مبارك؟

□ نعم هناك جهود كبيرة في هذا المضمار يقوم بها طلبة كلية التربية ، حيث يعملون علي محو أمية الأطفال والكبار ، وجامعة أسيوط هي الوحيدة التي خصصت مركزا للمعوقين ، يقدم خدماته لنحو ٥٠ طفلا ، وقد خصص لهم جناح في المدينة الجامعية ، ايضا توفرلهم الجامعة مواصلات حتي لا يكونوا عالة علي أهاليهم .

وهذا المركز التأهيلي يطلق عليه «فرسان الارادة» ، وهو يقبل البنات والبنين، وتوفر لهم دراجات بخارية خاصة تسهل لهم الحركة ... وهناك نماذج مشرفة بين المعاقين ، وصل بهم مشوار التعليم الي كليات الهندسة والطب ، بل ان قوة العزيمة جعلت أحد الطلبة المعاقين لا يستحي من السير علي يديه للحاق بالمحاضرات مع زملائه في كلية الهندسة .

أما فيما يختص بهؤلاء الذين يقومون بتقديم خدماتهم لفصول محو الامية ، فهم من المتطوعين ، فلا يتلقون عن عملهم التطوعي أي أجر ، وهم من هيئة تدريس الجامعة .. دون كلل أو ملل ، أما الربح الوحيد الذي يحصلون عليه فيتمثل في مشاعر الفخر والارتياح التي يشعرون بها، عندما يرون ثمار عملهم وكفاحهم فيستمعون الي هذه الفئة من المجتمع وقد نجحوا في تحقيق حلمهم ، فيقراون بطلاقة ويكتبون بكل ثقة وانطلاق.

■ هل تهتم الجامعة بتنمية المهارات الاخري للطلبة بما يسهم في ربط الجامعة بالمجتمع؟

□ هناك مختلف أنواع الانشطة ، التي تحرص علي رعايتها الجامعة ، فهناك من بين الطلبة والطالبات تكونت فرق موسيقية ، كورال ، فرق تمثيل ومسرحيات ، هذا بالاضافة الي مختلف فروع الرياضة ، من كرة سلة الي التنس ، الي كرة طائرة ، وكرة قدم .

■ ما حجم المنح أو البعثات الدراسية التي تتلقاها الجامعة ؟ وتوفرها لطلابها ؟

□ يقول رئيس الجامعة أ.د. محمد رافت محمود إنه بصفتي عضو فى هيئة فولبرايت فإنني كثيرا ما أتلقي منحا للطلاب والطالبات توفرها هذه الهيئة العالمية ، وتتوافر لنا سنويا ما بين ٢ و ٤ بعثات ، تقوم الحكومة بتمويلها .. نعمل علي توفير نسبة الثلث للطالبات ، كما اننا نقيم رحلات خارج الجامعة للترفيه، وللإطلاع علي معالم البلاد.

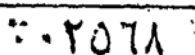
د. محمد رافت

أجرت الحديث
أليس الملاخ

■ وما هى اتجاهات الطالبات في مجال إختيار الكليات ؟

□ أكبر نسبة من الطالبات توجد فى كليات الصيدلةحيث تتعدى النسبة فى الأحيان ٥٠٪ وفى الحقوق هناك نحو ٢٥٪ فقط من الفتيات ، وفى الطب تصل النسبة إلى الثلث ، فى حين تزداد النسبة فى كلية التربية . وهناك نسبة كبيرة من المعيدات فى الكليات المختلفة ومنهن اعداد كبيرة فى كلية الصيدلة .

هناك ايضا شعبة للبنات فى كلية التربية الرياضية وقد اسهم هذا فى توفير الإخصائيات الرياضيات ، وهو الجانب الذى كان يواجه نقصا شديدا بين الخريجين.





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١/ ٦/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء يبحث قريبا تقويم تجربة الجامعات الخاصة

يبحث مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى - فى اجتماع مقبل - تقرير لجنة الجامعات الخاصة حول تجربة هذه الجامعات منذ إنشائها، ومقترحات تطويرها، بهدف اتخاذ القرارات المناسبة تجاه عملها خلال الفترة المقبلة، بما يمكنها من أداء دورها، فى إطار منظومة التعليم الجامعى بمصر.



لاتعديل فى توزيع درجات أسئلة مادة الفيزياء بالثانوية

صرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم ان نتيجة تصحيح العينة العشوائية لمادة الفيزياء بالثانوية العامة جاءت مطمئنة وحقق ٣٦ طالبا الدرجة النهائية، وقد قرر عدم تعديل توزيع الدرجات على الاسئلة.



المصدر : الأهـــــرام

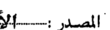
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

اختبارات إعارات المدرسين

إعلان نتائجها أوائل يوليو

تقرر إعلان نتائج الاختبارات التى تجريها ادارة الاعارات بوزارة التربية والتعليم حاليا للمدرسين أوائل شهر يوليو المقبل.



المصدر :  الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

في توصيات ندوة الآثار والبيئة بجامعة القاهرة: (٣)

المواقــع التراثيــة.. محميــات أثريــة!

تواصل صفحة العمران تغطيتها لندوة «الآثار والبيئة» التي نظمتها كلية الآثار جامعة القاهرة تحت إشراف أ. د فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ورأس الندوة أ. د. رأفت النبراوي عميد الكلية - والتي تناقش الآثار السلبية التي تتعرض لها الآثار المصرية نتيجة للتلوث البيئي..

كهوف وادى صورة

واوضح على عبدالله بركات بالمتحف الجيولوجي وسامية الميرغني بالمجلس الأعلى للآثار أن من أشد مناطق العالم جفافا الآن هي هضبة الجولف الكبير بالجزء الجنوبي الغربي من الصحراء الغربية في مصر وهي مكونة من الحجر الرملي وتتعرض الكهوف الموجودة بها إلى التجوية الطبيعية تتمثل في الرياح الشمالية الغربية المحملة بالأتربة والرمال مما يجعلها أكثر تأثيرا على الطبقة الحاملة للنقوش (في وادى صورة) ولوحظ انهيار كثير من طبقة السقف وتؤثر ايضا المعاملة السيئة للزوار الذين يقومون بكتابة اسمائهم وغيرها على الكهوف مما يؤدى إلى خدوش بالصخور وسهولة تاثير الرياح فيها.

● واكد ك/ جمال البوهي بمركز بحوث وصيانة الآثار أن العوامل والظروف البيئية وخاصة النشاط البشرى في غيبة التخطيط البيئي كل هذا اثر بالسلب على المواقع الأثرية وادى إلى تدهورها باقسامها الثلاثة سواء كانت في مناطق الحفائر أو المناطق الأثرية المفتوحة أو الآثار داخل المتاحف.

● سامية الميرغني اخصائي إنثروبولوجي بمركز بحوث وصيانة الآثار اختارت عمل دراسة حالة لمنطقة جبانة حسن داود الأثرية لوجودها في منطقة الدلتا ونوعين من الترسيب فيها ولأنها منطقة ذات اهمية تاريخية ووجود اقتراح باقامة متحف مفتوح يمثل الجبانة ما قبل التاريخ.

وكانت دراسة مشكلة زحف الرمال ومشكلة الرى والصرف ومستوى المياه الجوفية وطبقة المياه السطحية. واصابات البيئة المختلفة من طيور وحشائش وحشرات مختلفة واصابات بيولوجية بالاضافة إلى مشاكل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨



أ.د. رأفت النبراوي عميد الكلية ورئيس ندوة الآثار يلقي كلمته بالندوة

الجوية.. ووجوب حل مشاكل المواقع التاريخية والحالية وعلاج اصابات البيئة بالمنطقة على اساس علمي دقيق.

توصيات الندوة

● اما عن التوصيات التي توصلت إليها ندوة الآثار البيئية فكما يقول أ. د. رأفت النبراوي عميد كلية الآثار تركزت في النقاط الآتية.

(١) التوصية باتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على المخاطر البيئية التي تهدد الآثار في مواقعها طبقاً لدراسات علمية من خلال مركز الآثار بكلية الآثار جامعة القاهرة.

٢ ـ تحويل المواقع الاثرية إلى محميات اثرية تقديراً لقيمتها التي لاتقل عن المحميات الطبيعية وما يستتبع ذلك من تطبيق قوانين المحميات على المواقع الاثرية وكذلك مضاعفة العقوبة للعابثين بالآثار حتى تكون ردعا لكل من تسول له نفسه إتلاف اوسرقة الآثار.

٣ ـ التنسيق بين الجامعة ممثلة في كلية الآثار وجهاز شئون البيئة لاعداد برامج مستمرة وحملات دورية إعلامية وثقافية للتوعية بأهمية حماية التراث الاثري في مواجهة العوامل البيئية المختلفة وكذلك التوعية بكيفية التعامل السليم مع الآثار.

٤ ـ وضع برامج علمية للدراسات الاثرية والبيئية وترميم وصيانة الآثار وتسجيلها للمناطق النائية من منطقة شرق العوينات وتوشكى في صورة قوافل علمية متخصصة من قبل الجامعة ممثلة في كلية الآثار بأقسامها الثلاثة بالتعاون مع مركز جامعة القاهرة العلمية المتخصصة.

٥ ـ ادراج مناهج ومقررات الوعي البيئي والوعي الاثري بالمناهج الدراسية خلال مراحل التعليم الثانوي والجامعي لتربية النشء ورفع مستوى الوعي لدى الشباب ليحافظ على الآثار وعدم الاضرار بها.

٦ ـ تشجيع انشاء الجمعيات الاهلية التي تهدف إلى الحفاظ على الآثار ونشرها على مستوى الجمهورية ودعمها من الحكومة لتقوم بدور مساعد مع الجهات الحكومية المسئولة.

٧ ـ اصدار مجلة دورية تهتم بموضوعي الآثار والبيئة تصدر من كلية الآثار وبالتعاون مع جهاز شئون البيئة ووزارة البيئة وتدعم من الدولة والمنظمات المهتمة بهذا المجال لتنمية الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية المتصلة بالآثار.

عبير الضمراني



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/ ٦/ ١٩٩٨

المجلس الأعلى للجامعات يبحث بعد غد قواعد احتساب المستوى الرفيع للثانوية العامة

يبحث المجلس الأعلى للجامعات ـ في اجتماعه بعد غد برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ـ قواعد احتساب مادة المستوى الرفيع لطلاب الثانوية العامة، الذين سيقبلون بالجامعات في العام الجامعي بعد القادم (١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠) من حيث إضافة الدرجات إلى المجموع الكلي، أو للترجيح للقبول في كليات معينة، وذلك بعد أن وافق المجلس في اجتماعه السابق، على تحديد المواد المؤهلة للقبول في العام نفسه. كما يستعرض المجلس أعداد الطلاب المقترح قبولهم بالجامعات في العام الدراسي المقبل.
وصرح الوزير بأن المجلس سيتخذ قراراً بالسماح لطلاب التأهيل التربوي بجامعة طنطا بعد انتهاء مدة السنوات الأربع، بأن يلتحقوا بدراسة تكميلية مدتها عام دراسي من فصلين دراسيين لدراسة ٩ مواد إضافية، يمنح الطالب بعدها درجة البكالوريوس في التربية من جامعة طنطا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

دورات تدريبية للعاملين بمجالات التربية الخاصة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أكدت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة، اهتمام السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس بضرورة النهوض بأوضاع المعاقين، وتوفير مزيد من الرعاية لهم، وتهيئة الظروف التى تمكنهم من الاسهام بكفاءة فى مجالات الحياة العملية والاجتماعية. وأضافت فى افتتاح البرنامج التدريبى لمدرسى التربية الخاصة، الذى يعقده المجلس فى إطار مشروع رعاية وحماية الأطفال متحدى الإعاقة ـ إن الدراسات التى قام بها المجلس عن الإعاقة أظهرت أهمية الارتقاء بأداء كافة المعنيين بمجالات التربية الخاصة، وعقد برامج تدريبية تخصصية تتيح تعريفهم بالمستجدات العالمية فى هذا المجال بما يعود بالنفع على الأطفال المعاقين فى مصر ويستهدف البرنامج تدريب معلمى الأطفال المعاقين عقليا وبصريا وسمعيا، ومتابعة تقييمه على الطبيعة لتحسين فاعلية هذه البرامج فى التطبيق، واستثارة الوعى لدى معلمى التربية الخاصة للأطفال المعاقين بأهمية اكتساب المهارات الضرورية والخبرات الأساسية، وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات والتطورات الحديثة، وربط الفكر النظرى المتقدم بالخبرة العملية والافادة من الخبرات الايجابية السابقة للمعلمين المتدربين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

د. على عبد المنعم المفتى مؤسس المستشفى فى سطور

ولد فى القاهرة يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٤٥ ودرس فى فيكتوريا كولدج المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية وحصل على الثانوية الإنجليزية سنة ١٩٦٢ وكان اول دفعته وتخرج فى كلية طب قصر العينى سنة ١٩٦٨ بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف وكان اول دفعته.

حصل على دبلوم طب وجراحة العيوم سنة ١٩٧٢ وناقش رسالة الدكتوراه سنة ١٩٧٤ وحصل على الدكتوراه سنة ١٩٧٥ وفى عام ١٩٧٨ سافر الى امريكا للدراسة الشبكية والجسم الزجاجى وتخصص فيها وعمل فى جامعة كولومبيا وحصل على الزماله من الاكاديمية الامريكية لطب العيون وعاد الى مصر رغبة فى تطبيق مادرسه ولتعليم صغار الاطباء واسس جمعية عيون مصر التابع لها المستشفى سنة ١٩٩٣ وقام بإرساء حجر اساس المستشفى سنة ١٩٩٥ ولم يشا القدر ان يحضر افتتاحها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

مجلس الوزراء برئاسة الجنزوري يبحثه في اجتماع مقبل:

تقويم تجربة الجامعات الخاصة وأساليب تطويرها ومعادلة شهاداتها

كتب ـ محمد حبيب:

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماع مقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزورى تقرير لجنة الجامعات الخاصة لاتخاذ القرارات المناسبة تجاه عملها خلال المرحلة المقبلة، وتجربتها خلال المرحلة السابقة منذ انشائها وحتى نهاية هذا العام الدراسى والأساليب والمقترحات لتطويرها بما يمكنها من اداء دورها المطلوب فى إطار منظومة التعليم الجامعى فى مصر.

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى عقب رئاسته أمس لجنة الجامعات الخاصة ـ وأضاف ان اللجنة بحثت قواعد وأساليب النظر فى انشاء الجامعات الخاصة الجديدة فى ضوء الضمانات الواردة فى القانون، والنظر فى معادلة الشهادات التى تمنحها هذه الجامعات على أن يتم معادلة كل تخصص على حدة بكل جامعة، وان تقوم لجان القطاع المختصة بالمجلس الأعلى للجامعات بدراسة اللوائح الدراسية لكليات هذه الجامعات مع القيام بزيارات ميدانية لها للاطمئنان على مستوى البرامج الدراسية وتوفير المنشآت، وأعضاء هيئة التدريس حتى يمكن النظر فى معادلة هذه الشهادات. واكد الوزير أنه لن يتم معادلة اى شهادة إلا بعد موافقة لجان القطاع بالمجلس الأعلى [للج]امعات، وان هناك إنجازات تحققت بالنسبة للتعاون بين الجامعات الحكومية والخاصة سواء فى مجال الندب الجزئى، او الكلى للتدريس بالجامعات الخاصة، او المشاركة فى أعمال الامتحانات بها. وقال ان اللجنة اقترحت ـ خلال اجتماعها ـ ادخال الجامعات الخاصة الأربع والجامعة الأمريكية فى اطار خطط الانشطة الطلابية للجامعات الحكومية ككل، وتشجيع اتفاقيات التآخى بين الجامعات الخاصة الأربع والجامعة الأمريكية فى اطار خطط الانشطة الطلابية للجامعات الحكومية والخاصة، وإنشاء امانة عامة للجنة يخصص لها ميزانية حكومية حتى تتمكن من القيام بدورها فى المتابعة والدراسة فى جميع الانشطة المرتبطة بعملها.

وأوضح الوزير ان اللجنة احيطت علما بما تقدم به مجموعة من رجال الاعمال المصريين لانشاء جامعة فرنسية خاصة يتم تمويلها من القطاع الخاص المصرى، ويرتبط من النواحى الاكاديمية ببعض الجامعات الفرنسية على أن يتم انشاء هذه الجامعة فى إطار القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢. واستعرضت اللجنة ماتم بشأن استكمال المستشفى التعليمى بجامعة ٦ أكتوبر، والتزام الجامعة باستكمالها وتجهيزها فى الموعد المحدد فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٩. كما اوضح الوزير أن الجامعات الخاصة بما لها من شخصية اعتبارية يمكنها عقد الاتفاقيات مع الجامعات الأجنبية ولكن عند طلب معادلة شهادتها فلابد ان تخضع للضوابط المعمول بها فى هذا الشأن وافقت اللجنة على تعيين الدكتور محمود محفوظ رئيسا لجامعة ٦ أكتوبر.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

4,5 مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لتمويل 3 مشروعات لمحو الامية بالقاهرة

□ كتبت-ماجدة حسن:

تم أمس توقيع 3 عقود بين محافظة القاهرة والصندوق الاجتماعى للتنمية لتشغيل شباب الخريجين بتمويل قدره 4,590 مليون جنيه.

وقام بتوقيع العقود د.عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ود.حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى.

وتشمل العقود مشروعا لمحو الامية فى مناطق المطرية وعابدين ومنشاة ناصر بتمويل من الصندوق يبلغ 1,6 مليون جنيه كمنحة لا ترد لحوامية 15 ألف شاب وفتاة.

ويتضمن المشروع الثانى محو الامية والاصحاح البيئى بتمويل قدره 1,6 مليون جنيه كمنحة لا ترد بهدف توفير 500 فرصة لشباب الخريجين بمنطقة حلوان.

أما المشروع الثالث فيستهدف تنمية مهارات الفتاة الحضرية بتمويل من الصندوق يبلغ 1,39 مليون جنيه كمنحة لا ترد بهدف محو أمية 4200 سيدة وفتاة بالمناطق المحرومة واتاحة فرص عمل جديدة لحوالى 254 فتاة.



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

من القلب

الحمد لله
اصبحنا جميعا خبراء فى التعليم الدينى، متخصصين فى الدراسات الأزهرية بالذات، نستطيع ان نقرر ما الذى يصلح من المواد التى ينبغى ان يتعلمها الازهريون ليصبحوا دعاة ناجحين.

واصبح شيخ الجامع الازهر العالم الفاضل الدكتور محمد سيد طنطاوى، هو اخر من يصلح لاتخاذ قرار بالنسبة للعلوم التى يدرسها الازهريون ومدة الدراسة.

وصرنا احرص على مصلحة الازهر والدين اكثر من الامام الاكبر.

وهذا هو ما نسمعه، ونطالعه كل يوم فى الصحف القومية والمعارضة على السواء.

لا يوجد كاتب لم يتكلم عن تطوير الازهر واختصار مدة الدراسة فى بعض مدارسه سنة.

ولا يوجد كاتب لم يهاجم شيخ الازهر على التطوير الجديد، باعتبار ان الكاتب راجع التطوير، وهضمه، ووجد انه نكاية بالدين والازهر والازهريين وانه مسئول عن فقد ثقة العالم الاسلامى بالدعاة المصريين.

ولابد من وضع الامور فى نصابها الصحيح.

الازهر راى تغيير البرامج الدراسية وحذف سنة، لان البرامج فيها حشو كثير.

ونحن جميعا نعترف بان البرامج الازهرية، وبرامج التعليم بصفة عامة تحتاج الى اختصار وتركيز وكثير من الخوف، وهذا يحدث الان فى كل بلاد الدنيا التى تراجع نظم التعليم فيها لمواجهة التغيرات الكنولوجية والعالم بعد سنة ٢٠٠٠.

ومن حق الازهر، وغير الازهر القيام بذلك.

ومن حق الجميع الادلاء براى فى هذه القضية ولا يمكن، ولا يجب الحجر، على اى راى يقال فى هذا الشان.

يجب ان نرحب بكل الاراء فى هذا الشان.

ويجب ان نرحب براى الشيخ الشعراوى فى هذا الشان سواء ايد او عارض، او انتقل من المعارضة الى التاييد او العكس، فهذه القضية تحتاج من كل إنسان اذا وجد الصواب ان يعلنه فى اى وقت.

ومن ناحية أخرى فليس راى الشيخ الشعراوى، مع تقديرنا البالغ له، هو الذى يحجب او يسبق كل الآراء. فهذه المسئولية يفتى فيها كل علماء المسلمين، وكل المسلمين اذا رغبوا.

المشكلة الاساسية فى هذه القضية القول بانه حدث ضغط على الحكومة، او على شيخ الازهر، او على مجلس الشعب لتاييد التطوير الجديد.

والسؤال هو:

ماذا يعنى الحكومة اذا اختصرت مدة الدراسة فى بعض المعاهد الازهرية.

افهم أن تعترض الحكومة لو طالت مدة الدراسة لان ذلك سيكلفها اعتمادات اكبر.

ان مناقشة مثل هذه المشروعات يجب ان يكون طابعها حسن النية والعلم ولا يجب ان تتخذ مناسبة للهجوم على شيخ الازهر، فقد اصبح الهجوم على الامام الاكبر، موضة فى الصحافة المصرية قومية او معارضة.

ومن ناحية اخرى فقد حان الوقت للشيخ الجليل ان يبتعد قليلا او كثيرا عن التصريحات والاحاديث الصحفية وان يقصر اهتمامه ونشاطه على الازهر فحسب معهدا ورسالة ودعوة وإلا فإن الكثيرين الذين لا يجرؤون على مهاجمة الحكومة عندهم الشجاعة لمهاجمة الامام الاكبر!

محسن محمد

٢٥٧٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨



محمد سيد طنطاوى

فضيلة الشيخ طنطاوى:

تطوير التعليم الأزهرى أقوى المعارك

حتى بعد اقرار مجلس الشعب لمشروع تعديل الدراسه بالازهر لن تهدأ معارك هذا الرجل.. ففضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر مقاتل من طراز خاص لا يغمد سلاحه ولا يعرف مانسميه بالطلقة الاخيرة فى المعارك

وإذا كانت قضية تطوير التعليم الازهرى هى اخر المعارك التى استحوذت على قدر كبير من الاهتمام والمتابعة ولاقى الرجل فيها مقاومة وانتقادات من المعارضين.. إلا انه خاضها حتى النهاية شاهرا فى وجوههم كل يملكه من الاسلحة لتحقيق هدفه.

قال معارضوه ان مشروع التطوير شكلى وليس اصلاحا للتعليم الازهرى. فوصفهم بالجهل والحماقة والغباء والمتاجرة بالدين. قالوا انه لا يقبل الحوار ويريد فرض راى واحد.. فقال بابي مكتبى مفتوح لكل صاحب راى وفكر لكن البعض يريد أن يفرض رايه وان يعارض لمجرد المعارضة والبحث عن بطولات زائفة. قالوا ان الموضوع لم ياخذ من المناقشة بين رجال الازهر فرد ان الموضوع لم ياخذ حقه من المناقشة من رجال الازهر فرد ان الموضوع تمت دراسته فى البداية على مستوى خبراء التعليم الازهرى ثم على مستوى المجلس الاعلى للازهر الذى اتخذ قراره فى ١٨/١٢/٩٧ بتخفيض سنوات الدراسة فى المرحلة الثانوية من اربع سنوات إلى ثلاث سنوات قالوا ان هذا الخفض سيكون على حساب علوم الشريعة واللغه فقال لن يحدث اى انتقاص إلى جانب عنايتنا الفائقة بالقران الكريم واننا نطالب باسم العدالة والمساواة والرحمة بالطالب الازهرى لانه ليس من العدل ولامن المساواة ولامن الرحمة ان تكون الدراسة فى المرحلة الثانوية ثلاث سنوات فى وزارة التربية والتعليم وغيرها وتكون فى الازهر اربع سنوات وأعلن باعلى صوته «ليس طلاب الازهر ابناء الملونين وغيرهم ابناء البيض!!»

وكانت هذه الصيحة هى الشعار الذى خاطب به المصالح المباشرة لجمهوره مما مكنه من السير بنجاح حتى النهاية لكسب معركة تطوير مناهج التعليم الازهرى التى يرى انها تجمع بين علوم الدين والدنيا لكى تربط التعليم فى الازهر بقضايا العصر ومشكلاته لان الطالب فى الازهر ليس منعزلا عن الحياة ولا ينبغى ان يحرم من اى علم او فكر بجعل مناهج التعليم الازهرى اكثر مناسبة للعصر وتنقيتها من الحشو والتكرار

وعندما ولد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى بقرية «سدين الشرقية» مركز طما بمحافظة سوهاج فى ٢٨ اكتوبر عام ١٩٢٨ وتربى بين اسرة ميسورة وتلقى تعليمه الاول فى القرية لم يكن يتخيل احد - ولا هو نفسه - انه فى نفس تاريخ يوم ميلاده وبعد اثنين وخمسين عاما سوف يتم اختياره مفتيا للديار المصرية، وهو المنصب الذى استمر فيه عشر سنوات قبل ان يختار الإمام الثالث والاربعين للازهر الشريف فى مارس ١٩٩٦.

ومن دار الافتاء بدات المعارك الكبرى للدكتور طنطاوى وتحول المفتى الى محارب شرس، وتحولت اجتهادات الدكتور طنطاوى وفتاويه الجريئة الى ما يشبه الصدمة لكل من نظروا لهذا المنصب بسنوات طويلة بعين تقليدية محافظة واستطاع الرجل ان يعيد لدار الافتاء المصرية بريقها وان يفرض اسمها على الساحة الفكرية والثقافية فى مصر واصبحت الفتوى فى خدمة قضايا المجتمع وهموم الناس اليومية خاصة فى العديد من الامور الشائكة والمسببة لحيرة الناس مثل فوائد البنوك وتنظيم الاسرة والختان والحسبة. وكبده ذلك الكثير من المشاق خاصة ان جزءا من المواجهة كانت بينه وبين تحفظ الازهر فى بعض هذه القضايا خلال ولاية فضيلة الامام الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق.

وشيخ الازهر الذى تخرج بكلية اصول الدين عام ١٩٥٨ ثم واصل دراساته العليا وحصل على الدكتوراه فى سبتمبر ١٩٦٦ واعير للعراق الشقيق فى عام ١٩٦٩ ثم ليبيا بعد ذلك ثم عميدا لكلية اصول الدين فى فبراير ١٩٧٦ ثم عميدا لكلية الدراسات الاسلامية والعربية قبل تولى دار الافتاء فى ٢٨ اكتوبر ١٩٨٦.. له العديد من المؤلفات والكتب مثل التفسير الوسيط فى القران الكريم فى خمسة عشر مجلدا والذى قضى فى كتابته خمس عشرة سنة تقريبا. بالاضافة الى كتب متعددة اخرى منها: معاملات البنوك واحكامها الشرعية، جوامع الدعاء من القران والسنة، والسرايا الحربية فى العهد النبوى، المراة فى الاسلام، الحكم الشرعى فى احداث الخليج، الصيام المقبول، احكام الحج والعمرة. ثم مؤلفه الذى نال به درجة الدكتوراه «بنو اسرائيل فى القران والسنة». وهو الكتاب الذى اشهره فى وجه الذين انتقدوا استقباله للحاخام الاسرائيلى «لاو» فى اواخر العام الماضى مؤكدين ان ردود فعلهم الغاضبة لها ما يبررها دينيا ووطنيا فرد عليهم شيخ الأزهر: انا لست سمسار اليهود وانا اكثر الناس علما بهم واخلاقهم والاعيبهم فقد درستهم دراسة علمية موضوعية من واقع النصوص التى وردت بشانهم فى كتاب الله وسنة رسوله. وان لقاءه بالحاخام لا يمثل خيانة للاسلام ولا خروجا على تعاليم الدين. وهو لقاء رجل دين برجل دين وليس تطبيعا. فالتطبيع هو ان نصادقهم ونتعاون معهم ونعتبرهم جزءا منا ونعتبر انفسنا جزءا منهم، وهذا لن يحدث ماداموا يغتصبون ارضنا ويعتدون على حقوقنا ويهدرون كرامتنا ويدنسون مقدساتنا ويظاهروننا بالعداء.

٢٥٨٠



والاراء الجريئة التى يبديها شيخ الازهر وطموحه الذى يجعله لا يريد ان يكون مجرد رقم او عابر سبيل فى كل موقع تولاه قادته الى معارك كثيرة من اجل تحقيق اهدافه.

ولعل الذين يتابعون معاركه يبدون بعض الدهشة من المفارقة بين سماحة وجه الشيخ وموقعه المرموق وبين غضبه وحدته فى مواجهة خصومه.

وربما لا يعرف كثير منا ان فضيلة الامام الدكتور محمد سيد طنطاوى الذى لا يتوقف عن القتال بكل الاسلحة للدفاع عن كل ما يعتقده ويراه صحيحا وفى خدمة الاسلام وتحقيقا لرسالته هو رب اسرة من الطراز الاول وانسان يرى فى الحياة مناحى كثيرة للجمال والرقة. وهو اب لثلاثة من الابناء (ضابط شرطة ومحاسب وطبيبة). وهو ايضا عاشق للرسم والعمارة والفنون الاسلامية ولرقة البحر الذى اكتسب حبه له خلال فترة دراسته بالمعهد الدينى بالاسكندرية حتى المرحلة الثانوية. ويهوى الموسيقى الهادئة والاغنيات الدينية التى ترقى بالمشاعر ويفتخر الشيخ بانه لا يفرض ذوقه على ابنائه او زوجته او اى احد عموما لكنه يحمد الله انهم جميعا متقاربو الاذواق وان كان لكل منهجه واسلوبه والرجل الذى ابدى اهتماما كبيرا بقضايا الاسرة فى مقالاته واحاديثه لا يجد حرجا فى ان يقول «ان الرجال الذين يتحرجون من قول كلمة الحب لزوجاتهم لا يفقهون الاسلام جيدا لانه دين الفطرة الذى لا يتصادم مع المشاعر الانسانية السوية».

والشيخ جد لعدد من الاحفاد يسعد برؤيتهم ومداعبتهم ومصاحبتهم له احيانا فى اوقاته القليلة التى يستطيع ان يختلسها وسط مشاغله الكثير وهو يمارس السير ترويضا بجوار منزله

هل بعد اقرار مجلس الشعب لمشروع تعديل الدراسة بالازهر سيلتقط الرجل انفاسه ويوافق على بعض الهدنة مع خصومه هذا ليس منطق فضيلة شيخ الازهر رقم ٤٣ بل انه سينتقل على الفور الى ميدان اخر ومعركة اخرى جديدة ومهما كانت الاراء فيما تثيره هذه المعارك من جدل الا ان فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى سيظل احد الاسماء التى سيتم الوقوف امامها طويلا فى تاريخ الازهر الشريف، المؤسسة الدينية والوطنية الهامة فى مصر والعالم الاسلامى

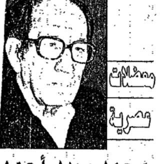
يحيى قلاش



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

التعليم والتحدى الإسرائيلى



مقالات مصرية

محمد سيد أحمد

بادىء ذى بدء علينا ان نسلم بأن الاهتمام بتطوير التعليم ليس ترفا، بل هو ضرورة قصوى وقضية مصير.. ذلك ان من لا يتقدم فى هذا المجال يتخلف، وبالذات فى عصرنا الذى تتسارع فيه الأحداث بوتيرة لم تعرف من قبل أبدا.. وفى منطقة الشرق الأوسط بالذات.. حيال التحدى الذى تمثله اسرائيل على وجه الخصوص..

لقد ابرزنا فى مقالنا السابق ان جوهر التعليم المعاصر ليس تعليما كى نختزن معلومات فى اذهاننا.. ليس تعليما يستهدف تحويل أمخاخنا الى قواميس.. وانما هو تعليم لنزداد تأثيرا وتحكما فى الواقع المحيط.. وكى نتحول الى مبدعين قادرين على التعاطى مع المعلومات تعاطيا منتجا خصبا.. عن طريق جمع وتصنيف وتحليل وتركيب وتفسير المعلومات، التى أصبحت متوافرة -بفضل ثورة المعلوماتية- الى حد بلوغ التخمة، واستخراج حقائق جديدة منها ، تفتح لنا آفاقا تتسع باستمرار..

نسب الى رواد الصهيونية مقولة ان فلسطين «ارض بلا شعب تنتظر شعبا بلا أرض».. والمقولة تقوم على مغالطة، ذلك ان ارض فلسطين لم تكن فى اى وقت، قبل الهجرة اليهودية، ارضا مهجورة جرداء.. بل قطنها على الدوام فلسطينيون عرب.. وقد تكون الارض العربية، فى قطاعات واسعة منها، أرضا صحراوية قاحلة.. ولكن لم يكن يعنى ذلك فى اى وقت انها ارض لم تكن مسكونة، ولم تشهد حضارة، ولم يكن لها تاريخ حافل، متواصل ومتشعب..

ولكن الأمر الجدير بالتامل فعلا، هو ان نتناول المقولة الصهيونية مجازا، مع اسقاطها على مجال العلم تحديدا (وبالتبعية مجال التعليم).. فما مدى صحة الادعاء ان الارض العربية ارض تخلفت عن مواكبة النهضة العلمية العصرية، وهكذا اتاحت فرصة « ملء الفراغ» لمجتمع وافد من الخارج، أجاد استثمار هذه النهضة لصالحه؟!..

ان لوجود اسرائيل فى قلب الأمة العربية خاصيتين جاذبتين للانتباه.. الاولى هى ان إسرائيل مجتمع وافد ظلت منقطعة الصلة بالمنطقة تماما.. ومن هذه الوجهة، فمن الممكن ان تكون الفوارق بينها وبين المجتمعات الاخرى بالشرق الأوسط حادة، وان تظل شديدة التباين.. والثانية هى ان اسرائيل -بحكم ما تعرض له اليهود من اضطهاد فى اوروبا، بلغ ذروة مع المحرقة (الهولوكوست)- مجتمع فى حالة استنفار دائم، قادر على حشد النخب اليهودية كلما استدعى الحال.. بينما المجتمعات العربية، وبالذات منذ ان توافر للعديد منها فوائض بترولية (او عوائد مستمدة من هذه الفوائض)، مشدودة نحو نوع من الاسترخاء.. والاستنفار يحض على الفكر المبدع الخلاق، بينما يقف الاسترخاء عقبة فى وجه العناية بمثل هذا الفكر..

ان آية محاولة جادة من جانبنا، وفى مصر على وجه التحديد، لتخطى اوجه التباين هذه انما تقتضى منا التسليم، وبكل صراحة، بان نظامنا المصرى، سواء قصدنا جانبه الاقتصادى او جانبه السياسى، هو نظام اعتمد كثيرا، ولمدة طويلة، على ما يمكن وصفه بـ «الخدمات الاستراتيجية».. ان مصر قد كافاها اقطاب النظام الدولى، لانها سبقت غيرها فى خوض عملية السلام.. كما كوفئت مصر لو قوفها بحزم ضد غزو العراق للكويت.. ثم كان من عوائد السلام ازدهار السياحة.. وصحيح ان السياحة قد تعرضت فى اكثر من مناسبة لهزات.. ولكن كان هناك دائما إلحاح من قبل المجتمع الدولى على إزالة آثار الارهاب، والعمل بلا كلل من اجل ان تستعيد السياحة فى مصر تالقها..



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

غير ان «الخدمات» لا تسهم فى تطوير التعليم، ذلك انها مجال للكسب لا يتطلب جهدا ابداعيا خاصا.. ان المجتمع الانتاجى الذى تتوافر له مقتضيات تطوير الانتاج، والقدرة على فرض منتجاته فى اسواق يستبد بها تنافس شرس، هو وحده الخليق بالحث على جهد ابداعى فى المستوى المنشود.. اننى، بقولى هذا، لا ادعو الى التخلى عن الفرص التى يتيحها اقتصاد تحققت له عوائد بفضل الخدمات.. ولكن علينا وبكل جدية ان ندرك ان هذه الفرص لا ينبغى ان تحجب مقتضيات التغلب على حالة الاسترخاء والطمانينة اللاهية..

ان التحدى الاسرائيلى فى مجالى العلم والتعليم تحد أساسى فى ظروف السلام، تماما كما هو تحد فى ظروف الحرب.. لقد كتبت مجلة «نيوزويك» الامريكية عن اسرائيل، ذات مرة، «انها الجبهة العالمية الوحيدة المؤهلة لمنافسة «سليكون فالى» بكاليفورنيا فى مجال صناعة اجهزة الكمبيوتر وتطوير هذه الصناعة».. والمعروف عن «سليكون فالى» انها الموقع العالمى الاول فى صنع وتطوير اجهزة الكمبيوتر.. وعندما اجرى هذه المقارنة لا اتحدث عن الكمبيوتر كتحفة تكنولوجية وحسب، وانما عن الكمبيوتر بصفته رمزا.. والتعبير الابرز عن تكنولوجيا العصر.. فان المجتمع المتقدم فى مجال صنع الكمبيوتر هو على وجه التاكيد متقدم فى أهم مجالات التكنولوجيا العصرية..

اقول ان التحدى الاسرائيلى سوف يكون قائما فى ظروف سلام، تماما كما كان قائما فى ظروف حرب، وعند الحديث عن تحول العلاقات بين مصر واسرائيل من علاقات حرب الى علاقات سلام، جاز لنا تمييز مراحل ثلاث: مرحلة اولى كانت المواجهة فيها بطريق الحرب، وقد تعاقبت فيها الحروب.. ثم مرحلة «شراكة» تمثلت فى مصلحة مشتركة للطرفين فى انجاح «عملية سلام» هى التى دشنت فى مؤتمر مدريد.. وأخيرا مرحلة ثالثة، لا هى مرحلة عداء قاطع حكمها الاعتقاد بان اخراج اسرائيل من المنطقة هدف وارد ولو فى مستقبل غير منظور.. ولا هى مرحلة «شراكة» وانما هى مرحلة اصبح الصراع فيها بين مصر واسرائيل يتمركز حول ايتهما فى المستقبل اكثر اهلية لاحتلال المركز الأول على اتساع المنطقة..

ان اسرائيل تنطلق من انه لابد لها ان تتفوق على الدول العربية مجتمعة، وعلى مصر بالذات، حتى يكتب لها الوجود الدائم فى الشرق الاوسط.. وهذه مقولة يتفق عليها الاسرائيليون جميعا، الصقور والحمائم على حد سواء.. انهم يؤمنون بأن التفوق هو وحده سبيل ضمان البقاء، وهذا امر ينال من مصر بشكل مباشر.. اما مصر، فكى تحافظ لنفسها بمركزها الراهن بين الدول العربية، وهذا امر لا مفر منه يتعلق بصميم مصيرها، وتحكمه حقيقة ان وادى النيل لم يعد بوسعه تلبية احتياجات ٦٠ مليون مصرى، فان مصر لابد لها من «حضور ما» على اتساع الوطن العربى.. فان «القومية العربية»، كعنصر رباط بين العرب، لا تقتصر على صيغة عبد الناصر لها، اى كقضية ايديولوجية فقط.. وانما اصبحت قبل ذلك قضية اقتصادية.. قضية تكامل اقتصادى.. وقضية اسواق عربية.. فضلا عن الاعتبارات المتعلقة بالدين والتراث والتاريخ والحضارة..

وهكذا نجد ان مناطحة اسرائيل ضرورة لا مهرب منها، وان قضية التعليم جوهرية فى هذا السباق.. واذا صح ان المحك، كما قلنا فى مقالنا السابق، ليس فى التحصيل ولكن فى قدرة التعليم على تحويل المعلومات من معلومات مجردة الى معلومات كفيلة بتغيير الواقع.. فلا مناص من ان يتميز التعليم مع تميز الموقع، وان تتسم البرامج التعليمية بخصوصية لكل منطقة على حدة.. ان نوعية المجالات الكفيلة بأن تكون مجالات إبداع، تختلف من موقع الى آخر.. وان شخصية المنطقة و«خصوصيتها» لابد ان تكيف مناهج التعليم..

ومن التحديات البارزة فى المستقبل المنظور أزمة شح المياه فى الشرق الأوسط الى حد التهديد بنشوب حروب من أجل اعادة توزيع مصادر المياه فى المنطقة.. وشح المياه العذبة مشكلة عالمية دعت الرئيس الفرنسى شيراك منذ بضعة أشهر الى عقد مؤتمر فى باريس ضم ٨٠ دولة لتدارس الحال.. غير انها مشكلة تصيب الشرق الاوسط بالذات، وتزيد الانتكاسة التى أصابت عملية السلام تعثرا واستعصاء.. وقد طرح الرئيس مبارك فى محاضرة بـ «المعهد الفرنسى للعلاقات الدولية» خلال زيارته الأخيرة لباريس ضرورة ان تبذل جهود لاكتشاف سبل لتحلية مياه البحر باسعار اقتصادية تنافسية، كمخرج لازمة المياه المتفاقمة.. وهذا مجال علمى/تكنولوجى/تطبيقى يمكن ان تتمحور حوله جهود مصر للنهوض بانظمة التعليم لديها، خاصة ان وزير الاشغال الدكتور محمود ابوزيد قد طرح باسم مصر فى مؤتمر باريس استعداد مصر لاستضافة معهد علمى عالمى يبحث قضايا شح المياه..

ان اجراء ابحاث لتحلية مياه البحر انما يعنى التشعب بهذه الأبحاث الى مجالات متعددة من مجالات العلم المعاصر البالغة الرقى.. منها على سبيل المثال مجال الطاقة الشمسية، والاستثمار الأمثل لها فى منطقة مثلى لالتقاطها.. ومنها الهندسة الوراثية، بوصفها علما كفيلا بالنهوض بدور بارز فى الاستعانة بمياه «شبه عذبة» جرت تحليتها، للزراعة فى أرض صحراوية.. ، ومنها علوم الجيولوجيا.. ومنها علوم تحويل البترول الى بتروكيماويات.. الخ.. وهكذا، بدلا من ان تكون الارصدة البترولية العربية مصدر استرخاء، تصبح مصدر استنفار..

ان اسرائيل تعمل حاليا فى كل هذه المجالات.. وكما هى دمرت المفاعل العراقى للحيلولة دون دخول دولة عربية المجال النووى، حتى للأغراض السلمية، فانها على وجه التاكيد سوف تعوق اية جهود تبذلها دول عربية لخوض المجالات العلمية البالغة الرقى دون الاستعانة بها والتعاون معها، وتمكينها من اجراء نوع من الاشراف عليها.. وهذا تحد لا يجرى علاجه على صعيد العلم وانما على صعيد التعليم، ومدى ملاءمة انظمته ومناهجه لمناطحة اسرائيل وإظهار كفاءة مماثلة لها فى خوض علوم وتكنولوجيات القرن الحادى والعشرين..

النظام التعليمى المبتكر الذى طلبه د. زويل لأطفالنا

فى معظم لقاءاته بوسائل الاعلام أكد العالم المصرى د.أحمد زويل أن العالم اليوم يتجه الى دراسة العلوم البينية وتكامل العلوم فى حل المشكلات.

وقد كان أسعد الناس بهذه المقولة الباحثين فى شعبة تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية حيث وجدوا أنفسهم على نفس طريق د. زويل الذى جاءت كلماته وهم يضعون لمساتهم الأخيرة فى برنامج التدريب على «بناء وتصميم الوحدات البينية والمتعددة الفروع» وهو مشروع معد لطلبة المرحلة الابتدائية والاعدادية ويتم تدريب المعلمين عليه بجميع المحافظات بنظام التعليم عن بعد باستخدام «الفيديو كونفرانس».

■ وفى اللقاء بمجموعة عمل البرنامج من الباحثين بمركز البحوث التربوية قالت الدكتورة عايدة ابو غريب رئيسة شعبة تطوير المناهج بالمركز أن الفكرة جاءت خلال أحد الاجتماعات مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عندما أكد ضرورة دراسة العلوم البينية المتداخلة والمتعددة الفروع المعرفية، وكانت فرصة للحصول على موافقة سيادته على وضع خطة لتطوير أسلوب الدراسة لتصبح من خلال تكامل الموضوعات وبدأنا فى اعداد البرنامج بهذه الخطة.

فقد اعتدنا تدريس المواد المتخصصة بشكل منفصل، والتلميذ يرى مايدرسه يختلف عن البيئة لأنه يدرس من زاوية واحدة، فى حين أن دراسة ظاهرة واحدة تحتاج الى دراسة العديد من المعلومات، فظاهرة مثل الزلزال تحتاج عند دراستها الى هندسة وعمارة واقتصاد وعلم نفس واجتماع..الخ ، وأصبح لدينا أفرع من العلوم المتداخلة مثل الهندسة الوراثية والهندسة الطبية والبتروكيماوية والجيوفيزيقية..الخ.

صممنا برامج كنموذج ودربنا المعلمين عليها مع ترك حرية اختيارالموضوعات لهم وفقا للمتطلبات البيئية لكل مجتمع ووضع البرنامج لكل موضوع وفقا لرؤيته فى اطار المنهج.

وعن مدى تفهم المعلمين للتجربة أوضح الدكتور محمد محمود، الباحث بالمركز أننا كثيرا مانظلم المعلم ونتهمه بالتحجر وعدم المرونة فى حين أن الواقع من خلال البرنامج اثبت ان المعلمين على درجة كبيرة من الوعى والتفهم .

وعما اذا كانت هذه البرامج تتطلب ترابط المناهج وتزامنها حتى يتحقق الهدف فإن التجربة تمت هذا العام فى اطار تجريبى وسوف يراعى فى الأعوام القادمة هذا الترابط حيث يدرس الطالب -مثلا- تاريخ قناة السويس فى مادة التاريخ وموقعها فى مادة الجغرافيا وطبيعة المياه بها والتربة المحيطة فى مادة العلوم..وهكذا فى اطار المنهج وفى فترة دراسية متزامنة ويضيف ان النشاط الترفيهى أيضا يجب أن يخدم هذه البرامج، فالرحلات المدرسية يجب أن تخدم أهداف المنهج.وبنفس الأسلوب يمكن تدريب التلميذ على اقتراح الحلول لمشاكل مجتمعه.

■ ويوضح د. شعبان حامد أن الدراسات البينية هى مجموعة من الموضوعات الدراسية يجمعها اهتمام مشترك وينتج عنه تكوين موضوع دراسى جديد له مفاهيمه ومصطلحاته وعلاقاته وطرق دراسته، ويتم خلالها اعادة تخطيط وتنظيم وتنفيذ أجزاء من مقررات دراسية منفصلة وجعلها كوحدة متكاملة وتدريسها بحيث تتخطى الحدود النمطية والفاصلة بين فروع المعرفة المختلفة بما يعكس فلسفة أسلوب الدراسات البينية من أن البحث عن المعرفة هو نوع من التفاعل بين النظم الحية وبيئتها وأن تقسيم شجرة المعرفة الى فروع مختلفة يجعل كل علم من العلوم المنفصلة يبُحث فى عوالم منفصلة وبالتالى لا تكتمل الصورة إلا بعد تكامل الأبعاد المتنوعة للظاهرة الواحدة. حيث يصبح الموقف التعليمى محور نشاط متسع تختفى فيه كل الحواجز ، وتتحول الى طريقة التدريس بالفريق لتصبح العملية التعليمية كشفية بدلا من تلقينية وجماعية بدلا من فردية وتعاونية بدلا من تنافسية.

■ وعن المعوقات فى طريق تحقيق هذه البرامج خاصة فى ظل الزام المعلم بخطة دراسية محددة لتوصيل مفاهيم بعينها فى اطار مناهج مقررة ومحددة أوضحت الدكتورة هالة لطفى توفيق ان نجاح الخطة يعتمد بشكل أساسى على تحول دور المعلم من مجرد منفذ للتعليمات الى مشارك، ومن هنا كان الحرص على اشراك الموجهين مع المعلمين أثناء مناقشة كيفية تصميم شبكات معلومات حول موضوع بعينه، فالمعلم وفقا للموضوع يقوم بعمل تحليل مستوى لما يتعلق بمادته ويختار المفاهيم التى تترابط بتلقائية مع بعضها ثم يتم اختيار أكبر مفهوم مشترك بين المواد . وهو هنا لا يدخل مفاهيم جديدة ولايغيرمفاهيم بل يساعد على استخراج مفاهيم تساعد على حل مشاكل البيئة وفقا لمتطلبات الحى أو المدينة أو المحافظة..الخ

■ وبما أن الخطة مازالت فى الاطار التجريبى فلابد أن الممارسة سوف تكشف عن ضرورة التطوير..هنا يوضح د. مجدى عباس أن الخطة لم تخل من عملية التقييم بهدف التقويم، والتقويم يعنى قياس مدى تحقيق الأهداف، والذى يتحقق من خلال مشاركة الطالب والمعلم والموجه، فهناك تقارير يعدها التلميذ ويقوم بمناقشتها مع زملائه ومعلمه، وبطاقات ملاحظة أثناء أداء التلميذ لكل موقف تعليمى وهو أيضا تقييم للمعلم أى أنه يقيم التلميذ ويقيم نفسه، وهناك اختبارات قياس التحصيل والتعرف على الاتجاهات والميول..الخ وبذلك يتحقق التقويم أثناء الأداء.

وعما اذا كانت هناك مميزات أخرى تتحقق من خلال هذا النظام التعليمى المبتكر قالت الدكتورة عايدة أبو غريب انه يلبى احتياجات جميع التلاميذ وفقا لميولهم لأن التعليم بشكل متكامل يسمح بالكشف عن القدرات الابتكارية والمهارية ، كما أن هناك حقيقة علمية أن مخ الانسان ينقسم الى جانبين الأيمن يساعد الانسان على الابتكار والأيسر متخصص بالمنطق العلمى التحليلى، ويختلف كل انسان عن الآخر فى قوة تأثير جانب المخ لديه عن الآخر، لذا فهذا الأسلوب يلبى احتياجات جميع التلاميذ ومقابلة هذه الاحتياجات فى المجموعات المتجانسة وغير المتجانسة بما يؤدى الى تحسين طرق التفكير وطرق العمل مع الآخرين.

سامية عبدالسلا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/١٢

قانون الأزهر الجديد: بين عادل حسين والشيخ الشعراوى

O صدر عدد «الشعب» ليوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٥، حاملا عنوانا رئيسيا يقول: «بعد انتصار الأزهر: كلمة للعلماء وكلمة إلى الحكومة».

O وقد اشتريت هذا العدد من إحدى مكتبات لندن العربية، فلما وقعت عينى على هذا العنوان المثير لم أستطع الانتظار إلى أن أعود إلى فندقى لأقرأ ما تحته، بل وقفت فى الطريق العام أقرأ تفصيلاته، فإذا مقال موجز للأخ الحبيب الأستاذ عادل حسين يتضمن:

O الشكر لله تعالى، إذ تم إنقاذ الأزهر

O وإذ جاء هذا النصر على يد فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى.

O وإذ أمكن التوافق على أن يكون التعامل مع طلاب القسم الأدبى مخالفا تماما لمنهج التعامل مع طلاب القسم العلمى.

وأن التحديد الذى تم التوصل إليه مع إضافات أخرى، يعتبر تعديلا تاريخيا للقانون رقم ١٠٣ لسنة ٦١ الذى سمى «قانون الأزهر»، وهذا التعديل رجوع للحق من غير شك أو مكابرة



بقلم: د.
محمد سليم العوا

● وأحال عادل حسين قراء الصفحة الأولى إلى الحديث الشامل والمنشور فى العدد نفسه الذى أجراه الأستاذ كمال حبيب مع الشيخ الشعراوى.

● وأسرعت الخطى إلى الفندق، أريد أن أعرف تفصيلات هذه الأنباء التى زفها عادل حسين إلى قراء «الشعب».. وكانت الصدمة هائلة حين تبينت بعد قراءة حديث الشيخ الشعراوى، أن شيئا مما بشرنا به عادل حسين لم يكن:

– فلا شىء «تم التوصل إليه».

– ولا الأزهر «تم إنقاذه».

– ولا القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ تم تعديله «تعديلا تاريخيا»

ولم يتوافق أحد معين نستطيع مخاطبته ومحاسبته أو حتى الاستفسار منه مع الشيخ الشعراوى على معاملة طلاب القسم الأدبى معاملة تخالف بينهم وبين طلاب القسم العلمى.

فكيف كان ذلك؟

وما الذى قاله الشيخ الشعراوى لكمال حبيب؟

وهل يعد شىء منه نصراً كالذى رآه عادل حسين وزفه إلينا؟

xxxxxx

● إن الجواب قائم، عن هذه الأسئلة جميعا، فى نص حديث الشيخ الشعراوى فى عدد «الشعب» نفسه.. فماذا قال؟!

● قال الشيخ إنه كان يهاجم القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ فى مقاليه السابقين فى جريدة «الأخبار» اليومية (نشر آخرهما يوم ١٩٩٨/٥/٢٩)، وهذا قول لا يحتاج إلى مناقشة الشيخ فيه، فما تضمنه المقالان موجود بين أيدى الناس، وبيانه الذى أعطاه –مكتوبا– لشيخ الأزهر ومن كانوا معه فى زيارته، وتحت يدى صورة منه، وقد نشرت الصحف نصه يتعلق –بلا مراء– بمشروع القانون الجديد، ولا علاقة له بقانون تنظيم الأزهر رقم ١٠٣ الذى صدر سنة ١٩٦١، أى أن عمره سبعا وثلاثين سنة، فلماذا انتظر الشيخ هذه المدة الطويلة ليقوم –كما نشر على لسانه– «بفضحه»؟! ألم يكن هذا العمل واجبا منذ صدور القانون المذكور؟ ألم يعارضه أهل الرأى من علماء الأزهر الأعلام أمثال الشيخ محمد أبو زهرة، والشيخ محمد المدنى، والشيخ مصطفى خفاجة، والشيخ طه الدسوقى العربى، والشيخ محمد مصطفى شلبى، ومئات آخرون؟ فلماذا لم يكن الشيخ الشعراوى –وهو «حصيب، شاعر ذو البيان الساحر– ضمن فرسان هذه المعارضة؟!

● والشيخ يقول فى حديثه لـ«الشعب» إن هذا القانون «ضد الدين مرة واحدة، فالسكوت عليه لا يجوز». وهذا القول «إنه ضد الدين» لم يقله المعارضون للقانون، إنما قالوا إنه اجتهاد خاطىء وحذروا من نتائج سيئة يؤدى إليها، وقد حصلت كلها كما توقعوها، وكما بينها الشيخ الشعراوى نفسه فى حديثه إلى «الشعب». ولكن هذا شىء وأن يكون القانون «ضد الدين مرة واحدة» شيئاً آخر تماما.

● والسكوت عما هو «ضد الدين مرة واحدة» لا يسع أحدا.. فكيف وسع الشيخ على امتداد سبع وثلاثين سنة؟!

● إن هذا الوصف للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ سبق لسان من الشيخ –عافاه الله ومتعه بالصحة والقوة– وإلا فإنه إدانة لا أظنه يقبلها– فضلا عن أن يقصدها– لمن لا يحصون من علماء الأزهر، ومفكرى الأمة، الذين سكتوا عن إدانة القانون كما سكت هو نفسه سبعة وثلاثين عاما، من بينها المدة التى كان فيها وزيرا مسئولا عن

٢٥٨٥



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٨

شئون الأزهر تؤول أموره كلها إليه، مما يضاعف مسئوليته ويحمله التبعة عنها -في تلك المدة على الأقل- دون سواه.

● وقال الشيخ إنه اقترح أمرين، ولم يقل على من اقترحهما، ولكن السياق يؤكد أنه اقترحهما على وفد قابله مكون من شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ورئيس جامعة الأزهر ومدير التعليم الأزهري ومدير المناطق والدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق (وأعتقد أن شأنه في هذا الموضوع مستمد من كونه عضوا في مجمع البحوث الإسلامية لا من كونه وزيرا سابقا للصحة، ولأهل اللغة ملاحظة على استعمال كلمة (الأسبق) في مثل هذا المقام، من مثل الشيخ الشعراوي، وهو في اللغة إمام).

● قال الشيخ إنه اقترح أمرين:

الأول إصدار قانون بإلغاء قانون تطوير الأزهر.. فإذا لم يكن ذلك ممكنا، عدلنا عنه إلى تخصيص طلاب القسم الأدبي بالدراسة الشرعية الأزهرية مع ثقافة عامة في العلوم الحديثة، وإلى ترك «القسم العلمي هم أحرار فيه يتركونه أو يلغونه هم أحرار. فالأزهر لا ينتفع به». (ولنا في هذا رأي مخالف بسطناه في مقالنا في عدد «الشعب» نفسه ص٩).

● وهذه الآراء تبقى آراء شخصية لفضيلة الشيخ الشعراوي،لم يقل هو نفسه أن سامعيه وافقوه عليها ولم يقل إنها هي التي يجري الإعداد لإصدارها الآن أو للعمل بها، بل قال كلاما مناقضا لذلك سيأتي ذكره، فأين النصر الذي تحقق؟ وأين التوافق الذي بشرنا به عادل حسين في مقاله الموجز في الصفحة الأولى؟!

● والكلام المناقض لذلك هو قول الشيخ: «إن القانون المعروض الآن على مجلس الشعب لن يطبق حتى ولو تمت الموافقة عليه».

وهذا كلام لا يملك قوله، ولا يملك الإلزام به أحد، فالقوانين لا تصدر لتهمل وإنما تصدر لتنفذ وتطبق، وشيخ الأزهر ومن رافقه من المشايخ ووزير الصحة السابق لا يملكون جميعا، ولا يملك واحد منهم، وقف تطبيق القانون حين يصدره مجلس الشعب ويصدق عليه -طبقا للدستور- رئيس الجمهورية.

● وتعليل الشيخ عدم التطبيق بأننا «الآن في الإجازة» تعليل مثير للعجب. فالإجازة الدراسية للطلاب والمدرسين وليست للعاملين في الإدارات التعليمية المسئولين عن المناهج ونظم الدراسة وخططها، بل إن صدور القانون -على نحو ما يسعى إليه أنصاره- في بداية الإجازة الدراسية أمر مقصود لتتاح لهم فرصة ترتيب الأمور والكتب والجداول الدراسية على وفقه، فتبدأ الدراسة في العام الجديد على نظامه لا على نظام القانون الحالي.

● وقد تأكد هذا كله بما نشرته «الوفد» والأسبوع وغيرهما يوم ١٩٩٨/٦/٨ من أن المناطق الأزهرية قد أعلنت بالفعل عن تطبيق القانون (الذي كان لا يزال مشروعا) قبل أن يوافق مجلس الشعب عليه وقبل أن يصدره رئيس الجمهورية!! فأين من هذا كله كلام الشيخ الشعراوي؟!

● وقال الشيخ: «هم الذين قالوا لي نعمل مشروعا نفوض فيه شيخ الأزهر في كل شيء». وقال في موضع آخر: «سيتم فورا عرض المشروع الجديد على المجلس لإقراره».

● ولا شك أن الشيخ يعلم أن المجلس المقصود هو مجلس الشعب، وأن القانون الذي سيعرض عليه هو المشروع الذي يعترض عليه من لا يحصون من العلماء والمفكرين، وأن المجلس يبدأ إجازته السنوية في نهاية يونيو من كل عام ولا يعود للانعقاد إلا في بداية نوفمبر، فمتى سيعد القانون الجديد الذي زعموا للشيخ أنه سيصدر فورا؟ وهل ستؤجل الدراسة الأزهرية إلى أن يصدر؟ أم أن الذي قيل للشيخ الجليل كان من قبيل إمتاعه بما وصفه الشاعر بأنه:

منى إن تكن حقا تكن أجمل المنى!
وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا!!!

● ألا يثير ذلك كله عجبا لا ينتهي من موقف الشيخ في مقال «الأخبار» ثم في بيانه الخطي بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٩ ثم في حديثه إلى «الشعب» في ١٩٩٨/٦/٥ (هل تذكرون أنه ذكرى نكسة ١٩٦٧؟).

● وتحدث الأستاذ كمال حبيب إلى الشيخ عن اتصال بعض المسئولين السياسيين به في شأن مشروع القانون، فقال الشيخ: «سألتهم لأنك إذا اجتمعت مع واحد مركزه أعلى منك فما يقول من كلام يصبح خاصا به لا بي». وقال الشيخ في جوابه عن سؤال آخر: «ولم أكن أقصد بكلامي مواجهة قرار سيادي إنما كنت أتكلم لكي أشوه القانون القديم ١٠٣ لسنة ١٩٦١».

● وكل من هذين القولين يقتضي مراجعة من الشيخ لنفسه:

* فالذي وقف حياته -كما يقول هو- للقرآن الكريم وتفسيره، لا يرى لأحد «مركزا أعلى منه»، ولا يقبل من أحد أن يظن ذلك لنفسه. والشيخ أجل من أن يحدثه مثلي عن مواقف العلماء مع الخلفاء والسلاطين والملوك، وقد كان بنفسه حاضرا لقاء شيخنا المرحوم الشيخ محمد الغزالي مع أحد أطول الرؤساء العرب عمرا في الحكم، ولا شك أنه يذكر تفاصيله ونحن -لحبنا للشيخ وإجلالنا له- لا نقبل منه ولا نرضى له أقل من موقف الشيخ الغزالي في هذا اللقاء التاريخي.

● ومواجهة مشروع قانون لم يصدر بعد (ووافق مجلس الشعب عليه صباح يوم ١٩٩٨/٦/٩) لا تعد مواجهة لقرار سيادي يتنصل الشيخ منه وينكره على نفسه وينفي قصده إليه، بل الذي قد يحتمل معنى مواجهة الدولة القائمة هو نقد القانون القائم، الذي أقر الشيخ به وأعلن استمراره فيه.

● إن مناقشة مشروعات القوانين والقرارات حق لكل مواطن مصري، فكيف بمن كانت له مثل مكانة الشيخ الشعراوي الدينية في قلوب الناس؟!

● والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل قادر عليه، فإذا كان لنهيه عن المنكر تأثير محقق، كان الواجب عليه من ذلك أشد وأقوى من الواجب على سواه.

● والأمر السيادي أو القرار السيادي -بلغة القانون- عمل بشري يحتمل الخطأ والصواب، ويحتمل تحقيق المصلحة التي قصد إليها، كما يحتمل أن يضل الطريق إليها، وليس على أحد بأس من مناقشة ذلك كله ومعارضته والدعوة إلى إعادة النظر فيه، فإن ذلك هو أدنى الحقوق التي تكفلها الديمقراطية وتتحقق بها التعددية السياسية، التي يسمعنا الحكام دروسهما صباح مساء، فما بال الشيخ الجليل يفر من أداء هذا الواجب أو استعمال هذا الحق فراره من المجذوم، أو قل فراره من الأسد؟!

xxxxxx

● وبعد، فإن الذي قاله الشيخ ليس إلا أماني طيبة وآراء شخصية وظنونا ببعض خلق الله حسنة،

وأمورا يستحيل وقوعها، وسبق لسان لا يؤاخذ به -لجلالته وعظيم مكانته- ولا يعاتب عليه.

* فأين من ذلك كله ذاك النصر الذى حملت أنباءه سطور مقال عادل حسين وعنوانه الكبير فى صدر عدد «الشعب» الصادر فى ١٩٩٨/٦/٥؟

● إن الذى يقرأ مقال عادل حسين يحمد الله -معه- على انتهاء هذه المعركة لصالح الأزهر والإسلام، والذى يقرأ حديث الشيخ- ويقرأ ما نشرته الحقيقة يوم ١٩٩٨/٦/٦ والوفد والأسبوع يوم ١٩٩٨/٦/٨ -يعلم أن المعركة مستمرة وأن مرحلة شديدة الخطورة والشراسة من مراحلها قد بدأت بزيارة للشيخ الشعراوى قام بها وفد شيخ الأزهر، وانتهت باستكتابه البيان العجيب المقتضب الذى نشرته الصحف يوم ١٩٩٨/٥/٣١ معلنة تاييد الشيخ الشعراوى للقانون الذى كان يسعى شيخ الأزهر والمؤيدون له لإصداره، وقد كللت جهودهم بالموافقة عليه فى مجلس الشعب يوم ١٩٩٨/٦/٩.

xxxxxx

لقد كان رأيى -ولا يزال- أن هذا القانون هو «فتنة» تستحق أن ندعو الله تعالى أن «يقى شرها».

ولا تعنى موافقة مجلس الشعب عليه توقف العمل على تصحيح الأوضاع باستعادة الأزهر مكانته الأصلية، منبر لعلوم الإسلام والعربية، وحصنا للعلماء العاملين الذين يصدق عليهم أنهم «علماء الرحمن» فى مواجهة الذين تخالف أفعالهم أقوالهم، وتحسن ظنون الناس بهم فيخيبها ما يصنعون.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

احمد طعيمة وزير الأوقاف الأسبق..

شاهد على قانون تطوير الأزهر

موافقة الشيخ الشعراوى على القانون أخذت خلسة. وقد تراجع عنها بعد توضيح الأمر له

الأزهر منطلق الجهاد.. وهو آخر سلاح نملكه بعد أن جردنا الاستعمار وأمريكا من أسلحتنا

رغم تمرير قانون الأزهر الجديد فى مجلس الشعب كما يحدث مع كل القوانين إلا أن المعركة حول هذا القانون لم تنته بعد.. فيوما بعد يوم يتزايد المعارضون للقانون من جهة، وتتكشف حقائق ووقائع وحيل ماكرة لتمرير القانون من جهة أخرى.

واليوم يكشف لنا أحمد طعيمة وزير الأوقاف الأسبق (تولى الوزارة فى فترة التطوير الأولى للأزهر ٥٩ - ٦١) أن البيان الذى نشرته الصحف للشيخ الشعراوى تأييدا للقانون والذى تم تعميمه على نواب مجلس الشعب أخذ من الشيخ «غدرا وغيلة» حيث استغل المسئولون ظروفه الصحية وأقسموا له بأيمان مغلظة أنهم سيحافظون على الأزهر والمواد الشرعية...

كما ذكر أحمد طعيمة أن الشيخ الشعراوى اتفق مع هؤلاء المسئولين على إعداد مشروع قانون جديد يحافظ على المواد الشرعية واللغوية ويعيد للأزهر هيبته، وأن يتم إصدار القانون الجديد قبل بدء العام الدراسى الجديد.

وقال طعيمة إن الكرة الآن فى ملعب علماء الأزهر وعليهم أن يتخذوا موقفا موحدا كما فعل الصيادلة الذين استطاعوا تعديل قانون الصيدلة والغوا مادة الحبس.

بدأنا الحديث مع وزير الأوقاف الأسبق بسؤاله عن دوره فى مواجهة قانون الأزهر الذى تمت الموافقة عليه الثلاثاء الماضى.

لما أعيتنا الحيل والمحادثات التليفونية وبعد كل ما كتبه كبار كتاب مصر معترضين على هذا القانون الجديد للأزهر الشريف خاصة بعد تجربة قانون ١٩٦١ الهمنى الله بتفكير محدد وهو تقسيم جامعة الأزهر لقسمين أحدهما للكليات الدينية والآخر للكليات العملية، يرأس كل قسم نائب لرئيس جامعة الأزهر، وبالنسبة للقسم العلمى فلا بأس به بمساواته بالثانوية العامة، أما القسم الدينى فهو يشمل الكليات الدينية التى كانت للأزهر قبل وبعد قانون ١٩٦١ وهذه يعاد النظر فيها بإعادة سنوات الدراسة ومناهجها إلى ما كانت عليه منذ عام ١٩٦١ وما قبله، ويقيد بهذا القسم الطالب منذ المرحلة الابتدائية وهو فقط الذى يلتحق بالكليات الدينية وهدفه تخريج عالم الدين المتخصص، وعند اتصالى بفضيلة الشيخ الشعراوى لأخطره بهذا الاقتراح الذى دونته بمذكرة فوجئت بتطابق تفكيرنا مائة فى المائة، وكأننا فكرنا فى نفس التوقيت فى نفس المعانى وفى نفس الحلول وهو ما يدل دلالة قاطعة على أن تفكيرنا كان منصبا لإرضاء الله ورسوله، وأنه لا مصالح لنا كما يدعى البعض أنه من

الشيخ الشعراوى اشترط تعديل القانون وهذا يعنى سحب موافقته عليه

يعترض على القانون فهم تجار منافقون، متاجرون بالدين فكيف هذا؟ فلا شيخ الأزهر ولا د.أحمد عمر هاشم يملكان الأزهر بمفردهما فهذه ملك للشعب المصرى وللشعوب الإسلامية وكلنا مسئولون عن الأزهر ولا يمكن أن

٢٥٨٨



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفترض أن شخصا أو اثنين أو عشرة أو مائة مسئولون عن الأزهر الشريف، تاريخنا كله وجهادنا كله منبعث من الأزهر الشريف ولا يمكن أن نجرد من آخر سلاح في أيدينا بعدما جردتنا أمريكا والغرب والاستعمار من كل أسلحتنا فنحن نهدد كل يوم بالقنابل الذرية، وفلسطين والقدس ضائعة.

عرضنا مقترحاتنا

● وهل عرضتم اقتراحكم بتطوير الأزهر على أحد من المسئولين بالأزهر.

●● اتفقت مع د.أحمد عمر هاشم أن يحضر لزيارتي وأعطيه له صورة مقترحي بالتطوير، وقال لي إنه مقتنع مائة في المائة بها وأضاف -للأمانة- أنه فيما يختص بالكليات الأدبية فإن له اقتراحا آخر يطلب موافقتي عليه فقلت له أنا مستعد للنقاش، فقال لي ما رأيك أن نجعل الأدبي أيضا ثلاث سنوات بدلا من أربع على أن نحذف برنامج وزارة التربية والتعليم بالكامل من الكليات الأدبية -حسبتها في أقل من ثانية- فوجدت أن هذا أربح للأزهر لو خلصت النيات واستحلفت د.أحمد عمر هاشم بالله وقرأت معه الفاتحة أن يعلن ذلك في بيان أو يعدل القانون قبل إجراء أي تصويب عليه، فأجابني بالإيجاب ووعد بذلك وأنه سيذهب لعرض هذا الاقتراح على فضيلة شيخ الأزهر لأخذ موافقته وفوجئت بعد ذلك بأن المجلس الأعلى للأزهر لم ينوه بأي شيء عن هذا الموضوع واستمر في مساندة القانون المقدم لمجلس الشعب، وطلبت د.أحمد عمر هاشم فقال لي إنه لايزال هناك مجلس جامعة الأزهر، وفوجئت بقرارات مجلس جامعة الأزهر أنها خالية من هذه الاقتراحات سواء من فضيلة الشيخ الشعراوي أو مني علما بأن الشيخ الشعراوي اعترض على القانون بعد موافقته التي أخذت خلسة وأخذت بطريقة الغدر واستغلت صحة الرجل وطيبته بعد أن اقسموا له بالأيمان المغلظة أن هذا في صالح الإسلام وكيف يكون هذا في صالح الإسلام وهناك ٩٠٠ ساعة نقصا في برنامج المرحلة الثانوية؟! إننا يجب أن نلغي عقولنا تماما حتى نقتنع بما يقوله شيخ الأزهر ود.أحمد عمر هاشم إلا إذا كانا يعتقدان أننا شعب أبله لا ندري من أمرنا شيئا وأننا أسلمنا قيادنا لهم.

● وماذا حدث بعد انتهاء جلسة مجلس جامعة الأزهر؟

●● اتصلت به بعد انتهاء مجلس الجامعة فقلت له لم يصدر شيء حتى الآن، ألن تصدر بيانا؟ فقال لي سأصدر بيانا، ولم يصدر هذا البيان حتى هذه اللحظة ..وبدلا من إصدار البيان وزعت موافقة الشيخ الشعراوي التي صدرت يوم الجمعة ٢٧ من مايو في نفس اليوم الذي نشرت فيه يومياته في الأخبار رافضا رفضا باتا هذا القانون وحصلوا على توقيعه خلسة، والآن يوزعون هذه الموافقة على أعضاء مجلس الشعب للحصول على أصواتهم وهذا لا يرضى الله والرسول لأن فيه غشا وخديعة وسيدنا رسول الله يقول: «من غش أمتي فليس مني» فالآن الشيخ الشعراوي اشترط شرطا كاملا وهو ألا يبت في هذا القانون إلا إذا أدخل قانون جديد بدله أو عدل وفقا لاتفاقه معهم ولكنهم أصبحت المسئولية بالنسبة لهم دنيوية ونسوا أن الله سيحاسبهم حسابا شديدا يوم يقفون بين يدي الله فرادى يواجهون عذاب الله لأن في هدم الأزهر هدما لكيان الإسلام في

د.أحمد عمر هاشم قرأ معي الفاتحة وأقسم بالله أن يلتزم بما طالبت به والشيخ الشعراوي

حوار:
كمال حبيب

مصر والعالم الإسلامي والله على ما أقول شهيد.

● وبالنسبة للقانون الجديد الذي أقره مجلس الشعب.. وقبل أن أكمل سؤالي قاطعني معالي الوزير محتدا وقال:

●● لا يوجد قانون جديد، نسميه القانون القديم حتى لا يحدث ارتباك في الكلام والقانون الذي أقره مجلس الشعب اسمه القانون القديم لأن الشيخ الشعراوي طالب تغيير بقانون جديد وإلا سيحارب ويجاهد ضد هذا القانون وهذا نشر في «الشعب»، القانون الذي أقره المجلس لم يقدم شيئا ولم يحدث به تعديل وكان يمكن لشيخ الأزهر أو د.أحمد عمر هاشم أن يدخلا ملحقا للقانون بتعديل مادة بما اتفق عليه لكن هذا الوضع شائن.

● وماذا من فضيلة الشيخ الشعراوي الآن؟

●● هو الآن مريض وفي المستشفى وهذا من ضمن الاستغلال، الرجل الآن مريض وفي شدة المرض وداخل المستشفى فكيف يقاوم؟ هو استغلال لكل الظروف.

فما حرم الله الربا إلا بسبب الاستغلال وهذا نوع من الربا المرفوض دينيا.

● ألن تواجه د. أحمد عمر هاشم بما دعوك به؟

●● وماذا تفيد المواجهة بعد صدور القانون؟! -تركناهم لضمائرهم ولا نملك لهم شيئا.

● ألا توجد بادرة لمراجعة تفكيرهم حول هذا القانون؟

●● لا توجد بادرة ولا واحد في المائة وإلا ما كانوا وزعوا كلمة الشيخ الشعراوي وهو ما يبرهن على سوء النية لأنهم علموا حق العلم أن الشيخ الشعراوي بعدما

٢٥٨٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

اتضحت له حقائق كثيرة غير موفقة فهذا مثل، ولا تقربوا الصلاة إذا لم تقل «وأنتم سكارى» فيكون المعنى غير موجود.

● هل عاصرتم قانون تطوير الأزهر؟..

●● نعم وقاومته

● وما حكاية قانون تطوير الأزهر الذى صدر فى الستينيات كما شاهدتها؟

●● لقد عاصرت قانون تطوير الأزهر عام ٦١ وقاومت، ووقتها كان كمال رفعت هو المسئول عن الأزهر وسعيد العريان كان وكيل وزارة التربية والتعليم، وكان غرضه وضع الأزهر تحت هيمنة وزارة التربية والتعليم وهو ما يريدون الوصول إليه الآن؟ كل بلاد العالم المسيحية فيها كليات لاهوت متخصصة حتى داخل الجامعات؟ فجامعتى كمبردج واكسفورد فيهما كليات علمية وكليات لاهوت، كليات اللاهوت لا تتبع الكليات الأخرى لا فى البرامج ولا فى سنوات الدراسة، فإذا كان هذا فى البلاد المسيحية نأتى على الإسلام الذى جامعته منذ ألف سنة وندمره ونخضع الكليات الدينية لنظام التربية والتعليم؟! أريد أن تخرج الكليات الدينية عالم دين.

● وماذا كان هدف إخضاع الأزهر للتربية والتعليم؟

●● كان الهدف هو الهيمنة، لكن كمال رفعت كان ينظر للموضوع نظرة أخرى كشيوعى ماركسى، كان يهمه القضاء على الإسلام، لأن الاشتراكية العلمية التى كانت سائدة فى ذلك الوقت لا تؤمن بالله أو الأديان، ولا يستطيع إنسان اختراق الإسلام إلا عن طريق اختراق عقيدته.

طالما ظل الإسلام ضاربا بجذوره فى الأرض لا يمكنهم أن يفعلوا شيئا مع الأمة الإسلامية وطالما وجد أن يتلى ويفسر فمن المستحيل أن يستطيع أى عدد أن يهزم الأمة الإسلامية من داخلها وإنما نهزم من داخلنا بضياع القرآن والدين والعقيدة وهذه تضيع مع الأزهر فضياعه يعنى ضياع كل هذه الأمور.

فلسفة التطوير

● وما الفلسفة التى حملها الداعون للتطوير؟

●● حجتهم فى هذا كانت غريبة جدا وهى تخريج الأزهر بعثات تبشيرية للإسلام لكنه لم يخرج من الأزهر بعثة تبشيرية واحدة، ومنذ صدور ذلك القانون لم يتخرج طبيب أو مهندس أو بيطرى داعية، السبب الرئيسى الذى أعلن فى هذا الوقت القيام بدور تبشيرى للإسلام كما تفعل الدول المسيحية وهو أن يكون المبشر رجل دين وزراعى أو طبيب، وأثبتت الأيام بعد ٣٧ سنة أنه لم نرسل بعثة تبشيرية واحدة، إذا كنتم تريدون فتخيروا كلية اللاهوت التى تخرج رجل الدين المتخصصى نحن فى عهد التخصص والعين فيها عشرون تخصصا.. الهدف الحقيقى كان هدم الأزهر من داخله والوصول إلى أصل قاعدته وقد نجحوا إلى حد كبير بقانون سنة ١٩٦١ لأنه قبل القانون كان المستوى العلمى للأزهر ضعيفا، وأنا أنشأت معهد الإمامة لتقوية مستوى الأئمة، وكان المعهد يعطيهم دورة تدريبية كل شهرين وكان يتولى أمر هذا المعهد الشيخ الغزالى وسيد سابق، فإذا كان الأمر كذلك قبل ١٩٦١ فما بالك الآن، وما مصير عالم الدين المتخصص، الأزهر لن يخرج لنا عالما كالشيخ الإمبابى أو المراغى. العلماء الموجودون الآن نبت زرع قبل ١٩٦١، وكما تزرع تحصد، زرعنا سوءا من ١٩٦١ وحصدنا سوءا وكما زرعنا عام ١٩٩٨ سنحصد أسوأ وأسوأ.

● هل كان هناك قوى فى الستينيات تعادى الإسلام؟

●● أنا أشهد أن عبدالناصر لم يكن شيوعيا، لكن الثورة شملت كل الأضرار ومن إخوان مسلمين وحتى الشيوعين المحترفين، وكل ما يمس الدين كان الشيوعيون يحاولون القضاء عليه، وأعطيك مثالا حين أردت إنشاء المجلس الأعلى للشئون الإسلامية تقدمت لإصدار قرار جمهورى من أجل الحصول على ميزانية لكنه تم رفض القرار الجمهورى فعدت إلى مكتبى وأصدرت قرارا وزاريا بإنشاء المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وأخذت له من فائض الأوقاف، فإذا كان هناك وقت للقرآن أخذت فيه وعملت أول تسجيل صوتى مرتل للقرآن الكريم بصوت الشيخ الحصرى.

قصة الأوقاف

● وماذا عن الأوقاف الإسلامية وقد كنت وزيرا لها؟!

●● وأنا وزير أوقاف لما وجد الشيوعيون أن النشاط الدينى زائد وهو غير مستحب فى ذلك الوقت سمعت من وزراء أحباب للخير وأصدقاء لى يقولون إنهم عايزين يحرمونك من المنافذ الخلفية، والليثى عبدالناصر شقيق عبدالناصر حضرلى وقال إنه سمع على صبرى بيكلم الريس فى أنه مافيش فايدة من وقف نشاطه -يقصدنى- إلا بأخذ الأوقاف ولم أصدق الحديث، لكننى فوجئت بأن خطابا شخصيا وسريا يرجونى تسليم كل الأعيان الزراعية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعى، كما يرجونى تسليم العقارات والأرض الفضاء للمحافظات.. كل أملاك الأوقاف تسلم بحيث لا يكون لدى ريع، فكتبت مذكرة لعبد الناصر رفضت فيها هذا القرار، الأوقاف كان لها ميزانية خاصة مستقلة عن ميزانية الدولة ويصدر بها مرسوم ملكى بميزانية مستقلة عن الدولة لأن أموالها ليست أموال الدولة لكنها أموال المسلمين، استجبت بعد خروجى من الوزارة وجاء حسين الشافعى كوزير للأوقاف وسلم كل أعيان الأوقاف وعقاراتها للمحافظات ولوزارة الزراعة، وبعد عشر سنوات حين عادت الأوقاف فى عهد الشيخ عبدالحليم محمود اكتشف أن الأوقاف فقدت ٩٠٪ من قيمتها، المحافظات باعت الأراضى وأخذت الريع وذهبت الأوقاف ولم تعد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

[illegible]

وبعد مناقشات صاخبة للتعديلات التى كانت مطروحة لقانون الصيادلة والتى كانت تقضى بحبس الصيادلة اذا خالفوا احكام القانون وافق المجلس على حذف عقوبة الحبس ونص القانون على ان يعاقب بغرامة لا تقل عن عشرين الف جنيه ولا تجاوز خمسين الف جنيه كل من جلب أو أنتج بقصد الاتجار أو باع او عرض للبيع أيا من الادوية والمستحضرات والمستلزمات الطبية التى لا يصدر قرار من وزير الصحة باستعمالها.

مع إغلاق المؤسسة مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على سنة. وفى حالة العودة يضاعف الحد الادنى والأقصى للغرامة.

وكان أبطال مناقشة هذا المشروع الدكتور شريف عمر والدكتور زكريا عزمى والدكتور حمدى السيد والدكتور ايمن نور. ولقد استجاب الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لمطالب النواب بإلغاء عقوبة الحبس للصيادلة التى وردت فى المشروع وطالب بمضاعفة الغرامة من ٢٠ الف جنيه الى ٥٠ الف جنيه ومضاعفتها فى حالة العودة وإغلاق الصيدلية.

واكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ان المشروع لصالح الصيادلة الشرفاء وحتى نعيد للدواء المصرى سمعته. وقد اشاد الدكتور الجنزورى تحت القبة بالدكتور اسماعيل سلام وبزياراته المستمرة للمستشفيات فى جميع المحافظات وقال ان الدكتور سلام هو المسئول دستوريا عن صحة الانسان المصرى وحركته الدائمة تجعله يرى اكثر مما نرى وهذه حقيقة وليست مجاملة والحكومة ترى ضرورة الغاء عقوبة الحبس بالنسبة للصيادلة وكان مشروع القانون قبل تعديله الذى جاء مواكبا لظهور دواء الفياجرا يتضمن معاقبة كل من يفتح او ينشىء صيدلية بدون ترخيص بالحبس مدة لا تقل عن سنه وبغرامه لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تجاوز عشرة الاف جنيه كما يحكم بإغلاق الصيدلية.

د. سيد طنطاوى د. إسماعيل سلام

كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ألفى جنيه ولا تجاوز خمسة الاف جنيه كل من زاول نشاطا فى المؤسسة الصيدلية التى رخص له فيها ويحكم ـ فضلا عن ذلك ـ بالإغلاق مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على سنة ومع عدم الإخلال بأى عقوبة اشد ينص عليها قانون اخر يعاقب بغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه ولا تجاوز ٥٠ ألف جنيه كل من أنتج أو باع او جلب أو عرض للبيع أدوية أو مستلزمات أو مستحضرات طبية محظور تداولها أو غير مسجلة، وقد وجهت الجمعية العمومية لنقابة الصيادلة الشكر للرئيس حسنى مبارك الذى اصدر توجيهاته برفع عقوبة حبس الصيادلة واصدرت الجمعية قرارا فوريا بإلغاء الدعوة للإضراب.

ووافق المجلس ايضا على قانون بتعديل احكام قانون شركات التأمين وينص على أنه يجوز للقطاع الخاص ان يشارك فى أسهم رءوس اموال شركات التأمين واعادة التأمين المملوكة للدولة وان تسرى على الشركات احكام قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة وقانون سوق رأس المال.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بنقل تبعية الجهاز المركزى للمحاسبات الى رئيس الجمهورية، وينص القانون على ان يصدر قرار تعيين رئيس الجهاز من رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد وان يكون الجهاز هيئة مستقلة ذات شخصية اعتباريه عامة تهدف اساسا لتحقيق الرقابة على اموال الدولة والاشخاص العامه الأخرى وغيرها من الاشخاص المنصوص عليها فى القانون، كما تعاون مجلس الشعب فى القيام بمهامه فى هذه الرقابة كما وافق المجلس بعد مناقشات حرة ومفتوحة حضرها وشارك فيها شيخ الأزهر فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى على مشروع قانون تنظيم الازهر الذى ينص على تخفيض سنوات الدراسة الثانوية الازهرية من اربع الى ثلاث سنوات واكد شيخ الازهر ان مشروع القانون يستهدف تحقيق تكافؤ الفرص بين الثانوية الازهرية والثانوية العامة ويمثل استجابة لمطلب اولياء الامور. وان القانون يحافظ على كل العلوم الشرعية وان اختصار سنوات الدراسة لن يجىء على حساب مستوى التعليم الازهرى ولن ينقص سطر واحد من مناهج الازهر الدينية.



المصدر : الـمـسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ٦ / ١٩٩٨

الكلم الطيب

.. ويبقى الأمل فى مناهج الأزهر

حسم مجلس الشعب المناقشات الساخنة جدا حول التعديلات الاخيرة على قانون الازهر وذلك بالموافقة النهائية التى أصدرها هذا الاسبوع على مادتين من هذا القانون : هما خفض مدة التعليم بالمرحلة الثانوية الازهرية الى ٣ سنوات بدلا من ٤ سنوات ، وأن يتولى شيخ الازهر مسئولية التعليم بالازهر بدلا من وزير شئون الازهر ، ورغم معارضة البعض للتعديلات الا أن المؤيدين اكدوا أن ذلك يستهدف التخفيف على الطلاب والتيسير عليهم وحذف الحشو والتكرار بالكتب القديمة ، وإعداد كتب أخرى بواسطة خبراء وعلماء على أعلى مستوى دون المساس بالعلوم الشرعية والعربية ، كما اكدوا أن المساحة الزمنية كافية لذلك.

ورغم أننى استطردت فى هذه المقدمة إلا أننى أرى ان ذلك ضرورى حتى تكون الصورة مكتملة الجوانب أمام القارىء الذى لم يتابع مجريات هذا القانون ، وبعد تلك المناقشات والحوار الديمقراطى يبقى الأمل معلقا على المناهج الجديدة ، خاصة بعد ان أكدت قيادات الازهر انها تعتمد على النهوض بالعملية التعليمية بهذا الصرح الذى ظل شامخا على مدى العصور المتعاقبة وحارسا للغة العربية وكل فروع الشريعة الاسلامية الغراء.

نتمنى أن تاتى هذه المناهج محققة للآمال المعقودة على أزهرنا العتيق ، بحيث تكون فى صورة متكاملة ، تقدم للطلاب وجبات دسمة من العلوم العربية والدينية تتناسب مع كل مرحلة من المراحل ، وتنسجم مع اسلوب العصر بحيث يستوعب الطلاب كل قواعد لغتنا الجميلة والعلوم الشرعية بعبارات تجمع بين الاصالة وسهولة المعنى فى غير إفراط أو تفريط ، بحيث تكون المحصلة النهائية ، تخريج أجيال قادرة على التحدث باسلوب عربى فصيح ، ولديهم المام كامل بجميع دقائق شريعتنا الاسلامية ومبادئها السمحة ، وأن تساهم هذه المناهج فى تقديم الداعية الذى يستطيع الرد على كل ما يثار حول الاسلام من خصومه فى كل المجالات وشتى شئون الحياة ، ويكون لدينا الاديب الذى يقرض الشعر ويستطيع من خلال المناهج التى درسها تعليم اجيال المستقبل أصول اللغة وعلوم الشريعة ، ويستعيد هؤلاء الابناء ماضى الاجداد بصورة علمية تستوعب دقائق العصر وأساليبه.

كما نرجو ان تكون هذه المناهج مؤهلة للخريج بحيث يستطيع الرد على المتطرفين والعلمانيين باسلوب علمى ، وحوار بصدر رحب لا يضيق بالمناقشة ، وبمعلومات تدحض الاباطيل وتوضح الحقائق دون تجاوز او ضعف معتمدا على مادرسه من تفسير لآيات القران الكريم وسنة الرسول والتمييز بين الصحيح منها والضعيف ، وأن تكون هذه المناهج خالية من الدخيل والمدسوس على لغتنا وكتب التراث.

ولا يفوتنا فى هذا المقام ان نشير الى حقيقة نتمنى ان يضعها المسئولون بالازهر نصب اعينهم ، ولا تغيب عن خاطرهم ، وتتلخص فى تقديم تشجيع لهؤلاء الطلاب الذين يقبلون على دراسة العلوم العربية والدينية «القسم الادبى» ويتمثل ذلك فى تخصيص منح مالية وادبية ، وفق ما يراه القائمون على شئون الازهر ، لجذب الطلاب الى دراسة هذه العلوم التى تحتاج الى جهد وعرق وتعب ، ولا تستميلهم علوم الطب والهندسة وغيرها التى تستهوى شبابنا ، وبنظرة سريعة الى خريطة تنسيق الجامعات فى الازهر وغيره نجد أن الفروع الاخيرة يقبل عليها الطلاب لدرجة انه يطلق على فروعها لقب كليات القمة ، ولا يغيب عن اذهاننا أن العلوم العربية والدينية ازدهرت فى بعض العصور نتيجة التشجيع وتكريم الدارسين بهذه الفروع.

ولا شك أن هذا التشجيع وذلك الدعم سوف يساهم فى تخريج أجيال من المبدعين فى كل العلوم ، يملأون الساحة بمعلوماتهم ومؤلفاتهم بحيث يكون هناك تواصل بين الاجيال ، فالازهر على مدى التاريخ يثرى حياتنا بمؤلفات اشاد بها العلماء والمفكرون فى الشرق والغرب.

ولاشك أن الازهر يحظى بمكانة كبيرة فى كل القلوب ، ويسعى كل الاباء وأولياء الأمور الى الحاق ابنائهم بالازهر ، وصورة علماء هذا الصرح مرسومة فى اذهانهم ، ويأملون ان يكون ابناؤهم على غرار هؤلاء العلماء ، بحيث يتناولون قضايا العصر باسلوب يتفق مع مبادىء ديننا الحنيف.

اعتقد أن القائمين على شئون الازهر يدركون ابعاد هذه الحقائق ، ونرجو لهم التوفيق ، ونامل أن نرى على أيديهم كل تقدم وازدهار لابنائنا وطلابنا ، والله من وراء القصد ، ودعواتنا للجميع بأن يسدد الله خطاهم ، وحفظ الله الازهر والغيورين عليه.

السيد العزاوى

٢٥٩٢



الإمام الأكبر :
الشيخ الشعراوى لم يقدم مشروعا جديدا ولايوجد شئ اسمه جبهة علماء الأزهر

كتبت : سناء السعيد

في تصريحات «المصور» أكد شيخ الأزهر د. سيد طنطاوى أن الشيخ الشعراوى سعيد تماما بالمشروع الجديد الذى أعده المجلس الأعلى للأزهر. ونفى أن يكون هناك مشروع بديل تقدم به الشيخ الشعراوى أو أى جهة وقال الإمام الأكبر «عرضنا على أستاذنا الشيخ الشعراوى المشروع وقرأ مناهج المرحلة الثانوية بنفسه وتأكد أن الحصص بالنسبة للمرحلة الثانوية قسم أدبى ٣٠ حصة في الأسبوع لحفظ القرآن الكريم والمواد الشرعية كالفقه والتفسير والحديث والمواد اللغوية مثل النحو والصرف والبلاغة والأدب وقد فرح بهذا فرحاً كبيرا. وكذا وافق على القسم العلمى على أساس أن المواد العلمية تكون متساوية أو شبه متساوية مع المواد الشرعية واللغوية لأن طلاب الأدبى يدخلون كليات الشريعة وأصول الدين واللغة العربية وكلية الدعوة والدراسات الإسلامية والعربية.

وأضاف قائلا: فضيلة أستاذنا الشعراوى اطلع على مشروع القانون الذى قدمناه وشهد الرئاسة وسر به سرورا كبيرا وقال على بركة الله وتبنى المشروع واعتبره مشروعه لأننا طبقنا ما أراده بالضبط. ونفى شيخ الأزهر ما تردد عن أن الشيخ الشعراوى سيطرح مشروعا بديلا وقال: لايوجد أى مشروع سوى المشروع الذى يقوم به المجلس الأعلى للأزهر، وهو يعتبر مشروع الشيخ الشعراوى لأنه تبناه في اجتماعنا معا. وأضاف شيخ الأزهر: تعاهد فضيلة شيخنا أن نكون عند حسن ظنه ونطبق تطبيقا كاملا كل مايريده بحيث لاننقص شيئا من المواد الشرعية واللغوية وحفظ القرآن خاصة للقسم الأدبى.

وأكد شيخ الأزهر أن المشروع سيطبق ابتداء من العام القادم لأنه مشروع واضح ولاينقص شيء من المواد اللغوية أو الشرعية. أما كيف تدمج السنوات الأربع في ثلاث فإن الخبراء والموجهين يمكن تطبيق ذلك بحيث الحشو والمكرر.

وعن الذين يهاجمون المشروع قال الإمام الأكبر: هم قوم يقصدون العناد أو التباهى وحب الظهور ونحن نقول لهم مرحبا بالنقد، ولكن تفضلوا واطلعوا على المناهج أولا. لأن بين من عارض من خارج الأزهر لم يشاهد كتابا واحدا من كتب الأزهر.

وأكد د. طنطاوى أنه لايعرف ولايعترف بشئ اسمه جبهة علماء الأزهر، ولكن هناك أناسا يعارضون من أجل المعارضة فقط والأزهر كله جبهة واحدة.

وأكد أن المادة الثامنة من القانون الجديد تمنح شيخ الأزهر الاستقلالية فهى تنص على أن يتولى شيخ الأزهر إعادة النظر في المناهج بعد أخذ رأى المجلس الأعلى للأزهر ومراجعة المناهج والخطط، وهذه المادة كانت في السابق تعطى الولاية في ذلك لوزير شئون الأزهر أى لرئيس الوزراء. وفي القانون الجديد تنازل د. الجنزورى عن هذا الحق الذى كان له وبات السلطة لشيخ الأزهر.

وحدد د. طنطاوى عدة أسباب لدمج سنوات التعليم الثانوى، أهمها أن الآلاف الطلاب يتسربون من التعليم الأزهرى لأنهم وجدوه يزيد على عامين، كما أن الثانوية الدينية في دول الخليج والثانوية ثلاث سنوات لا أربع، والعبرة بالمحتوى وليس بطول السنوات.

وأكد أن القانون جعل مسائل تنظيم الرئاسة من سلطة المجلس الأعلى للأزهر، وأنه لا علاقة لمجمع البحوث الإسلامية بهذه المسالة فرسالة المجمع أضخم من ذلك، ووظيفته رسم الخطط وإبداء الرأى في كبريات القضايا الإسلامية ومراجعة الكتب، وفي النهاية فإن أربعة من أعضاء المجمع هم أيضا أعضاء بالمجلس الأعلى للأزهر.

٢٥٩٤



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسيء فهمنا، ويتسرع في إصدار أحكامه.

علام يتباكون ؟!

من جانبه يقول الدكتور ممدوح الصدفي أبوالنصر، عميد كلية التربية بجامعة الأزهر: أنا أؤمن بأن الآية الكريمة التي يقول فيها تعالى: «.... إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» صدق الله العظيم تنطبق تماما على حال الأزهر. فكل تطوير لحق بالأزهر، وبغض النظر عن رأي البعض فيه، جاء قفزة جديدة وكبرى لصالح الأزهر، وفي تطوير ١٩٦١ مثلا، كان هناك عزوف واضح من المصريين عن الالتحاق بالأزهر، لأنهم كانوا لايجدون عملا بعد التخرج، وبعد القانون ١٠٣ حدثت ازدهارة كبرى وأقبل الناس على تعليم أبنائهم في التعليم الأزهري. الخلاصة أنه ما كان يمكن تطوير الأزهر على الشكل الحالي ووجود ٥٧ كلية به لولا قانون عبدالناصر عام ١٩٦١.

ولكني أتساءل مندهشا: لماذا يسمح في التعليم العام بإلغاء السنوات أو تعديل المناهج، وتتحدث الصحف القومية والمعارضة ليل نهار عن ضرورة حذف التكرارات والحشو من مناهج التعليم العام ويحرم الأزهر هذا الحق؟... هل كتب علينا الجمود والثبات عند نقطة معينة؟!.. و... دعني أقل مرة أخرى وأتساءل: علام يتباكون؟!.. بمنتهى الصراحة، من يقول بنيات سيئة وراء التعديل الأخير هو الذي يملك النيات التآمرية، التطوير الأخير جاء من الأزهر وإلى الأزهر، ثم هؤلاء الذين يقوم عليهم عبء التطوير - من ابتدائي إلى البكالوريوس - هم أناس على أعلى مستوى علميا وتربويا وأكاديميا، وغيورون على الدين غيرة لاترقى إليها شكوك!

الدكتور سيد عبدالتواب، عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر (بنات) قال لنا: إن الإمام الأكبر في اجتماعه معنا ناقشنا كل شواغل التطوير باستفاضة وقد ناقشنا موضوع السنوات، وتأكدنا من كونها في صالح الطلاب، وأن العلوم الشرعية والإسلامية لن تُمس، وفضيلة الإمام د.طنطاوي تعهد لنا جميعا بذلك ثم إن التطوير الجديد سيجعل الأزهر أكثر مرونة في تعديل ما يشاء من النظم والمناهج، أي أنه حتى إذا طالت التعديلات - بالسلب - المواد الدينية، فسيتدارك الأزهر الأمر ويعيد الأمور لنصابها الصحيح. دعوني أقل إن النيات وراء التعديلات الأخيرة حسنة، والتطويرات لم ينفرد بها الإمام، ثم لماذا لانترك الآخرين يثبتون حسن نياتهم؟!

الدكتور سعد ظلام، عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر يؤكد في بداية كلامه: أن فضيلة الإمام د.. طنطاوي حاول أن يفعل شيئا من أجل الأزهر.. ويقول: أشهد الله، وأؤمن - بعقلي وقلبي - أن د. طنطاوي إنما كان يريد صالح الأزهر، ويجب توجيه الشكر له على محاولته الجادة لإنقاذ الأزهر، والنهوض بأمره، ولكن مسألة تطوير الأزهر كان يجب مناقشتها على أوسع أرضية من أساتذة وعلماء الأزهر، بل وغير الأزهريين ممن يشهد لهم بالغيرة على الدين. المشكلة ليست في عدد سنوات الدراسة، فكيف يتحمل عقل الطالب مقررات ومعلومات أربعة أعوام في ثلاثة؟! الإجابة هي: مستحيل أن يتحمل الطالب إلا إذا ضحينا بما يجب أن يكون عليه مستواه العلمي، أي أن تقليص الثانوي الأزهري إلى ٣ سنوات ليس إلا إرهاقا ضخما للطالب وتضحية أكيدة بمستواه سواء في العلوم الإسلامية واللغة العربية أو في المواد الثقافية والعلمية.

ومما يحسب للدكتور طنطاوي أنه أوقف تعيين المدرسين غير المؤهلين، ولكن العلاج الأمثل ليس في أن ألغي الرابعة ثانوي بل أن أبقي عليها وأعيد السنة الخامسة الثانوية!، هذا ليس عبثا، فالدولة إذا أعادت سن خروج الأزهريين على المعاش إلى ٦٥ سنة، ستحل كل هذه المشكلات، كما أن المشكلة لاتكمن في إعادة الخامسة الثانوية فقط، بل تطال كثيرا من الأمور الحيوية.. فلا المناهج جيدة، ولا الكتاب، ولا المدرس، ولا يوجد جهاز لتدريب المدرسين، ولا امتحان جيد يصلح كأداة للتقويم، فماذا ننتظر من طالب الأزهر؟!

ومن جانبه يقول الدكتور طه خليفة عميد صيدلة الأزهر . إن قرار إلغاء السنة الرابعة من الثانوية الأزهرية يعد قرارا صائبا لو أحسن إستخدامه لانه سوف يعطينا طالبا متوازنا في تكوينه العلمي والديني، ولكن لإنجاح هذا القرار لابد من إعادة النظر في تأليف الكتب الدراسية المقررة على المرحلتين الاعدادية والثانوية لانها مليئة بالتكرار والحشو وخالية من المعلومات الحديثة بصفة عامة فإن العالم كله أصبح الان يركز على الكيف وليس على الكم لذلك يجب علينا ألا نهاجم هذا القرار وأن نهتم بالكيف المتعلق بمدى استفادة طلبة الأزهر من المواد العلمية التي تدرس لهم.

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨



والقضية التي تشغلنا هي كيفية التعليم داخل الأزهر وكيفية إعداد المدرس وإيجاد كتاب مدرسي ذي معلومات واضحة وحديثة وقابلة للفهم لكن الكتب التي تدرس في الأزهر كلها كتب قديمة تحوي معلومات عتيقة فضلا عن أن المواد الشرعية تدرس بصورة مكررة على طالب الأزهر منذ بداية التحاقه بالأزهر في المرحلة الابتدائية حتى يصل إلى الجامعة لذلك أرى أن إلغاء السنة الرابعة من الثانوية الأزهرية يعتبر خطوة جيدة ولكن لو أحسنا استخدامها فان هذا مفيد .

الدكتور سامح جاد ،نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون الطالبات قال لنا: إن شيخ الأزهر لم يكن بمفرده حينما اتخذ القرار، بل إن المجلس الأعلى للأزهر هو الذي رأى ضرورة إلغاء السنة الدراسية الرابعة من الدراسة الثانوية . ويضيف هذا القرار ليس عشوائيا ، ولايدل على أننا نقيم الأمور بالكم لا بالكيف ، المسألة سببها الثانوية رقم ١٩ لسنة ١٩٧٤ ، والتي تعامل خريج جامعة الأزهر معاملة خريج الجامعات المصرية، من حيث سن الإحالة على المعاش ، فيخرج كلاهما على سن المعاش في عمر الستين، بينما السنوات الدراسية يختلف عددها بين الدراستين، ويزيد الأزهري على الجامعي العادي بثلاث سنوات أصلاً : (٦ ابتدائي و٤ إعدادي و٥ ثانوي) ثم صارت (٦ ابتدائي و٤ ثانوي) ، فالمقصود هنا إتاحة تكافؤ الفرص وإعمال هذا المبدأ بين أبنائنا الطلاب خارج وداخل الأزهر ، وهناك أسباب أخرى منها على سبيل المثال اتساع نطاق ظاهرة تسرب الطلبة الأزهريين، وكثرة عدد الطلبات الرسمية التي تلقيناها من أولياء أمور الطلاب لتحويل مسار أبنائهم إلي التعليم العام، وطالب بعضهم بأن نلغي سنة دراسية من الثانوي ، وقد استجبنا لطلبهم هذا، وعلى الرغم من ذلك فمازالت هناك سنة زائدة هي الصف السادس الابتدائي الأزهري، وأقول إن إلغاء هذه السنة لن يؤثر سلباً على مستوى الطلاب فنفس ما كان يدرس لهم في النظام القديم سيظل كما هو ، مع حذف التكرارات والزيادات والتركيز على الشرح العملي، الذي يفيد الطالب أكثر من الطرق النظرية التي أثبتت عدم جدواها !! وعلى الجميع أن يطمئن، فالعلوم الشرعية ستظل باقية بلاتبديل ولا انتقاص ، لامساس بها على الإطلاق .

كما أن لجان العمل التي بحثت هذا الموضوع من شتى جوانبه، وأخذت وقتا طويلا في البحث ، وهي لجان شعبة التخصص ، حيث يقوم بالعمل فقي المرحلة الابتدائية موجهو الابتدائي، وفي الاعدادي موجهو الإعدادي ، وهكذا ، أي أنها نتاج بحث علمي مستفيض ونزيه ومستقل .



زوبعة فى الأزهر :

مصير الأزهريين بعد قانون طنطاوى

●●مثل إعلان حرب، شن نحو ٢١٢ عالما أزهريا على الأقل هجوما كاسحا على الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، تنوعت طرق الهجوم من بيانات غاضبة، إلى برقيات واستغاثات إلى المسئولين، تفاعلت حدة الهجوم مع تضارب البيانات حول مشروع تطوير التعليم الأزهرى الذى تقدم به الإمام الأكبر مدعوما من جامعة الأزهر والمجلس الأعلى للأزهر وبناء على اقتراح من مجلس أولياء الأمور – إلى مجلس الشعب، جبهة علماء الأزهر ـ وجدتها فرصة سانحة لممارسة هوايتها فى التشنيع على الشيخ الكبير وأصدرت بيانا شديد اللهجة وصف القانون بأنه «خطر ماحق على الأزهر الشريف ومكانة مصر الإسلامية».

هذه المرة لم يدخل الدكتور طنطاوى عش الدبابير كما خططوا له، قرر الدخول إلى مجلس الشعب، ثم اتجه فى طريق مواز إلى الشيخ متولى الشعراوى الذى أعطاه بيانا

٢٥٩٧



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

مؤيدا للمشروع كان بمثابة القشة التى قصمت ظهر المعارضين للمشروع خاصة أنهم كانوا يراهنون على معارضة الشعراوى أن تشق نفقا فى حائط التأييد الكبير للمشروع داخل جماعة العلماء الأزهريين المعممين

والأكاديميين داخل المعاهد الأزهرية والجامعة. المشكلة أن الحملة على القانون مستمرة، واعتماد القانون فى مجلس الشعب وإقراره ليس نهاية المطاف، كما قال الدكتور العجمى الدمنهورى رئيس جبهة علماء الأزهر الذى أضاف فى تصريحات «للمصور» إنه ملف كان يجب أن يفتح من زمن وقد فتح ونرجو ألا يغلق، الملف بالفعل لم ولن يغلق خاصة أن الشعراوى فتح بابا جديدا فى الملف بتصريحاته التى قال فيها: إنه اتفق والإمام الأكبر وبعض المسئولين على مشروع آخر سيجرى تقديمه إلى مجلس الشعب.. طبيعة هذا المشروع لاتختلف عن المشروع المطروح من جانب الإمام سوى التفرقة مابين عدد سنوات الدراسة الثانوية الأزهرية لتكون ثلاثة فى القسم العلمى وأربعة ـ كما هى ـ فى القسم الأدبى، وزاد الشيخ الشعراوى بطرحه منصبا مستقلا للإمام الأكبر يكون من خلاله نائبا لرئيس الجمهورية، تصريحات الشعراوى فتحت الملف من جديد.. «المصور» التى بدأت المناقشات حول مشروع تطوير الأزهر تعود لفتحه من جديد لوضع النقاط فوق الحروف فى تلك المشكلة التى تشغل بال الأزهريين جميعا ●●

● عميد كلية علوم : القانون لم يمس المحتوى العلمى للدراسة الأزهرية

عميدة كلية تربية : واضعو القانون لاترقى إليهم الشكوك

تحقيق :
مجدى سبلة
أحمد النجمى
محمد رمضان
عدسة :
فاروق الخادم

٥٠٩٨



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٨

خلاف مايجري عند السطح من اشتباك الكبار من العمائم والأكاديميين فإنه عند القاع هناك حوار متكافىء حول مشروع الدكتور طنطاوى لتطوير الأزهر.. الغريب أن الجميع يطلبون بزيادة حجم التطوير لإنقاذ الأزهر الذى أرهقه القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ واضعف تعليمه الأساسي وبشكل أصبح تغيير القانون والمناهج أمرا حتميا. ولكن ليس على طريقة الدكتور طنطاوى بل بشكل يقترب من جذور المشكلة وليس مجرد عدد سنوات الدراسة .

الشيخ محمد عبدالفتاح شيخ معهد منوف الإعدادى يقول إن أولياء الأمور يميلون إلى النظام القديم فى الأزهر وليست لديهم رغبة فى تخفيض سنوات الدراسة ولكنه شخصيا مع التخفيض بشرط عدم المساس بمناهج التعليم فى العلوم الشرعية والعربية، نفس مايذهب إليه الشيخ كمال عبدالخالق شيخ معهد «مشيرف» الإعدادى فهو مع التطوير لأن التعليم الأزهرى أصبح شهادة وخلاص.. «رخصة» لأى وظيفة مثلها مثل التربية والتعليم.. لكن الشيخ زكريا خالد عميد معهد فتيات شبرا الخيمة الإعدادى الثانوى يرى أن ما يسمى بالتطوير هو «تخريب للأزهر» وهو معارض قلبا وقالبا لتخفيض سنوات الدراسة والمفروض أن تعود السنة الخامسة التى ألغيت فى المرحلة الثانوية والسنة الرابعة التى ألغيت فى المرحلة الإعدادية ومن يدخل الأزهر يكون برغبته.. «وإذا كان عاجب» والمفروض أن نعترف بخصوصية طالب الأزهر وسماته التى تميزه عن غيره فى المجتمع.

موجهو الأزهر لهم وجهة نظر، فالشيخ على حامد أبورزق موجه اللغة العربية يقول هناك ترحيب من بعض أولياء الأمور والطلاب لأن تخفيض السنوات يوفر الجهد والوقت.. ولكنه يرى أن تخفيض السنوات سوف يزيد من عبء المواد على الطلاب، بالرغم من أن المناهج ثقيلة ومزدحمة أصلا وإذا حذفت مواد أو أجزاء أو حشو سيكون على حساب المواد الشرعية التى تمثل صلب الأزهر، المفروض أن الحذف يتم على حساب المواد الثقافية وليست الشرعية.

أما الشيخ شحاتة سليمان الشافعى المفتش بمنطقة المنوفية يرى أن التطوير بتخفيض سنوات الدراسة هى رغبة أولياء الأمور فى المساواة بين الطلبة ويرى أن طول سنوات الدراسة أصبح مملا فى الوقت الذى يجب أن يكون تفاعل الإنسان مع الحياة أكثر سرعة.

ايضا فإن محمد الهوارى وكيل معهد مؤتة الإعدادى يؤيد التخفيض لمسايرة العصر مع الاحتفاظ بالقواعد فى أمهات الكتب الأزهرية.

كما يذهب محمد حسن على وكيل معهد طهواى لطلب المساواة بالتربية والتعليم وحذف الحشو فى كتب الأزهر خاصة فى كتب التوحيد والفقه والنحو والصرف.

محمد حسن مدرس بمعهد قويسنا لم يؤيد تخفيض سنوات الدراسة ويعتبر التخفيض فقدانا لقيمة الأزهر.

ومحمود أحمد عبدالمجيد مدرس أول بمعهد طوخ الثانوى يرى أن مايجرى حاليا هو «تطيير» وليس تطويراً، ويطالب بالعودة إلى ماقبل عام ١٩٦١ لتخريج الأزهرى القديم.

ويخشى صلاح طه مدرس بمعهد طوخ من تجربة تركيا فى تخفيض المواد الشرعية فى معاهد ومدارس تركيا ويتمنى عدم حذف الأصول.

كما ان محمود سالم مدرس لغة عربية بمعهد القلج الثانوى مع التطوير ولكن مع الإلتزام بالأصول لأن كتب الأزهر فعلا تستحق إعادة صياغة لملاءمة عقول الطلاب.

عمداء الأزهر

عمداء الأزهر أيضا لهم آراء مثيرة وشديدة الاختلاف.. الدكتور عبدالوهاب الشرقاوى عميد كلية العلوم بجامعة الأزهر (بنين) يقول: إن التطوير الذى لحق بمناهج الأزهر - عموما - يهدف إلى جعلها مماثلة فى المزايا والمستوى العلمى للجامعات المصرية المدنية.. فكما تدرس الجامعات المصرية ٢٨ ساعة علمية أسبوعيا، تدرس كليات جامعة الأزهر عدد الساعات نفسه مضافا إليها أربع ساعات للمقررات الدينية والإسلامية، ويرى أن إلغاء السنة لايعنى الانتهاء من مقرراتها أو التطويح بها بعيدا.. لقد كنا فى اجتماع مع فضيلة الإمام الأكبر د. طنطاوى، وشرح لنا الموضوع بإسهاب، المسألة كلها تعديل فى المناهج وتخفيض لعدد السنوات الدراسية، لا مساس فيه بالمحتوى العلمى، بل إن هذا سيعطى دفعة قوية للأزهر علميا ودينيا، ثم هل يعلم الذين يتشدقون بمهاجمة التطوير ويدعون

٢٠٩٩



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للخوف على الأزهر أن زيادة عدد سنوات الدراسة فى الأزهر صرف الناس عن إلحاق أبنائهم بالأزهر، وجعل نسبة التسرب بعد الشهادة الابتدائية الأزهرية حوالى خمسة عشر ألفا من الطلاب؟!.. وأولياء الأمور لهم عذرهم فى هذا!

وعموما والكلام للدكتور الشرقاوى لاتوجد اية نوايا سيئة وراء التطوير، ولكن هناك من

الجوهرة» وهى باقية لامساس بها وكل ماتم فيها هو شطب الحشو فقط وهو الكتاب نفسه الذى يدرس على طلبة الأزهر منذ نشأته .

وكتاب .. «الاقناع» فى الفقه الشافعى .. وهو موجود لامساس به وكتاب «شرح ابن عقيل» فى النحو والصرف ، وقمنا بشرحه وتقسيمه كما هو، وألفية ابن مالك في النحو والصرف وقمنا بتقسيمه إلى أجزاء مع شرح واعراب لنحل أبياتها لتسهيل المهمة على ابنائنا الطلبة وتم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء بدلاً من أربعة أجزاء.

وكتاب «الاختيار» للمذهب الحنفى ، وهى كما هى.

وكتاب «الشرح الصغير» للمذهب المالكى.

وكتاب «روض الربيع» للمذهب الحنبلى..

وهذه الكتب لامساس بها ولم نحذف منها شيئاً على حساب المواد الثقافية كما يقول هؤلاء المهرجون، وأنا هنا أسألهم سؤالا من الذى ضيع التراث! نحن أم هم وأقول لهم ما الذى تدرسونه أنتم لطلاب الجامعة..

وأقول أيضاً أن الذى تدرسونه هو عبارة عن عدة ملازم أو مذكرات خالية لا يهدفون من ورائها سوى الكسب المادى . ومع الأسف الكاتب فهمى هويدى أحد المعارضين ويكتب كلاماً مدسوساً عليه يتم فبركته من أصحاب الأغراض ومخدوع فيما يكتب .. بالرغم من أننا عرضنا عليه بأننا مستعدون للجلوس معه .. لكن هو مستمر فيما يكتب وقام الشيخ الزفزاف بدعوته للجلوس معنا ولكنه رفض.

● هل مجمع البحوث الإسلامية مؤيد أم معارض وما دوره فى هذا الموضوع!

●● المجمع مؤيد تماماً ، ورئيسه سامى الشعراوى معنا خطوة بخطوة.

مسئول القانون الجديد : لا مساس بالكتب الشرعية وأقول للمهرجين أتقوا الله

● من الذى وضع المناهج الجديدة لطلبة الأزهر!

●● قمت ومعى مجموعة من مستشارى المواد والمستشارين وهم على أعلى درجة فى العملية التعليمية ، وهم من ذوى خبرة لا تقل عن ٣٠ سنة فى تدريس المادة .

● ماهى فلسفة التغيير فى القانون الجديد؟

●● الابقاء على الأزهر والابقاء على مصلحة طلاب الأزهر، وأقول لدعاة المعارضة لهذا القانون .. اتقوا الله فى الأزهر وفى أنفسكم وفى أبناء المسلمين .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

الدكتور حيلوش يرد:

هذه هى المحذوفات والمشروع حمل سفاح

ثانيا : مشروع القانون الجديد لا يستطاع تنفيذه عمليا إلا بحذف بعض المواد والساعات المخصصة لها ، وقد اعتمد المشروع هذا حذف مادتى العروض والمنطق اللتين رأى فيهما الشيخ مدير الخطة والمنهج للمرحلة الثانوية أنهما يمثلان طبيعة صعبة

● ولكن الأزهريين رغم كل ذلك مع القانون؟

●● قولك بأن الأزهر كله مع القانون وأن المجلس الأعلى معه وكذا مجمع البحوث الإسلامية ، فإننا نحيلك إلى ما جاء بصحف الخميس ٤ يونيو وفيه أن وكيل الأزهر حاول خداع أعضاء المجمع إذ عرض عليهم مناهج الأعوام السابقة بزعم أنها المناهج المفترضة ، وأن المجمع برمته كان ضد المشروع .

● يبدو أن الشيخ طنطاوى هو المستهدف وسبق أن حذفت مناهج وسنوات الدراسة أيام الشيخ جاد الحق ولم تقم القيامة ؟ .

●● القضية قبل الدكتور طنطاوى لم يكن الحذف ولا المحو يتم فيها بسعيه أو برضا منه ، ولم يحدث أن وقع حذف على مثل هذا القدر ، وكان هناك عدم رضا عما يحدث ، وكان كثير من ذلك يتم فى الخفاء وفى غيبة أهله ، أما هذا القانون فهو الذى فجر ما كان من قبل ، وأثار كوامن الحزن والغضب ، وكان الضغط الأخير بعد أن فقد البدن أسباب الاحتمال ، وكان الحمل الثقيل الذى قصم ظهر البعير ، وكان المأمول من الإمام الأكبر أن يوقف . والواقع أننا لا نعارض هذا القانون وحده ، بل نعارضه ونعارض ما مهد له وأدى إليه .

● ولكن المعارضين للمشروع المشئوم لا يزيدون على ٢٥ عالما ؟

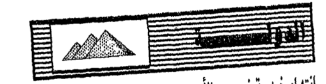
●● أقول مع أننا لسنا أمام صناديق فرز الأصوات العامة فى شأن الخاصة ، فإن لدى وتحت يدى أسماء الذين بادروا بتسجيل أسمائهم وإعلان رأيهم ، وقد بلغوا ٢١٢ عالما متخصصا ولا تمر ساعة إلا ويعلن عالم جديد من العلماء الذين تخرجوا فى الأزهر الشريف انضمامه لقائمة الشرف فى معارضة هذا القانون لقد اختار الإمام لمشروعه وقتا حرجا لا يستطيع فيه الطلاب أن يكشفوا عن رأيهم فى هذا المشروع ولا كثير من الاساتذة ، فالوقت وقت امتحان ، ولو كان الشيخ حريصا على الموضوعية طالبا التجرد لعرض المشروع على الجموع فى وقت فيه سعة لإبداء الرأى .

٢٦٠١



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٨



انتهاء خدمة خريجي الأزهر وحاملي ثانويته ببلوغهم ٦٥ سنه

كتبت - مشيرة موسى:

اكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس ان خدمة العلماء خريجي الازهر وخريجي دار العلوم من حملة ثانوية الازهر او تجهيزية دار العلوم، وخريجي كلية الآداب من حملة ثانوية الازهر من العاملين المدنيين بالجهاز الادارى للدولة ووحـــدات الحكم المحلي والعاملين بالهيئات والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها واعضاء الهيئات القضائية من خريجى الازهر تنتهى عند بلوغهم الخامسة والستين بصرف النظر عن تاريخ حصولهم على ثانوية الازهر وأيا كان تاريخ توافر الشروط بشانهم والتحاقهم بالخدمة.

وأوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية ان القانون رقم ١٩٠ لسنة ٧٢ وتعديلاته يسرى على من تتوافر فيهم الشروط والاوضاع قبل قانون اعادة تنظيم الازهر او بعد العمل به وسواء عينوا وشغلوا وظائفهم قبل العمل بهذا القانون الاخير او بعده وسواء كانوا عاملين بالجهاز الادارى للدولة او وحـــدات الحكم المحلى او الهيئات العامة او المؤسسات العامة او الوحدات الاقتصادية التابعة التي تحكم نظم العاملين بها لوائح خاصة أو العاملين بالقطاع العام أو كانوا من أعضاء الهيئات .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

٥٦٦ ألف طالب يبدأون امتحانات الدبلومات الفنية الأربعاء

كتب ـ أيمن المهدى:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الاجراءات النهائية لامتحانات ٥٦٦ الف طالب وطالبة بالدبلومات الفنية والمقرر اجراؤها الاربعاء المقبل.

وصرح السيد محمد طوبار مدير التعليم الفنى بالقاهرة بانه تم إخطار رؤساء اللجان بجميع التعليمات، وتقرر تسلمهم مظاريف الانتدابات غداً السبت على أن يعقد الاجتماع الأخير مع رؤساء اللجان والمراقب الأول لبحث تنفيذ الاجراءات فى اليوم نفسه. وقامت وزارتا التربية والتعليم والداخلية باتخاذ جميع التدابير لضمان جدية وانضباط سير الامتحانات.وقال مدير التعليم الفنى إن تصحيح أوراق الاجابة سيبدأ اول يوليو المقبل، على أن يبدأ إعلان النتائج النهائية بعد عمليات المراجعة ورصد الدرجات خلال الاسبوع الثالث من يوليو. وقد تقدم لاداء امتحانات الدبلومات نظام السنوات الثلاث ٩٦٧ الفا و ٥٤٦ طالبا وطالبة منهم ٢٢٧ الفا و٩٥٧ بالتجارى، و ٥٣ الفا و ٦٧٤ بالزراعى و ٢٣٣ الفا و ٩١٨ بالصناعى، و ١٢ الفا و ٥٧٣ بالادارة والخدمات، و ١٥ الفا و ٣١ بالثانوى المهنى الصناعى و ٣٨١٤ بالثانوى المهنى الزراعى. بينما تقدم لاداء الامتحان نظام السنوات الخمس ١٨ الفا منهم ٥٣٥٦ بالتجارى والفندقى و ٦٦٧ بالزراعى و ٨٧١٩ بالصناعى و ٤٢٠٩ بالدراسات التكميلية الصناعية، وسوف تعقد امتحانات الدور الثانى يوم ١٥ اغسطس المقبل.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨



فحص الانتاج العلمى للمرشحين أساتذة بالجامعات


الدكتور جودت الملط

يثور التساؤل حول دور اللجان العلمية الدائمة عند فحص الانتاج العلمى للأساتذة المساعدين بالجامعات بمناسبة ترقيتهم لشغل مركز الأستاذية اوللحصول على لقبها العلمى، وهل يجوز لهذه اللجان أن تستعين بالمتخصصين فى مصر أو فى الخارج لفحص الانتاج العلمى المقدم إليها؟ وهل لمجلس القسم حق التعقيب على قرارات اللجان العلمية الدائمة؟ وهل لمجلس الكلية نفس الحق، وما هو دور لجنة التعيينات؟ وماهى سلطة مجلس الجامعة في مباشرة اختصاصه فى اختيار الأصلح للتعيين عند عرض كل هذه التوصيات والقرارات عليه؟ وما هو دور القضاء الإدارى فى الرقابة على تلك التوصيات والقرارات؟

أجابت عن كل ذلك المحكمة الادارية العليا برئاسة **الدكتور جودت الملط** فى حكم حديث لها صدر فى ديسمبر ٩٧ قالت فيه: انه طبقا لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ٧٢ يعين رئيس الجامعة أعضاء هيئة التدريس بناء على طلب مجلس الجامعة بعد اخذ رأى مجلس الكلية، ومجلس القسم المختص. ويشترط فيمن يعين أستاذا عدة شروط من بينها: ان يكون قد قام فى مادته وهو أستاذ مساعد بإجراء بحوث مبتكرة ونشرها، أوبإجراء أعمال ممتازة تؤهله لشغل مركز الاستاذية.

واضافت المحكمة انه طبقا للقانون تتولى لجان علمية دائمة فحص الانتاج العلمى للمتقدمين لشغل وظائف الاساتذة، وتشكل هذه اللجان من بين أساتذة الجامعات الذين مضى عليهم فى الاستاذية خمس سنوات على الأقل، أومن المتخصصين من غيرهم.

وتقدم كل لجنة تقريرا مفصلا ومسببا تقيم فيه الانتاج العلمى للمتقدمين، وما إذا كان يؤهلهم لشغل الوظيفة او منح اللقب العلمى مع ترتيبهم عند التعدد بحسب الافضلية في الكفاءة العلمية.

وطبقا للائحة التنفيذية للقانون تحيل اللجنة الدائمة ما يقدم إليها من إنتاج إلى ثلاثة من اعضائها ويقدم كل منهم تقريرا مفصلا ، ويجوز أن تستعين اللجنة بشخص او أكثر من المتخصصين في مصر.او الخارج من غير اعضائها، ويصدر وزير التعليم العالى - بناء على اقتراح المجلس الأعلى للجامعات - قرارا بالاجراءات المنظمة لسير العمل فى اللجان العلمية الدائمة.

واضافت المحكمة ان قضاءها قد جرى على ان مهمة اللجنة العلمية فى هذا الخصوص هى التحقق من توافر شروط الكفاءة العلمية للمرشح، وذلك بأن تتولى فحص انتاجه العلمي وتقرير ما إذا كان جديرا بان ترقى به ابحاثه إلى المستوى المطلوب للوظيفة.

وقالت المحكمة: إن مجلس الجامعة حينما يباشر اختصاصه فى اختيار الأصلح فى التعيين إنما يترخص فى تقدير النواحى العلمية المتصلة بالكفاية، وهو يمارس - فى هذا الشأن - سلطة تعتبر من الملاءمات المتروكة لتقديره تنأى به عن رقابة القضاء ما دام أن تقديره قد جاء خلوا من مخالفة القانون أو إساءة استعمال السلطة، وأن التقرير - الذى تضعه اللجنة العلمية المنوط بها فحص كفاية المرشحين - لا يعدو ان يكون تقريرا استشاريا ولمجلس الجامعة حقه الكامل في مناقشته، وكذلك الحال بالنسبة للرأى الذى يبديه كل من القسم المختص ومجلس الكلية، فهى جميعا عناصر للتقدير يستهدى بها مجلس الجامعة فى اختيار المرشح الأصلح للتعيين. والقرار الذى يصدره مجلس الجامعة فى شأن التعيين لايخضع للرقابة القضائية إلا فى نطاق القدر اللازم للتحقق من أن النتيجة التى انتهى إليها قد استخلصت استخلاصا سائغا من أصول تنتجها ماديا وقانونا، وبذلك فإن الرقابة القضائية لا تعنى ان يحل القضاء الادارى نفسه محل مجلس الجامعة فى إصدار القرار.

وقالت المحكمة: إن الثابت من الأوراق أن المدعى حصل على بكالوريوس الطب والجراحة، وعلى الماجستير، ودرجة الدكتوراه، وعين مدرسا بقسم الجراحة بكلية الطب، وشغل وظيفة أستاذ مساعد، وقدم طلبا لمنحه اللقب العلمى لوظيفة «أستاذ» بقسم الجراحة العامة بالكلية، على ان يشغل الوظيفة عند تدبير درجة مالية له، وتقدم بعشرة أبحاث عرضت جميعها على اللجنة الدائمة لفحص الانتاج العلمى التى قررت ان هذه الابحاث لا ترقى إلى شغل وظيفة استاذ الجراحة العامة بالكلية، إلا أنه بعرض أمره وآخرين على مجلس القسم وافق بالاغلبية على ترقيته، ووافق مجلس الكلية على قرار مجلس القسم. وبعرض الأمر على مجلس الجامعة، قرر الموافقة على تقرير اللجنة العلمية الدائمة من عدم ترقية المدعى لان أبحاثه لا ترقى به لشغل وظيفة «أستاذ».

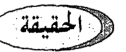
واضافت المحكمة ان المستفاد مما تقدم أن الاجراءات المنصوص عليها فى قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية قد اكتملت، وأصدر مجلس الجامعة قراره بعد استعراض وتقليب كافة اوجه النظر، مرجحا ما انتهى إليه تقرير اللجنة الدائمة، ولم يقم دليل من الأوراق على أن مجلس الجامعة قد استهدف غاية أخرى غير المصلحة العامة، فإن قراره يكون قد صدر سليما، متفقا والقانون. وحكمت المحكمة الادارية العليا برفض الدعوى، وألزمت المدعي بالمصروفات.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٨

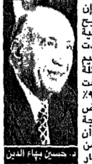
☐ وزير التربية التعليم :



شكوى الأحياء لم تثبت وموعد النتيجة لم يحدد

أكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أنه لا صحة مطلقا لما نشر عن أى موعد لاعلان نتيجة الثانوية العامة، قائلا ان الوقت مفتوح تماما أمام عملية التصحيح لكى تتم بكل دقة.

ونفى الوزير انه طلب تحقيقا فى الشكوى التي علا صوتها من صعوبة اسئلة الأحياء ،واوضح انه طلب فقط اجراء تقييم لمدى التزامها بالمعايير المحددة مسبقا وقال إن نتائج تصحيح العينات العشوائية لاجابات المادة أكدت ما اظهره التقييم من مطابقة الاسئلة للقواعد فقد بلغت نسبة النجاح ٩٠٪ وحصل بعض الطلاب على الدرجة النهائية، برغم أن الامتحان تضمن اسئلة لاختبار الممتازين كانت نسبتها حوالى ٣٠٪ وهذا هو الحد الاقصى لنسبة اسئلة الممتازين التى تبدأ من ١٠٪ فى حدها الأدنى.


د. حسين بهاء الدين

واعلن د. حسين كامل بهاء الدين أن ما نشر عن توجه الوزارة إلى اعادة توزيع الدرجات فى مادة الأحياء غير صحيح بالمرة ،وقال إنه لم تحدث حالة واحدة من هذا خلال السنوات الاربع الاخيرة

وتساءل الوزير مبتسما : هل يتوقع من الطالب الذى قصر فى الاستذكار غير وصف الاسئلة بالصعوبة ،وهذا بالطبع عكس ما يؤكده الطالب المجتهد.

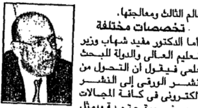
«العلم».. عبر شبكات الكمبيوتر!

الإنتقال من الكتابة على الورق إلى الكتابة الإلكترونية في مجالات العلم والنشر من أهم قضايا العصر التي تفرض تحديا للانتقال الى القرن الحادي والعشرين.. كما أن التعرف على احدث الطرق والوسائل المتبعة في هذا الأمر تعد من الأهداف الأساسية في العملية التعليمية في هذا المجال وتبادل الخبرات الدولية خاصة مع الدول المتقدمة التي استخدمت هذه الوسائل وحققت طفرات علمية مذهلة في هذا المجال.. ويعد التعرف على احدث التكنولوجيات المستخدمة عالميا في مجال التحرير العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اكثر الموضوعات إثارة على المستوى المحلي والدولي رغم المعوقات التي تعوق هذه الاتجاه في مصر والدول النامية بوجه عام وللتغلب على هذه المعوقات نظمت الأكاديمية البحث العلمي بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحررين العلميين بإيطاليا مؤتمرا للتعرف على أحدث الطرق العلمية المستخدمة في المجال الالكتروني وإمكانية إزالة المعوقات التي تعترض تحقيق هذا الهدف على المستوى المحلي.

يقول الدكتور حمدي عبد العزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا أن تحقيق هذا الهدف يعد من أهم وأكثر الاهداف الحيوية التي تشغل البحث العلمي بوجه عام في مصر لدخول القرن الحادي والعشرين ومسايرة التطور العالمي في مجال النشر العلمي واستخدام أحدث الوسائل العلمية في النشر والاتصالات وتبسيط المعلومات ولن يتحقق ذلك إلا بالتعرف على تجارب الدول الأخرى سواء من خلال المؤتمرات والمشاركة في الندوات الدولية إضافة إلى ماحققته وزارة البحث العلمي من مشروعات طموحة في هذا المجال لإزالة العقبات امام استخدام أحدث النظم.

ويشير إلى ان المؤتمر الدولي للمحررين العالميين سعى لتحقيق العديد من الأهداف من خلال موضوعات علمية اساسية مثل سياسات المجلات العلمية وعلاقتها بشبكات المعلومات الدولية وكذلك بحث الاتجاهات الحديثة السائدة في النشر في دول العالم الثالث ومعالجتها.

تخصصات مختلفة



د. مفيد شهاب

اما الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي فيقول أن التحول من النشر الورقي إلى النشر الإلكتروني في كافة المجالات أصبح ضرورة حتمية ويمثل تحديا حقيقيا للجامعات والاعلام وكافة التخصصات الأخرى ذات الصلة بهذا المجال ومن أجل ذلك وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كل إمكانياتها لتحقيق هذا الهدف والتعرف على احدث الأساليب المستخدمة وتطبيقها محليا حيث تم تحديث نظم الاتصالات والحاسب الآلي في أغلب الجامعات المصرية ووضعت لها برامج طموحة تهدف إلى تطبيق أحدث التكنولوجيا العالمية في هذا المجال بعد أن تعاظم أثر النشر الالكتروني على مختلف بقاع العالم.

د. حمدي عبدالعزيز

ويضيف أن وجود العديد من القضايا التي يتم مناقشتها مع التحول نحو هذا الهدف مثل حقوق الملكية الفكرية وحقوق الطبع والترخيص والمسائل القانونية الاخرى التي تضمن الحقوق القانونية في ظل التحول الى النشر الالكتروني الحديث.

وكذلك إقتصاديات النشر بهذه الوسائل وسبل الترويج والتسويق والتوزيع بمختلف قنواته وهذه القضايا مازالت مطروحة للحوار من خلال المؤتمرات الدولية التي تسعى مصر لاستضافتها والتعرف على مختلف الآراء والبحوث العلمية وطرق الاستفادة منها بشكل إيجابي.

ويوضح الدكتور مفيد شهاب حرص الدولة ممثلة في أجهزتها المختلفة للرقي بأساليب العمل وتثقيف العاملين ذات الصلة بهذه المجالات وكذلك تبادل الخبرات والمعلومات مع المتخصصين على المستوى العالمي.

ويطالب وزير التعليم العالي والدولة والبحث العلمي الجهات الأخرى بالمشاركة والحرص على تدريب كوادرها على اساليب التعامل مع الحاسب الآلي والنشر الالكتروني والتعامل مع شبكات الاتصال والمعلومات العالمية.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٨

ويؤكد الدكتور محمد رؤوف حامد استاذ الفارماكولوجي والسموم بالهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية أن سياسة المؤتمرات الدولية للتعرف على أهم الاساليب العلمية في النشر العلمي وتكنولوجيا المعلومات هي من أفضل الوسائل للرقي بالأساليب المتبعة في مصر لتصل المعلومات سهلة ميسرة للقارئ وطالب العلم والمواطن العادي كما أن مؤتمر شرم الشيخ يعد بداية حقيقية للتعرف على قواعد المعلومات في مختلف فروع المعرفة سواء المتصلة بالاعلام أو العلوم الأخرى وكذلك التكنولوجيا وكيفية إستخدامها في خدمة المحرر العلمي والناشر والأكاديمي وكذلك إستفادة التحرير والنشر في خدمة اخصائي التكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعامل مع الشبكات العالمية للتعرف على احدث البحوث لحظة بلحظة دون الحاجة إلى الانتظار والترجمة التي تأتي في الغالب أو لا تأتي.

ويشير إلى أن أكاديمية البحث العلمي تبذل جهودا ضخمة لتحقيق هذه الأهداف إلا إن هناك ضرورة ملحة للتعامل مع هذا التحدي بشكل مختلف لتلاحق التطورات المذهلة عالميا في مجال الاتصالات والمعلومات وضرورة مراجعة سياسات المجالات العلمية لتتوافق مع القارئ العادي مع ضرورة الاستعانة بشبكات المعلومات للرقي بالمواد العالمية المنشورة فيها ليستفيد منها القارئ والاخصائي على حد سواء.

أحمد عبد الخالق



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٨

والجامعات الخاصة في الميزان

مطلوب رقابة مستمرة من الدولة على أن تهتم الجامعات الجديدة بعلوم القرن الحادى والعشرين

خبراء التعليم:

الجامعات تفتقر إلى الإمكانيات.. ومازالت فى طور التكوين

١٨ جامعة خاصة تقف فى طابور الانتظار من أجل الموافقة على ممارسة نشاطها وقبول الطلاب بها.

وقد أثار هذا العدد الكبير الانتباه ويدور حوله الآن جدل كبير فى مختلف القطاعات العلمية والتعليمية والشعبية التى تطرح بدورها مجموعة من الاسئلة المهمة حول ماإذا كان المجتمع المصرى فى حاجة لجامعات خاصة جديدة بعد الموافقة على ٤ جامعات تعمل بالفعل حاليا؟ وذلك مع وجود ١٣ جامعة مصرية يتبع لها ٨ فروع تحاول الاستقلال بنفسها كجامعات ذات شخصية مستقلة. فضلا عن وجود عدد ضخم من المعاهد والاكاديميات والكليات المتنوعة. وإذا ما استقلت الفروع وهى متخمة بالطلاب سيصبح لدينا حوالى ٢٠ جامعة.

فهل بعد تلك سنكون فى حاجة لانشاء جامعات خاصة.

وإذا ماتمت الموافقة على هذه الجامعات الخاصة فهل ستكون تكرارا للجامعات الموجودة.. أم انها ستكون جامعات متخصصة فى العلوم الحديثة للتكنولوجيا المتطورة والمتجددة، والطاقة المستحدثة. والمعلومات. وهى تلك التخصصات التى نتطلع إليها لتاخذ بايدينا لاعتاب القرن الحادى والعشرين.

ويبرز تساؤل اخر، هل ستضيف الجامعات الخاصة اعداد اخرى من العاطلين لعدم حاجة سوق العمل إليهم؟.

وما العمل إذا ماكان إتجاه هذه الجامعات إلى الاهتمام بالكم فى اعداد الطلاب، وليس الاهتمام بالكيف فى البرامج التعليمية الحديثة التى يحتاجها التعامل العصرى الحديث.

حول هذه القضية الخطيرة يقول د. صبحى سعيد عميد صيدلية حلوان لى تجربة فى الجامعات الخاصة من خلال عملى بها كاستاذ محاضر ولهذا فيها مجموعة من السلبيات الكبيرة الذى لابد من الالتفات إليها ومحاولة تصحيحها قبل الموافقة على ان جامعة خاصة جديدة. ومن الواضح أن د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى وضع استراتيجية واضحة للتعليم فى مصر خلال السنوات القادمة، هذه الاستراتيجية تخضع لمقياس ثابت

٠٠٢٦١٠

هو ضرورة الاهتمام بالكيف فى التعليم الجامعى. ولو أخذنا بالمنطق الحالى سنجد انه واجب على الدولة أن تتولى إعطاء عدد اكبر من الفرص لتدريب الطلاب فى الجامعة. لكن الأفضل هو رفع مستوى التعليم الجامعى من ناحية الكيف. ومن الصعب ايضا فى نفس الوقت أن تتيح الدولة الفرصة الكاملة لكل طلاب الثانوية العامة وهم عدد كبير يتطلع للالتحاق بالجامعة.

ومع ذلك فلدينا ١٢ جامعة غير جامعة الأزهر، و٤ جامعات خاصة و٤ اكاديميات مثل اكاديمية السادات والبحرية، بالاضافة للعديد من المعاهد العسكرية وعدد كبير من الفروع التابعة للجامعات وكل فرع به عدد ضخم من الطلاب يستحق أن يكون فى جامعتين لاجامعة واحدة، مثل فرع بنى سويف والذى يبلغ عدد طلابه ٣٩ الف طالب.

وإذا مانظرنا لأعداد الطلاب بكل جامعة سنجده ضخم هو الأخر، فجامعة حلوان وحدها بها ٨٣ الف طالب، وهذا العدد يعادل بالمنطق الاوروبى ٤ جامعات، وفى الاردن حوالى ٥٠ جامعة مع أن عدد سكانه لايتجاوز ٢ مليون نسمة، وبهذا تعداد كل جامعة لايتعدى خمسة الاف طالب.

قطاع خاص

ومع كل هذا العدد الضخم بالجامعات فالاسرة المصرية مازالت تعتقد ان اكبر استثمار للمستقبل هو التعليم لأبنائهم.

وبالمنطق المقابل هى سنظل فى اعتمادنا على الدولة لكى تمنح كل شخص فرصة الوصول للتعليم الجامعى؟

ومن هنا كان لابد من الاعتماد على القطاع الخاص فى انشاء جامعات خاصة.. بالفعل تم انشاء ٤ جامعات تعمل بالفعل.. ومع ذلك وحتى هذه اللحظة لم تقم اى كلية طب بهذه الجامعات بانشاء مستشفى تعليميى على الرغم من أن احدى الجامعات تسير فى عامها الثالث من الواضح بذلك أن الموافقات جاءت لهذه الجامعات ولم تستكمل مستلزماتها الأساسية. ثم ان بعض الكليات لم تستكمل بعد اعضاء هيئة التدريس بما يتوافق مع اعداد الطلاب.

على الجانب الآخر واضح جداً من خلال القرارات التى اتخذت ان الدولة تشجع هذه الجامعات، ود.مفيد شهاب بوعيه ورؤية ثاقبة يعضد هذه الجامعات بدليل أنه أعطى كل التسهيلات للاعارة والندب الداخلى من الجامعات الحكومية إلى الجامعات الخاصة.

فضلا عن أن بعض الكليات لم يتقدم لها عدد كاف للدراسة فيها ككليات التجارة والعلاج الطبيعى، ولهذا اصبحت هذه الكليات شبه مهملة ولم تحظ بالاهتمام الكامل من الجامعات الخاصة. ولهذا كان عددها قليل لانها جاءت تكرارية لمثيلاتها فى الجامعات الحكومية.

بالاضافة لما سبق لم تنشىء هذه الجامعات فروعا جديدة واذا كانت بها كلية للصيدلة وكلية للطب، فلم توجد الكليات العملية التى تستجيب لنداء العصر مثل كليات الهندسة الوراثية. والمعلومات ، والعناصر المتجددة. والارصاد والفضاء. أو هندسة السيارات. ثم ان طرق التدريس تكاد تكون تقليدية كالتلقين

فى طريقها للتطوير

ويضيف د. صبحى قائلا كنا نتصور بما لدى هذه الجامعات من إمكانيات أن تنهج المنهج القديم فى التدريس. ومع ذلك للامانة فهى جامعات مازالت فى طريقها للتطوير، والحكومة تضعها تحت الميكروسكوب، ويوجد لكل جامعة مستشار من قبل د. مفيد شهاب وزير التعليم.

ولكن السؤال . هل ستستمر الجامعات الحالية بالشكل الحالى..؟ وهل سيتم الموافقة على الجامعات الجديدة؟

فى الحقيقة نرى أن وزارة التعليم العالى تولى هذه الجامعات اهتماما كبيراً، وهذا يستلزم من القائمين على هذه الجامعات أن يكونوا فى طريق التطوير. وأن تكون هذه الجامعات وسائل جذب للطلاب العرب، وأن يكون لها دور أجتماعى واضح، والا يكون كل همها مجرد جمع الأموال، فتتقدم منحا مجانية للطلاب المتفوقين الفقراء، بالاضافة إلى ان هذه الجامعات لم يظهر لها أى دور فى المجالات البحثية أو فى عقد المؤتمرات والندوات.

وينادى د.صبحى سعيد فى نهاية حديثه قائلا أطالب بضرورة استمرار الجامعات الموجودة تحت رقابة الدولة لها من خلال خطة واستراتيجية زمنية لكى تستكمل اعضاء هيئة التدريس والامكانيات الأساسية من مستشفيات وورش ومعامل. ولابد ان نقر الخطط الدراسية من قبل اللجان العلمية المتخصصة. وان تكمل هذه الجامعات التقصير الموجود فى الجامعات الحكومية .

وأطالب بعدم الموافقة على أى جامعة جديدة مالم تستكمل المتطلبات الاساسية لتطويرها. فكيف تكون جامعة وليس بها خطط بحثية واضحة، ومن الغريب فعلا أن الجامعات الخاصة الحالية لا يوجد بها دارس واحد يقوم بعمل رسالة ماجستير او دكتوراه.

وأتمنى أن يكون لهذه الجامعات بعثات. ويكون لها دورها الاجتماعى الكامل.

فكرة قديمة

ويشير د. مغاورى دياب نائب رئيس جامعة المنوفية للدراسات العليا والبحوث إلى أن الجامعات الخاصة ليست فكرة جديدة ولكنها فكرة قديمة بدليل وجود الجامعة الامريكية بالقاهرة وعليها إقبال كبير على الرغم من مصاريفها العالية.

وتقوم بدراسة تخصصات محددة.. ثم تجددت الفكرة فى الفترة الأخيرة وتمت بالفعل الموافقة على أربع جامعات خاصة فى مصر.

والسؤال هل المجتمع فى حاجة لجامعات خاصة، وهل نحن فى حاجة لمزيد من الجامعات مع أنه توجد ١٣ جامعة تنتشر فى كل انحاء مصر..؟

قد يرى البعض أن هذا العدد كبير إلى حد ما.. ولكن ستختلف الرؤية اذا ماعرفنا أن مدينة كراكوف وهى مدينة ليست كبيرة جداً فى جنوب بولندا يوجد بها وحدها ١٣ جامعة كبيرة.

اذن نحن بالقطع فى حاجة لمزيد من الجامعات ذا ماقارنا عدد السكان ومتوسط اعداد الطلاب فى سن الالتحاق للجامعات بعد الثانوية العامة. بلاضافة لطلاب المدارس الفنية الذى لهم حق الدخول للجامعات وهى أعداد بالطبع أكبر بكثير من حاجة الجامعات، وبالتالى انتشرت فكرة الجامعات الخاصة أو نسميه بالتعليم العالى وليس

الجامعى.

ووجود هذا النوع من التعليم على الرغم من انه يقدم خدمة للمجتمع إلا اننا نكتشف بعد فترة اننا فى حاجة إلى تطويره وتدعيمه ووضع أسس قوية للنهوض به حتى يمكنها النهوض، ومن ثم كانت تجربة الكليات النوعية والتى اكتشفنا فجأة انها لابد وان تضم للجامعات ومعنى ذلك انها لابد وان يكون لها رقابة عليها.

واذا ما قارنا عدد السكان وعدد الطلاب فيما بين مصر ودول أخرى صغيرة كالاردن سنجد أن عدد الجامعات فى الاردن اكثر بكثير من عددها فى مصر

وقد يبرز لنا هنا سؤال: هل الجامعات الخاصة تتعارض مع الدستور فيما يخص مجانية التعليم بالقطع لا. لانه لا اجبار على أحد للإلتحاق بها. وللناس حرية الالتحاق بفروع هذه الجامعات. وهذا معناه ان كل من يتقدم لهذه الجامعات يقوم بدفع نفقات تعليمه. وهذا أمر لايختلف عن المدارس والمعاهد الخاصة وهو وضع موجود داخل المجتمع المصرى ولايتعارض مع مجانية التعليم أو الدستور. وللمواطن الخيار فيما بين المجانية أو التعليم الخاص.

ولكن المهم فى انشاء الجامعات الخاصة.. هل سيكون إنشاء كلياتها بشكل نمطى ؟ ام ستكون جامعات متخصصة فى فروع العلم الحديثة التى يحتاج اليها مجتمع القرن القادم.؟

ويجيب د. مغاورى دياب من المؤكد انها مؤسسات تعليمية لايكون هدفها الربح فقط.. ومع ذلك فالعملية التعليمية باهظة النفقات من حيث التجهيز الخاص واعضاء هيئة التدريس وبرامج تعليمية وخدمية من مكتبات وبحوث وما الى ذلك من خدمات ووسائل تعليمية.

ومن ثم فالتخصصات الدقيقة أو النوعية مثل الاليكترونيات. والطب الحديث. والمعلومات والتخصصات الدقيقة كالفضاء والاتصالات والمواد المتجددة.. وغيرها.. وهى تحتاج بالفعل إلى بنية اساسية مكلفة، والسؤال هو هل سيتم توجيه بعض الكليات أو الجامعات التى يتم انشاؤها. وهل من المكن ان تضطلع الجامعات الخاصة الذى يحولها رجال الاعمال بالانفاق على مثل هذه الفروع من التخصصات الدقيقة ذات التكلفة العالية. وهل سيتجه راس المال فى هذه التخصصات لهذا النوع من التعليم الفنى الدقيق.. وهل ستضطلع هذه المؤسسات بقبول الطلاب الموهوبين بمزايا خاصة قد تصل إلى حد المجانية.

ويضيف قائلا هناك نوع أخر من التعليم وهو التعليم على طريقة التعاون المشترك بمعنى أن تنشىء بعض الجامعات المصرية من ذاتها أو تنشأ احدى الجامعات المصرية جامعة خاصة بمصروفات. مثلا كأن تنشىء جامعة القاهرة جامعة أهلية باسهم ومشاركة من المواطنين تقوم بالتوازى مع الجامعة الأم.

وهل ممكن ان تقوم الجامعات بتعاون مشترك مع بعض جامعات الدول الاجنبية، كأن تمنح شهادات واحدة فيما بين جامعتى القاهرة واكسفورد مثلا، وتصدر الشهادات عليها خاتم الجامعتين بعد موافقة المجلس الاعلى للجامعات، وايضا ستواجهنا برامج هذه الكليات والجامعات الخاصة ونوعية البرامج ولابد وان يصدر لها القرار بعد الاطمئنان لوجود المستلزمات الرئيسية من برامج ومعامل. وان تصدر لها قرارات بمعادلات لشهاداتها ويكون معترفا بها من المجلس الأعلى للجامعات.

وفى نهاية حديثه يطالب بان يتم إنشاء هذه الجامعات فى المدن الجديدة لانها ستسهم بدورها فى تعمير هذه المناطق بما ستحدثه من رواج فى المنطقة المجاورة لها. ومثلا شبين الكوم كانت قرية قبل الجامعة. ومع انشاء الجامعة بها تحولت الى مدينة حيث استحدثت بها حركة رواج تجارى وسكنى.. فضلا عن ان إنشاء الجامعات فى الاماكن الجديدة يعطى لها متسعا فى الانشاءات وجوا اكثر هدوءا واستخدامات اكبر على الارض الممتدة.

وجودها ضرورة

اما د. احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة فيؤكد ان الجامعات الخاصة أصبح وجودها ضرورة فى وضع يتجه فيه العالم كله للأخذ بالتخصص فى المجالات والعلوم الدقيقة، والدولة تدعم هذه الجامعات وتقوم بمراقبتها خلال الفترة الماضية حتى نستطيع أن تضعها على الطريق السليم، وكون ان بها بعض السلبيات التى لابد من معالجتها إلا ان الدولة حريصة على نجاحها لأنها تتجه إلى تخصصات يحتاجها المجتمع فى الفترة الحالية والمستقبلية، بالاضافة إلى اتخاذ الكثير من الاجراءات لدعم الجامعات الخاصة أولها الموافقة على الانتداب الجزئى لاعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية للجامعات الخاصة، وحاليا يتم دراسة طريقة معادلة الدرجات العلمية الأولى فى الجامعات الخاصة عن طريق المجالس الجامعية والمجلس الاعلى للجامعات. فى لجان القطاع والمجلس الاعلى للجامعات وذلك لعلاج السلبيات وتقديم العون لها حتى تقوم بدورها وتقييم التجربة والعبرة ليست بالجامعات وعددها بل بمستوى ادائها وتطويره والوصول للهدف المنشود منها.

على النويشى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٦

٢٥ منحة من الأزهر لطلبة أوزبكستان

وافق الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر على تخصيص ٢٥ منحة دراسية للعام الدراسى ٩٨/٩٩ لطلاب دولة أوزبكستان لمنحهم فرصة الدراسة بالأزهر الشريف تأكيدا لدوره فى خدمة قضايا الإسلام ونشر الدين الإسلامى فى العالم. صرح بذلك إبراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية. وقال انه تلقى موافقة شيخ الجامع الأزهر على الطلب الذى تقدم به اليه لهذه المنح بناء على رغبة طلبة اوزبكستان خلال لقائه بهم فى زيارته الأخيرة لأوزبكستان فى شهر ابريل الماضى.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٩

٦

فهامة أحمد رجب

لم ينجح أحد

عندما لاينجح احد من ٤٥٠ متقدما لامتحان القبول بالسلك السياسى فهذا مؤشر خطير، واذا كان السفير اسامة حجاج قد صرح بان هذه هى المرة الأولى فى تاريخ الوزارة التى لم ينجح فيها احد فهذا يعنى ان التعليم الجامعى قد تدنى مستواه إلى درجة غير مسبوقة، واذا كنا فى عصر المجاميع الضخمة لدخول الجامعة فإن نتيجة امتحان الخارجية تؤكد فشل اتخاذ المجموع كمقياس للقبول بالجامعة، وليس أدل على غباوة القبول وفق المجموع من ان كلية الفنون الجميلة ترفض قبول الطالب الذى ينقص مجموعه عن المجموع المطلوب حتى ولو كان لهذا الطالب مواهب مايكل انجلو.

إن نتيجة امتحان الخارجية دليل على ان المناهج الجماعية عجزت عن تاهيل الخريج الذى يواكب متطلبات العصر، كما أن التوسع فى القبول بالجامعات له نفس الأثر، وليس سرا ان تراجع المستوى بدأ منذ أمد طويل ولم تبدأ جهود الإصلاح منذ امد طويل ايضا، ربما لان اصلاح التعليم الجامعى يحتاج الى جراة القرار وشجاعة خاصة فى مواجهة الشعارات والغوغائية. وبسبب انقطاع جامعاتنا عن سوق العمل، يوزع الاهل الشربات اذا قبل ابنهم فى الجامعة، حتى إذا تخرج أقاموا محزنة كبرى لان تخرجه بداية قعدة طويلة فى البيت.

مؤسسات التعليم الأزهري ودورها في العالم الإسلامي

اذا كان الحديث عن دور التعليم الازهرى فى الداخل والخارج اى داخل مصر وخارجها فى البلاد الاسلامية المنتشرة فى انحاء المعمورة ومما شدنى الى الخوض فى داخل جامعة الازهر فى الحقيقة تقرير قدم فى المجالس القومية المتخصصة تحت عنوان «تواصل مؤسسات التعليم الازهرى مع الخريجين بالداخل والخارج» فواقع الامر ان عنوان التقرير فى جزئية التواصل مع الخريجين هو موضوع حيوى للغاية حيث يكون هناك ربط بين كل من نهل من علم هذه الجامعة العريقة التى تعتبر من اعرق الجامعات العالمية فاتذكر عند سفرى فى بعثتى الى الولايات المتحدة الامريكية بجامعة متشجان بمدينة ان اربر كانت الاسئلة عن مصر وكان يراس هذه الاسئلة والاستفسارات عن جامعة الازهر وعلى الدور الاساسى الذى تقوم به هذه الجامعة العريقة واذا عدنا الى الوراء نجد ان جامعة الازهر كان لها الدور الريادى والدينى والثقافى الذى يجمع فيه الخريج من العلم والثقافة والتعمق فى الدين الاسلامى مما يتيح لكل من خريجيها ان يكون سفيرا وداعية اسلامية على جانب كبير من الثقافة الدينية والوعى الدينى الذى يظهر الدور الريادى للاسلام من سماحته ومثالياته التى تبعد عن كل المظاهر الخداعة التى يتبناها بعض المتطرفين تحت ستار خداع بعيدا كل البعد عن تعاليم الدين الاسلامى وللاسف كان الهدف المستهدف هو شباب مصر بدا فى الانتشار داخل الجامعات ولكنها تقهقرت إلى التعليم الاساسى حيث كانت المدة فى الجامعات محدودة بجانب النضج العقلى الذى يصعب التاثير عليه الا فى بعض الحالات وكانت قليلة بالرغم من انها كانت تظهر كمجموعة او شريحة كبيرة من الطلاب وقد واكبت هذه الفترة فى جامعة الاسكندرية عندما كنت اشغل وظيفة عميد لكلية طب الاسنان ثم رئيسا لجامعة الاسكندرية وقد ظهرت الاعداد على حقيقتها عندما كان الدخول إلى حرم الكليات ببطاقة يثبت تبعيته للكلية المعنية مما اظهر العدد المحدود والذى كان يظهر كانه مجموعة كبيرة او شريحة كبيرة من الطلبة وبذلك كانت السيطرة وقد تلاشت بعد التخرج فى اكثر الاعداد وبذلك كانت النقلة إلى التعليم الاساسى واستغلال المدة الطويلة لتسميم الطلبة بافكار مدسوسة للاسف على الدين الاسلامى ولذلك كان اتجاهى إلى كلمة تواصل مؤسسات التعليم الازهرى مع الخريجين بالداخل والخارج.

وهنا نعود إلى الاهمية التاريخية لجامعة الازهر حيث كانت قلعة تعليمية دينية وثقافية بكل التعمق فى الدين الاسلامى وكانت الجامعة تخصصية ولكنها تحولت إلى جامعة تقليدية تحتضن جميع التخصصات التى تختص بها الجامعات المصرية الاخرى هذا لا يعنى أن هناك انتقاص من التخصص الاساسى لجامعة الازهر ولكن قللت الدور الرئيسى وهو الثقافى والدينى بتعمق ودراسات متخصصة وعميقة فى الدين حتى يكون هناك مسئول على مستوى رفيع من العلم بل يعتبر هذا الخريج سفيرا وداعية للعلوم الدينية مع اجادة اللغة العربية وهى لغة القرآن وبلا تردد ان كل من يتقن القرآن قراءة وتفسيرا هو ضليع فى اللغة العربية بلا تردد.

وهنا تكون نقلة الى التطرف الدينى وهو دخيل على مصر وابناء مصر خصوصا الشباب وهم البراعم التى يجب ان تتسلح بكل اسلحة القيم التى تؤهلها العلوم الدينية قراءة وفهما واتقانا وهنا يظهر الدور الحقيقى لخريجى جامعة الازهر، فهناك نوعان من الامية اولهما الامية العادية وهى عدم القراءة والكتابة وهناك الامية الخطرة الا وهى الامية الدينية وهذه هى الجزئية الخطيرة التى نجح المتطرفون جزئيا فى تغيير وجه الدين الاسلامى بادخال متغيرات باسم الدين ولا علاقة لها بالدين الاسلامى بل الامعان فى التطرف بتحليل الكثير من المحرمات الدينية مما ادى إلى الكثير من الانحراف الذى وصل الى العنف باشكال جديدة ودخيلة على شعب مصر بل شباب مصر وهو شباب نشأ فى بيئة دينية فى المقام الاول لكن بقدر محدود وكان هناك المناخ الذى ساد فى بعض المؤسسات ومن هذا المنطلق يجب ان نعود الى سنين الدراسة التى عشناها وكان الدين الاسلامى مقررا يدرس بطريقة مثالية ترغب فى التعمق فى مثالياته وادابه واذكر هنا ان بعض الزملاء من المسيحيين كانوا يتقدمون بخطابات من اولياء الامور للسماح لهم بحضور الدروس الدينية جنبا الى جنب مع زملائهم من المسلمين.

ومن هذا المنطلق يجب تحديد الدور الريادى والاصيل لخريجى الازهر للازهريين حيث يمثلون طبقة علمية عالية المستوى تجيد الدين واللغة والثقافة حيث تعتبر هذه الفئة فى مقام سفراء على المستوى الداخلى بل الخارجى فى وقت اصبحت فيه اللغة العربية من اللغات المعترف بها والتى لها دور واضح وفعال فى كثير من الجامعات خصوصا الغربية منها.

كما يجب الا يفوتنا قصور اللغة العربية فى كثير من الدول الاسلامية خصوصا الافريقية ويلاحظ ذلك بوضوح كامل فى موسم الحج فهم يؤدون المناسك ولا علم لهم باللغة العربية وهى لغة القرآن الكريم ولا علم لاحد باى لغة يؤدون المناسك والصلاة؟! هنا يحضرنى على سبيل المثال المناضلة الجزائرية جميلة بوحريد ولها الشهرة الوطنية رفيعة المستوى عند زيارتها لمصر ومحاولة الخطابة قد تعثرت ثم انطلقت والقت خطابها باللغة الفرنسية التى تجيدها بطلاقة كاملة هذا ليس بعيب فاللغات الاجنبية هامة جدا وهى نوع من الثقافة المطلوبة لكن لايعنى أن الجزائر دولة اسلامية ويجب اعادة تاصيل اللغة العربية وهى لغة القرآن.

ومن هنا يجب ان نعود وننادى على التدقيق فى التواصل بين مؤسسات التعليم الازهرى مع خريجيها فى الداخل والخارج بل حث الخريجين من الداخل على التسجيل للدراسات العليا كاضافة فى التاهيل رفيع المستوى.

وهنا اجد نفسى اتعمق فى دور الدين فى تحرير الملونين بالولايات المتحدة على يد الجوهرة السوداء «مارتن لوثر كينج الصغير» وقد عاصرت بعض هذه التصرفات التى كانت تعبر عن اللا آدمية بين البيض والملونين بشكل لايطيقه البشر وربما كان للمسلسل الامريكى «الجذور» رؤية فى المعاملات اللاادمية التى كان ...

١٦٥



بقلم: محمود السيد الحضري

يتعرض لها الملونون وهم يحملون جنسيه امريكية ولكن هناك فروق لا ادمية لكل منهم فقد نجد بعض المحلات مكتوبا عليها (عدم السماح بدخول الزنوج) واذا كان هذا غير موجود فهم يدخلون ولايجد منهم احد من البيض وتكون النظرة لهم بكل ازدراء وعدم احترام..؟ هذا التصرف الشاذ ظل سائدا حتى ظهر «مارتن لوثر كينج» الصغير حيث كان يحمل نفس اسم والده وقد بدأ يكافح بسلاح الدين وسماحته واقناعهم بان اللون لايمثل تفرقة عنصرية حتى وصل الى تغيير لون المعاملات الى لون ابيض ناصع وكان سلاحه الوحيد والاساسى هو الدين وسماحته وقد نجح مارتن لوثر كينج الصغير فى حربة البيضاء وقد اطلق عليه الجوهرة السوداء وانتهى نضاله بالوصول الى نتائج مبهرة لكسر حدة العنصرية وقد ادى ذلك الى تحرير الملونين الامريكيين ولكن للاسف انه قد اغتيل فى قمة العمل الذى غير وجه العنصرية والتفرقة بين الملونين والبيض ولم تذهب مجهوداته هدرا او هباء بل اصبح هذا اليوم وهو العشرون من يناير من كل عام عيدا وطنيا من ضمن الاعياد الوطنية للولايات المتحدة الامريكية فقد اصدر الرئيس الامريكى ريجان فى هذا الوقت قرارا بهذا العيد حيث يعتبر هذا اليوم عطلة رسمية ترفع فيه الاعلام ويخرج الشعب الامريكى الابيض والاسود ليستمتع بيوم عطلة رسمية

يتذكرون هذه الذكرى العطرة التى حدت من العنف والاذلال لمواطنين امريكيين لايفرق بينهما شى غير اللون وهنا نتأمل ان هناك الآن الكثير من الفئات من الملونين وقد وصلوا الى مناصب ادارية وقيادية فضلا عن كفاءات التفوق الرياضى الملحوظ بجانب النشاط الفنى والترفيهى فى الولايات المتحدة الامريكية.

نقلة اخرى الى الجامعة الازهرية لنضيف ان هناك قضية ملحة وهى انشاء جمعية للخريجين من جامعة الازهر ويطلق عليها رابطة الخريجين وهذا يعنى ربط كل خريج بجامعته الام وليس فقط الخريجون الجدد بل كل من تخرج فى الازهر وكل من سافر واصبح طيرا مهاجرا وهؤلاء على جانب كبير من الاهمية حيث يجب ان يكون لهم علاقة بجذورهم العلمية ويكونوا بمثابة سفراء للغة والدين والثقافة ويكون لهم مرجع يمكن دعوتهم كل فترة قد تكون سنة او اكثر ليستفيد منهم حديثو التخرج حتى يمكن أن يكون هناك تواصل للاجيال على مستوى عال من الخبرة ينشروا فى البلاد الاسلامية وكذا غير الاسلامية وقد ذكرت ان اللغة العربية اصبحت لغة دراسة فى الكثير من الجامعات المصرية ويكون لهم دور اصيل فى شرح الدين الاسلامى الذى يحاول ان يشوهه بعض المنحرفين. حقيقة انهم حفنة صغيرة ولكن لهم سموم تمتد فى كثير من الاوطان وبذلك تكون هناك مواجهة لكل ضال او منحرف فربما يكون المجنى عليهم من دخلاء لا علاقة لهم بالدين او مثالياته وثقافته.

وهنا يجب ان نؤكد ان لغة القران هى اللغة العربية السليمة ويحضرنى هنا ان مهنة المحاماة من المهن التى تحتاج الى اجادة فى اللغة وهناك فطاحل من المحامين المصريين مسلمون وبعض المسيحيين واخص بالذكر الزعيم مكرم عبيد باشا وكان يذكر الكثير من مقاطع قرانية فى مرافعاته وقد امتدت هذه المثالية فى اسرته حتى يومنا هذا.

وهنا يجب ان نؤكد ان دور اعضاء الرابطة لايقتصر على الفئات المغتربة فقط بل يمتد الى العاملين بالداخل.. هذا اضافة الى وجوبية دور لهؤلاء المؤهلين على المستوى الرفيع داخل الجامعات المصرية بل يجب ان يكون لهم دور اساسى فى مقررات الكليات المختلفة. اضافة الى تواصل الاجيال يجب ان يكون هناك مجلة بجانب جريدة ازهرية بارزة تنتشر فى داخل الوطن وخارجه ويكون فيه أمكنة متخصصة للرد على اسئلة القراء بجانب ان تكون مترجمة فى الوطن الغربى بلغات اجنبية تنطبق على لغة البلاد التى تنتشر فيها..

هناك جزئية اخرى بوجوبية ترجمة القران الكريم الى اللغات الحية العالمية مع كتب تفسير القران بنفس اللغات الاجنبية وقد ظهرت نسخ مترجمة الى اللغة الانجليزية بالمملكة العربية السعودية.. وهذا يعنى الاهتمام الكبير باللغات فى مناهج التدريس بل اجادتها حتى تكون هناك فرص الشرح وهذا ايضا جزء هام للثقافة التى نعتبرها اساسية وتكون فرص الحوار اوسع واكثر ايجابية.

ومن هذا المنطلق فإنه من الضرورى الهام والحيوى ان يعدل كادر الخريجين من جامعة الازهر حتى يكون لهم الاستقرار الاجتماعى الذى يتيح لهم تادية المهام الجسام والحيوية التى توضع على اكتافهم وتكون هناك نتائج ايجابية وسد الفجوة فى وجود اعداد كافية وكوادر تخصصية فى ابراز واقع الدين الاسلامى السمح والمثاليات التى يدعو اليها وعدم تركها الى فئة ضالة واعتبرها مجنيا عليها ولكن هناك فئات دخيلة على مصر ولا يمكن ان تكون فى حالة من الاتزان والعقل ولكن ربما كانت لهم ظروف خاصة سمحت لكل منحرف بالاختراق ولكن كل هذا ممكن السيطرة عليه بالاقتناع واظهار واقع الدين..

اخيرا يجب أن نكون على قناعة كاملة بأن الشعب الأصيل الذى كافح على مر السنين ووقف فى وجه الغزاة بل قهرهم ووقف بجانب الوطن العربى جميعه بكل عزم هو شعب مؤمن وأمين فى نفس الوقت يتسم بالطيبة وحب الناس، هو شعب مضياف يؤمن بوطنيته وارتباطه بجذوره فى أرض مصر.

وهنا أنادى كل منحرف على ارض مصر ان يتعمق قبل ان يلجأ الى الانحراف فهذا ليس من شيم المصريين -هذا وقد واكبت فترة ليست قصيرة فى بعض الانحراف فى الجامعة ولكننى كنت دائما اطلب مقابلتهم والحوار معهم ولم اكن أوافق على العقوبات التى قد تقف حجر عثرة فى مستقبلهم لإيمانى ان هذه فترة مؤقتة ستتلاشى مع الوقت القصير وتكون هناك صحوة ورجوع الى الطريق السوى والرجوع الى بر الأمان وأتذكر هنا انى اتحدى من يقول ان طالبا واحدا فصل طول مدة مسئوليتى واقرر ان الكثير منهم يشغلون الآن أماكن مرموقة وعملا جادا وجيدا بل ناجح وهم على قدر كبير من الجدية والخلق الحميد وكل هذا هو من تشكيل الفريق وتقارب أفراد الفريق واقتناع كل مفردات الفريق بالمثاليات والحقائق. ومن هنا يجب أن اتقدم بالشكر لكل من ساهم فى وضع التقرير الذى قدم فى المجالس القومية المتخصصة للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا تحت عنوان «تواصل مؤسسات التعليم الأزهرى مع الخريجين بالداخل والخارج».

وأخيرا اختتم بأن تماسك الفريق الوطنى المؤمن بدينه ووطنه هو الوسيلة الى الوصول الى بر الأمان ونعود ونكرر بانه بروح الفريق نعبر الى بر الأمان.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٨

عفوا سيدى الوزير.. لماذا عصفور واحد؟

بقلم:
د. محمود غزالى
أستاذ بعلوم أسوان

عفوا سيدى وزير التعليم العالى.. ان ما اكتبه الآن ليس مجرد وجهة نظر ان صح التعبير وانما هو نداء من واحد من ابنائكم فى اقصى جنوب الوادى ارجو ان خلص ان يلاقى منكم الانصات وماعهدناه فيكم من حسن التدبير.

ان الدولة تعمل جاهدة على تقديم اكبر قدر من المنح والبعثات الخارجية لابنائها الدارسين والباحثين فى جامعات مصر بطول البلاد وعرضها وهذا النظام مطبق منذ عشرات السنين ولا احد ينكر الفائدة التى تعود منه سواء على المبعوث او الجامعة التى ينتمى اليها فى اثراء البحث العلمى والاحتكاك بالمدارس الاجنبية المختلفة والاطلاع على احدث الاجهزة.

● ولكى نواكب السباق العالمى العلمى المذهل ونصبح على مستوى كل جديد فيه فإن نظام البعثات هذا يحتاج ايضا لإعادة النظر واذا كان فى مقدورنا ان نضرب عصفورا بحجر واحد فإنه من الاكثر فائدة ان نضرب عصفورين! فما بالك لو استطعنا ضرب ثلاثة .. هل نتردد!!

● ولكى ادخل مدخل صدق لأستعرض لسيادتكم سبل التغيير المطلوبة.. فانه لايخفى على احد ان مقومات اى بحث علمى جدير بالنشر والتطبيق على المستوي العالمى هو الاستاذ الموجه لفكر تلميذه، المرجع الحديث الجهاز او المعمل الملائم لاجراء البحث .. ونحن فى مصر لاينقصنا الاستاذ الموجه والمتمرس والقادر على العطاء ومسايرة الركب العلمى لو تيسرت له السبل الاخرى.. اذن يتبقى المرجع والجهاز ولن يتوافر الاول الا بإنشاء مكتبة حديثة ولنقل مركزية فى كل جامعة (وبالاخص الجامعات الاقليمية) وكل فرع فيها يمكن من خلالها الحصول على الدوريات الحديثة والمراجع العلمية من خلال شبكة المعلومات «انترنت» ثم تتبقى الإجهزة العالمية او المعمل المركزى .. فكيف السبيل لذلك ومرة اخرى اقول اولا وثانيا واخيرا نظام البعثات.

● ان كل مبعوث للخارج يكلف الوزارة والبعثات فى خلال سنوات الدراسة الاربع او الخمس التي يقضيها بضع عشرات الآلاف من الدولارات او الجنيهات الاسترلينية وتزيد على المائة في بعض التخصصات حتى يحصل على الدكتوراه وينقل نظريا لتلاميذه كل ماتعلمه فإذا مابدأ يعاود نشاطه البحثى فانه يصطدم بعدم وجود المرجع والمعمل الملائم نظرا لميزانية ابحاث الاقسام العلمية الهزيلة فيقف محزونا محسورا ضمن طابور طويل يلعن ذلك الفارق الحضارى ويمنى النفس بفرصة اخرى أو يعمل بماتيسر له واجره على الله امام لجان الترقية.

● ولن انسى فى معرض حديثى عن البعثات .. ولن افقد الخيط اذا تكلمت عن نظام منح مابعد الدكتوراه (الاشهر الستة) والذى كفلته الوزارة مشكورة لاعضاء هيئة التدريس والاساتذة المساعدين ممن حصلوا على درجة الدكتوراة من ارض الوطن تعويضا لهم واخذا بمبدأ تكافؤ الفرص مع زملائهم ممن حصلوا عليها من الخارج.. انه نظام عادل ولكن متى؟ .. لو توفرت هذه المنح لينقذها المبعوث بعد سنوات قليلة من حصوله على الدكتوراه ليس بعد سن الاربعين واحيانا الخمسين وفى الجامعات الاقليمية قد يخرج على المعاش ولم يصبه الدور لماذا لان بعثات ومنح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٨

الدكتوراه تستهلك النصيب الاكبر من ميزانية البعثات.

● واخيرا هل نستطيع ان نحكم القبضة على الحرز الواحد ونحسن الرمية فنصيب الثلاثة معا .. نعم بالاتى:

١- يعاد النظر فى نظام البعثات فيخصص من ميزانيتها ١٥-٢٠٪ فقط لارسال المبعوثين فى التخصصات النادرة والتى يصعب نقل التكنولوجيا فيها لجامعة المبعوث.

٢ - يخصص من الميزانية ٤٠ - ٥٠٪ لعمل شبكات المعلومات فى كل فرع جامعى والاشتراك فى الدوريات وشراء بعض الاجهزة ذات الطبيعة الخاصة والتى تخدم اكثر من تخصص.. وتساهم الدولة من خلال الوزارات المختلفة - وزارة التعاون الدولى مثلا - فى دعم هذه الميزانية وسوف يساهم ذلك فى تخريج طلبة بحث الدكتوراه بتقنية عالية وفى وقت مناسب.. كما ان ذلك سوف يخدم قطاع كبيرا من الطالبات ممن يفضلن الحصول عليها من ارض الوطن.

٣ - يتم تخصيص باقي الميزانية لدعم منح مابعد الدكتوراه لتتحقق الفائدة منها .. وبحسبة بسيطة فان تكلفة كل مبعوث للدكتوراه تغطى ارسال من ٨-١٠ مبعوثين ستة اشهر فتضيق الفجوة الحضارية وتعم الفائدة على الجميع.



إيقاف إنشاء مدارس تجريبية جديدة في القاهرة

اعتماد جدول الالتحاق بمدارس المتفوقين الثانوية

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر عدم التوسع فى إنشاء مدارس تجريبية جديدة على مستوى القاهرة، وصرح السيد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بان المدارس التجريبية ليست إجبارية والاهتمام الاول يكون لمدارس الالزام والتى يجب ان تتوافر لاستيعاب جميع الأطفال المصريين فى سن القبول

ومن ناحية اخرى اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جدول اختبارات الالتحاق بمدارس المتفوقين الثانوية للعام الدراسى٩٩/٩٨ على أن تبدأ تلك الاختبارات فى ٢٥ يوليو المقبل وصرح المهندس محمد رجب شرابى وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام بانه تقرر تشكيل لجنة قيد بمدرسة المتفوقين الثانوية التجريبية فى عين شمس لتسليم استمارات التقدم الخاصة بالطلاب المتقدمين للمدرسة اعتباراً من٢٧يونيو الحالى. وقال إن الأمتحانات ستكون مركزية بعواصم المحافظات وتم وضع شروط اهمها الا يزيد عمر الطالب فى أول أكتوبر المقبل على١٧سنة وان يكون حاصلاً على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى عام٩٨والا يقل مجموع درجاته عن٢٢٨درجة

وأضاف انه يحق لجميع الطلاب المستوفين للشروط التقدم لهذا الأمتحان للدراسة بالمدارس الثانوية التجريبية بعين شمس ويتم الحاقهم بالقسم الداخلى بها .



تعاون بين الأزهر والجامعات لتبصير الشباب بحقائق الدين

بحث فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أوجه التعاون بين الأزهر وجامعته مع الجامعات المصرية فى مختلف النواحى التعليمية والثقافية والعلمية، والاستعانة بعلماء الأزهر فى عقد الندوات الدينية والمؤتمرات العلمية على مدار العام الجامعى .

جاء ذلك خلال لقائهما امس بمشيخة الأزهر، ووعد وزير التعليم العالى الامام الأكبر بافساح المجال لأساتذة جامعة الأزهر وطلابها اثناء العطلة الصيفية فى كل مجالات النشاط الثقافى والعلمى والتعليمى والرياضى داخل مصر وخارجها .

في زيارة لجنة التعليم بمجلس الشعب:

افتتاح مدينة مبارك للعلوم قبل نهاية العام الحالي

برج العرب - شريف رياض وزينب يوسف:

طالبت لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة أحمد فؤاد عبدالعزيز بضرورة الاسراع بازالة كافة المعوقات التي أدت إلى تأخير أعمال الانشاءات في مدينة مبارك للعلوم والتكنولوجيا بمدينة برج العرب والتي كان محددا لتسليمها ٣٠ يونيو الحالي.

وأكدت اللجنة انه لا مستقبل لمصر بدون البحث العلمي وملاحقة التطور التكنولوجي.. ولهذ يجب زيادة موازنة البحث العلمي، والتي لاتتجاوز حاليا ٠٫٢٪ من إجمالي الموازنة العامة.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها اللجنة أمس لموقع المدينة في برج العرب ومبناها الاداري بالدخيلة.

وأعلن د. حسن معوض مدير المدينة ان الموعد الجديد لتسليم الانشاءات هو آخر أغسطس القادم، يبدأ بعدها تركيب التجهيزات الفنية تمهيدا لافتتاح المرحلة الأولى للمدينة رسميا قبل نهاية العام الحالي.

وأضاف ان أغلب التجهيزات تم التعاقد على استيرادها ووصل جانب كبير منها.. وان الكيانات العلمية والادارية لها جار تشكيلها.

وأوضح د. حسن معوض ان القرار الجمهوري بانشاء مدينة مبارك للعلوم والتكنولوجيا صدر عام ٩٣ على ان تضم ١٢ معهدا ومركزا بحثيا وتقام على مساحة ١٠٠ فدان بتكلفة ١٠٠



أحمد فؤاد — د.حسن معوض

مليون جنيه.. ولكن طوال السنوات الماضية واجهت المدينة العديد من المشاكل التي أدت إلى تأخير استلام المنشآت من المقاول المسئول. وأضاف ان المرحلة الأولى للمدينة تقام على مساحة ٢٥ فدانا وتبلغ استثماراتها ٤٠ مليون جنيه، وتضم ٣ معاهد.. الأول للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والثاني هو معهد المعلوماتية.. أما الثالث فيختص بالتكنولوجيا المتقدمة والمواد الجديدة. وقال انه سيتم أولا افتتاح المعهدين الأول والثاني (الهندسة الوراثية والمعلوماتية).. أما الثالث فسيفتتح قبل نهاية الخطة الخمسية الحالية (٩٧/٢٠٠٢). وأضاف ان المدينة يتبعها حاليا وجار تشغيله فعلا مركز تنمية القدرات العلمية والتكنولوجيا.. وخلال المراحل التالية للمدينة ستضاف ٤ معاهد و٤ مراكز جديدة ليكتمل العدد الإجمالي كما هو مقرر (١٢ معهدا ومركزا).



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

في اجتماع شيخ الأزهر ود. مفيد شهاب :

تعاون مشترك بين الأزهر والجامعات المصرية لشرح الاسلام الصحيح للشباب والطلاب

كتب هشام العجمي:

اجتمع فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف أمس مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي.. تم خلال الاجتماع مناقشة أوجه التعاون بين الأزهر وجامعته مع الجامعات المصرية الاخرى في مختلف النواحي التعليمية والثقافية والعلمية. وصرح فضيلة شيخ الأزهر بانه بحث مع الدكتور مفيد شهاب اشتراك اساتذة وطلاب جامعة الأزهر مع اساتذة الجامعات المصرية وطلابها في مختلف نواحي النشاط الثقافي والعلمي والتعليمي خلال العطلة الصيفية الحالية.. إلى جانب الاشتراك معا في المؤتمرات والندوات العلمية والدينية على مدى العام الكامل.. وأضاف شيخ الأزهر ان الدكتور شهاب وعده بافساح المجال لاساتذة جامعة الأزهر وطلابها في كل مجالات النشاط الثقافي والعلمي والتعليمي والرياضي داخل مصر وخارجها.. والاستعانة بعلماء الأزهر وجامعته في كل نشاطات الجامعات المصرية الدينية وندواتها الاسلامية لتبصير الشباب وطلاب الجامعات بعقيدة الاسلام ومنهجه الصحيح المعتدل وتوضيح صورة الاسلام السمحة التى يحاول الاعلام الغربي والخارجي تشويهها بشكل متعمد لجذب الشباب إلى بؤر الانحراف والعنف تحت مسميات دينية ظالمة للاسلام والمسلمين.

المجلس الاعلى للجامعات:

دراسة تكميلية للراغبين فى الحصول على بكالوريوس التربية

كتبت كريمة عبدالرازق:

وافق المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على السماح لخريجى برنامج التدريب التحويلى الذى تنظمه جامعة طنطا بالحصول على بكالوريوس التربية بعد استكمال دراسة عدد من المقررات لمدة عام على فصلين دراسيين وبشرط استيفاء شروط القبول بالجامعات. كما وافق المجلس على تحديد اسلوب احتساب درجات المستوى الرفيع عند الالتحاق بالجامعات فى العام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ وذلك باضافة درجات المستوى الرفيع للمجموع الكلى للدرجات ايا كانت الكلية التى سيلحق بها الطالب وذلك لما هو زيادة على ٥٠٪ من الدرجة.

وقرر المجلس عدم السماح بسفر اعضاء هيئة التدريس للعلاج بالخارج الا فى الحالات القصوى التى لا يوجد بها علاج بالداخل. وان العلاج بالداخل مجانى.

كما ناقش المجلس موضوع أسعار الكتاب الجامعى، وقرر المجلس تفويض جهاز كل جامعة بتحديد أسعار الكتب التى تدرس بكلياتها، وذلك فى ضوء القواعد الخاصة بتسعير الكتاب والتى سوف تطبق من العام الجامعى القادم ٩٨/٩٩.

كما وافق المجلس على السماح للجامعات الخاصة والجامعة الامريكية بالقاهرة بالمشاركة فى أسبوع شباب الجامعات، وادراجة هذه الجامعات ضمن خطط الانشطة الطلابية مع الجامعات الحكومية كنوع من التوأم بين الجامعات المصرية والخاصة.

كما اكد المجلس على ضرورة وضع خطة للانشطة لطلاب الجامعات خلال الاجازة الصيفية، بحيث يتاح للطلاب وأسرهم ممارسة بعض الانشطة فى استادات ونوادى الجامعات وقال الدكتور شهاب من ناحية اخرى اكد المجلس على اهمية الاعداد الجيد لبرامج التعليم المفتوح بالجامعات، وان يكون عدد المقبولين بهذه البرامج متناسبا مع الامكانات المتاحة، وضرورة الاهتمام بمستوى البرامج التى تدرس، ونوعية من يقومون بالتدريس بها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

لماذا سقطوا!

نائب مساعد وزير الخارجية: مفاجأة غير سارة تحدث لأول مرة

د. مفيد شهاب: نعم أعترف المستوى ضعيف

نشرت الصحف اليومية خبرا صغيرا يقول.. «فى امتحان الخارجية.. لم ينجح احد» ويأتى فى تفاصيل الخبر ان هذه هى المرة الاولى التى لم ينجح منها اى متقدم للامتحان التحريرى الذى عقد لشغل درجات سكرتيرين اول وثانى وثالث بالسلك الدبلوماسى..

فجر هذا الخبر الصغير قضية التعليم فى مصر وتخريج أجيال من الشباب لا يعرفون شيئا خارج تخصصاتهم.. فمعلوماتهم العامة عن مشاكل مجتمعهم تكاد تكون معدومة.

كانت عبارة لم ينجح احد فى امتحان الخارجية جرس انذار لنا جميعا تحذرنا مما وصل اليه



حال الخريجين من ضعف المستوى وضحالة الثقافة وفقر المعلومات العامة فى وقت نستعد فيه لدخول القرن الواحد والعشرين الذى لن يكون فيه مكان الا للاقوياء.. والقوة بمفهوم العصر الحالى.. هى قوة العلم والمعرفة والتمكن من التكنولوجيا الحديثة.

كان ذلك الخبر موضوعا لاحاديث الناس وتعليقات الكتاب الذين ربطوا بين نتيجة ذلك الامتحان ونظام التعليم فى مصر الذى حملوه مسئولية ضعف الخريجين.

ان فشل مجموعة من خريجى الجامعات فى تخصصات مختلفة وعددهم ٤٥٠ من اجتياز ذلك الامتحان.. هو بمثابة دراسة لعينة عشوائية من خريجى الجامعات للتعرف على مستوياتهم العلمية والثقافية ومعلوماتهم العامة بغض النظر عن اهداف وزارة الخارجية من ذلك الامتحان.

من هذا المنطلق.. كان لابد ان نتحرك للتعرف على حقيقة ماحدث ولكى نتعرف على رؤية المسئولين لدلالة تلك النتيجة المؤسفة

التقينا بالمسئولين فى وزارة الخارجية.. وتعرفنا على الاسئلة التى شملتها الامتحانات التحريرية.. التقينا بالدكتور حسين كامل بهاء الدين المسئول عن التعليم فى مصر والذى يتحدث عن استراتيجيات جديدة للتعليم فى مصر..

التقينا بالدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والذى يخطط للتعليم الجامعى فى مصر ويتحمل مسئولية تخريج حاجة المجتمع من المتخصصين فى كل المجالات.

كانت الاجابات التى تلقيناها فى وزارة الخارجية حذرة ومغلفة بالدبلوماسية ولكنها تشير بكل وضوح الى وجود مشكلة فى الحصول على كوادر لوظائفها الدبلوماسية من بين خريجى الجامعات.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يعترف بان هناك ازمة فى التعليم وان مواجهة تلك الازمة بدات ولكن نتائجها لن تظهر الا بعد سنوات.

والدكتور مفيد شهاب اعترض على ان تكون نتيجة امتحان تم فى الخارجية مقياسا للحكم على التعليم فى مصر.. ولكنه يقر ان هناك ظاهرة موجودة لا تستطيع تجاهلها وهى ان مستوى الخريجين عموما اقل مما يجب ان يكونوا عليه.

لا نقيم النظام التعليمى

كان لابد ان تكون البداية من وزارة الخارجية لنتعرف على حقيقة ماجرى ولنطلع على اسئلة الامتحان الذى لم ينجح فيه احد..

التقينا بالسفير اسامة حجاج نائب مساعد وزير الخارجية لشئون السلك الدبلوماسى والقنصلى والذى يشرف على اختيار الكوادر الجديدة اللازمة للعمل فى وزارة الخارجية

كان حديث السفير متحفظا ومغلفا بالدبلوماسية ولكنه يلقى الضوء على جوانب القضية.. يقول: «نحن فى وزارة الخارجية لا نقيم نظام التعليم فى مصر هذه ليست مهمتنا نحن نضع معايير للوظيفة التى نريدها.. الامتحان الغرض منه التاكد من صلاحية المتقدمين للوظيفة وقدرتهم على القيام بمهامها.

يقول السفير اسامة حجاج.. حقيقة نتيجة امتحان هذا العام كانت مفاجاة.. فلأول مرة فى تاريخ امتحانات الخارجية لا ينجح احد من المتقدمين فى الامتحان التحريرى

لم يكن الامتحان هذا العام مستوى واحد.. بل كان لمستويات مختلفة حيث اعلنت الوزارة عن درجات سكرتير اول وثانى وثالث بالسلك الدبلوماسى.. وطبعا كل مستوى وظيفى له



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٤/٦/١٩٩٨

د. حسين كامل بهاء الدين:

انتظرونا بعد ٨ سنوات

تحقيق:
د. لطفى ناصف

امتحان خاص يناسب مستوى الوظيفة فالمتقدمون لوظيفة سكرتير اول.. يكونون قد امضوا عدة سنوات على درجات مماثلة فى اجهزة الدولة

اما عن اسئلة الامتحانات فهى توضع من جانب اساتذة جامعات وخبراء وزارة الخارجية

أسئلة الامتحان

وقد حصلت الجمهورية على اسئلة الامتحانات التحريرية لوظيفة سكرتير اول والتى كانت اجابات كل المتقدمين عليها دون المستوى المطلوب

بالنسبة لمادة الاقتصاد السياسى والعلاقات الاقتصادية الدولية.. جاء ضمن الاسئلة.
سؤال عن منظمة التجارة الحرة العربية ومطلوب من المتقدمين شرح اهداف تلك المنظمة مع الحديث عن مسارات العمل العربى المشترك.

وسؤال آخر عن اثر انهيار النظرية الشيوعية فى التحول الاقتصادى وتفسير شكل العلاقات الاقتصادية الدولية واتجاهات التجارة العالمية

اما بالنسبة لمادة العلاقات السياسية الدولية المعاصرة والقانون الدولى والمنظمات الدولية فكانت الاسئلة على سبيل المثال يتضمن ميثاق الامم المتحدة المبادىء التى تحكم عملها ومنها مبدأ المساواة بين الدول الاعضاء ومبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية.. الا ان الميثاق يحمل فى طياته تناقضا مع احد هذه المبادىء كما ان الممارسة العملية تحمل تناقضا اخر مع المبدأ الثانى.. اشرح ذلك.

والسؤال الاخر كان عن حركة عدم الانحياز والآراء التى تقول ان الحركة ادت مهمتها بانهاء الحرب الباردة ولا معنى لاستمرار وجودها على ان يبدى المتقدم رأيه فى ذلك الموضوع.

مصر والوطن العربى

اما عن الاسئلة الخاصة بمصر والوطن العربى.. كان السؤال الاول.. يقول جمال حمدان عن مصر.. هى بالجغرافيا تقع فى افريقيا وتمت بالتاريخ الى اسيا متوسطة بعروقها موسمية بمياهها واصولها.. انها فرعونية بالجد.. عربية بالاب..

ماهو رأيك فى هذه المقولة فيما يتعلق بشخصية مصر، والجدلية بين المكان والزمان والنهر والبحر، والموضع والموقع والمكان والمكانة.

وبالنسبة للوطن العربى كان السؤال «تحدث عن ظروف انشاء الجامعة العربية واهدافها والياتها ومدى نجاحها فى تحقيق هذه الاهداف الى جانب سؤال اخر من الاقليات فى الوطن العربى والصيغة المثلى لمواجهتها.

والسؤال الخاص بافريقيا فكان عن سعى الولايات المتحدة الامريكية الى تكثيف تواجدها فى افريقيا وانعكاس هذا التواجد على مصالح مصر الافريقية

والاسئلة كما هو واضح تتطلب معلومات عامة للاجابة عليها.. ولكن لان الوظائف التى يشغلها المتقدمون وظائف دبلوماسية تتطلب من صاحبها وعيا كاملا بكل قضايا المجتمع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

المصرى والعربى والدولى.. فلابد ان تكون الاجابات على نفس المستوى.. لان الدبلوماسى عندما يعمل فى الخارجية معرض للسفر الى اى مكان فى الخارج لتمثيل مصر والتحدث باسمها صحيح انه يتم عمل دورات لمن يتم اختيارهم فى المعهد الدبلوماسى ولكن يجب ان تكون لديهم المعلومات الاساسية التى تمكنهم من النجاح فى مهمتهم.

نعم هناك أزمة

قلنا للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. سيادة الوزير فشل كل المتقدمين لامتحان السلك الدبلوماسى بوزارة الخارجية يثير كلاما كثيرا عن ارتباط نتيجة ذلك الامتحان بمستوى التعليم فى مصر.. هل هناك ازمة فى التعليم..؟

يقول الوزير. نعم هناك ازمة فى التعليم انعكست على مستوى الخريجين.. ولكن لابد ان انبه إلى شىء.. هؤلاء الذين تقدموا لامتحان الخارجية مضى على تخرجهم عشر او خمس عشرة سنة على الاقل انهم نتاج النظام التعليمى الذى شعرنا جميعا أنه نظام لابد من تغييره.. هؤلاء يمثلون مرحلة ازمة التعليم التى فجرها الرئيس حسنى مبارك عام ١٩٩١ وكانت بداية دعوته إلى تنفيذ المشروع القومى لتطوير التعليم فى مصر.

يضيف الوزير: كانت هناك أزمة بلاشك لايستطيع احد أن ينكرها لأن الرئيس مبارك تحدث عن هذه الأزمة فى التعليم التى وصلت إلى المنهج والمدرس والتلميذ والفصل.. ولكننا بدأنا فى تغيير الأوضاع والخروج من تلك الازمة بدأنا التطوير عام ١٩٩٢ ولكن النتائج لايمكن ان تظهر قبل ٧ أو ٨ سنوات على الأقل فنحن لانستطيع أن نضغط على زر لإصلاح التعليم حسب ماقاله الرئيس مبارك.. لقد اقمنا ١١ الف مدرسة جديدة.. وأدخلنا التكنولوجيا الحديثة إلى ٥٠٠ مدرسة حتى الآن.. قمنا بتطوير المناهج. ارسلنا المدرسين فى دورات تدريبية فى الداخل والخارج..

قرار لصالح الغلابة

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين أننا نحتاج إلى صبر ونحتاج لمواصلة العمل لتطوير التعليم عدة سنوات أخرى بنفس الجهد وبنفس الاهتمام والحماس.

لايستطيع احد ان ينكر ان هناك ازمة فى التعليم ولكن البلية تحدث من الخلط بين الماضى والحاضر.. والسؤال الآن هل هذه الأزمة التى نتحدث عنها موجودة عام ٩٨ او انها كانت موجودة فى اعوام ٩٢/٩١.

المهم كما يقول وزير التعليم أننا ما دمنا نتحدث عن قضية قومية وهى التعليم فالمجتمع كله مسئول.. الاعلام بكل وسائله له دور كبير فى نشر الوعى والثقافة والتعليم ايضا.. وبهذه المناسبة اشيد بالقرار الحكيم للرئيس مبارك بأن تكون قنوات التعليم على (نايل سات) قنوات مجانية فالرئيس مبارك بحسه الاجتماعى الرائع حسم قضية فى منتهى الخطورة.. فنحن نعيش الآن عصرا الاعلام يلعب فيه دورا هائلا.. نحن فى عصر الثورة الإعلامية وعصر الاتصالات.. عندما تكون القنوات مجانا لكل الناس.. هذا يعنى أن الرئيس حريص على أن يتزود غير القادرين فى هذا البلد بثمار الثورة التكنولوجية الحديثة التى تضاعف مئات المرات قدرة الجهاز التعليمى على تحقيق أهدافه.

لقد بدأنا مواجهة ازمة التعليم التى افرزت ضعف الخريجين والتى كشف امتحان الخارجية عنها.. ولكن علينا أن نصبر وننتظر النتائج.

ضعف الخريجين

كان لابد من لقاء الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى المسئول الاول عن الجامعات فى مصر لنتعرف منه على رؤيته لتلك الظاهرة وما لديه لها من حلول..

يقول الدكتور مفيد شهاب: يجب الا تكون المسائل الخاصة بالتعليم سواء كانت نجاحا او



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

فشلا مبنية على حالات فردية لأن الحالات الفردية ليست مقياسا دقيقا وكثيرا ما تكون خادعة..
المشكلة أنه عندما نشر هذا الخبر بدت الناس كلها وكأنها اكتشفت فجأة أن العلم قد انهار فى مصر..
فى رأيى فشل مجموعة من ٤٥٠ خريجا ليس لها أى معنى بالنسبة لقضية التعليم.. هذا العام دفعة كاملة لم تنجح.. عام آخر يمكن تنجح دفعة أخرى.
ليس هذا النجاح وليس الفشل يعنى شيئا معينا.. ولكن الأهم من ذلك، هناك ظاهرة موجودة أننا لانستطيع أن نتجاهل أن مستوى الخريجين عندنا عموما أقل مما نأمل أن يكونوا عليه.. النقطة الثانية أن الخريجين بسبب نظام التعليم والمناهج والبرامج الدراسية يركزون على التخصص وحده دون الاهتمام بالثقافة العامة.
نعم هناك ضعف فى مستوى الخريجين وأننا لابد أن نعطى اهتماما أكبر ولكن لابد أيضا أن نؤكد أن الصورة ليست بالسوء الذى يعبر عنه البعض الذين لايرون إلا الجانب غير المضيء..

التخصص وحده.. لايكفى

أقول للدكتور شهاب: ولكن ألا ترى أن عينة عشوائية مكونة من ٤٥٠ خريجا لم ينجح منهم أحد تعتبر دلالة على ضعف مستوى الخريجين؟
ويرد الوزير: علينا بأمانة أن نعترف بضرورة بذل جهود كبيرة للارتفاع بمستوى الخريجين.. فإلى جانب العناية بالتخصص لابد أن تشمل المناهج قدرا من الثقافة العامة بالنسبة لجميع طلاب الجامعات.. أعنى بالثقافة العامة.. دراسة تاريخ الوطن.. دراسة تاريخ العالم. تشمل قدرا من الاقتصاد والسياسة والتربية، إلى جانب القيم والسلوكيات.
لابد أن يكون لدى الطالب دراية بالتربية الوطنية والقومية كذلك لابد أن يجد الفرصة للتعرف على الفنون المختلفة وأن نعطيه فرصة ممارسة التربية الرياضية.. نحن لانريد مجرد خريج متخصص على مستوى جيد.. إنما نريد مواطنا صالحا يعرف قضايا بلده وتاريخها
ويضيف الدكتور شهاب.. مطلوب من الجامعات الاهتمام بالمحاضرات العامة والندوات وكذلك الاهتمام بالمعسكرات التى تحوى أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية وسياسية. مطلوب الاهتمام بمجلات الحائط.. بالصحف التى يصدرها الشباب.. مطلوب الاهتمام بالمسرح والغناء والموسيقى فى الجامعات.

التخصص لايكفى

أقول للوزير.. إذن الأزمة موجودة؟
نعم الجامعات عاشت سنوات طويلة مهملة الأنشطة الأخرى البعيدة عن التخصص ولكن الدولة بدأت تشجع دعم التوسع فى تلك الأنشطة وفى هذا العام بالذات أعطينا دفعة كبيرة للأنشطة الثقافية.
أريد أن أقول إننا فى مجلس الوزراء نعيد تقييم العملية التعليمية.. نفس الشيء فى المجلس الأعلى للجامعات ومجالس الجامعات نحن مهتمون بتطوير التعليم على المستويات.. تطوير نظم التدريس والامتحانات والارتقاع بمستوى البرامج التعليمية والبعد عن أسلوب التلقين لاستخدام الأسلوب النقدى الذى يساعد على التفكر والإبداع.
كذلك لابد أن نراعى عدم الاقتصار على النشاط التعليمى وأن نتوسع فى الدور التثقيفى للجامعة.. نهتم أيضا عبر الجامعات بأحدث المكتبات واحتياجات المعامل للارتفاع بمستوى الخريج.. باختصار تطور الجامعة فى اتجاهين . الارتفاع بمستوى الخريج فى تخصصه لننتقل به من المستوى العادى لمستوى أفضل يصل إلى مستوى الدول المتقدمة. والاتجاه الثانى زيادة النشاط الثقافى العام حتى تخرج شبابا لديهم ثقافة عامة تؤهلهم لمثل تلك الامتحانات التى تعقدها الخارجية وغيرها..

إننا نسعى بإخلاص من أجل ذلك ونأمل أن تكون الصورة قريبا أفضل مما هى عليه الآن.

٠٢٦٦٢٨



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

٣ قنوات تليفزيونية للتعليم والبحث العلمى.. لماذا ؟!

انطلاقا من أن التعليم هو المشروع القومى الأول لمصر لبناء الإنسان المؤهل القادر على قيادة عملية التنمية والتحديث كان التفكير فى إنشاء ثلاث قنوات للتعليم العالى والدولة للبحث العلمى لمواكبة التطور العالمى فى مجال التعليم عن بعد.

وبسؤال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى عن الهدف من إقامة القنوات التعليمية والعلمية قال: إن الهدف هو الاستفادة من نظام التعليم عن بعد فى تطوير التعليم العالى والبحث العلمى من خلال الوصول إلى جماهير أوسع من الطلاب فى بعض المحافظات والمناطق النائية التى لم يتم إنشاء جامعات أو معاهد عليا بها وحل مشكلة التكدس الطلابى فى بعض التخصصات وفى بعض الجامعات وحل مشكلة الاغتراب والسكن الجامعى بما لها من أبعاد اجتماعية واقتصادية ونفسية ومواجهة حاجات الطلاب غير القادرين على حضور دروس داخل الجامعة والاستفادة من العناصر المتميزة من أعضاء هيئات التدريس على أوسع نطاق واستخدام الإمكانات التى تتيحها تكنولوجيا التعليم الحديثة كالوسائط المتعددة والتفاعلية فى دعم العملية التعليمية.

مفيد شهاب

وقال الدكتور مفيد شهاب إنه سيتم استغلال القنوات العلمية والتعليمية فى بث بعض البرامج عن الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والعلمية داخل الجامعات مما يتيح ربط الجامعة بالمجتمع والإسهام فى تكوين شخصية طلاب التعليم عن بعد وتزويدهم بجرعة ثقافية إلى جانب الجرعات التعليمية.

أما القناة العلمية الخاصة بمراكز ومعاهد البحوث بوزارة البحث العلمى سوف تكون أول قناة متخصصة فى العلوم والتكنولوجيا فى المنطقة العربية، بل وفى العالم الثالث، وسوف تركز فى برامجها على متابعة النظريات العلمية الجديدة والابتكارات والاختراعات التكنولوجية وتقديمها بشكل مبسط ومفهوم ومناقشة آثارها المجتمعية والتعريف بالتطورات العلمية فى مختلف العلوم مع التركيز على علوم المستقبل مثل الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والمواد الجديدة والمتقدمة وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الفضاء وتكنولوجيا الاتصالات.

إلى جانب ذلك، سوف تقوم القناة الجديدة بنشر نتائج الأبحاث العلمية وتطبيقاتها الفعلية أو المتوقعة وتقوم بتوفير مجال للحوار والتفاعل بين العلماء والباحثين فى مراكز ومعاهد البحوث فى مصر ومدراء المؤسسات الخدمية والإنتاجية الحكومية ورجال الأعمال فى القطاعين الخاص والاستثمارى .

سلامة حربى

٠٠٢٦٢٩



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

تصحيح امتحانات الثانوية يبحثه بهاء الدين مع مديرى التعليم

يعقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اجتماعا مع مديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرانس بعد غد لبحث التقارير النهائية لاجراءات سير امتحانات الثانوية العامة التى تنتهى غدا الاثنين، وعمليات التصحيح داخل الكنترولات، بالاضافة الى استعدادات المدارس للإجازة الصيفية، ومهرجان القراءة للجميع الذى تقرر أن تشارك فيه ٩٥٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية. ومن ناحية أخرى أدى طلاب الصف الثالث الثانوى الامتحان فى مادة التاريخ ولم تتلق غرفة العمليات شكاوى ويختتم طلاب الصف الثانى امتحاناتهم غدا الاثنين فى مادة الكيمياء.



ابتداء من العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠

إضافة ٥٠٪ من درجات المستوى الرفيع إلى المجموع

تشكيل لجنة لمراجعة مشروع قانون تنظيم الجامعات

قرر المجلس الأعلى للجامعات إضافة مايزيد على ٥٠٪ من درجات مادة المستوى الرفيع إلى المجموع الكلى للدرجات للطلاب الناجحين فى الثانوية العامة، الذين سيقبلون بالجامعات ابتداء من العام الدراسى بعد المقبل «١٩٩٩/٢٠٠٠»، بغض النظر عن نوعية الكلية التى سيلتحق بها الطالب.

وفى اجتماعه أمس برياسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قرر المجلس تشكيل لجنة من ٦ رؤساء جامعات، لمراجعة نصوص مشروع قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، بما يتناسب مع تطوير التعليم الجامعى.

ووافق المجلس على ان يدرس الطالب الراغب فى معادلة شهادته من خريجى البرنامج التأهيلى التربوى سنة تكميلية فى فصلين بكلية التربية، يمنح بعدها شهادة معادلة لدرجة البكالوريوس فى التربية «مجال زراعى أو صناعى أو تجارى» فى التعليم الابتدائى، بشرط ان يكون مستوفيا من البداية متطلبات الالتحاق بالجامعات، وحاصلا على شهادة إتمام دراسة التأهيل التربوى.

كما وافق المجلس على إنشاء ثلاثة برامج جديدة للتعليم المفتوح بجامعة عين شمس، على ألا يزيد عدد المقبولين بالشعبة الواحدة على ٥٠٠ طالب، وأن يتم سنويا تحديد أعداد المقبولين بالتعليم المفتوح وشعب اللغات بالكليات التى تنظم فيها الدراسة بلغات اجنبية، من خلال مجالس الجامعات.

المؤتمر الدولى الثامن لإدارة التكنولوجيا يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ - ١٧ مارس ١٩٩٩

تستضيف مصر المؤتمر الدولى الثامن لإدارة التكنولوجيا والذى سيعقد فى القاهرة خلال الفترة من ١٥ - ١٧ مارس ١٩٩٩ بدعوة من السيد الدكتور/ مفيد شهاب وزير البحث العلمى.

ويعتبر هذا المؤتمر أكبر تجمع دولى لخبراء العالم فى مجال ادارة التكنولوجيا حيث يساهم فى فعالياته مشاركون من اكثر من أربعين دولة لمناقشة قضايا ادارة وتوطيد التكنولوجيا وجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتعد قضية ادارة التكنولوجيا واحدة من أهم التحديات التى تواجه الدول النامية أو الدول التى تستعد للانطلاق لمواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى لدخول القرن الحادى والعشرين. ويتمثل هذا التحدى فى ضرورة توفير المقومات والموارد البشرية والادارية والتنظيمية الواعية والمدربة والقادرة على ملاحظة التطورات التكنولوجية الهائلة واستيعابها وادارة الاستفادة المثلى لها بكفاءة عالية.

وتتزايد الأهمية الدولية بادارة التكنولوجيا منذ اصبحت التكنولوجيا هى العنصر الحاسم فى توليد القيمة المضافة فى مختلف الأنشطة الاقتصادية والخدمية وعلى سبيل المثال فإن ٨٠٪ من القيمة المضافة فى النشاط الصناعى للعديد من الدول الصناعية المتقدمة هو من مكون التكنولوجيا.

د. مفيد شهاب

ويعتبر هذا التجمع الذى تستضيفه مصر ويشارك فى الاعداد له مع وزارة البحث العلمى الصندوق الاجتماعى للتنمية، هو المؤتمر السنوى الرسمى للمنظمة الدولية لإدارة التكنولوجيا International Association For Management of Technology (IAMOT)

حيث عقد المؤتمر الدولى السادس عام ١٩٩٧ فى السويد تحت رعاية جلالة الملك كارل جوستاف السادس عشر ملك السويد وعقد المؤتمر الدولى السابع فى أورلاندو بولاية فلوريدا بأمريكا عام ١٩٩٨، وخلال هذا المؤتمر الأخير تمت الموافقة بعد التصويت على استضافة القاهرة للمؤتمر القادم عام ١٩٩٩، وهى المرة الأولى التى يعقد فيها هذا المؤتمر الدولى خارج الولايات المتحدة وأوروبا وينتظر أن يحقق هذا المؤتمر التكنولوجى الدولى بالقاهرة عددا من الفوائد التى تعود على انشطة التكنولوجيا والبحث العلمى المصرية

٠٠٢٦٢٢



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

رئيس جامعة حلوان يفتتح معرضا لبيع لوحات الطلبة



★ افتتح د. حسن حسني رئيس جامعة حلوان معرضا لبيع لوحات طلاب كلية الفنون الجميلة بالزمالك. وحضر الافتتاح د. حازم فتح الله عميد الكلية، ويبدو في اللقطة المهندس عصام عباس، ود. حسن حسني ود. سامح البناني ود. حازم فتح الله عميد الكلية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

مصاريف مدارس بالآلاف واعفاء ضريبى بالملايين!!

بقلم: جلال دويدار

انتهى العام الدراسى ومع بدء الاجازة الصيفية تنشغل كل اسرة بعملية البحث عن مكان فى مدرسة مناسبة لابنها. هذه القضية تسبب صداعا لأفراد الأسرة يستمر لعدة أسابيع إلى ان يتم الاعلان عن قبول الطفل بالمدرسة الموعودة. إن أول مشكلة تعوق هذا الأمل هو تاريخ ميلاد الطفل الذى يجب أن يكون عمره ٦ سنوات بالتمام والكمال فى أول اكتوبر للقبول بالابتدائى و٤ سنوات فى الحضانة. وصولا لهذا الهدف فإن على جميع الأزواج والزوجات ان يضبطوا تاريخ الانجاب ليكون فى أول اكتوبر لضمان الا يواجه أطفالهم مشكلة فى القبول.

●●●

ومع حدوث المراد فإن على الأب والأم بل وكل أفراد العائلة خاصة المنتمين إلى محدودى الدخل والفئات المتوسطة من ناحية الدخل أن يتدبروا ما هو مطلوب من مصاريف اذا ما تم قبول الابن أو الابنة فى احدى المدارس الخاصة. أما العائلات الثرية التى افاض الله عليها بنعمته فإن قضية المصاريف ومهما كانت المغالاة فيها لا تمثل اية مشكلة بالنسبة لهم. وكما يتردد فإن بعض المدارس وصلت بمصاريفها إلى أرقام خيالية بلغت اكثر من ثلاثين الف جنيه فى السنة وبعضها كما سمعت يرفض التعامل بالجنيه المصرى ولهذا يتقاضى المصاريف بالدولار الأمريكى!!

●●●

واذا كانت قضية مصاريف المدارس الخاصة تخضع لاقتصاديات السوق والعرض والطلب - رغم بعدها الاجتماعى - إلا اننى اصبت بالدهشة عندما علمت ان هذه المدارس معفاة تماما من اى ضرائب. هذا الاعفاء لا يقتصر على فترة محددة ولكنه اعفاء أبدى مستمر مع استمرار المشروع. هل هذا معقول؟ هل هذا مقبول؟

لقد قامت الدولة باعفاء المشروعات الاستثمارية والانتاجية من الضرائب لفترات محددة تتراوح بين ٥ و١٠ سنوات باعتبار انها تتيح فرص عمل للشباب وتساهم فى دعم الاقتصاد الوطنى ولكن لا اعرف السبب الذى يجعلها توافق على الاعفاء الممتد بلا حدود للمشروعات المدرسية رغم الأرباح الضخمة والمضمونة التى يحصل عليها أصحابها. إن تعرضى لهذه القضية يجعلنى احذر من تحميل اصحاب الحاجة من المواطنين لقيمة الاعباء الضريبية التى قد تفرضها الدولة فى حالة اعادة النظر فى هذا القانون الغريب.

●●●

اننى لا اتجنى ولا اتحامل على المشروعات المدرسية، ولكن كل ما ارجو هو الدعوة إلى العدالة فى التعامل. الدليل على ما اقول هو ما تضمنته المادة ٨٢ من القانون ١٥٧ لسنة ٨١ الخاص بالضرائب على الدخل - الباب الرابع - الخاص بضريبة ارباح المهن غير التجارية حيث نصت على الاعفاء من الضريبة وفقا للتالى:

د ٣٠: المعاهد التعليمية التابعة او الخاضعة لاشراف احدى وحدات الجهاز الادارى للدولة (وزارة التربية والتعليم).

كما ينص القانون ١٨٧ لسنة ٩٣ بتعديل بعض أحكام الضرائب على الدخل بالقانون الصادر رقم ١٥٧ لسنة ٨١ حيث ابقت المادة ٧١ لسنة ٩٣ على نفس الاعفاءات الواردة بالقانون ١٥٧ لسنة ٨١ ومنها ايضا المعاهد التعليمية التابعة أو الخاصة الخاضعة لاشراف الجهاز الادارى.

لقد أردت بالاشارة إلى نص هذا القانون إلى تذكرة اجهزة التربية والتعليم بضرورة متابعة ما تقوم به المدارس الخاصة من مغالاة فى مصاريفها خوفا من ان تكون الدولة قد نست تماما اعفاءاتها الضريبية لهذه المدارس والتى لو تم تحصيلها لبلغت عشرات الملايين من الجنيهات.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٨

مع بدء موسم القبول بالجامعات

كليات الطب وأزمة كل عام

مع بدء ترقب نتائج الثانوية العامة وما يعقبها من إعلان سياسة القبول بالجامعات وما شهدته الأعوام القليلة الماضية من ارتفاع جنوني في الحدود الدنيا للقبول بالجامعات خاصة ما يسمي بكليات القمة، وفي مقدمتها كليات الطب في نفس التوقيت تبدأ النقابات المهنية في تبني ضرورة خفض أعداد المقبولين بها حماية لأعضائها من البطالة .. وبالقطع ينعكس تخفيض أعداد المقبولين - اذا حدث - علي المجاميع .. فكل تخفيض في أعداد المقبولين يقابله بالضرورة ارتفاع في المجاميع ..

ويصبح السؤال المطروح هل نحن فعلا نعاني من زيادة في المقبولين بالجامعات .. هل من الصالح تخفيض أعدادهم .. ولعل ما طرحه الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء وعضو مجلس الشعب من تساؤلات حول تزايد عدد خريجي كليات الطب، يوضح وجهة النظر النقابية في القضية، وفي نفس الوقت نوضح رؤية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي للجوانب المتكاملة للقضية .

يقول الدكتور حمدي السيد ان مهنة الطب تواجه مشكلة كبيرة تتلخص في تخرج أعداد كبيرة من كليات الطب الحكومية (سبع عشرة كلية طب بما في ذلك كليات طب الأزهر) وأصبحت طاقة الخدمة الصحية لاستيعاب وتوفير أماكن تدريب لاستكمال إعداد الطبيب للممارسة المستقلة للمهنة محدودة للغاية، وأصبحت البطالة المقنعة للأطباء ونقص التدريب مسئولة عن انخفاض مستوي الأطباء وكثرة الأخطاء المهنية وتهديد صحة المواطنين .وبالرغم من ذلك، فإن المجلس الأعلي للجامعات وافق علي قبول ثمانية آلاف طالب في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ بالاضافة الي الف وخمسمائة طالب في كليات طب الأزهر الثلاث مع زيادة العدد ١٣٪ في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ ونحن الآن علي أبواب العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ واستمرار الوضع علي هذا الحال وعدم الأخذ في الاعتبار طاقة الخدمات الصحية علي الاستيعاب، وتقلص فرص التدريب وزيادة البطالة المقنعة هو مزيد من التدهور الذي يواجه المهنة..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٨

ويقول الدكتور مفيد شهاب إن توجه الدولة هو التوسع التدريجي في القبول بالجامعات ، مع الأخذ في الاعتبار مدي احتياجات سوق العمل في السنوات القادمة، وأن إنشاء كليات جديدة مرتبط أولا بتوفير الامكانيات البشرية، وبصفة خاصة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكذلك توافر الامكانيات المادية من انشاءات ومعامل وتجهيزات .

وفيما يتعلق بالقبول بكليات الطب بصفة خاصة، فإن هناك عددا من النقاط الهامة :

● إن مهنة الطب من اهم واخطر المهن التي تؤثر علي تقدم الشعوب، حيث انها لا تؤثر علي الناحية الصحية فقط بل علي الناحية الاجتماعية والاقتصادية .

● إن تقدم الطب في أي مجتمع يدل علي ان هذا المجتمع مجتمع سليم ، ومجتمع يسير علي الخطوات العلمية الصحيحة ، والتي تساعده علي عبور التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم «عالم اليوم سريع التغير» وأن مهنة الطب تحتاج كاي مهنة الي التدريب والتعليم المستمرين دون انقطاع، والي الخبرة والممارسة وزيادة التعلم من أجل حسن الأداء .

□ هل يمكن هنا ان نحدد العناصر الحاكمة لفلسفة القبول بالجامعات ؟

○ اجاب الدكتور شهاب : ان فلسفة القبول في التعليم الجامعي تتوقف علي ثلاثة محاور :

اولا : التوسع التدريجي

ثانيا : التوازن مع زيادة الامكانيات

ثالثا : الارتباط باحتياجات سوق العمل

[illegible]راسة تحليلية أجرتها امانة المجلس الأعلي للجامعات حول [illegible]بة اعداد الطلاب المقيدين الي أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب في الأعوام الثلاثة الأخيرة مقارنة بنفس النسبة منذ عشرين عاما، تبين انه بينما كانت هذه النسبة في العامين ١٩٧٧/٧٦ و١٩٧٨/٧٧ تتراوح بين ١ (عضو هيئة تدريس) علي ٢٧ (طالبا)، ٢١:١ اصبحت في الأعوام الثلاثة الأخيرة تتراوح بين ١(عضو هيئة تدريس) : ٤ (طلاب) ، ٥:١

■ ويتضح كذلك انه في عام ١٩٧٦ كان عدد كليات الطب ٧ كليات وعدد المقبولين ٣٨١٩ طالبا ، وكان عدد اعضاء هيئة التدريس ١٣٦٠ اي بنسبة ١ عضو هيئة تدريس لكل ٢٧ طالبا. وفي عام ١٩٧٧ ارتفع عدد المقبولين الي ٤١٤١ طالبا ، في نفس الوقت زاد عدد اعضاء هيئة التدريس الي ١٤٢٥ فارتفعت نسبة عدد هيئة التدريس الي الطلاب المقيدين لتصبح عضو هيئة تدريس لكل ٣١ طالبا.

اما في عام ١٩٩٥ فقد أصبح عدد الكليات ١٤ كلية ، وزاد عدد المقبولين الي ٤٢٤٥ وحدثت زيادة كبيرة جدا في عدد اعضاء هيئة التدريس حيث اصبحت ٥٥٨٩، وبالتالى اصبحت نسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب المقيدين عضو هيئة تدريس لكل ٤ طلاب.

وفي العامين التاليين ١٩٩٦، ١٩٩٧ استقر عدد الكليات علي نفس العدد عام ١٩٩٥ ، وازداد عدد المقبولين الي نحو ٨٠٠٠ طالب نتيجة الدفعة المزدوجة، وزيادة أعداد الطلاب المتفوقين الذين حصلوا علي أكثر من ٩٠٪ وهذه زيادة استثنائية غير قابلة للتكرار - ولكن تمت المحافظة علي نفس نسبة أعضاء هيئة التدريس الي أعداد الطلاب المقيدين بمعدل عضو هيئة تدريس لكل ٥ طلاب ، نتيجة ارتفاع عدد هيئة التدرس الي نحو ٦٢٠٠ عضو .

ويضيف الدكتور شهاب انه يتضح من هذه الدراسة أن فترة السبعينيات شهدت اتجاها متزايدا في القبول بالتعليم الطبي حيث زاد اعداد الطلاب المقبولين بكليات الطب من ٣٨١٩ طالبا في عام ١٩٧٦ الي ٤١٤١ طالبا في عام ١٩٧٧ بنسبة ٨.٤٪ مع الاخذ في الاعتبار ان عدد كليات الطب في تلك الفترة كانت (٧) كليات فقط، وتراوح عدد الطلاب المقيدين لكل عضو هيئة تدريس بين ٢٧و٣١ طالبا عامي ٧٦، ١٩٧٧ علي الترتيب، ولم يتغير مستوي أعداد الطلاب المقبولين في عام ١٩٩٥ قياسابعام١٩٧٧ وقد بلغ إجمالى الطلاب المقبولين فى العام الجامعى ١٩٩٥ بكليات الطب ٤٢٤٥ مقابل ٤١٤١ فى عام ١٩٧٧ بنسبة زيادة حوالى ٥٪، وهو نفس الرقم تقريبا بعد ١٨ سنة، وذلك على الرغم من زيادة أعداد كليات الطب إلى ١٤ كلية مقابل ٧ كليات فى عام ١٩٧٧ بالاضافة إلى تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ عددهم

(حسب القوة الفعلية) فى عام ١٩٩٥ نحو ٥٥٨٩ عضوا مقابل ١٤٢٥ عضوا عام ١٩٧٧ بنسبة زيادة ٢٩٢٪ أى حوالى ثلاثة أضعاف.. وهو الأمر الذى ترتب عليه انخفاض نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب حيث بلغت ١ : ٤ فى عام ١٩٩٥ مقابل ١ : ٣١ فى عام ١٩٧٧، ولاشك أن هذا مؤشر إيجابى.

كما أن الزيادة التى حدثت بعد ذلك فى العامين ٩٥/٩٦، ٩٦/١٩٩٧ كانت نتيجة عوامل عديدة فى مقدمتها الدفعة المزدوجة للثانوية العامة وموجة الأعداد المتزايدة من الطلاب المتفوقين فى الثانوية العامة فى العامين الآخرين المشار إليهما والامكانات المتاحة من السادة أعضاء هيئة التدريس والتوسعات العديدة التى تمت فى معظم كليات الطب فى السنوات الأخيرة بالنسبة للمستشفيات والمعامل والمراكز والوحدات البحثية، الأمر الذى أمكن معه المساعدة إلى حد كبير فى استيعاب الأعداد المتزايدة، والاستجابة لرغبات الطلاب وأولياء الأمور.

واود أن أشير هنا إلى أن عدد أعضاء هيئة التدريس فى كلية طب القاهرة ١٥٢١ عضو هيئة تدريس بالإضافةإلى ٦٢٦ مدرسا مساعدا ومعيدا، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس فى طب عين شمس ١٤٢٨ عضو هيئة تدريس بالإضافة إلى ٦٣١ مدرسا مساعدا ومعيدا.

ونلاحظ أنه بالرغم من قبول عدد ٨٠٣٣ طالبا عام ١٩٩٦ بكليات الطب، وعدد ٨٠٦٨ طالبا فى عام ١٩٩٧ إلا أن هذه الزيادة لم تؤثر على نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى نسبة الطلاب المقيدين حيث بلغت فى المتوسط عضو هيئة تدريس لكل ٥ طلاب وهى أقل بكثير من النسبة المناظرة فى عام ١٩٧٧ والتى بلغت ١ : ٣١ بالرغم من زيادةأعداد الطلاب إلى الضعف، وهذا أيضا مؤشر إيجابى.

القبول فى العام القادم

وما هى توقعات مؤشرات القبول للعام الجديد؟

يقول الدكتور شهاب أنه على ضوء مؤشرات القبول فى العام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ والاستقرار الذى حدث فى أعداد الطلاب بالثانوية العامة ونظم الامتحانات فى شهادة الثانوية العامة، (بعد إلغاء التحسين وتغيير نظام المستوى الرفيع... الخ).. فإنه من المتوقع أن تشهد نسبة القبول فى كليات الطب تراجعا.

ويضيف الدكتور شهاب مؤكدا أن النهوض بالعملية التعليمية فى مصر أمر هام وخطير ويجب أن تتكاتف كل الجهود من أجل هذه الغرض النبيل، وأن العناية الفائقة بالتعليم والزيادات الهائلة فى الانفاق عليه والتوسع فيه باعتبار أن السيد الرئيس محمد حسنى مبارك قد جعله مشروع مصر القومى لخير دليل على أن الدولة تولى قضية التعليم - كما ونوعا - أولوية خاصة، ولاشك أن الطب يمثل نظرة هامة فى حياتنا المعاصرة، ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين، والذى يتطلب منا جميعا العمل من أجل النهوض المستمر بامكاناته ومستواه، لضمان توفير الخدمة والرعاية الصحية بالمستوى الذى نتمناه: وهذا يتطلب أطباء أكثر عاما بعد عام، وضرورى وحتمى أن يكون دائما بمستوى أفضل عاما بعد عام.

ويضيف أن تطور أعداد السكان فى مصر، مقترنا باعدادالطلاب المقبولين بالجامعات المصرية فى عام ٩٦/٩٧ مقارنا بالمقبولين عام ٧٦/١٩٧٧ يكشف الحقائق التالية:

■ بلغ إجمالى تقدير سكان مصر فى عام ١٩٩٦ نحو ٦٢.١ مليون نسمة مقابل ٣٦.٦ مليون نسمة فى عام ١٩٧٦ وذلك بنسبة زيادة قدرها حوالى ٧٠٪.

■ بلغ إجمالى الطلاب المقبولين هذا العام نحو ٢٦٦ الف طالب مقابل ٧٣ الفا فى عام ١٩٧٦ وذلك بنسبة زيادة ٢٦٤٪.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٨

بمقارنة عدد المقبولين في الجامعات لكل الف من السكان تبين ما يلي:

– في عام ١٩٧٦ بلغ معدل المقبولين في الجامعات (٢) لكل الف من السكان.

– في عام ١٩٩٦بلغ معدل المقبولين في الجامعات (٤) لكل الف من السكان.

ويضيف الدكتور شهاب انه من كل ذلك يتضح انه بمقارنة عدد المقبولين بكليات الطب لكل عشرة الاف من السكان في كل من عامي ١٩٧٦/١٩٩٦ يتبين ان النسبة ثابتة تقريبا حيث كانت في حدود طالب لكل عشرة الاف من السكان، بل إن نسبة اعداد الطب إلى باقي الطلاب الجامعيين لم تزد كنسبة عما كانت عليه في السبعينات بل أنها نقصت.

مشكلة تواجه المهنة

● **وهل تواجه مهنة الطب مشكلة كبيرة في تخريج اعداد كبيرة من كليات الطب خاصة وان كافة الخدمات الصحية لا تكفي لتوفير اماكن تدريب لاستكمال الطب للممارسة؟**

اجاب الدكتور شهاب انه مما لاشك فيه ان مهنة الطب تختلف عن باقي المهن لكونها تؤثر تأثيرا مباشرا على صحة ورعاية المواطنين بل وحياتهم، واننا جميعا نود أن نقدم الرعاية والتطوير لها من اجل النهوض بها وقيامها بأداء رسالتها السامية، ولكن لولا توافر الامكانات المتاحة من السادة اعضاء هيئة التدريس والتي اكدتها الدراسة التحليلية، وكذلك التوسعات الكبيرة التي شهدتها كليات الطب والمستشفيات الجامعية بالنسبة للمعامل والمراكز والوحدات البحثية وذلك على ضوء ما قدمته الدولة من دعم كبير في هذا المجال لما امكن استيعاب كليات الطب للأعداد الكبيرة التي تم قبولها في الأعوام الثلاثة الأخيرة. هذا شق من القضية وليس القضية كلها. إذن يبقى الشق المتعلق بالحرص على مستوى خريجي كلية الطب والشق المتعلق بضمان التدريب المستمر للأطباء أثناء الممارسة وتقديري الشخصي أن القضية التي ينبغي ان تكون شغلنا الأساسي هي: كيف احافظ على مستوى الخريج، بل وكيف ارتفع بمستواه عاما بعد عام. فتلك ضرورة حتمية.

وهنا تكون مسئوليتنا جميعا وتفكيرنا جميعا وتخطيطنا جميعا. حكومة وبرلمانا وهيئات شعبية– من اجل رفع المستوى والاتقان والجودة... وهذا ماخطط له، وهي مسئوليات الحكومة والمجلس الاعلى للجامعات ومجالس الجامعات، وما شهدته مستشفيات قصر العيني بانواعها والمستشفيات الجامعية في عين شمس والمنصورة واسيوط وغيرها تؤكد اننا نسير في طريق تحقيق ذلك.

● **ولكن نقص فرص التدريب يهدد بانخفاض مستوى الاطباء وكثرة الأخطاء وتهديد صحة المواطنين؟..**

اجاب الدكتور شهاب ان خريج كليات الطب الذي يحصل على بكالوريوس الطب والجراحة عليه– مهما كان تقديره ان يقضي عاما كاملا في التدريب الاولي، وهوعام امتياز التدريب وبدون الحصول على نسبة التدريب الاساسية فيه، لايستطيع ممارسة المهنة، وبالنسبة للحاصلين على مؤهل دراسي طبي من خارج مصر ويعادل بكالوريوس الطب والجراحة في مصر، فيتعين عليهم قضاء سنة امتياز التدريب بالمواصفات وعددالشهور ونوعية الافرع الطبية المحددة في مصر، حتى يحصل على ترخيص مزاولة المهنة، وانه بعد قضاء عام او سنة الامتياز، فإن الطبيب في مصر يصبح ممارسا عاما، وهي اول درجات الممارسة الطبية، وقد اكدت شهادة من كلية الجراحين الملكية بانجلترا، ان التدريب بمستشفى الدمرداش الجامعي جامعة عين شمس –على سبيل المثال لباقي المستشفيات الجامعية– معترف به كتدريب علمي معتمد لزمالة كلية الجراحين الملكية بانجلترا.

كما ان التسجيل للدراسات العليا الطبية التخصصة في كليات الطب تشترط قضاء فترة زمنية معينة سواء للدراسة الخاصة باحدى الدبلومات المتخصصة او لنيل درجة ماجستير التخصص في احد الفروع الاكلينيكية، حيث يتطلب ذلك تدريبا عمليا وعلميا باحدى المراكز الكبيرة والمتخصصة لضمان المستوى الجيد للطبيب المتخصص.

ومن ناحية اخرى فإن الدولة بكافة قطاعاتها معنية في المرحلة الحالية بعملية التدريب المستمر للاطباء على مدى سنوات خدمتهم، وذلك في تعاون وتنسيق كامل بين كليات الطب ووزارة الصحة ونقابة الاطباء والجمعية الطبية المصرية ولجنة قطاع التعليم الطبي بالمجلس الاعلى للجامعات.

البطالة المقنعة للأطباء

● **ولكن تزايد خريجي كليات الطب يهدد بوجود بطالة مقنعة للأطباء؟..**

اجاب الدكتور شهاب ان البطالة ليست مقصورة على مهنة بذاتها، ولو نظرنا إلى عدد سكان مصر في عام ٩٦ والذي بلغ نحو ٦٢ مليون نسمة مقارنة بعدد خريجي كليات الطب في مصر عام ١٩٩٧/٩٦ وهو (٢٥٧٦) نجد ان كل خريج واحد مقابل حوالي ١٧٢٣٧ مواطنا في حين ان تقرير التنمية البشرية لعام ٩٤ يوضح ان نسبة عدد السكان مقابل كل طبيب في مصر اعلى بكثير من دول العالم المتقدمة حيث إن عدد السكان لكل طبيب اقل بكثير مما هو في مصر . بل وكذلك الحال عند مقارنة مصر مع بعض دول المنطقة مثل لبنان والاردن وسوريا والبحرين والسعودية، مما يؤكد ان القضية ليست قضية كثرة عدد الاطباء ، وإنما القضية في الحقيقة هي سوء التوزيع على مستوى البلاد نتيجة التمركز داخل القاهرة والعواصم. وعدم الانتشار في المراكز والقرى ، بمعنى انه لو تم توزيع الأطباء على كل ربوع مصر وفقا لعدد السكان في مختلف المدن والقرى لما كان هناك حديث عن كثرة الاطباء عن الحاجة.

واما فيما يتعلق بكثرة الاخطاء فاعتقد أن مايحدث من اخطاء في مهنة الطب، هي احوال فردية وليست ظاهرة عامة، والطب في مصر بخير والحمد لله ، والدليل على ذلك احترام وتقدير العالم للطب والطبيب المصري ، والذي نال مكانة رفيعةواظهر من البراعة والابداع ماجعل اغلب دول العالم تقدر هذا الطبيب ، بل واصبح العديد منهم في مواقع مهمة ويقومون باعمال جليلة في هذا المجال وهو ما تؤكده لجنة قطاع الدراسات الطبية حيث اوضحت أن درجة البكالوريوس في الطب والجراحة التي تمنحها الجامعات المصرية مازالت معتمدة من الجامعات الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وبقية العالم ، وهي مدرجة ضمن القوائم التي تصدرها منظمة الصحة العالمية لكليات الطب المعتمدة بالعالم.

● **على ذلك تبدو الصورة مكتملة واننا راضون عن مستوى كليات الطب؟..**

اجاب الدكتور شهاب: لا لم اقل ابدا انها مكتملة او انني راض عنها ولابد ان نعترف أن مستوى الخريجين في الطب وفي قطاعات اخرى اقل مما نطمح إليه، وانه لابد ان تتضافر الجهود نحو الارتقاء بمستوى الخريجين، بل إني اعترف بان هناك نواحي سلبية فيما تتعلق بمناهج الكليات ، والتي تتطلب تطويرا ، وكذلك فيما يتعلق باداء اعضاء هيئة التدريس لواجباتهم بالصورة المثلى، فضلا عما يتعلق بضرورة توفير المعامل والاجهزة الحديثة وحسن اداء المستشفيات الجامعية لرسالتها التعليمية والعلاجية . والحقيقة ان الدولة بكافة مستوياتها تعطي العملية التعليمية وتطويرها اهتماما كبيرا ، جادة من اجل الارتقاء بها وخاصة قطاع الطب الذي يمثل اهمية خاصة ، والوزارةتضع في اعتبارها اهمية توفير الامكانات اللازمة سواء من المعامل والاجهزة او المراكز والوحدات البحثية او المستشفيات التابعة لكليات الطب وكذلك توافر اعضاء هيئة التدريس واشتراك جميع اعضاء هيئة التدريس في اعباء العملية التعليمية ، دون اقتصارها على عدد منهم فقط ، كما هو حادث فعلا في عدد من كليات الطب الكبيرة.

وفيما يتعلق بالاعداد التي تقبل في كليات الطب، فإن التوجه



فى التخطيط هو ربط التعليم باحتياجات سوق العمل، ومن هنا فإنه وفى إطار اللجنة الوزارية العليا للتعليم برئاسة الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء، فإن احدى اللجان الفرعية تختص بهذا الموضوع . وبصرف النظر عن موضوع الاعداد الذى من المتوقع ان يتجه إلى التوازن فى الاعوام المقبلة بعد ان زالت المبررات التى ادت إلى زيادة كبيرة فى هذه الكلية بالذات، حيث ستتجه أعداد اكبر فى الاعوام المقبلة إلى كليات اخرى، فإننا معنيون فى الوزارة بالمستوى العلمى، ولذلك نتحرك فى اطار التطوير الكيفى للتعليم الجامعى من أجل ضمان مستوى اعلى مما هو قائم يمكنه ان يصمد امام المنافسة العالمية ، الامر الذى دعا المجلس الاعلى للجامعات ومجالس الجامعات ان تعكف حاليا على كل مايتعلق بتطوير المناهج ونظم التدريس ونظم الامتحانات ونظم الدراسات العليا وغير ذلك فى سبيل الارتفاع بمستوى الخريجين حقيقة ، وليس من خلال تميز خادع تنطق به زيادة أعداد الحاصلين على تقديرات عالية.

إن القضية الحقيقية ليست قضية زيادة عدد الاطباء بقدر ما هى قضية الارتفاع بمستوى الطبيب وضمان التدريب المستمر ، وهى كذلك حسن توزيع الأطباء على كافة مدن ومراكز وقرى مصر دون تمركزهم فى القاهرة وبعض المدن الكبرى فقط.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٨

مرة أخرى ..هل الطب وراثة؟

عندما طرحنا فى الاسبوع الماضى ظاهرة «نبوغ» ابناء اساتذة الطب واكتساحهم السنوى للمراكز الاولى فى الامتحانات لم نكن نسعى كما تفضل الدكتور محمد فريد وكيل كلية الطب بعين شمس باتهامنا بزيادة احباطات الناس او الاثارة .. ولكن كنا نتناول مانرى انه يستحق ان نتوقف عنده..ومع ذلك نفتح عقولنا لقبول كل الآراء دون انحياز لرأى على اخر..

يقول الدكتور محمد فريد ان الطب حرفة ومهنة وبلاشك يتاثر الابناء بالجو العام لعمل الاباء وانا استاذ جامعى ووكيل طب عين شمس وصلت إلى مكانتى ووالدى فلاح من ريف مصر وابناء الاساتذة لايكتسحون المراكز الاولى فى كليات الطب دائما فمن بين خريجى دفعة طب عين شمس ١٩٩٧ بلغ عدد ابناء الاساتذة ٣ فقط من بين الخمسين الاوائل على الدفعة والاطباء بشر وليسوا ملائكة كما هو الحال فى الصحفيين ايضا واحسبك تدرك ماأقصد - بالمناسبة حقيقة لاادرى ماذا يقصد الدكتور- ويرسل الدكتور فريد مع رسالته صورة من نتيجة ماجستير الطب دور ابريل ١٩٩٨ بعين شمس والذى رسب فيه ابن أستاذ المادة ورقم جلوسه ٢٢ومعها مذكرة من سيادته تشير إلى ان النتيجة قبتم اعتمادها واعلانها بنجاح ٦ فقط من بين ٢٦ متقدما وقد وجهت بعض التهم بالتلاعب فى النتيجة لصالح ابن احد الاساتذة وهذا لم يحدث اطلاقا فهذا الطبيب راسب وليس هناك أحد من الناجحين من ابناء هيئة التدريس..

ياذكتور فريد مع تقديرنا واحترامنا لوجهة نظرك ولموقفك فى الحفاظ على سلامة النتيجة وسريتها فإن صورة مايجرى فى كليات الطب تقول ان ماحدث هو استثناء يؤكد القاعدة .. قاعدة ان الطب فى جامعاتنا وراثة والملف كبير ووقائعه لانسعى لنشرها حتى لانتهم بالإثارة او بزيادة اسباب احباط الناس ونحن منهم!!

براءة!

تفضل الاستاذ مصطفى البرتقالى المستشار القانونى لمؤسسة الاهرام بابلاغى ان محكمة بولاق برئاسة الاستاذ محروس عبد الهادى اصدرت حكما بالبراءة فى الجنحة المباشرة المقامة ضدى من السيد احمد رجائى عطية بادعاء انه تعرض للسباب والقذف .. وهى التهمة التى وجهت لى عقب فتح ملف مايسمى بالفروع الاجنبية للجامعات والتى سميناها بالفروع الوهمية.. يقول منطوق حكم القضاء..وحيث ان جريمة عدم نشر التصحيح تفترض ان يكون مانشر فى الجريدة غير صحيح وحيث ان فرع جامعة نورث ايسترن بجمهورية مصر العربية لم يحصل على ترخيص من السلطة المختصة بمزاولة نشاطه داخل الجمهورية ومن ثم لايمكن للجريدة نشر انه حصل على ترخيص او انه من المؤسسات التى يتعامل معها، الامر الذى تنتفى معه التهمة وتقضى معه المحكمة ببراءة المتهم من التهمة المنسوبة إليه بلا مصاريف ورفض الدعوى المدنية وإلزام رافعها بالمصروفات واتعاب المحاماه.

حدث ولم يحدث!

حول واقعة ترقية استاذة مساعدة بكلية بنات الازهر بابحاث اتهمتها اللجنة العلمية بانها مسروقة، من عالم اجنبى بعث الدكتور سامح السيد جاد برد مفاده ان رئيس الجامعة بعد ان وصلت اليه مذكرة اللجنة العلمية التى تتهم الاستاذة بالسرقة بادر باحالة الموضوع الى الدكتور سامح السيد جاد رئيس قسم القانون العام بكلية الشريعة فى ذلك الوقت والذى طلب من رئيس الجامعة وقف استكمال بقية اجراءات الترقية للمدعى عليها واستجابة رئيس الجامعة ثم قام بتشكيل لجنة علمية محايدة من اساتذة الجامعات . ونسال هل معنى ذلك ان اللجنة العلمية الدائمة التى ابلغت عن السرقة غير محايدة . المهم يضيف رد نائب رئيس الجامعة انه



بعد انتهاء التحقيق قرر رئيس الجامعة احالة المدعى عليهاالى مجلس تاديب اعضاء هيئة التدريس الذى انتهى الى براءة المدعى عليها وهذا المجلس قراراته لايجوز الطعن عليها الا امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة وعلى ذلك فإن الجامعة لم تتستر على احد وليس امام من يعترض سوى. اللجوء للطعن الا امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة وعلى ذلك فإن الجامعة لم تتستر على احد وليس امام من يعترض سوى اللجوء للطعن عليها امام المحكمة الادارية العليا.

انتهى الرد ولانملك سوى أن نسال بكل احترام.. المهم فيما يتعلق بالسرقة العلمية.. حدث ام لم يحدث.. ولماذا لم يستدع اعضاء اللجنة العلمية لسماع شهاداتهم؟!

الدكتوراه فى ٢٧ يوما!!

من حيث المبدأ لا اظن ان هناك من يعترض على الاعتراف بالشهادات الجامعية الاجنبية خاصة الدكتوراه اذا كانت من جامعة «محترمة» علميا ولها اسم وسمعة دولية.. وبالقطع لا يوجد من يرفض ان يكون بين اعضاء هيئات التدريس بجامعاتنا اساتذة حصلوا على درجاتهم العلمية العليا من الخارج بشرط ان تكون لهذه الدرجة «قيمة» علمية.. حتى لو كان الحاصل على هذه الدرجة قد سافر إلى الخارج على نفقته الخاصة فهذه ليست جريمة وفى نفس الوقت نرفض الشهادات الوهمية التى يحصل عليها البعض مقابل عدة آلاف من الدولارات.. وهى تلك الشهادات التى تعلن الجامعات الاجنبية الوهمية ايضا عن استعدادها لمنحها لمن يدفع الثمن وخلال فترة زمنية لاتتجاوز ٢٧ يوما اى اقل من شهر..

القضية بالكامل يجب ان تخضع للمجلس الاعلى للجامعات بتقنين دقيق للشهادات المحترمة التى تحظى بالاعتماد والمعادلة لشهاداتنا...

لبيب السباعى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩٨

دقى يا مزيكة

ليست مفاجأة الا ينجح احد فى امتحان الخارجية فالمستوى ينهار امام عيوننا يوما بعد يوم. وليست نكتة تلك البرامج التليفزيونية عبر جميع القنوات التى تسال الجامعيين والجامعيات اسئلة بدائية فتكون الاجابات خرافية نضحك لها وإن كان لابد ان نبكى.

المسالة ليست فى المعلومات العامة وانما فى المعرفة الاساسية، ومعنى ذلك ان الطفل يدخل الحضانة ويخرج من الجامعة وهو لايكاد يعرف شيئا يذكر.

الغريب اننا جميعا نعرف اللامستوى الذى وصلنا إليه، واول من يعرف المسئولون.. ومع ذلك فإننا نضع رؤوسنا فى الرمال، بل وكثيرا مانتشدق بالانجازات.

ولقد قدمت لنا الخارجية خدمة دون ان تدرى إذ فتحت عيوننا على الحقيقة؛ وكان من الممكن ان ينجح البعض فلا يلفت انظارنا شىء، فالنجاح يدون حق وارد وفازلت اذكر استاذا محترما اصطدم بعميد احدى الكليات لأنه طلب منه إعادة النظر فى تصحيح مادته حتى ترتفع نسبة النجاح، ومازلنا جميعا نسمع عن الغش العلنى وبالجملة وعن مستنقع الدروس الخصوصية، وما كان يجب أن اندهش عندما سمعت شخصا عاقلا يبحث عن واسطة لابنه فى امتحان التحريرى وهو لايتصور انه يطلب امرا غريباً او مريباً.

ولم تكن الخارجية وحدها ففى امتحانات المذيعين جاءت الاجابات مهزلة فمنهم من قال بان تركيا بلد عربى ونجيب محفوظ سينمائى وتوفيق الحكيم صحفى ومنهم من قال بان انجلترا عاصمة بريطانيا ومن لم يعرف منابع النيل ومحطات المحافظات التى يمر بها قطار الاسكندرية ومتى بنى السد العالى.. هذا غير الجهل باللغات وباللغة العربية الى اخر فضائح المتعلمين وخريجى الجامعات.

هكذا نعرف سر تاخرنا فالتعليم هو اساس النجاح فى كل المجالات، والدول الآسيوية التى تقدمت وفرضت نفسها اقتصاديا على الرغم مما حدث بعد ذلك من نكبات، لم تصنع نجاحها إلا بالاهتمام بالتعليم من البداية.. اما نحن فقد غرقنا فى معامل تخريج الجامعيين ونحن نعرف انه لا وظائف لهم ولامكان فى المجتمع، وتتبارى المحافظات فى انشاء جامعات تحمل اسمها حتى ولو كانت مجرد «لافتات» للدعاية والحديث عن الانجازات..

ومن قبل الجامعات كانت كارثة المدارس التى نتنبه لها فى كل موسم فتثار ليقال بان هذا هو اخر عام يسمح فيه بالتسيب ولن يكون هناك دروس خصوصية وبالتالى اهمال متعمد فى المدرسة واستهتار عام.. بعدها نطمئن الى الاحتفالات والتصريحات ونضحك على انفسنا، حتى جاء امتحان الخارجية وامتحانات المذيعين الجدد لتدق ناقوس الخطر الكبير.. اخشى الا نتعظ ونلقى باللوم على من اذاع اخبار الفشل، ونفكر بطريقة اعادة الاوراق للتصحيح لعله ينجح احد، ونعود الى أيام محمد على التى يرون عنها ولابد انها نكتة فالتعليم ايامها كان له هدف وكان يؤخذ بجدية ولكنهم كانوا يريدون تخريج دفعة على عجل وربما ارادوا أن يظهروا للوالى ان التعليم عال العال فكانوا يعقدون لجنة الامتحان لتسال خمسة فى ستة بكام يقول الطالب بخمسة وعشرين يقولون له فوق كمان فيزيد واحيانا يتجاوز فيقول له بخمسة وثلاثين المهم انهم يساعدونه حتى يصل الى الثلاثين فتدق المزيكة الواقفة بجوار لجنة الامتحان تنتظر اشارة النجاح.. ودقى يامزيكة..

محمد العزبى



محاكمة غير مباشرة .. إما للمجتمع وإما للنظام التعليمى

امتحانات الخارجية .. لم ينجح أحد

فى سابقة تُعد الأولى من نوعها.. رسب جميع المتقدمين فى الامتحان الذى أجرته وزارة الخارجية للالتحاق بالسلك الدبلوماسى لشغل درجات سكرتير أول وثان وثالث بالوزارة.

فلأول مرة فى تاريخ الوزارة لم ينجح أحد من ٤٥٠ شخصًا تقدموا للامتحان لأن المستوى دون الحد الأدنى.

بينما احتج الطلاب على هذه النتيجة وطالبوا بإعادة تصحيح كراسات الإجابة الخاصة بامتحانات المسابقة من خلال لجنة يتم تشكيلها من أساتذة متخصصين ، وإعلان النتائج على غرار الجامعات فما شروط الالتحاق؟ وما أسباب هذا الرسوب الجماعى؟ وما مواصفات الدبلوماسى؟

أول شرط من شروط المسابقة هو النجاح فى ٦٠٪ من المواد والتى تشمل اللغتين الانجليزية أو الفرنسية كلغة أولى .. ويتم مع إحداهما اختيار لغة ثانية كالألمانية أو الإسبانية أو اختيار اللغتين الانجليزية والفرنسية ، بالإضافة إلى النجاح فى مواد القانون الدولى العام والخاص والعلاقات الاقتصادية الدولية والعلاقات السياسية الدولية ومصر والوطن العربى وافريقيا ، إلى جانب النجاح فى الاختبارات الشفوية التى تحتاج إلى قدرات شخصية ومتابعة الأحداث العامة فى مصر والعالم والمداومة على قراءة الصحف والمجلات والكتب السياسية .

وعن هذه النتيجة الغريبة وغير المتوقعة أكد السفير أسامة حجاج نائب مساعد وزير الخارجية ومدير إدارة السلك الدبلوماسى أن النتيجة ليست تقييما للمستوى التعليمى فى الدولة، لأن من الممكن أن يكون الشخص سفيرًا ولكنه لا يصلح أن يكون أستاذا بالجامعة ، أو رجل أعمال ناجحا.

وأوضح أن الامتحانات كانت صعبة لأن المتقدمين سوف يشغلون درجات متقدمة من العمل الدبلوماسى بما يعنى أنه بعد ٤ أو ٥ سنوات من الممكن أن يكون رئيس بعثة وبعد ٨ سنوات سيصبح سفيرًا.. كما يراعى فى الامتحان الجوانب النظرية والتطبيقية لذلك يجب أن يعد الممتحن نفسه للالتحاق بالخارجية قبلها بفترة بشرط أن يكون لديه الاتجاه أساسا لدخول الامتحان فى أى وقت.. ولا ينتظر الإعلان.. وهو ما يحتاج سنوات طويلة من المتابعة للأحداث وقراءة الصحف وإجادة لغتين أجنبيتين إجادة كاملة.

الأسباب متنوعة

لقد رسب المتقدمون فى الامتحان التحريرى قبل



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٨

ان يتقدموا للامتحان الشفوى.. وهذه كارثة لان الكل يعتقد أن المقابلة الشخصية هى التى تتحكم فى دخول السلك الدبلوماسى !.. وهو ما يدل على عدة نقاط يحددها د. أحمد ثابت أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة وهى غياب الجدية والإعداد السليم للراغبين فى التقدم للامتحان للالتحاق بالمناصب الدبلوماسية فدخول الامتحان يستلزم استعدادا وقراءة ومعرفة واسعة بالعلوم الاقتصادية والسياسية والقانون الدولى وأوضاع مصر والوطن العربى إلى جانب الإجادة التامة للغات الأجنبية .. وهذا ليس بجديد على امتحان الخارجية ولكن الجديد هو عدم الجدية وعدم الاستعداد.. فيخلط المتحنون بينه وبين امتحان الجامعة التى يذاكرون فيها فى الشهر الأخير وينجحون!..

ولكنه امتحان متخصص يحتاج إلى سنة أو أكثر للمتخصصين.. فما بالك بغير المتخصصين.

ويضيف د. أحمد ثابت إن رسوب كل الدفعة يدل على تراجع الثقافة والمعلومات العامة وتراجع أهمية القراءة والاطلاع لدى الأجيال الجديدة للأسف الشديد.. وهذا وضع نشكو منه فى مجالات الحياة والهيئات المختلفة ويرجع ذلك إلى مؤسسات المجتمع والأحزاب وأجهزة الإعلام وسياسة الحكومة التى تؤدى إلى السطحية واللامبالاة وتكريس فكرة ضربة الحظ وأن الأمور تتساوى.. والمهم الفهلوة وتفتيح المخ .

انحدار المستوى

وعن تأهيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية طلابها للعمل بالسلك الدبلوماسى يرى د. أحمد ثابت أن المناهج مناسبة ولكن تحتاج إلى ثقافة عامة ومتابعة مستمرة للأحداث والتطورات على مستوى مصر.. فلا يكفى أن تكون الدراسة أكاديمية أو نظرية فقط!.

ويشير د. ثابت : إلى إن المستوى ينحدر ليس فقط بالنسبة للطلاب أو الدارسين والمهتمين بدخول امتحان الخارجية ولكن بالنسبة لمستوى الطلاب فى الجامعات لأن مستوى الأساتذة ينحدر ويضعف فمعظمهم لا يريد أن يضيف إلى معارفه شيئًا جديدًا.. خاصة أن سياسة الحكومة أدت إلى تكريس فكرة خاطئة وهى أن الطالب يحصل على الشهادة ليضعها فى برواز على الحائط أو يعمل بها!.. دون أن يستغلها بالمعلومات ومن هنا تراجع مفهوم المثقف فهناك جيش من المتعلمين الذين لم يحصلوا على تخصص.

صعبة

ويرى عمران الشافعى نائب وزير الخارجية سابقًا أن المصادفة تلعب دورًا أساسيًا فى عدم نجاح المتقدمين للامتحان.. لأنها محكومة بقواعد وأخلاقيات معينة يجب أن تتوافر فى المتحنين والذين يمثلون عددا كبيرا جدًا.. فى حين انهم لا يحتاجون غير ٢٠ أو ٣٠ فردًا فقط!

وهذا لا يعتبر معيارًا للمستوى العلمى والثقافى لشبابنا بدليل قبول الكثير منهم فى الشركات العالمية المتخصصة والبنوك ولكنها وظيفة لها مواصفات معينة خاصة فى المقابلة الشخصية التى تحكمها معايير قاسية.. فاللجنة تتكون من كبار موظفى وزارة الخارجية وكل عضو يسجل درجة المتحن .

وتعامل مثل الشهادات العامة فى تصحيحها حيث يوضع رقم سرى على كل ورقة لا يعرفه إلا رئيس اللجنة ، فهى عملية معقدة وصعبة جدًا. ولا يدخل فيها المجاملات .. كما انها تكلف الوزارة الكثيرة لذلك تهتم بهذه الامتحانات وتعد لها إعدادا جيدًا وأنا أعلم ذلك جيدًا لأننى كنت رئيسًا للجنة فى وقت ما!.

ويضيف السفير عمران الشافعى قائلاً : إن الامتحانات تعطى لكل طالب فرصته كاملة ، وتترك له فرصة للاستعداد لا تقل عن خمسة أشهر يذاكر فيها إلى جانب استعداده الشخصى السابق.. وهناك حد أدنى للمستوى لا ينخفض عنه وهو ما يدل على أن المتقدمين كانوا دون المستوى هذه المرة .. للأسف!!.

التخصص

وعن مواصفات الملحق الدبلوماسى الذى يريد الالتحاق بالخارجية يؤكد الشافعى ضرورة إجادة لغتين إجادة تامة على شرط أن تكون منهما اللغة الإنجليزية ومعرفته بالقانون الدولى ومشاكله مع التركيز على التخصص فى المشكلات الدولية ، كمشكلة نزع السلاح أو فض المنازعات بالوسائل السلمية .. فتحتاج الخارجية إلى المتخصصين وبأعداد كبيرة لأننا تشعبنا ولنا جاليات كثيرة فى كل مكان تحتاج إلى الخدمة والمشورة.

ويروى تجربته الشخصية فى التحاقه بالخارجية قائلاً: دخلت السلك الدبلوماسى سنة١٩٤٨ وكان يتبع نفس النظام ولكن كان الاختيار أدق وأصعب وخضت امتحانا تحريريًا وشفويًا وكانت اللجنة ممثلة فى ممثل القصر ومستشار أجنبى بالإضافة إلى أعضاء الوزارة.. ويتميز الطالب فى ذلك الوقت بشعوره بالانتماء للوطن لأن البلد كان يمر بقضايا سياسية وكان الشباب مشغولا بقضية وطنه ودائم الاطلاع على الصحف المصرية والأجنبية.. وهو ما لا يتوافر فى شباب اليوم الذى لا يشعر بالانتماء أو حب الوطن مما يؤثر فى شخصيته السياسية.



هواية

هذا الامتحان يشترط أن يتقدم له موظفون حكوميون فقط ويعملون منذ حوالى ٥ سنوات لأنهم سيعينون فى وظيفة سكرتير ثان أو ثالث حيث ينقل من حكومة إلى جهة حكومية أيضًا. هكذا يبدأ أحمد الغمراوى سفير مصر السابق بالسعودية حديثه قائلاً إن المشكلة تكمن فى ذلك لأن العمل فى الوظيفة الحكومية تجعل الفرد ينسى كل ما تعلمه فى الكلية .. ومن يعرف لغات سينساها أيضًا لأن الوظيفة لا تلزمه بذلك لوجود الفاصل الزمنى الكبير بين الامتحان والتخرج بعكس المتخرجين حديثًا فتكون معلوماتهم متطورة فهم «أول قطفة» ويرى الغمراوى أن الدبلوماسى يجب أن يكون بطبيعته يحب جمع وتحصيل المعلومات المتنوعة ومعرفة السياسات الخارجية والعلاقات الدولية ... ويجب أن يتقن اللغة الأجنبية الأولى ويتعامل بها بطلاقة.. كما يجب الا يستعد للامتحان قبله بشهرين فقط ولكن منذ سنوات عديدة لانها هواية فهناك أطباء ومهندسون ينجحون بجدارة . كما يجب أن يكون له شخصية متوازنة وواعية بأمور الدولة.

ومن أبرز الكليات التى تؤهل للالتحاق بالسلك الدبلوماسى - من وجهة نظر أحمد الغمراوى السفير السابق - هى كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والتجارة لأن موادها قريبة، فيدرسون السياسة والجغرافيا السياسية والقانون الدولى واللغات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٨

هل تغير المصريون؟!!

أحمد زويل.. ونظام التعليم فى مصر

بقلم:
أ. د. عبدالعظيم سعود
كلية العلوم بجامعة عين شمس

كان لارتفاع نجم العالم احمد زويل اثار متباينة، تراوحت ما بين اعلى درجات التمجيد، وبين محاولة التقليل من شان انجازاته، وإن جاءت الأخيرة على استحياء!

وانا اصدق تماماً هؤلاء الاساتذة الذين قالوا ان احمد زويل لم يكن أبرز زملائه، وان منهم من كان يتفوق عليه، بل لعلنى لم اكن اصدق قولهم، لو قد قالوا شيئاً يخالف هذا!

ذلك ان معيار التفوق فى جامعاتنا يخالف- غالباً- معيار التفوق فى العالم المتقدم جميعه: التفوق عندنا رهن بالاستظهار بعد التلقين، والمعيار عندهم القدرة والبحث والابتكار والابداع والاكتشاف!

واعجب ماسمعت مايدخل فى باب «نظرية المؤامرة فى التاريخ»، او «التفسير التآمرى للتاريخ» باعتبار الحاضر جزءاً من التاريخ! فقد زعم بعض الاذكياء ان الامريكيين يتعمدون «تلميع» شخصيات معينة، تتمتع طبعاً بقدر لاباس به من الذكاء، من ابناء العالم الثالث، إلى درجة الإبهار، حتى يمكنهم استخدامهم بعد ذلك فى اتخاذ القرارات التى تناسبهم فى بلدان هذا العالم المسكين! وضربوا المثل بعالم عربى ارتفع ذكره، قائلين إنه ان قال فى بلاد العرب «شرق»، ردت عليه السلطات «غرب»! وفحوى هذا اننا لانثق فى علمائنا علمهم وحسب، لا، بل نتهمهم فى وطنيتهم، أو على احسن الفروض نتهمهم بالغفلة، التى تتيح لجهات اجنبية أن تستخدمهم ضد مصلحة اوطانهم! إلى هذا الحد يصل الغبن لعلمائنا المتفوقين!

وانا اعلم علم اليقين أن الدكتور أحمد زويل لو قد بقى فى جامعة الاسكندرية، أو حتى قد ثاب إليها بعد نواله درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة ماكان سيكون أحمد زويل الذى يتسامع به الناس فى يومنا هذا!

نعم، فنحن كما يتساءل الدكتور زكى نجيب محمود فى مقاله «ويل للمعاصرين من المعاصرين»، وكان نشره فى بعض الصحف فى أواخر عام ١٩٨٢، ثم أعاد نشره فى كتابه «عن الحرية أتحدث»، قائلاً: ايكون من خصائص المصرى أن يكتم انفاس مواطنه المصرى، حتى لاينبه له ذكر اللهم الا ان يُجد هذا المصري السكوت عنه اهلاً من ذويه الأقربين، فيتولون ذكره بالنبوغ كلما سنحت لهم فرصة لدق الطبول اقول انه سؤال اقمته فى نفسى، ومازال قائماً، لكثرة ماأجد من شواهد فى حياتنا العلمية والأدبية، تدل كلها، او قل معظمها على ميل شديد فينا نحو «كبس» من بدرت فيه البوادر التى تدل على امتياز، وكثيراً مانبه ذكر المصرى النابه على أيدى الغرباء، أو على أيدى المصريين أنفسهم، لكن فى جيل بعد جيل معاصريه.

نعم، ظلم المعاصرين للمعاصرين معروف مشهور، تعرضت له قمم أدبية وعلمية أصبح لاخلاف عليها، بعد أن رحلت عن الدنيا «!» من أمثال شكسبير، وهيوم، وفرويد، اينشتاين، وشوقى والعقاد، وطه حسين! لكن لنا- نحن المصريين- قصب السبق فى هذا المضمار!

ولست أدرى أهذا امر عارض فى تاريخنا، حدث فى ايامنا هذه وحسب، أم أنه يضرب بجذور عتيدة فى تاريخنا القديم، من أيام الفراعنة، أيام كان أول مايأتيه الفرعون من عمل أن يمحو آثار الفرعون السابق له جهد استطاعته؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٨

ينحاز الدكتور زكى نجيب محمود الى الرأى الأخير، فيضرب لنا المثل بهذا القول الذائع المأثور عن الإمام الشافعى رضى الله عنه: «الليث أفقه من مالك، إلا ان اصحابه لم يقوموا به»! وأصحاب الليث هم المصريون، أما اصحاب مالك فهم أهل الجزيرة العربية، أو إن شئت فقل، أهل المدينة المنورة على وجه الخصوص!

ويبدو ان ابا العلاء المعرى ينحاز الى الرأى القائل بعدم تغير الطبيعة البشرية، فيقول: لايخدعنك: أخرنا كأولنا فى مثل مانحن فيه كانت الأمم!

ويرجح الأديب الفرنسي الكبير «اناتول فرانس» نفس الرأى، فى كتابه الشهير «حديقة أبيقور» فيقول: «فى أعماق نفوسنا أساس من الطبيعة البشرية، قابليته للتغير اقل مما نظن، ونحن فى الواقع نختلف اختلافاً قليلاً عن أجدادنا، ولأجل ان تتغير أذواقنا وعواطفنا تغيراً ذا بال فإنه لابد من تغير فى الأعضاء التى تحدثها وهذا عمل الأجيال، ومئات وألوف من السنين لازمة لتعديل بعض خصائصنا تعديلاً ملحوظاً.

اما المؤرخ «بيرن» فكان كثيراً مايقول: «الطبيعة البشرية فى المدى الذى يهم المؤرخ لم تتغير».

اما الفيلسوف المؤرخ «كولينجود» فيرى أن الطبيعة البشرية قد تغيرت، وهى لايسعها إلا ان تتغير فكل الأشياء فى تغير مستمر، فلماذا نستثنى الطبيعة البشرية؟

ويؤكد المؤرخ «رينيه» هذا الرأى في كتابه «التاريخ هدفه ومنهجه».

وعلى وجه القطع فإن هذا الرأى الأخير يريحنا نحن المصريين، فنحن لانسلم بسهولة بأن هذه الآفة متوارثة فينا، ونحن نميل الى ان المصريين قد تغيروا فى العقود الأخيرة من السنين، لأسباب متعددة اقتصادية وغير اقتصادية، ودراستها متروكة لأساتذة علم النفس الاجتماعى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

قلم رصاص

امتحان صعب لوزير الامتحانات

لم اكن أتوقع ان يأتى اليوم الذى أكتب فيه مثل هذا المقال الذى يمس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. فى الفترة الأولى لولايته على هذه الوزارة بدأ عهده بتصريحات طموحة وآمال واعدة عما أسماه برنامج تطوير التعليم فى مصر. وساندته بعض الأقلام بأفكار عن مشروعات متعددة فى هذا المجال. وكان لى رأى خاص فى مثل هذه الأمور منذ ان جاء الرجل الفاضل «الدكتور مصطفى كمال حلمى» وزيراً للتربية والتعليم ايضا ونشر ما أسماه بورقة تطوير التعليم. ومختصر الرأى عندى الذى نشرته ازاء ورقة الدكتور حلمى فى جريدة الاخبار وعدت أكرر معناه هنا هو ان تطوير التعليم واصلاح حال المعلمين وبناء مئات المدارس.. الخ. لا يمكن ان يتم هذا البرنامج بمعزل عن خطة قومية للنهوض بالمجتمع. تطوير برامج التعلم يرتبط بالمناخ الفكرى الذى يسود المجتمع نفسه. ولا اتصور ان نبنى المدارس بالسهولة التى نحلم بها من داخل افسد القطاعات فى المجتمع وهو قطاع المقاولات والمحليات. وليس من السهل اصلاح المعلمين اصلاحا جذريا بمعزل عن الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى تحكم المجتمع المصرى. وهذا كله حمل ثقيل ينوء به الدكتور مصطفى كمال حلمى او الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

وما ان ظهر المقال هنا فى يومه المعتاد وانا اتأهب للذهاب الى عملى واذ برنين التليفون يعيدنى لاجد على الطرف الآخر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وتحاورنا حول الفكرة الرئيسية للمقال، واخذت اتابع الرجل فى مسيرته المستنيرة وجهوده الشجاعة ازاء المتطرفين من رجال التعليم او بعض رجال التعليم الذين يفرقون بين ابناء الوطن الواحد وينشرون بذور الفتنة الطائفية فى نفوس البراعم الصغيرة. واشفقت عليه وهو يتصدى لمافيا الدروس الخصوصية وغيرها من المواقف التى تفرض على هذا القلم ان يساند العقول الوطنية المستنيرة.

ووزارة التربية والتعليم والتى كان اسمها من قبل وزارة المعارف التى كان اسمها فى الازمنة السابقة نظارة المعارف اى انها وزارة لها تاريخ ولها تقاليد سواء فى المجال الفنى او المجال البشرى. وهذا يعنى ان تقاليد الامتحانات وصيانة اسرارها يمتد عمرها الى قرنين من الزمان تقريبا. ولم يعرف رجال التعليم والتلاميذ والطلاب والمديرون المسئولون فضيحة فى تسرب اسئلة الامتحانات فى حجم الفضيحة الاخيرة حتى عندما كانت الامتحانات تطبع بوسائل بدائية على ما يعرف بالبالوظة. فما بالنا والوسائل التكنولوجيا تقدمت والبشر كثر عددهم ووسائل الامن ارتقت. وما بالنا وهذا يحدث فى شهادة لها وزنها مثل الثانوية العامة وامتحانها امتحان مصيرى ينهى مرحلة تعليمية هامة يمر من خلالها الطلاب الى الجامعات بكلياتها المختلفة. وهذا وحده سبب كاف يدعو المسئولين المختلفين فى التعليم الى وضع الوسائل الكفيلة بسرية هذه الامتحانات. ولقد سبق فى الايام الماضية والسابقة على امتحانات الثانوية العامة وقوع احداث متفرقة تنبىء بعاصفة من تسرب الامتحانات. الاخطاء فى اسئلة الامتحانات التى حدثت فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام مؤشر واضح عن الاستهتار وعدم الجدية لدى المسئولين عن وضع هذه الامتحانات. وقد اعترف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امام لجنة التعليم بمجلس الشعب ان اخطاء اسئلة امتحانات الثانوية العامة هذا العام احرجت الوزارة امام الرأى العام. وفى ٢٠ مايو قرر «عبدالمنعم سعيد» محافظ مرسى مطروح الغاء امتحان مادة الحساب للشهادة الابتدائية عقب تسرب امتحانات هذه المادة وتداولها بين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٧

الناس.

والرأى العام يتساءل لماذا لم تأخذ الوزارة اجراءات السلامة لعدم تسرب امتحانات الثانوية العامة لأن الذين سربوا امتحانات الشهادة الابتدائية يمكن لغيرهم تسريب امتحانات الثانوية العامة.

وعلى الرغم من تقديرنا للدور الوطنى المستنير الذى يقوم به وزير التعليم الا اننا نرفض تماما اى محاولة للتخفيف من الجريمة او محاولة التقفيل عليها على طريقة تسمية الهزيمة بالنكسة فالذى حدث (تسرب) ونضع تحت الكلمة مائة خط، والجريمة مزدوجة.. تسرب أوراق الاسئلة ومعها اوراق الاجابة النموذجية. والأقوال كثيرة ومخالفة للبيانات الرسمية ألتى تقول ان الاوراق تسربت قبل بداية الامتحان بربع ساعة عن طريق رئيس اللجنة. والشائعات تشير باصابع الاتهام الى مركز توزيع الاسئلة داخل وكالة الوزارة.

وحصيلة ما نشر فى الصحف المختلفة ـ قومية وحزبية ـ توضح حجم الكارثة المتهم فيها مركز توزيع الاسئلة داخل وكالة الوزارة، ورئيس لجنة امتحان مدرسة محمد كريم، ومدرس لغة انجليزية، وطالب بحقوق الاسكندرية وعدد من الطالبات بلغت الجرأة باحداهن ان ضربت الطبيبة التى طلبت منها الذهاب الى المستشفى لتفتيشها هناك وطالبات اعترفن بشراء الاسئلة والاجابات من زميلات لهن مقابل مبلغ مالى ومدير مدرسة ثانوية، وطالبات ضبطت اوراق الاجابة فى ايديهن اثناء اداء الامتحان. وكلام عن شبهات نسائية فى الموضوع، وعلاقات لاحد المسئولين الكبار، وصلة قرابة اخرى لاحد ضباط أمن الدولة، وربة منزل. وولى امر طالب. ووصل عدد المقبوض عليهم خمسة عشر متهما غير الذين قبض عليهن وافرجت سلطات التحقيق عنهن. المهم أننا حرصنا هنا على عدم ذكر الاسماء فى حين ان الصحف جميعها رددت اسماء الذين تم التحقيق معهم ومعهن والذين تناولتهم قوائم الاتهام. تهمنا الجريمة بالدرجة الاولى.

والجريمة بقعة سوداء فى المؤسسة التعليمية، وافراد العصابة مجرمون فى حق الاولاد والبنات الذين يواصلون الليل بالنهار لينجحوا مجرمون وعرقهم، ومجرمون فى حق اولياء الامور الذين لا يركبون المرسيدس ولا يسكنون القصور وينفقون على اولادهم من المال الحلال.

لا نريد تصريحات من عينة ان المتسبب سينال الجزاء الرادع وبعدها يطوى النسيان كل شىء ولا نريد عقوبات كتلك التى طالب بها البعض فى مجلس الشعب باعدام المتهم الأول بتسريب الاسئلة. نريد فقط تحقيقا شاملا يتناول المسئولين الكبار قبل الصغار، وتحقيقا عادلا لا شبهة للمجاملة فيه. المهم ان يكون التحقيق سريعا ويضع الامور فى نصابها وأن يعلن على الملأ بحيث تهدأ نفوس الطلاب والطالبات الغلابة، وان يطمئن اولياء الأمور على ان العدل يأخذ مجراه، ويطمئن الجميع على مستقبل مؤسسة التعليم وهى اهم مؤسسات المجتمع على الاطلاق.

لمعى المطيعى



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٨

إعلان نتائج الثانوية العامة بمرحلتيها أول يوليو

كتب ـ أيمن المهدى:

من المنتظر اعلان النتائج النهائية لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها آخر الشهر الحالى او أول يوليو المقبل. ويختتم طلاب المرحلة الاولى امتحاناتهم اليوم فى مادة الكيمياء المؤجلة بسبب انتخابات مجلس الشورى.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بان كنترولات التصحيح على مستوى القطاعات المركزية الاربعة انتهت من تصحيح جميع المواد عدا الجغرافيا والرياضيات وعلم النفس والمنطق والتاريخ والكيمياء، وقال ان المؤشرات جيدة وتجاوزت ٩٠٪ للغة العربية والدين و٨٥٪ للانجليزية و٩٥٪ للفرنسية و٩٣٪ لعينات علم النفس وحصل اكثر من ٧٠ طالبا على الدرجات النهائية فى نفس المادة.

واضاف أنه خلال الايام العشرة الاخيرة من الشهر الحالى ستتم المراجعات النهائية للمواد التى ينتهى تصحيحها اولا بأول ورصد الدرجات لعمل كشوف للطلاب. وتقرر تحديد كشوف للناجحين من طلاب الصف الثانى بالاضافة الى كشوف الطلاب الراسبين فى مادة أو مادتين فقط ليدخلوا الدور الثانى فى شهر اغسطس المقبل وفى حالة الرسوب مرة أخرى فى المادتين يعيد الطالب السنة واذا نجح فى مادة واحدة فقط فيسمح له بالانتقال للصف الثالث ومعه هذه المادة.



افتتاح المؤتمر الدولى للجامعات اليوم:

مفيد شهاب: مراجعة مواد قانون الجامعات لمواكبة تطوير التعليم

كتب ـ محمد حبيب:

تبدأ من اليوم اللجنة المشكلة من المجلس الاعلى للجامعات والتى تضم ٦ رؤساء جامعات وامين المجلس الاعلى وبعض المتخصصين فى القانون والتعليم الجامعى مراجعة كافة مواد قانون تنظيم الجامعات لصياغته من جديد لاعادة النظر فيه ككل بما يتناسب مع تطوير التعليم والمرحلة القادمة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بأن اللجنة ستنتهى من اعمالها بعد ٣ شهور وستقدم تقديراً مفصلاً للمجلس الاعلى للجامعات يتناول كافة الاقتراحات لنصوص جديدة والغاء البعض الآخر وليس المطلوب من اللجنة اضافة جزئية على بعض المواد والتى يقوم بها المجلس الاعلى بصفة مستمرة مع المتغيرات التى تطرأ على التعليم الجامعى. وقال الوزير ان جميع المواد والنصوص القانونية المتعلقة باعضاء هيئة التدريس ونظام عملهم وقبول الطلاب وانشاء الكليات والاقسام العلمية المختلفة سيعاد صياغتها من جديد وكذلك نظام الدراسة والتدريس داخل الكليات العملية والنظرية والمعاهد العليا التابعة للجامعات.

ومن ناحية أخرى يفتتح الدكتور شهاب المؤتمر العالمى للجامعات والذى يحضره ٧٠٠ رئيس جامعة يمثلون٣٢ دولة من امريكا، واسيا، وأفريقيا، وامريكا اللاتينية بالإضافة الى جامعات الوطن العربى ومصر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٨

افتتاح مشروعات جديدة بجامعة المنصورة بتكلفة ١٤٦.٥ مليون جنيه

المنصورة ـ عطية عبد الحميد

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي يرافقه الدكتور أحمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة عددا من أهم المشروعات التعليمية الجديدة التى أقيمت داخل حرم الجامعة بتكلفة إجمالية قدرها ١٤٦.٥ مليون جنيه وهى كلية التربية بالمنصورة بتكلفة ٥٢ مليون و ٨٠٠ الف جنيه والمدينة الجامعية للطالبات (الزهراء) بتكلفة ١٠ ملايين جنيه ومجمع الخدمات الطلابية بتكلفة ٢٩ مليونا و ٢٣٩ ألف جنيه ووحدة تكنولوجيا المعلومات بتكلفة قدرها مليونا جنيه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

لا شكاوى من الكيمياء في امتحان الثانوية

لم تتلق غرفة العمليات المركزية بوزارة التربية والتعليم أى شكاوى أمس من صعوبة امتحان مادة الكيمياء للمرحلة الأولى للثانوية العامة. وتبدأ الكنترولات على مستوى الجمهورية تصحيح المادة اليوم لتنتهى من إعداد تقرير العينة العشوائية بعد غد. وسوف يقرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توزيع الدرجات على الأسئلة بناء على تقرير العينة.



لجنة عاجلة لادخال التكنولوجيا الحديثة بمدارس المنيا

المنيا ـ حجاج الحسينى:

تقرر تشكيل لجنة عاجلة تضم مجالس الآباء والشئون الاجتماعية والجهاز التنفيذى ومركز المعلومات لاتخاذ الخطوات اللازمة لبدء ادخال التكنولوجيا الحديثة بالمدارس من دور الحضانة وحتى المرحلة الثانوية بالمنيا.

اعلن ذلك المحافظ مصطفى عبد القادر فى مؤتمر تفعيل دور المشاركة الشعبية مع الجهود الحكومية لتطوير العملية التعليمية بالمدارس وحضره القيادات الشعبية والتنفيذية وعدد من رجال الاعمال.

ودعا الجهود الذاتية الى التبرع لتدعيم المدارس باجهزة الكمبيوتر والوسائل التعليمية لتخريج دفعات قادرة على دفع حركة التنمية الشاملة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

استجابة وزير التعليم لما نشرناه حول [illegible] آداب بنها

منذ تسعة اشهر او بالتحديد فى ١٦ سبتمبر من العام الماضى نشرنا قضية تدور حول زحف المواد الاجنبية على المواد الاسلامية بقسم اللغة العربية بكلية اداب بنها، وقد جاءنا رد من الدكتور عميد الكلية عن طريق الدكتور رئيس الجامعة، وقد عقبنا عليه بما يفيد صحة مانشرناه ومع ذلك فالخلاف فى الراى لايفسد للود قضية خاصة لو كان موضوعها يتعلق بالجامعة التى نكن لها كل التقدير والاحترام، مما جعل الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى يتدخل فى الأمر واعدا باتخاذ الاجراءات اللازمة بعد بحث هذا الموضوع من خلال القنوات الشرعية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات وهو مانشرناه فى حينه.

وكان علينا ان نترك هذه القنوات تبحث بهدوء فى شان من شئون الجامعة.. ولاننشر شيئا يتعلق بهذا الموضوع حتى تتخذ قراراتها المناسبة.

د . مفيد شهاب

وقد وصلت هذه اللجان وفيها أعضاء هيئة التدريس بكلية اداب بنها الى صيغة ايجابية تحافظ على التوازن بين المواد الاسلامية والأخرى الأجنبية وهو ماتعبر عنه رسالة الدكتور سيد عبد المقصود احد الأطراف المطالبين بالابقاء على المواد الاسلامية وعدم نقصانها لحساب المواد الأخرى .

والأهرام الأدبى اذ تسجل ذلك تشكر الدكتور مفيد شهاب على جليل متابعته، كما تشكر أعضاء هيئة التدريس بكلية اداب بنها على سماحتهم العلمية وتعاونهم من اجل الصالح العام.

«الأهرام الأدبى»

كلمة مطلوبة .. وعرفان واجب

د. السيد عبد المقصود

كلية آداب بنها

منذ مايقرب من تسعة أشهر، وبالتحديد في عدد ٩٧/٩/١٦.. كانت صفحة «الأهرام الأدبي» قد أثارت قضية مهمة بشأن مقررات الدراسات الاسلامية بقسم اللغة العربية باللائحة الجديدة لكلية الآداب ببنها..

ولعل من تابع هذه القضية - في ذلك الوقت - يذكر أن الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد تجاوب معها تجاوبا كبيرا، ولم يمنحه اعتماد هذه اللائحة من اصدار تعليماته بالاستمرار في بحث هذه القضية.. حيث تم تشكيل لجنة لهذا الغرض من أعضاء قسم اللغة العربية باشراف مباشر من الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة .وقد انتظرنا طويلا أن ينتهي هذا البحث الى نهاية، حتى اوشكنا أن نعتقد أن القضية قد ماتت.. مع أنه من الصعب أن تموت قضية بين يدي أمثال الدكتور شهاب.

وبالفعل، فان الذي تبين اخيرا قد أكد لنا ان الشخصية هي هي لايمكن أن تتبدل او تناقض نفسها، حيث فوجئنا بأن القضية لاتزال عنده حية نشيطة، يتابع سيرها ويحركها.. بل يضرب أروع مثل للتعامل الحضاري الراقي بين الرئيس ومرءوسيه، حين يتابع القضية مع من رفعها اليه ويخاطبه برسالة اثر رسالة، ليطمئنه ويوافيه بآخر التطورات، حتى توصلنا بالفعل الى التصحيح المطلوب في مجلس القسم الذي انعقد في أول يونيو الحالي..

وكل ذلك ليس بغريب على شخصية الدكتور شهاب، ومع ذلك فانه لايمنع من القول بأن موقفه هذا يعد وساما جديدا على صدره، ويضاف الى سجله المعروف في الخبرة الادارية القانونية الفذة.. التي هي ثروة قومية لمصر كلها ويعلم الجميع وزنها وأثرها في مباحثات التحكيم وغيرها.

وانني لاتمنى من زملائي بكلية الآداب.. بل أتمنى من زملائي بالتعليم الجامعي كله ان نكون جميعا صفا واحدا خلف هذا الرجل، فيما يسعى اليه من ترسيخ قيمنا وثقافتنا الأصيلة في مناهجنا الجامعية، وأن نقطع الطريق على كل من يدعى أن «التوجه المطلوب» بخلاف ذلك.. الأمر الذي يناقض الحقيقة على مستوى قيادات هذه الأمة وشعبها على حد سواء، الا من شذ بالطبع فحين يجد الجد تظهر حقيقة هذه الأمة، ولاتجد لنفسها ملجأ سوى تاريخها وأصولها.. فالى أين لجأت قيادتنا وقت العدوان الثلاثي، ألم تلجأ الى منبر الأزهر؟! والى أين لجأنا أخيرا حين أردنا أن نعبر عن موقفنا في مواجهة احتفال الكيان الصهيوني بالذكرى الخمسين لانشائه ، ألم نلجأ أيضا الى الأزهر؟! نعم لجأنا اليه وتحت رعاية الدولة نفسها وفي حضور نخبة من رموزها، مدركين جميعا أن مواجهتنا مع هذا الكيان انما هي مواجهة حضارية قبل كل شيء، تنبثق من وعي الأمة بذاتها وتاريخها وأصولها.

ونختتم بالدكتور شهاب مرة أخرى، فان موقفه الأخير من كتاب للمستشرق «روبنسون» بالجامعة الأمريكية مثال آخر على مانحن بصدده.. وفي خطابه الذي نشر - بهذا الخصوص - في أهرام السبت ٥/١٦ الماضي مايدحض مثل هذه الادعاءات، حيث جاء فيه بالنص أن الدولة حريصة«على تدعيم قيم ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف الذي هو الدين الرسمي للدولة، وكذلك تأكيد وزارة التعليم العالي في خططها التعليمية على ذلك».

وأظن في النهاية اننا لسنا بحاجة الى التأكيد على أن كلامنا السابق، لايتناقض في الوقت نفسه - على الاطلاق - مع الوحدة الوطنية لهذا الشعب، لأنه لايوجد لحماية هذه الوحدة أفضل من نشر الوعي بالاسلام الصحيح.. لاسيما أن هذا الشعب يضمه كله منذ القدم نسيج واحد متجانس، هو نسيج الأديان السماوية بقيمها العظيمة وتعاليمها السمحة.



طنطاوى يواصل تصفية حساباته مع المعارضين لقانون الأزهر

اليوم التحقيق مع رئيس الجبهة الجديد.. بتهمة الإساءة لمقام الإمام

كتب ـ حسام سليمان

يواصل شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى تصفية حساباته الشخصية مع اساتذة جامعة الازهر الذين عارضوا مشروع قانون تدمير الازهر بتخفيض الدراسة بالمرحلة الثانوية الى ثلاث سنوات.

تبدا جامعة الازهر اليوم التحقيق مع الدكتور العجمى دمنهورى خليفة رئيس قسم الحديث بكلية اصول الدين والرئيس الجديد لجبهة علماء الازهر بتهمة الاساءة لمقام الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر وذلك تنفيذا للقرار الذى اتخذه مجلس جامعة الازهر برئاسة طنطاوى منذ ساعات.

وكان المجلس قد اتخذ ايضا قرارا فى جلسة ٥ يونيو الحالى بإحالة الدكاترة محمد عبدالمنعم البرى رئيس جبهة علماء الازهر السابق ويحيى اسماعيل الامين العام السابق للجبهة ومحمود حماية رئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين باسيوط وابراهيم الخولى الاستاذ بكلية اللغة العربية بالقاهرة لمجالس تاديب لنفس التهمة.

٢٦٥٦



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد المواجهة بين جبهة العلماء وشيخ الأزهر

كتب كمال حبيب:

تصاعدت حدة المواجهة بين جبهة علماء الازهر الشريف ود.محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر بسبب الخلافات بينهما حول تعديل القانون الذى استهدف تقويض التعليم الازهرى.

وقرر مجلس جامعة الازهر برئاسة طنطاوى تحويل كل من الاساتذة د.عبد المنعم البرى رئيس جبهة علماء الأزهر السابق، ود. يحيى إسماعيل الامين العام السابق للجبهة -ود. محمود حماية، ود. إبراهيم الخولى -عضوى الجبهة إلى مجالس تاديب بتهمة الإساءة إلى مقام الإمام الأكبر.

وكانت سلطات التحقيق بجامعة الازهر قد حددت أمس «الاثنين» للتحقيق مع د.العجمى دمنهورى خليفة رئيس جبهة علماء الازهر الحالى للتحقيق معه بنفس التهمة.

من ناحية أخرى بعث د.يحيى إسماعيل رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك شرح فيها سقوط حجج شيخ الازهر بشان تعديل القانون، ومنها ان خريج الازهر نزعت منه ميزة الاستمرار فى الخدمة حتى سن الخامسة والستين، حيث نشرت جريدة الأهرام يوم الجمعة الماضى فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بشأن استمرار هذه الميزة.

واكد د.يحيى إسماعيل ان تسريب طلاب الازهر -الذى كان حجة أخرى للشيخ- سوف يحقق فى قانون هدم الأزهر، وطالب الإمام الأكبر بإعادة فتح مركز الدراسات الحرة بالازهر إذا كان حريصا على توسيع قاعدة التعليم الأزهرى وخاصة أن عدد الدارسين بالمركز قبل مجىء الشيخ طنطاوى كان ٣٨٠٠ دارس ووصل الآن إلى ٥ دارسين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

العلماء يناشدون رئيس الجمهورية عدم التصديق على قانون الأزهر

اقتراح بعقد مؤتمر موسع.. وإعلان هيئة للدفاع عن الأزهر

كتب كمال حبيب:

ناشد أعضاء قسمى العقيدة والحديث بكلية أصول الدين رئيس الجمهورية عدم التصديق على إصدار قانون الأزهر الذى وافق عليه أعضاء مجلس الشعب الأسبوع الماضى.

من ناحية أخرى صدر بيان موقع باسم علماء الأزهر يناشد رئيس الجمهورية عدم التصديق على القانون، قال البيان «إن الله يضع فى عنقكم مسئولية الحفاظ على الأزهر ليؤدى دوره الفاعل.. وإننا -علماء الأزهر- نناشدكم الله ورسوله والحق فى إبداء الراى والمشورة والنصيحة حسبة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.. نناشدكم التريث فى أمر الأزهر حتى نجتمع على أمر سواء». وتثور مخاوف علماء الأزهر، من خطة المناهج القادمة فى الأزهر والتى ستطبق من العام القادم، حيث يتحسب الحريصون على الأزهر من حذف قسط كبير من المناهج الأزهرية بدعوى «الحشو والتكرار» وهما عبارتان تتكرر على ان السنة شيخ الأزهر والمسئولين عن المناهج بالازهر من أنصار القانون الجديد، وتستخدمان لتبرير كل أعمال الحذف من المناهج الشرعية واللغوية

وتتأكد هذه المخاوف بمراجعة عمليات الحذف الواسعة من كتب مقررات العام

٢٦٥٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

الماضي، والتي لم تبق للطلاب سوى بضعة أسطر كمقررات في العلوم الشرعية. من ناحية أخرى فإن الاطلاع على امتحانات المواد الشرعية الأزهرية لهذا العام يعكس ترديا واضحا.. ففي امتحان الشهادة الابتدائية جاء سؤال للطلاب في مادة القرآن الكريم يقول: اكتب سورتي «الضحى» و«المسد»، وهاتان سورتان يحفظهما الأطفال في مستوى الروضة من غير الأزهريين فكيف بالأزهريين؟! كما فوجيء الطلاب بأن امتحان الشهادة الإعدادية لهذا العام قد أدمج مادتي النحو والصرف في مادة واحدة رغم أنهما كانا يدرسان كمادتين مستقلتين.. هذا في الوقت الذي جاء فيه امتحان التربية الفنية كمادة كاملة!! وينوي معارضو المشروع اتباع عدة أساليب لمواجهة القانون، من بينها الأسلوب القضائي الذي قد يقاضي شيخ الأزهر باعتبار أن المناهج التي تقدم للطلاب لا تحقق الصالح العام ولا تحقق الغرض من دراستها، كما ينوي المعارضون عقد مؤتمر كبير يناقش مشاكل الأزهر ويضع الحلول لمواجهتها، وتثور مشاورات حول تاسيس هيئة مستقلة ستكون وظيفتها الدفاع عن الأزهر الشريف، وهكذا فإن صدور القانون الجديد للأزهر لم يغلق بعد معركة الأزهر وإنما الراجح أنه فتحها ولا يبدو أنها ستغلق إلا بعد إصلاح أحوال الأزهر.

٢٦٥٩



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

البحث عن خطة لمواجهة الأمية المعلوماتية

إنشاء مؤسسات لتيسير المعلومات للباحثين

عصرنا يتميز بانه عصر تدفق المعلومات، والذى يمتلك المعلومات هو الذى يعد قويا فى هذا العصر، والامية لم تعد تقتصر على امية الكتابة والقراءة، وانما امتدت لتشمل الامية فى التعامل مع المعلومات وكيفية اكتسابها، وهو ما تعانى منه امتنا.

من اجل تشخيص المشكلة ومحاولة وضع حل لها عقدت مكتبة القاهرة الكبرى ندوة « محو الامية المعلوماتية» وذلك فى اطار الدورة الثامنة لمهرجان القراءة للجميع، وقد حاولت الندوة الاجابة عن السؤال: ما هو معنى الامية المعلوماتية؟ وما مفهومها؟

فى بداية الندوة تحدث محمد حمدى مدير مكتبة القاهرة الكبرى فقال: لقد ادت ثورة تكنولوجيا الاتصال الى احراز تقدم هائل وفتح افاق جديدة للتنوير والمعرفة ودفع التنمية على جميع المستويات، ولذلك لابد من وجود مؤسسات لتيسير المعلومات للباحثين واستيعاب الجديد، وتلافى تكرار الجهود البحثية، وينبغى التنسيق بين شبكات المعلومات.

واضاف قائلا: سوف يشهد العالم نقلة خطيرة عندما يكتمل مشروع طريق المعلومات السريع وهو مشروع اعلن عنه نائب الرئيس الامريكى آل جور، وهذا المشروع يتقدم الان باطراد فى الولايات المتحدة الامريكية.. ونحن يجب ان نسرع الخطى لكى نلحق بالتقدم السريع فى العالم، وهناك بعض المعوقات التى تواجهنا ويجب ان نضع لها الحل، ومنها عدم تكامل الفريق الذى يمثل اطراف



محمد حمدى — د. شعبان خليفة

متابعة:

إبراهيم عبدالمعطى

المشكلة فأهل المكتبات فى جانب واهل التكنولوجيا فى جانب اخر.

وعن التخطيط لمحو الامية المعلوماتية قالت د. عايدة نصير: لكى نعبر الفجوة الكبيرة التى حدثت بيننا وبين الدول المتقدمة فى مجال المعلومات لابد من وجود اقتناع من الادارات العليا التابعة لها المكتبات باعطاء كل الامكانيات للمكتبة ورصد ميزانية مستمرة ومناسبة للاجهزة والادوات المطلوبة لتدريب الافراد.. وقبل التخطيط لابد من دراسة مجموعة المستخدمين للمكتبة وعندما نبدأ فى التنفيذ علينا ان نتعامل مع المعلومات على اساس علمى سليم، ويكون هناك تعريف بالبرنامج عن طريق وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون ونشرات تقدم لرواد المكتبة مع الحرص على التواصل الدائم بين اخصائى المكتبة والمستفيد ولابد من وجود معامل للكمبيوتر وادارة للكمبيوتر، وعمل مراجعات لنتعرف على النتائج.

المعلومات الدقيقة

وقال د. شعبان خليفة: فى نهاية القرن العشرين لا يتخذ قرار إلا بالاعتماد على المعلومات الدقيقة، والرقم هو مخ العلم، ولقد قال ابن خلدون ان التقدم يبدأ من حيث انتهى الاخرون، ولا يمكن التعرف على ما انتهى اليه الاخرون إلا بالمعلومات، ولا يوجد شخص على وجه الارض يعرف كل شىء، فالامية المعلوماتية ليست هى عدم الالمام بالمعلومات، وانما هى عدم معرفة استخدام المعلومات والآليات، والعالم فيه مستودعات كثيرة للمعلومات، لكن المطلوب هو معرفة كيفية الدخول الى هذه المستودعات، ونحن فى حاجة الى اعداد طائفة من المشتغلين بالمعلومات، فالفرق بين دولة متقدمة واخرى متخلفة هو الفرق بين دولة تعلم واخرى لا تعلم، ولمحو امية المعلومات يمكن ان نقتبس اساليب محو الامية الابجدية، فنعلم الطالب كيفية التعامل مع المعلومات والحصول عليها، ولابد من التربية المكتبية فى المدارس وعمل دورات للكبار للتخفيف الى حد كبير من الامية المعلوماتية.

وقال د. سعد الهجرسى: الانسان حيوان يعيش بالمعلومات، وقد كان يتم تناول المعلومات لآماد طويلة عن طريق الخبرة المباشرة، فمن يوم ان يولد الانسان يمر بمجموعة من الخبرات التى تصبح جزءا من الخبرة الذاتية، وما فى الذاكرة الذاتية يمكن ان ينتقل الى الاخرين.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

مائة عام على ميلاد «مشرفة»

تسعون عاما هى عمر جامعتنا الأم - القاهرة - عندما يحل ٢١ ديسمبر القادم، وفى ١١ يوليو القادم تكون قد مرت مائة عام على ميلاد نابغة مصر العالم الراحل «على مصطفى مشرفة»، هذه التواريخ نذكر بها كافة ابناء مصر، وخاصة هذا البعض الذى يسىء ويحقر من شأن تاريخ هذا البلد كلما دعته الحاجة او اوحى له الاجانب الذين يريدون سلب هذا الوطن مشاعر الاعتزاز والكرامة!، وسيكون احتفال مركز التراث العلمى بكلية العلوم فى جامعة القاهرة بمئوية ميلاد «على مشرفة» فى ١١ يوليو القادم باكورة الاحتفالات التى تعد لها الآن لجنة عليا برئاسة رئيس الجامعة د. فاروق اسماعيل بمناسبة انشاء هذه الجامعة العريقة، فتصدر فى هذه المناسبة عملتان فضيتان من دارسك النقود، كما تصدر هيئة البريد طابعا تذكاريا تزينه صورة العالم الجليل، وقد اعد فيلم وثائقى عن على مصطفى مشرفة، وتطبع بعض اعماله وعلى وجه الخصوص المخطوطة التى قام على مشرفة بتحقيقها لكتاب «الجبر والمقابلة» لعالم الرياضيات الاسلامى «الخوارزمى».

كما ينوى مركز التراث العلمى بكلية العلوم الذى يديره أستاذ نابه فيها هو د. حامد عبدالرحيم عيد اعادة طبع محاضرات مشرفة فى «الثقافة العلمية» - وهو صاحب هذا التعبير - وتوزيعها على الطلاب فى الجامعة ليتعرفوا على هذا العالم الذى سبق عصره، والذى عمل على تبسيط العلوم، كما نادى بان تكون اللغة العربية هى لغة التدريس فى الجامعة، وكان من انجازات مشرفة انشاء لجنة للترجمة عكفت على نقل اهم كتب العلوم الى العربية.

وقد عمل مركز التراث العلمى فى كلية علوم القاهرة على ان تكون هناك صفحة كاملة على شبكة «الانترنت» عن على مشرفة في مناسبة مئويته، وتتضمن هذه الصفحة اعماله العلمية واسهاماته الثقافية ووقائع المؤتمر العلمى الذى ينعقد فى هذه المناسبة.

وقد دعانى الاعداد لهذا الاحتفال بمشرفة الى محاولة تنشيط ذاكرتى عن آخر مرة قرأت فيها او سمعت او شاهدت شيئا عن هذا العالم النابغة فى التليفزيون والاذاعة والصحف والمجلات المصرية فلم تسعفنى الذاكرة بشىء قريب!، ولما عدت الى اضابيرى إذ بى اكتشف ان آخر مرة قرات فيها عن على مصطفى مشرفة كانت من خلال مجلة «ادب ونقد» الثقافية، إذ قدمت عددا خاصا عنه تضمن عمله الادبى «قنطرة الذى كفر» والذى كتبه بالعامية المصرية، وقد أرخ لهذا العمل بدراسة عميقة الزميل «عاصم عبدالمحسن» وتاريخ العدد فبراير عام ١٩٩٢، وقد وصف الزميل دراسته فى عنوان جميل كان نصه «عذوبة لا تنتهى وريادة لم تكتمل». فقد كان على مصطفى مشرفة الاستاذ بكلية العلوم واول عميد مصرى لها، وقد وافته منيته فى السادس عشر من يناير عام ١٩٥٠.

وعندما تابعت الاهتمام الملحوظ بالعالم المصرى النابغة د. احمد زويل، فى الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون، عندما تابعت ذلك كله داعبنى الامل فى ان يكون الاحتفال باحمد زويل فرصة لصحوة تجعل وسائلنا الاعلامية تولى وجوهها شطر هذه العينة الجادة من المصريين!، بديلا لهذه الزفات الصاخبة المصدعة للراس التى تلح على نجوم مصر الزاهرة فى الغناء والرقص والتمثيل والكرة والتهريج لا مانع!، حتى استقر فى وجدانات المصريين ان حياتنا لا تقوم الا على ذلك!، وفي باب الجدية التى تستحق احتفاء وسائلنا الاعلامية مسلسل عبقرى من العقول المصرية التى ليس آخرها احمد زويل ولم يكن اولها على مصطفى مشرفة!

المحرر



الإسلام والتحول الديمقراطى فى رسالة دكتوراه

أجيزت فى جامعة ويستمنستر بلندن يوم الجمعة الماضى رسالة دكتوراه أعدها الباحث عزام التميمى بعنوان: «الإسلام والتحول نحو الديمقراطية، الآفاق والعقبات-دراسة تحليلية فى فكر راشد الغنوشى».

واشاد البروفيسور جون اسبوزيتو -مدير مركز التفاهم الإسلامى المسيحى بجامعة جورج تاون فى واشنطن ورئيس لجنة المناقشة- بالاطروحة التى تقدم للأكاديميين الناطقين بالإنجليزية -ولأول مرة- مفكراً إسلاميا رائدا فى العصر الحديث هو الشيخ راشد الغنوشى -رئيس حركة النهضة التونسية- وقال إن الرسالة تتميز بأنها تجمع بين السيرة والفكر، إذ تتقصى نشأة الغنوشى منذ ولادته مروراً بمراحل دراسته المختلفة وتطوافه فى عالم الأفكار بدءا بالناصرية وانتهاءً بالإسلام. كما تناقش بعض أهم القضايا الساخنة فى الفكر السياسى المعاصر، وخاصة علاقة العلمنة والتحديث بالتحول نحو الديمقراطية فى العالم العربى من وجهة نظر الغنوشى، وكذلك موقفه من مفهوم المجتمع المدنى والدول القطرية والنظام الدولى، وقد تمت المناقشة بحضور كل من الدكتور محمد فريد الشيال من جامعة ويستمنستر والبروفيسور جون كين، مدير مركز دراسات الديمقراطية بالجامعة والمشرف على الرسالة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

مجلس الدولة يصدر فتوى بأحقية خريجى الأزهر فى الإحالة على المعاش على سن ٦٥ عاما

أصدرت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع حكما بتاريخ ١٩٩٨/٦/٣ يقضى باحقية خريجى الازهر فى أن يحالوا إلى المعاش فى سن ٦٥ سنة، وكان شيخ الأزهر ورئيس جامعة الازهر قد استندا لتبرير تقديمهما قانونا لتطوير الأزهر يقصر الدراسة الثانوية فيه على ثلاث سنوات بدلاً من أربع إلى ان خريجى الأزهر يحالون إلى المعاش على سن ستين سنة وبذلك يكونون قد تعدوا ميزة لهم تعوضهم عن طول فترة الدراسة بالأزهر، بيد أن هذا الحكم الصادر منذ سنين يسقط مبرر شيخ الأزهر بتقصير الدراسة فى الثانوية الازهرية، كما يعكس قصوراً واضحاً من جانب شيخ الازهر فى متابعة الدفاع عن حقوق الازهريين، بل إن القانون الجديد بمساواته الثانوية الأزهرية بالعامة يفقد الازهريين هذا الحق. و ذكرت الفتوى التى أصدرتها الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع برئاسة المستشار طارق البشرى أن مناط الحكم بمد العمل بالخدمة حتى سن الخامسة والستين هو الحصول على الثانوية الازهرية سواء أكان ذلك قبل القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ أو بعده، وسواء أكان هؤلاء الحاصلون على الثانوية الأزهرية كانوا فى الخدمة وقت صدور هذا القانون أو بعده، وأشارت الفتوى إلى أن العدالة تقتضى جعل سن التقاعد بالنسبة لعلماء الأزهر جميعاً خمسة وستين عاماً لسببين: أولهما طول مدة الدراسة فى التعليم الازهرى عن مدة الدراسة فى التعليم العام، والثانى هو التحاق الطالب الأزهرى بدراسته فى المرحلة الابتدائية فى سن أكبر من زميله فى المدارس الأخرى، وهذه الفتوى التى تحفظ للأزهريين حقوقهم بمد المعاش لسن الخامسة والستين بطول فترة دراستهم تسقط مبرراً مهما من المبررات التى قدمها شيخ الأزهر لتقديم قانون تطوير الأزهر الذى وافق عليه مجلس الشعب الاسبوع الماضى، والذى وصف بأنه قانون تخريب الازهر، والآن بعد مساواة الثانوية الازهرية بالثانوية العامة فإن حق خريجى المدارس الازهرية يصبح فى مهب الريح وكان القانون الجديد افقدهم حقهم فى الخدمة لمدة خمسة وستين عاماً.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٨

شكراً لوزير التعليم.. وتم رفع الجزاء عن المدرس الحديث



د. حسين كامل بهاء الدين

جاءنا الرد التالي من محمد عبد السلام سالم المستشار الإعلامي بوزارة التربية والتعليم إيماء لما نشر تحت عنوان «إنصافي عندك يا د. بهاء الدين» بشأن تضرر الأستاذ طارق حامد محمد أحمد مدرس اللغة العربية بمدرسة صلاح الدين الإعدادية بنين التابعة لإدارة الساحل التعليمية بمحافظة القاهرة من الظلم الواقع عليه بحرمانه من أعمال الامتحانات لمدة ٥ سنوات ومجازاته نتيجة حدوث تلاعب أثناء تقدير درجات مادة اللغة العربية رغم أنه المبلغ الوحيد عن هذا التلاعب ويتضرر أيضاً من نقله تعسفياً. وعليه قام مكتب الوزير للمتابعة بالتحقيق الذي انتهى إلى مايلي:

* أثناء تقدير درجات اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي بمدرسة صلاح الدين الإعدادية بنين التابعة لإدارة الساحل التعليمية بالقاهرة أبلغ الشاكي شفاهة الأستاذ أحمد العبد رئيس الكنترول بأن هناك تلاعباً في التصحيح وأن بعض المصححين يستخدمون القلم الأزرق، ولكنه رفض تحرير ذلك كتابة، ونقل رئيس الكنترول ذلك إلى موجه المادة عند حضوره للمراجعة الذي تأكد بدوره من هذا التلاعب واتخذ الإجراءات القانونية.

* وتم تشكيل لجنة من التوجيه للمراجعة والإحالة للشئون القانونية والنيابة الإدارية التي انتهت إلى قيد الواقعة مخالفة إدارية ضد عدد ١٢ مخالفاً منهم الشاكي الذي تمت مجازاته بخصم ١٠ أيام وحرمانه من أعمال الامتحانات ٥ سنوات- قرار وكيل الوزارة في ٢٧ / ١ / ٩٨ لإهماله في أعمال المراجعة.

* وعند عرض الأمر على الأستاذ الدكتور الوزير قرر رفع الجزاء لعدم خبرته بالإجراءات القانونية التي تتخذ في مثل هذه الظروف لحداثة عهده بها ولظروفه الاجتماعية والمالية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٨

لم ينجح أحد منهم فى وظائف السلك الدبلوماسى والإذاعة والتليفزيون



أميون.. بشهادات جامعية!

تطوير مناهج التعليم العام والجامعى والاهتمام بالمقرر التثقيفى وتنمية الابتكار والإبداع أهم ملامح العلاج



الخبراء يحددون أسباب السقوط

- مناهج الجامعات متخلفة وجامدة والتدريس يعتمد على التلقين
- المدرسة تقتل «الثقافة» فى أذهان



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

الطلاب بالمناهج والامتحانات وصراع المجاميع

• تطور وسائل التكنولوجيا يجعل معلومات الطالب مؤقتة

• زيادة الجامعات الإقليمية فتحت الباب لحملة دكتوراه غير مؤهلين للتدريس بالجامعات

كشفت امتحانات المذيعين الجدد التى اجريت مؤخرا عن جهل فاضح لخريجى الجامعات الذين تقدموا لهذه الاختبارات فرسبوا جميعا وجاءت اجاباتهم لتعكس ضحاله ثقافة بعض الشباب بل تؤكد امية بعض المتعلمين.. فإلى جانب تدنى مستوى اللغة العربية بداية من النطق الى الاملاء.. فقد تبين انهم لايعرفون ابسط المعلومات العامة عن العصر الذى يعيشون فيه فقال احدهم ان الاميرة ديانا هى زوجة ريتشارد قلب الاسد الذى قاد اجرأ الحملات الصليبية فى القرون الوسطى.. وقال اخر ان انجلترا هى عاصمة بريطانيا واكتشف احدهم ان منابع النيل تقع عند مدينتى رشيد ودمياط واكد رابع ان السد العالى شيد بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ واعتقد اخر ان تركيا دولة عربية والامم المتحدة هى الولايات المتحدة.. اما نجيب محفوظ فتبين انه مخرج من رواد الواقعية فى السينما المصرية وتوفيق الحكيم صحفى وقد يكون ممثلا او روائيا ومن اشهر رواياته «شارع الحب».

وقبل امتحانات المذيعين كانت امتحانات المتقدمين للعمل بالسلك الدبلوماسى حيث تقدم ٤٥٠ من الحالمين بالعمل فى هذا المجال ولاول مرة لم ينجح احد بالرغم من ان بعض المتقدمين هم من بين ابناء العاملين فى الوزارة ودبلوماسيين واداريين وقد فسر احد المسئولين بوزارة الخارجية هذه الظاهرة الى انها ترجع الى عدم استعداد المتقدمين استعدادا كافيا لدخول مثل هذه الامتحانات بالاضافة الى نوعية الاسئلة التى تختلف بالطبع عن اى امتحانات لشغل اى وظيفة اخرى.

والسؤال الان ماذا يقول الشباب انفسهم وماهو تفسير خبراء التعليم وعلم النفس والمثقفين لهذه الظاهرة

هواية القراءة

نشوى مصطفى طالبة بكلية الاداب تقول: ان الثقافة والمعلومات العامة من الامور الضرورية التى يجب ان يهتم بها الفرد خاصة انها تساهم فى تكوين شخصيته ولكن هناك عدة عوامل تؤثر فى امكانية الشباب على الاهتمام بتنمية ثقافته واهمها اعباء الدراسة والامتحانات التى لاتوفر لنا وقتا مناسبا لذلك.. هذا الى جانب ارتفاع اسعار الكتب والمجلات.

وتقول سارة عبدالمنعم - كلية الطب - ان القراءة ليست من هواياتها المفضلة وان كانت تهتم فقط بمجرد قراءة الصحف من باب العلم بالشىء ولكن حتى قراءة الصحف لا اتمكن منها الان نظرا لظروف دراستى الشاقة.

اما محمد عبدالرحمن - كلية التجارة - فيقول ماهى فائدة ان اعرف اسم وزير الاقتصاد مثلا او عاصمة دولة ما او اى معلومة اخرى اعتقد ان معرفتى لها لن تزيدنى شيئا المهم ان افهم فى مجال عملى وتخصصى.. اما هذه الثقافة او المعلومات العامة فهى مهمة لشاب اخر سيعمل فى مجال اعلامى او دبلوماسى..

ردود أفعال؟!

ولما كان لكل فعل رد فعل مساو له فى المقدار ومضاد له فى الاتجاه ولما كان الشباب هم عماد الامة ومستقبلها وعقلها المفكر فان مانعانيه الان من انخفاض المستوى الثقافى للشباب ان لم يكن انعدامه ماهو الا ردود افعال مساوية فى المقدار ومضاده فى الاتجاه لافعال اخرى كثيرة اهمها كما تقول د. درية محمد عبدالرازق استاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس

اولا: ضعف مستوى الاعداد الدراسى لدى الدارسين مما يضعف مستوى الخريجين ويجعلهم يعزفون عن القراءة كنوع من الهرب مما عانوه اثناء الدراسة، عدم اهتمام الاسر



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:

شيرين إحسان - على تركى

بثقافة الابناء بسبب تكدس المقررات والمناهج الدراسية بما لا عائد من وراءه مما يجعل الاسر تنصرف عن تثقيف الابناء وفى الاجازة يرون حقهم فى الراحة والاستجمام من عناء فصلين دراسيين.

كما ان تتطور وسائل التكنولوجيا وتعدد مصادرها ادى بالشباب الى الحصول على المعلومة الجاهزة دون بذل العناء والجهد فى الحصول عليها على الرغم من ان المعلومة الجاهزة تمر مرورا عابرا بالذاكرة ولايمكن لها الاستمرار سوى فترات زمنية بسيطة سرعان ماتدخل فى طى النسيان لانها لم تتكون بالطريقة الصحيحة التى تؤدى الى تثبيت المعلومة وهى القراءة المتعمقة مع الفهم والتحليل ثم تثبيت المعلومة بتكرار القراءة حولها واستخدام اكثر من حاسة فى نقلها ثم تناولها مع الزملاء الاخرين المهتمين بطبيعة تلك المعلومات.

الإيقاع السريع

تضيف د. درية ان وسائل الابهار المستمرة من الاسباب التى تجذب الشباب بعيدا عن القراءة كالانترنت وهو وسيلة من وسائل المعرفة والعلم بالشىء وليس وسيلة ثقافة طويلة المدى هذا الى جانب ارتفاع اسعار كتب الثقافة بالنسبة للشباب.

كما ان الاعلام الذين يمثلون القدوة من جيل غير جيل هؤلاء الشباب لايرى فيهم الشباب مميزات القدوة التى تلائم الايقاع السريع فى حياتهم الخاصة مع عدم ترسيخ قيم هؤلاء القدوة من قبل اولى الامر لانشغالهم بمتطلبات المعيشة داخل او خارج حدود الوطن..

وهنا نذكر الحكمة التى قالها سيدنا على بن ابى طالب كرم الله وجهه «لاتكرهوا ابناءكم على اخلاقكم فانكم تربوهم لزمان غير زمانكم»

الوساطة

اما عن الشباب انفسهم فكثير منهم لايقتنع بجدوى الثقافة تحت وطاة البحث عن الموارد الاقتصادية داخل او خارج الوطن هذا الى جانب طبقة الوصوليين والمتملقين الذين يستطيعون تقلد وظائف معينة بالوساطة دون ادنى مستوى ثقافى مما يجعل الشباب يعزف عن طلب الثقافة.. كما انه لايوجد معيار مقنن للحكم على معدلات الثقافة المطلوبة لدى الافراد عند تقدمهم لشغل وظائف معينة.

المقرر التثقيفى؟

لمواجهة هذه القضية ترى د. درية ضرورة اتخاذ عدة اجراءات اهمها ارتباط الاعلان الوظيفى باشتراطات لمستوى ثقافى معين واعداد مقياس ثقافى يرتبط بطبيعة العمل الذى سيلحق به الشاب ويشرف على وضعه نخبة من المتخصصين فى علم النفس.

وتشير د. درية الى نقطة مهمة وهى انه فى الجامعات يوجد مقرر يطلق عليه المقرر التثقيفى وتطالب بان يوضع هذا المقرر على اسس ومعايير سليمة ويكون ملائما لاهتمامات الشباب ولايشترط ارتباطه بالتخصص الدراسى وان يكون تقييمهم فى

هذا المقرر بطريقة تنم عن الابتكارية وتدفعهم للابداع ويتم تقييم النتيجة من قبل متخصصين والا تكون هذه المادة مادة نجاح ورسوب وانما يضاف لشهادة التخرج عبارة ان الطالب اجتاز المقررات التثقيفية بتقدير ما على ان تؤخذ فى الاعتبار عند تعيينهم.

واخيرا تشير الى ضرورة تقديم القنوات المتخصصة جرعات ثقافية بصورة مبدعة وليس بطريقة الحوارات والاحاديث المملة التى لاتدفع الكثير لمتابعتها.

مناهج متخلفة!

ماحدث فى امتحانات وزارة الخارجية والاذاعة يمثل فضيحة لكافة خريجى الجامعات على حد وصف د. محمود متولى عميد كلية التربية جامعة بورسعيد سابقا والعيب قطعا ليس فى الجامعة وان كانت مسئولة جزئيا عن ضعف مستوى خريجيها مشيرا الى ان الكثير من الشباب اصبح تائها لاتجمعه

بوتقة الانتماء بسبب ضعف مستوى التثقيف السياسى وعزوف الشباب عن المشاركة السياسية.

ويؤكد على ان مناهج التعليم الجامعى متخلفة اذا ما قيست بالدول الاخرى فما يدرس منذ ٤٠ عاما كمعلومة لاتواكب التطور العلمى كما ان اسلوب التدريس اصابه الجمود واصبح الطالب يلقن ولايعلم وهو معذور لانه مطالب بكتاب استاذه مشيرا الى انه ان افتتاح الجامعات الاقليمية وازدياد اعداد كليات التربية ادى الى ان يدخل كل من يحمل الدكتوراه لحقل السلك الجامعى رغم انه ليس كل من يحمل الدكتوراه صالحا للتدريس فى الجامعة.

وينوه الى ان صعوبة الحياة جعلت اعضاء هيئة التدريس يتوقفون عن النمو المعرفى عند درجة معينة ولا نبالغ اذا قلنا ان معلومات استاذ الجامعة لاتزيد على المعلومات العادية مشيرا الى ان التثقيف السياسى ضرورة قومية لابناء الجامعات ولايكتفى بما تذيعه اجهزة الاعلام لان العالم اليوم يتجه نحو اجهزة التقنية التعليمية ومن هنا يجب الا يكون هناك كتاب مقرر فى الجامعة

موسم ثقافى

ويطالب د. متولى بان تعتمد خطة الدراسة على البحث واستخدام المكتبة فى استقصاء المعلومات العامة على ان يكون لكل كلية موسم ثقافى ولكل جامعة منتدى فكرى ومستشار ثقافى لكل رئيس جامعة يختار من بين اعضاء هيئة التدريس

ويطالب د. متولى بضرورة توحيد قنوات الفكر السياسى والتاريخى وقد آن الاوان لان تصدر الدولة مجلة متخصصة فى التاريخ يستقى طلاب الجامعة وغيرهم منها كل معلوماتهم عن زعماء مصر وعن ثوراتها وذلك بعد ان عاش الشباب فى بلبلة من يصدقون ومن يكذبون من هواة كتابة المذكرات مشيرا الى ان تاريخ مصر اصبح يكتب على يد الراقصات وتملا الساحات الفكرية مذكرات لكل من هب ودب هدفها تشويه مصر وتاريخها.

غير منطقى!

تقول د. نادية رضوان استاذ الاجتماع بجامعة



قناة السويس من الطبيعي ان يفشل الخريجون الذين تقدموا لامتحانات السلك الدبلوماسي فقد يكون لديهم المبرر نظرا لصعوبة المواد المقررة التي قد تكون من المجالات الجديدة عليهم وتحتاج الى نوع من الدراسة المتانية والاستعداد الجيد لاداء الامتحان مشيرة الى انه من غير المنطقي فشل الاعداد الكبيرة التي تقدمت للعمل كمذيعين ومقدمي برامج الذين لم ينجح منهم احد على الرغم من ان هذه الاختبارات تعتمد على المعلومات العامة والثقافة التي لاتحتاج الى اى قدر من الدراسة المتخصصة وقد اشارت نتائج هذه الاختبارات الى ضالة وانهيار مستوى المعلومات بصورة تؤكد على تهميش دور المؤسسات التعليمية في تثقيف الخريجين.

معلومات مؤقتة!!

وترى د. نادية ان ضعف مستوى خريجي الجامعات يرجع الى اعتماد المناهج الدراسية على الحشو والتلقين بحيث اصبحت عبئا ثقيلا لايستطيع الطالب استيعابها في ذاكرته او استيعابها بصورة متكاملة بعد الانتهاء من الامتحان فيها مما يجعل المعلومات التي يستقيها الطالب من خلال المناهج مجرد معلومات مؤقتة تنتهي تماما بعد طرحها في ورقة الاجابة مشيرا الى ان معظم المناهج التعليمية تتميز بالجمود وعدم مسايرتها لمتطلبات الحياة الثقافية الواقعية التي تربط الطالب بحضارات المجتمعات المختلفة.

برستيج الشهادة!!

كما ان كثيرا من الطلاب يفتقر الى المزج بين المقررات الدراسية وممارسة القراءات الخارجية ويساهم في هذا التقصير اسلوب التنشئة الاجتماعية في الاسر فهي لاتهتم بتعويد ابنائها على القراءة بالاضافة الى ماتمثله وسائل الاتصال المقروءة من عبء مادي على كثير من الاسر حتى لو اقتصر الامر على مجرد شراء جريدة يومية بالنسبة لكثير من الاسر الفقيرة التي تمثل النسبة الغالبة من السكان.

وتؤكد د. نادية ان الشهادة الجامعية اصبح ينظر اليها على انها تمثل مظهرية «برستيج» ووجاهة اجتماعية يسعى اليها الجميع دون التغلغل او الاهتمام بالمضمون العلمي والثقافات الاجتماعية.

ظروف المجتمع

اما الكاتب الصحفي حسن دوح فيرى ان هذه القضية ذات اهمية كبرى ومالم ننقذ شبابنا بالفعل سنصاب بجهل يتوارثه الاجيال ففي حديث لي مع احد الشباب سألته عن افضل هواياته فقال لي مشاهدة مباريات كرة القدم وعندما سالته عن القراءة فقال لي انه لايفضلها ويعتبرها مجرد هواية من الممكن ان يمارسها او لا ويرجع هذا الى ظروف المجتمع وحاجياته تدفع الشاب الى استهلاك وقته كله من اجل البحث عن عمل او مسكن حتى فترات الراحة لايشغل الشاب وقته بها الا امام التليفزيون. انا ارى انه صار يمثل خطورة كبرى على الثقافة بل اصبح عدوا لها في حين ان دوره الاساسي ان يكون مرشدا ثقافيا.

واذا لاحظنا اعلام الكتاب والمفكرين سنجدهم من النصف الاول من هذا القرن اى في الفترة التي لم يكن بها اقبال على الراديو او السينما.

تقتل الثقافة

اما الان وبعد ان اصبح لدينا كل هذه التكنولوجيا والوسائل الحديثة لانحسن استخدامها فالمطلوب توفير جرعات ثقافية متنوعة وخاصة للمرحلة العمرية من ٧-٢٠ سنة

ولايقع العبء على وسائل الاعلام فقط ولكن هناك دور المدرسة التي تقتل كلمة الثقافة في اذهان الطلبة من خلال تكدس المناهج الدراسية والامتحانات والحصول على اعلى المجاميع فالمدارس لاتقدم ثقافة ولكن علوما املائية فقط.

ونعود مرة اخرى الى وسائل الاعلام لماذا لاتفتح الصحف والمجلات والقنوات التليفزيونية ابوابها للصغار والشباب لمراسلتها لكتابة تعليق او مقال فالتشجيع من الامور المهمة هذا الى جانب الرغبة الداخلية في العلم التي تسمى الفطرة والتي تحتاج الى تنمية وصقل الى جانب الاجتهاد والامل والرغبة في تحقيق الامل.

حمى المجموع

ويتحدث د. مختار التهامي استاذ الراى العام بكلية الاعلام جامعة القاهرة عن اسباب انخفاض مستوى المعلومات العامة لدى الشباب واهمها نظام التعليم العام في المدارس فالطالب منذ دخوله يعاني من حمى الحصول على اعلى مجموع من مواد الدراسة فقط فهو الهدف الاعلى لاى اسرة حيث يكون التركيز التام على المقررات التي تفرضها الوزارة وبالتالي يصبح الشاب ليس لديه وقت للثقافة والمعلومات العامة. ايضا ارتفاع اسعار الكتب والصحف والمجلات فالاسرة المصرية حاليا لم يعد لديها فائض لشراء صحيفة بـ٥٠ قرشا او ٧٥ قرشا يوميا او مجلة بثلاثة او اربعة جنيهات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

١٠ مليارات جنيه للمدارس الجديدة!

الصعيد والمناطق الريفية لهما الأولوية فى بناء المدارس

إلغاء الفترات وتقليل الكثافة وزيادة سنوات الإلزام.. عوامل أدت إلى زيادة المطلوب من المدارس

أول خريطة اليكترونية لتوضيح جميع تفاصيل المدارس الموجودة واحتياجات المرحلة القادمة

من المؤكد انه قد حدثت طفرة فى السنوات الاخيرة فى مجال الابنية المدرسية حتى انه للآن وفى اطار مشروع مبارك القومى لبناء المدارس انشئت ٨٥٠٠ مدرسة بتكلفة تقترب من ٧ مليارات ونصف المليار جنيه، ورغم كل هذا الانجاز فقد حدث أخيراً نوع من التقاعس فى «زرع» المدارس الجديدة التى كانت تطل برأسها يوميا هنا وهناك، وباتت الكثير من القرى والمناطق المحرومة تعانى نقص المدارس، وحتى تلك المناطق التى آلت مدارسها للسقوط وصدر قرار بازالتها لخطورتها على ارواح التلاميذ ووزع تلاميذها الصغار على مدارس البلاد المجاورة .. حدث تباطا فى تنفيذ عمليات الاحلال والتجديد هى الاخرى رغم انها حالات عاجلة كانت تستلزم التدخل السريع وبناء المدارس الجديدة بدلا من تلك التى تهدمت وازيلت ليستقر تلاميذها بعد أن طال بهم الحال فى «الشتات» لعدة سنوات يعانون عذاب الانتقال والترحال ويعانى أولياء امورهم عذاب القلق النفسى على صغارهم والتكاليف المادية المرهقة.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٩٨

المشكلة ان حالة التاخير والانتظار فى بناء المدارس لاتنتهى بمجرد البدء فى بناء المدرسة فالشركات هى الأخرى كثيرا ما تتاخر فى التسليم لينتهى موعده المحدد وتضاف شهور اخرى إلى مدة التنفيذ لتضيع سنة جديدة على التلاميذ الابرياء فى «الشتات».

نماذج كثيرة ومتعددة منتشرة الآن خاصة فى القرى التى يشكو سكان احداها من صدور قرار ازالة للمدرسة الوحيدة المخصصة للتعليم الأساسى بها منذ اكثر من عامين وازيلت المدرسة ووزع الاطفال على المناطق المجاورة مما يعرضهم لخطر الحوادث ويكلف ذويهم البسطاء الكثير من التكاليف المالية المرهقة، اضافة إلى القلق النفسى اليومى المستمر على اولادهم فلا توجد اتوبيسات خاصة بالمدرسة لانها مدرسة عامة، ولايملك اولياء الامور سيارات خاصة لنقل اولادهم، والبديل الوحيد المتاح هو قيام الأطفال بركوب المواصلات العامة والمزدحمة مما يعرضهم للتاخير والمخاطر والحوادث.

الاجراءات :

ويرجع المهندس عزت المعايرجى العضو المنتدب لشركة الجيزة العامة للمقاولات التاخير فى حالة حدوثه إلى مشاكل الاجراءات البيروقراطية التى تستنزف وقتاً طويلاً مثل اجراءات استخراج التراخيص من الاحياء ومراجعة الرسوم فى المجمعة العشرية ، وكلها اجراءات تستغرق وقتا طويلا يدخل فى اطار المدة الزمنية المتفق عليها للتنفيذ.

احيانا اخرى وبالذات فى بعض القرى تكون هناك مشاكل الطرق، وخاصة فى فصل الشتاء وسقوط الامطار، ولانها طرق ترابية فانها تتحول إلى طينية تحد من حركة العمل وسرعة التنفيذ.

ورغم كل ذلك فاننا نحاول سباق الزمن وانهاء المدارس قبل موعدها وإلا تعرضنا للغرامة وتاخير المستحقات، وهو مالم يحدث حتى الآن بسبب الالتزام بمواعيد التسليم فى معظم الحالات ورغم كل الظروف.

ويضيف: المشروع القومى للمدارس من المشاريع المهمة التى انعشت شركات المقاولات.. لذلك

عبد المحسن سلامة

فاننا نحرص عليه من خلال الالتزام بالمواصفات والمواعيد المقررة.

ويطالب بتعاون الجهات المعنية فى تسهيل اجراءات استخراج التراخيص وغيرها حتى لاتستهلك الوقت المخصص للتنفيذ.

١٠ الاف مدرسة

نحن نحتاج إلى بناء ١٠ الاف مدرسة اضافية خلال الخطة الخمسية الحالية لكى نسد العجز الموجود فى المدارس حالياً... هذا هو كلام د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، وهذه المدارس كما يقول تتكلف ١٠ مليارات جنيه تقريباً وهو مبلغ ضخم لكن لابد من توفيره لنستطيع تلبية احتياجات المناطق والبلاد المحرومة ، او تلك المدارس التى تحتاج إلى احلال وتجديد عاجل لها.

واضاف: لن يكون هذا الرقم كبيراً إذا ماقورن بما تم تدبيره خلال المرحلة الماضية حيث صرفت الدولة ٧ مليارات ونصف المليار جنيه على انشاء ٨٥٠٠ مدرسة حتى الآن.

سالته عن اسباب بطء معدلات الانجاز خلال المرحلة الماضية، وزيادة الشكوى فى المناطق المحرومة؟!

اجاب: مشروع مبارك القومى لبناء المدارس جعل مختلف المناطق والبلاد المحرومة تتسابق للحصول على حقها ونصيبها فى هذه المدارس وكما قلت فهذا حقها ونحن لاننكره لكن المسالة تحتاج إلى موارد ضخمة تقوم الحكومة بتدبيرها بكل جهدها، وقد قمنا بعمل أول خريطة اليكترونية فى الشرق الاوسط كله للمدارس ،ومن خلالها نرصد ٣٠ الف مدرسة موجودة فى الخدمة حاليا من حيث صورة المدرسة ورسمها الهندسى وعمرها الافتراضى، وعدد الطلبة واحتياجات المنطقة المجاورة لها من المدارس، بالأضافة إلى كثافة التلاميذ بها وعدد الفترات فيها والوسائل التعليمية المتاحة... كل هذا لتتوافر المعلومات الصحيحة لمتخذى القرار من حيث احتياجات المنطقة للمدارس ونوعية المدارس التى يجب ان تقام فيها.

الريف والصعيد

● ولكن هل هناك ضوابط ومعايير لاعطاء الاولوية فى اقامة المدارس الجديدة بحيث لاتكون هناك مناطق متخمة ومناطق محرومة؟!

أجاب: لم نصل إلى مرحلة التخمة بعد، ونتمنى ان نصل اليها فى كل المناطق.. عموما هناك ضوابط ومعايير وضعتها الحكومة لسلم أولويات بناء المدارس اهمها التركيز على المناطق الريفية والصعيد والاولوية المطلقة للتعليم الاساسى.

نحن نريد ان تمتد خدمة التعليم إلى اقاصى المناطق المحرومة وهو مانسعى إليه فى هذه المرحلة، وقبل ان نقوم بالبناء ندرس ظروف كل منطقة ومدى احتياجها للمدارس الجديدة من غيرها من المناطق. والاولويات المطلقة بالنسبة للمناطق المحرومة.

● الفترات والكثافة:

اما المناطق الاخرى التى توجد بها مدارس لكنها غير كافية ولاتسد الاحتياجات المتزايدة يوما بعد يوم، فهناك قواعد نقوم بتطبيقها فى هذا الإطار اهمها مدى كفاية المدارس لتطبيق نظام اليوم الكامل والغاء نظام الفترات، وهل يكفى الموجود من المدارس لتحقيق هذا الهدف، ام انه يتطلب انشاء مدارس اضافية لاستيعاب تلاميذ الفترات الأخرى، وستكون الاولوية فى هذه للمناطق للمدارس متعددة الفترات.

ايضا الكثافة فى الفصول



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٦/ ١٩٩٨

ستكون من العناصر الحاكمة لبناء مدارس جديدة فى المناطق غير المحرومة، واذا ما استطعنا انهاء مشاكل الفترات المتعددة سنضع امامنا هدف الكثافة بحيث لاتتعدى كثافة الفصل ٣٠ تلميذاً فهذا هو الحد الاقصى المعقول الذى نطمح فى ان نصل اليه لتستقر العملية التعليمية وتزيد فاعليتها.

قلت له: هل هناك مشاكل فى تمويل خطة بناء المدارس الجديدة، فظهر التباطىء فى التنفيذ؟!

اجاب: ليست مشاكل بالمعنى المفهوم لكنها مبالغ ضخمة يحتاج تدبيرها إلى فترة زمنية معقولة، ويحدث احيانا ان تتاخر عملية التحويلات لكننا بالتعاون مع الوزارات المعنية ،وبالاخص وزارة التخطيط نتغلب بشكل فورى وسريع على ما يواجهنا من عقبات.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

لم تعد مقصورة على طلبة المنازل والمدارس الخاصة :

امتحانات .. لم ينجح أحد !

النظام التعليمى مسئول عن ضعف مستوى الخريجين

لهذه الأسباب :

حملة « البكالوريوس » و« الليسانس » يفشلون فى اختبارات الخارجية والاذاعة



اذا وجدت من يقول لك ان نهر النيل يبدأ من دمياط وان انجلترا عاصمة بريطانيا فلا تغالى فى اندهاشك حتى لايصاب تفكيرك بالشلل .. ايضا لاتتسرع وتحكم على القائل بإنه جاهل او لم يغادر بعد سن الطفولة .. فما حدث نموذج من اجابات حقيقية لشباب يحمل شهادات جامعية ويملك رصيدا عريضا من الطموح لكنه رسب بامتياز فى اختبارات الثقافة العامة

اما المناسبة فتتعلق باجراء امتحانات باتحاد الاذاعة والتليفزيون لشغل وظيفة مذيع ومعد تقدم اليها الفا خريج وخريجة وجاءت اجاباتهم مفاجأة غير سارة ، بل ومحبطة للقائمين على شئون التعليم فى مصر .. فما بالنا اذا تضمنت الاجابات ما يفيد بان الاميرة ديانا كانت زوجة ريتشارد قلب الاسد او ان نجيب محفوظ يعمل مخرجا وتوفيق الحكيم ممثلا .. لذا كان من العدل ان تخر النتيجة « لم ينجح احد».

وماحدث فى اختبارات المذيعين حدثت صورة منه بالكربون لكن فى وزارة الخارجية اذ جاءت نتيجة امتحان السلك الدبلوماسى لم ينجح أحد ايضا قبل اسبوعين والتى تقدم اليها ٤٥٠ متسابقا لشغل درجات سكرتير اول وثان وثالث ومما جعل الامر يشكل صدمة حقيقية أن اغلب المتقدمين يشغلون مناصب مرموقة .والتساؤل الذى يطرح نفسه لماذا تراجع الاهتمام بالمعلومات العامة ؟ ومن المسئول عن انتهاء علاقة الطالب بالمادة العلمية بمجرد سكبها على ورقة الاجابة .. والاهم من ذلك متى يصبح التعليم للحياة فعلا وليس للحصول على شهادات فارغة المحتوى .. التحقيق التالى يرصد ابعاد هذه القضية قبل أن تتحول عبارة « لم ينجح احد» الى موتيفة ثابتة فى حياتنا اليومية .

ونعود الى القصة من بدايتها .. فاقسى كلمة يمكن ان يسمعها ممتحن «لم ينجح احد » وهذه العبارة ظلت حتى وقت قريب لصيقة بطلاب المنازل فى الثانوية العامة وكذا بعض المدارس الخاصة التى حصلت على كل شهرتها من بوابة الرسوب الجماعى لكن خلال الاسابيع الاخيرة انتقلت هذه المفردة الى اختبارات شغل الوظائف من اوسع الابواب ويخشى معه ان تتحول الى ظاهرة لاسيما ان التوظيف فى المرحلة القادمة يتعين ان يمر من بوابة الاختبارات ضمانا لوضع الشخص المناسب فى المكان المناسب .. وكفانا ما نعانى من تضخم فى الجهاز الادارى .

لكن مهما كانت المبررات .. ومهما قيل عن صعوبة الاسئلة وتوافر « سوء القصد» فان مثل هذاالامر يجب ان يكون بمثابة ناقوس خطر يلفت الانتباه للمستوى الذى وصل اليه خريجو الجامعات

ومع التسليم بانه من الظلم التعميم على الخريجين .. لكننا نرتكب جريمة فى حق انفسنا ومستقبل الاجيال القادمة مالم نبادر بالعلاج .. ويكفى ماقاله السفير اسامة حجاج نائب مساعد وزير الخارجية والمشرف على امتحانات السلك الدبلوماسى : ان مستوى الخريجين كان دون الحد الادنى !! اما بالنسبة لاختبارات المذيعين فإن ابلغ تعليق «اللاتعليق» .. ماحدث اقل مايوصف انه جرس إنذار عنيف للمؤسسات التعليمية يحتم عليها الوقوف مع النفس ومراجعة برامجها .

يؤكد هذا الكلام الدكتور محمود خليل المدرس بكلية الإعلام ـ جامعة القاهرة حيث يقول : لااستطيع ان أزعم أن ماحدث يعبر عن المجمل العام لثقافة الشباب فى مصر لكنها تقدم فى الوقت ذاته نماذج صارخة حول تدنى مستوى الثقافة لدى شباب اليوم وللحق فإنه ـ أى الشباب ـ معذور لأن مصادر الثقافة لم تعد فى الكتاب بقدر القراءة الحرة .. اضف الى ذلك أن الكتاب لم يعد المصدر الاساسى لثقافة شباب اليوم ممن جذبتهم وسائل الإعلام وخصوصا التليفزيون ومن ثم فإن جزءا من الإدانة الحقيقية يوجه لهذا الجهاز الذى يشارك بدور مهم فى الهبوط بالمستوى الثقافى للمشاهدين فالبرامج خالية من أى مضمون ثقافى .

ويتساءل قائلا : الغريب أن إرتباط الشباب بالتليفزيون امر له مايبرره كما أنه يفترض أن يكون له دور تعليمى والاهم من ذلك الدور التثقيفى .. فلا يعقل أن تهمش الثقافة فى التليفزيون المصرى .. وحتى البرامج الثقافية على قلتها تتم إذاعتها فى أوقات مقتولة وينخفض مستوى تعرض الناس لها .. مثال ذلك برنامج فرسان الكلمة الذى يتضمن خدمة ثقافية متميزة كان يعرض فى الثالثة صباحا .

وإذا كان لنا من رسالة نتوجه بها الى القائمين على القناة الثقافية المتخصصة التى دخلت مرحلة البث التجريبى فلابد من التنبه لخطورة الدور الذى يقوم به التليفزيون فى تثقيف الشباب وبدون الثقافة الحقيقية فلن يكون شبابنا مؤهلا لدخول القرن العشرين الذى يعتمد على العقل كاسلوب حياة .

أما فيما يتعلق بالنظام التعليمى فيوضح د . محمود خليل ان كل من اخفق فى الإجابة الصحيحة عن سؤال من اين يبدأ نهر النيل فقد سبق أن ألم بهذه المعلومات لكنه نسى لسبب جوهرى هو أن التعليم فى جوهره يعتمد على الحفظ والطالب ينسى المعلومات فور الخروج من الإمتحان .. ايضا لاشك أن مناهج التعليم تحتوى على قصور واضح فى التعريف بالمفكرين والأدباء ويكفى انه لاتوجد رواية واحدة مقررة بأى من المراحل التعليمية لاديب العرب نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل ونفس الشىء . بالنسبة لتوفيق الحكيم.. ثم نأتى بعد ذلك ونأسى لجهل المتعلمين برموز مصر الثقافية بينما نحن نظلمهم فى نظامنا التعليمى.

جوهر المشكلة

الدكتور محمود الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس يأخذ بايدينا إلى مناطق اكثر عمقا للمشكلة إذ يقول : القضية فى جوهرها تتلخص فى عزوف الشباب عن القراءة وملء وقت الفراغ بانشطة أخرى ليس بينها الثقافة والمعلومات.. والطالب إذا قرأ فعادة يكرس قراءاته فى نفس المقررات الدراسية وهدفه لا يتعدى النجاح وحصد الدرجات وليس الاحتفاظ بالثقافة فى حياته العامة.

بتفصيل اكثر يقول : ما حدث ليس



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

جديدا تماما وسبق أن كتب الدكتور لويس عوض في الستينات عن «أمية المثقفين» وكانت المناسبة أحد الاختبارات لشغل وظائف بهيئة قصور الثقافة ومن المفارقات ان الاجابات تضمنت أن نبوية موسى «راقصة» ولم يعرف الممتحنون شيئا عن الزعيم مصطفى كامل.. القضية إذن ليست قضية تعليم أو جامعة بقدر ما تنصب على وسائل تحفيز النشء على القراءة.. وليس ما يمنع من إدخال مادة للثقافة العامة في كافة الكليات بحيث تكون تعويضا عن النقص في المعارف لدى الطلاب.

من المهم ايضا ـ رد الاعتبار الى القراءة الحرة التي لم يتبق لها وقت في حياتنا لانصراف الشباب عنها والتعامل مع التعليم بأسلوب المسابقات وهو ما حوله الى شهادات فارغة المحتوى يضاف الى ذلك ان التعرض لوسائل الثقافة مثل السينما يتم بدافع الإمتاع وليس بغرض التثقيف.

لكن ماذا عن مهرجان القراءة للجميع الذي دخل عامه السابع ؟

ويجيب : من المؤكد أن المشروع لم يؤت ثماره بعد لأن المردود الثقافي بطبيعته يحتاج لتراكم سنوات عديدة وإن كنا نطالب بانه يستمر طوال اشهر العام وليس الاجازة الصيفية فقط تعميما للفائدة و يتكامل مع ذلك إحياء المسابقات الثقافية وجماعات القراءة الحرة بالمدارس والاهم من ذلك التوسع في نشر الكتب التي تبسط العلوم.

المدارس مسئولة

الدكتور حسن أحمد غلاب رئيس جامعة عين شمس يعلق على ماحدث قائلا : نظلم الجامعات إذا ألقينا عليها وحدها باللائمة.. فالثابت أن هؤلاء الطلاب قدموا من التعليم قبل الجامعي بمستويات متواضعة ولا يعقل ان الجامعة «افسدتهم».. مع ملاحظة ان الجامعة مسئولة عن تعليم الطلاب مقررات دراسية معينة.. بينما يهمل الطالب في تثقيف نفسه ويتراجع اهتمامه بقضاء جزء من وقته بالمكتبة.

وينفي رئيس جامعة عين شمس وجود قصور في مصادر الثقافة مؤكدا ان مردود مشروع القراءة للجميع الثقافي مرتفع الي جانب انه اتاح كتبا من روائع التراث بكل البيوت.. ومع ذلك فانه على برامج التعليم الجامعي أن تولي مزيدا من الاهتمام بالبرامج الثقافية وتعميقها الى جانب المقررات الدراسية وليس باقل من التوسع في عقد محاضرات وندوات ثقافية حتى نتخلص من آفة «ليس كل متعلم مثقف» بتوضيح اكثر يقول الدكتور حسن غلاب : لقد صدمت فور سماعي هذه الأنباء كمسئول عن واحدة من أعرق الجامعات في مصر.. وأعتقد ان الفترة المقبلة ستشهد تحركا داخل المجلس الأعلى للجامعات ومجالس كل جامعة على حدة لوضع حل لهذه المشكلة وتعظيم الجرعة الثقافية.. فالجامعات عليها ان تعمل في اتجاه الثقافة بالتوازي مع التعليم ومن الخطأ اغفال احدهما لصالح الآخر.

وبالنسبة لجامعة عين شمس فإن مؤتمر تقويم الاداء الجامعي الذي سينظم في الفترة من ٨ الي ١٠ ديسمبر القادم لاشك ان احد محاوره سيركز علي قضية الثقافة العامة وتراجع الاهتمام بها لدي الشباب

رؤية معارضة

وحتي تكتمل جوانب الموضوع نعرض لوجهة نظر مخالفة يتزعمها الدكتور حامد عمار شيخ التربويين .. هذه الرؤية تتلخص في ان الامتحانات عندنا يجب ان يعاد النظر في فلسفتها بحيث لا تقتصر علي استرجاع المعلومات فالاهم من ذلك ان نقيس القدرة علي التفكير المتسق والتلخيص واستخلاص الاسباب والنتائج وهذه هي فلسفة الامتحانات في الدول المتقدمة .. كذلك من المهم ان نركز في اختيارات الوظائف علي كيفية الرجوع إلى مصادر المعلومات وليس تذكر المعلومات فقد تراجعت اهمية الذاكرة قياساً إلى ذاكرة الكمبيوتر وعصر المعلوماتية.

باختصار فان هذه الاختبارات التي لم ينجح فيها احد تظل محل تشكيك وغير قابلة للتعميم على خريجي الجامعات لسببين.. الاول: انه لا توجد دلالة احصائية حول نسبة الخطأ.. وعما إذا كان كل الممتحنين قد اجمعوا على الخطأ ام أن ماحدث يظل في خانة الاستثناء.

الاحتمال الآخر ان يكون أغلبية الراسبين في الاختبارات المشار إليها قد نجحوا بالغش و الأرجح انهم كانوا مستهترين بنتيجة الامتحانات وربما لم تتوافر لهم الجدية الكاملة لشغل هذه الوظائف.

ومما يدعم هذا ان ـ كما يرى الدكتور حامد عمار ـ مثل هذه الاختبارات سبق ان اجتازها زملاؤهم في السنوات الماضية ولا يتصور أن يكون النظام التعليمي عندنا قد انهار فجاة بمثل هذه السرعة .. ومع ذلك فما حدث لا يخلو من دلالة للمسئولين عن التعليم عندنا ويجدر بهم تدارسه ووضع العلاجات له حتى لا يستشرى خطره مستقبلاً.

إنها صرخة تحذير نطلقها لكل المعنيين بأمور الوطن والحريصين على مستقبل الشباب.. والمؤمنين بقيمة العلم مهما طغى بريق المادة وعلا صوت التفاهة.

عزت العفيفي



محافظ بنى سويف يتراجع
إسناد أعمال الامتحانات لوكيل الوزارة بالمخالفة للقانون

بني سويف ـ مجدي عاصي:

تناولت صفحة «جامعات ومدارس» في ابريل الماضي قضية التجديد لوكيل وزارة التعليم ببني سويف.. ومخالفة قرار التجديد للقوانين لاحالتها الي المحاكمة التأديبية.. وايضاً المخالفة في إسناد اعمال تنفيذية ووضعت القضية أمام الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء .

● قام المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف بتصحيح جزء من الوضع وأصدر القرار رقم «١٨٩» لسنة ٩٨ بتكليف السكرتير العام باصدار القرارات التنفيذية..

●● وقام المحافظ بتصحيح باقي الأوضاع في ١٩٩٨/٥/١٢ بالقرار رقم «٢٦٩» لسنة ٩٨ والذي جاء به أنه بناء علي مذكرة المستشار القانوني بتاريخ ٩٨/٥/١٢ بشأن عدم جواز اسناد اعمال رئاسة الامتحانات لوكيل وزارة التعليم وجاء بالقرار في مادته الأولي: تسند رئاسة أعمال الامتحانات ببني سويف الي حسين أبوشارب وكيل المديرية..

●● بتاريخ ٩٩٨/٥/١٧ أي بعد «٥» أيام فقط أصدر المحافظ القرار رقم «٢٧٥» لسنة ٩٨. وجاء بمقدمة القرار أنه بناء علي الاتصال التليفوني الذي تم من وزير التربية والتعليم وبناء علي موافقة الوزير المؤشر عليها بتاريخ ٩٨/٥/٣ علي الطلب المقدم من مستشار التربية والتعليم ببني سويف. قرر في المادة الأولي سحب القرار رقم «٢٦٩» لسنة ٩٨ بشأن اسناد أعمال رئاسة الامتحانات الي وكيل المديرية.. ومن المادة الثانية يسند الاشراف علي أعمال امتحانات النقل للمراحل المختلفة وامتحانات الشهادات العامة الي السيدة/ مستشار التربية والتعليم.

●● كانت الشئون القانونية بالمحافظة قد انتهت في مذكرتها بتاريخ ٩٨/٣/٣٠ علي عدم جواز قيام المذكورة بالأعمال التي اشارت اليها في طلبها والتي طلبت فيها القيام بالاشراف علي امتحانات الثانوية العامة والدبلومات والاعدادية كرئيس عام للامتحانات مع صرف المكافأة المستحقة لها واشرافها علي كافة الانشطة وقيامها بالمتابعة والتقييم مع صرف المكافآت المستحقة.

ووافق المحافظ علي ما انتهت اليه الشئون القانونية بتاريخ ١٩٩٨/٣/٣١.

●● فلماذا كل هذا التناقض؟

●● والقضية نضعها للمرة الثانية أمام الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لوضع حد لهذه التناقضات.. ووضع حد للتدخلات والضغط علي المسئولين بالمحافظة لمخالفة القانون.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٨

خريجون بدون شهادات جامعية

كليات الهندسة ترفض منح ١٥ ألف خريج من الكفاية الإنتاجية درجة البكالوريوس!

الشرقية ـ محمد هجرس:

يعيش حوالي ١٥ الفا من خريجي معاهد الكفاية الانتاجية علي مستوي الجامعات حالة من الخوف والذعر نتيجة عدم الاعتراف بهم، وعدم حصولهم علي شهادة التخرج بعد أن تقدموا الي كليات الهندسة، كل حسب تخصصه، «دراسة تكميلية» للحصول علي بكالوريوس الهندسة. حاول الخريجون معرفة سبب عدم حصولهم علي الشهادة، فعلموا أن المسئولين مازلوا يدرسون هذا الموضوع، وانهم علي خلاف، مابين مؤيد ومعارض عن ماذا يكتب في شهادة التخرج، وهل سيعطي الخريج ٦ صور من الشهادة كما هو متبع عند التخرج.. أم سيعطي الخريج صورة واحدة فقط؟!

● يقول ابراهيم حجازي حاصل علي بكالوريوس الهندسة دراسة تكميلية : انهينا دراستنا التكميلية عام ٩٧، وحتي الآن ترفض جامعة الزقازيق أن تعطينا الشهادة. والأسباب غير معروفة.. ويتساءل من هو المسئول الأول عن التعليم في مصر؟ وهل هذا المسئول لديه القدرة علي ان يعطينا هذه الشهادة، ام أنه فاقد لهذه القدرة؟

● ويقول عبدالله احمد ابو النجا خريج واكمل الدراسة التكميلية: جميع الخريجين الذين حصلوا علي معهد الكفاية الانتاجية بجميع اقسامه منذ عام ٨٤/٩٣، تقدموا في ٢١ اكتوبر عام ٩٥ باوراقهم الي المجلس الأعلي للجامعات وتم توزيعهم علي جميع كليات الهندسة، كل حسب تخصصه.. واجتزنا الدراسة التكميلية بنجاح، ولم نحصل حتي الآن علي الشهادة التي تثبت حصولنا علي بكالوريوس الهندسة.. لقد ثار المسئولون عام ٩٤ علينا نحن خريجي معهد الكفاية الانتاجية ورفضوا أعطاءنا الشهادة الا بعد أن نتقدم لكليات الهندسة بدراسة تكميلية لمدة سنتين. وعندما تقدمنا واجتزنا الدراسة بنجاح رفضونا..؟ ورغم صدور «قرار رئيس الجمهورية.. مادة ١٧٦، بالحصول علي بكالوريوس الهندسة بعد اجتياز الدراسة بنجاح....» الا انهم يرفضون القرار.

● واكد ابراهيم محمد الشربيني «خريج» انه حصل علي بكالوريوس الهندسة من جامعة المنصورة، بعد ان رشحه المجلس الأعلي للجامعات، وبعد ان اجتاز الدراسة لمدة سنتين بنجاح، ولما ذهب الي جامعة المنصورة للحصول علي الشهادة، اخبروه أن شهادته في جامعة الزقازيق لأنه حصل علي معهد الكفاية من جامعة الزقازيق، واكمل الدراسة التكميلية فقط في هندسة المنصورة. وعندما ذهب الي جامعة الزقازيق ليطالب بالشهادة أكدوا له أنه لايمكن ان يحصل علي شهادة تثبت حصوله علي بكالوريوس الهندسة وعليه ان ينتظر حتي يستقروا علي مسمي يكتب في الشهادة..؟

● ويؤكد جميل محمد الصعيدي خريج: ان المسئولين سيعطوننا صورة واحدة من الشهادة.. فكيف سنتقدم الي المسابقات للعمل.. وإذا لم يكن لنا نصيب في هذه المسابقة، فكيف سنتقدم الي مسابقة اخري، وقد تقدمنا بصورة الشهادة الي المسابقة الأولي..؟ وإذا تقدمنا إلي الدراسات العليا فمن اين لنا بصورة الشهادة ليكون لنا الحق في الدراسة..؟!

● اكدت مصادر مسئولة بجامعة الزقازيق انها لن تنفذ قرار رئيس الجمهورية!! وعن الأسباب رفضت المصادر التعليق..؟! واضافت المصادر انه في حالة تنفيذ القرار الجمهوري فإن الخريج لن يعطي شهادة صريحة بحصوله علي بكالوريوس الهندسة. وان الخريج لن يعطي اكثر من صورة واحدة فقط كما هو متبع في شهادات التخرج الجامعي.

تضع صفحة «جامعات ومدارس» هذه القضية امام الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لحسمها ومنح الخريجين شهادات التخرج من كليات الهندسة بعد النجاح في الدراسات التكميلية التي عقدتها هذه الكليات.

٠٠٢٦٧٦



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى مؤتمر رؤساء الجامعات بالأسكندرية:

مشادة عنيفة بين رئيسى جامعة الأزهر الفلسطينية والجامعة العبرية

الاسكندرية ـ هانى المكاوى:

شهدت جلسات المؤتمر الدولى لرؤساء الجامعات بالاسكندرية امس مشادة عنيفة بين رئيسى جامعة الازهر الفلسطينية الدكتور رياض الخضرى وبن ساسون رئيس الجامعة العبرية. ذكر رئيس جامعة الازهر على هامش جلسة امس ان صبر الشعب الفلسطينى قد نفد وان السلطات الاسرائيلية منعت الجامعيين الفلسطينيين من أداء امتحاناتهم اسوة بالطلبة الاسرائيليين. اكد رئيس جامعة الازهر الفلسطينية ان اسرائيل منعت انشاء كليات للزراعة بالجامعة بهدف ابعاد الفلسطينيين عن معرفة التكنولوجيا العالمية. وارتفع صوت بن ساسون رئيس الجامعة العبرية معلقا على حديث رئيس جامعة الازهر الفلسطينية. زعم بن ساسون ان الفلسطينيين يثيرون موضوعات لا مجال لمناقشتها فى المؤتمر. ورد الدكتور رياض الخضرى بعنف على المزاعم الاسرائيلية. قال الخضرى ان رئيس الجامعة العبرية يدعو الى مبادرة سلام فى مجالات الثقافة والتعليم ونسى ان اسرائيل تحاول طمس الهوية الفلسطينية والعربية من خلال الحملات الصهيونية العالمية. من جانبهم تدخل رؤساء الجامعات لفض الاشتباك بين رئيس جامعة الازهر ورئيس الجامعة العبرية.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٨

نتائج الثانوية العامة أواخر يونيو

يتابع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عمليات تصحيح إجابات الطلاب فى امتحانات الثانوية العامة بالكنترولات التسعة بقطاعات الإسكندرية والقاهرة وأسيوط والمنصورة تقضى التعليمات بمراعاة الدقة التامة أثناء التصحيح ليحصل كل طالب على حقه كاملا وعدم التسرع ومراجعة الإجابات عدة مرات واليقظة عند رصد الدرجات.

ورغم عدم تحديد موعد للانتهاء من التصحيح إلا أن د. حسين كامل بهاء الدين توقع إعلان نتائج الثانوية العامة لطلاب المرحلتين الأولى والثانية أواخر يونيو.

وقال في تصريحات «للأهالى».. إن تحديد هذا «الموعد» طبقا لمعدلات التصحيح الحالية. ورداً على سؤال «الأهالى» حول شكاوى الطلاب من غموض الأسئلة وعدم كفاية الوقت للإجابة في عدد من المواد رغم أن تقارير اللجان تؤكد دائما مطابقة الأسئلة للمواصفات..

قال الوزير.. إنها شكاوى من فئة محدودة من الطلاب لم تستعد جيدا للامتحانات، وستظل الشكوى موجودة لاعتقاد البعض أنها وسيلة ضغط لإعادة توزيع الدرجات والتساهل فى التصحيح، ولا يمكن أن نحيد عن الأسلوب العلمى فى التقدير ليأخذ كل طالب حقه ولا يضيع مجهود أحد تحت دعاوى غير صحيحة طالما ان الأسئلة مطابقة للمواصفات التى حددها المركز القومى للامتحانات.

